



عند ان كان في دروسه عند  
 مجموع منه الا القليل  
 2 النسخ المذكور

عند المرحوم في النسخ  
 مجموع اوله الثاني  
 المرحوم في النسخ  
 او في النسخ  
 سنة ١٠٨٧

عند المرحوم  
 معراج الخط



كتاب السبوك على عمدة السالكين

كتاب جليل في بيان أسرار الصوفية

تأليف مفتي الاستاذ والي الله تعالى

والعارف به والدال عليه سيد

الشيخ محمد العالبي

القديمي توفى الله

تعالى برحمته ويكنى

بعض جليله

امين

امين

امين

شيخ مدرسه السبوك

جورجي

السبح في مثل هذه الحول  
تسمين في نهاية المريد  
ونزهة المفيد  
في الصواب تسمين  
شرح جواهر الحقيقة  
في سلوك الطريقة

من الانبياء علي العبد  
الفقه الماتق في  
العلم في العلم ان في  
القديمي توفى الله  
امين  
امين





اتفاقا واما اذا اقاء علقا فانه ينقض خلافا لمجرد الا ان يكون مغللا ملاء الفم  
 واما الدم اذا خالط البصاق فالمسبب فيه على ثلاثة اوجه فان كان الدم غالبا تنقض  
 اتفاقا واذا كان مغلوبا لا ينقض اتفاقا وان تساوبا انتقض احياها واما المنقي  
 لو شق شيئا فزاعه اثر الدم ينبغي له ان يضع على ذلك المحل شيئا فانه اثر الدم  
 انتقض والافلا ولو امتنظ وراؤه حرق فحكمه حكم البصاق ولو عطس فسقطت منه  
 قطعة دم لم ينتقض وضوءه وان سال الدم من الراس الى قصبة الانف فنقض بخلاف  
 البول اذا سال الى قصبة الذكر ولم يظهر فانه لا ينتقض واما اذا دبت قصبة الانف  
 ولم يخرج الى راس المنخر فانه لا ينتقض وان خرج الى راس المنخر فنقض واما اصحاب  
 الاعتدال كالرعاف والبرج الذي ليس قجوا ففلات البطن وما اشبه ذلك فينقض  
 لدخول الوقت ويصلون به فرضا ونفلا الى خروجه وقيل الى دخوله والصواب ان  
 يكون لدخوله وخروجه هذا لمن لم يمض عليه وقت الا ذلك الحديث الذي ابتلي فيه  
 بوجوده **اما** اذا وجد في وقت وانقطع في وقت فانه يوجب الوقت الذي  
 الذي ينقطع فيه **ليؤدي الصلاة** فيسعى وجه الكمل وقال ان في توضؤك  
 لاداء كل فرض **فصل في احكام الغسل** الغسل ينقسم الى اربعة اقسام فرض  
 واجب ومنه **فصل في احكام الغسل** فيفترض عند خروج مبيذ في دق وسهولة عند انقضاء  
 من حمله هذا من ذهب الامام ومحمد وعند ابي يوسف عند خروجه من راس الهيكل  
 فلو احتلم فسل لحياله حتى سكنت شهوته ثم خرج لا عن شهوة فانه يجب  
 الغسل عندها لا عند ذلك وعند ذلك في خروجه على اي حال كان بوجوب الغسل وغيبوبة  
 الحشفة في قبل او دبر على الفاعل والمفعول به ان كانا مطلقين **والا** في المكلف  
 منهما وانقطع حصى ونفاس وهو الدم المتعقب للولادة وعند ذلك في غيب  
 الولادة وان لم يخرج مع الولد شيء **وفرضه** المصغرة والاستئذان وتعميم



سنة ثمان  
او على من يعلم بحال من  
التبليغ تعلم وعند  
الثاني يقتصر من

جميع بدنه بالماء وعند الثالث فيه المضمضة والاستنشاق سنتان فيه كما  
في الوضوء وعند مالك فيهما وعند احمد واجبان فيهما والدك فرض عند  
مالك ويجب في موضعين على اهل الميت وعلى من اسلم جنبا لو نكح اذا اسلم  
الكافر غير جنب ولدخول مكة والمزدلفة ودخول مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
والمجنون اذا افاق والحي اذا بلغ بالسن ويسن الجمعة والعيد والاحرام  
وعرفة وبعضهم اوصل ذلك الى نحو ثمانية عشر موضعا وجعل منها دخول مكة  
والمدينة والاحرام والوقوف بالمزدلفة ورجي الحمار والكسوف والكسوف  
وعدة الثانية الاغتسال من غسل الميت واكد ما غسل الجمعة والا فضل فيه  
ان يصلي به الجمعة ويقسم الغسل الى كامل واكمل فالكامل ان ينضم وضوءه  
ويصلي سائر جهده بالماء والاكمل هو ان يركب ويستر ويغسل بالجمعة او لا ان  
كانت على بدنه لئلا تشيع مع الغسل وان يتوضا كوضوءه للصلاة الا رجليه ان  
كانتا في مستنقع الماء كما لو اغتسل في اناء واجتمع الماء فيه فانه يغسل رجليه بعد اكمال  
الغسل بعد اخراجهما من الماء وان كان على يديه مرفوع فيسيل الماء من رجليه لم يرجع الى غسلها  
ثانيا فصل في الاستنجاء اعلم ان الاستنجاء على تسعة اصناف اربعة منها  
فريضة وواحد واجب وواحد سنة وواحد مستحب وواحد احتياطي واحد  
بدعة اما الفريضة فغيب خروج المني وعقب الغاس وعقب الحيض اذا طهرت  
المواضع ذلك والرابع اذا كان الخارج على المعصية اكثر من قدر الدرهم  
واما اذا كان قدر الدرهم فواجب والا اذا كان اقل من قدر الدرهم فستة اذا  
بال ولم يتعوط فمستحب واما اذا خرج من بدنه شيء نجس ولم يتلطح المحل فيكون  
اجتبا طاء البدعة اذا خرج منه ريح واستنجا قال بعضهم ان كان المحل رطبا ينجس  
الاستنجا وان كانا المحل جافا يكون بدعة واما اداب الاستنجاء فعد بعض العلماء

اقام

اما



وبعضهم زاد علي ذلك

الانسان

لخول

المجث  
ثم هناك

لخول الخلا والخروج منها ريعين اذ بان ~~منها~~ <sup>منها</sup> ~~الساكنين~~ <sup>الساكنين</sup> فاذا اراد الله  
اليه قال بسم الله اعوذ بالله من المجث والمجثات اي من فلول الجن وانشاها اللهم اني  
اعوذ بك من الرجس المجث المجث من الشيطان الرجيم ويبدأ في الدخول وجله اليسرى  
وان كان مع شيء عليه اسم الله تعالى انزاله وضعه عند اسبابه ان كان ~~من~~ <sup>من</sup> خوفها  
خارج ~~الخلا~~ <sup>الخلا</sup> لا يفتح في الاسم الشريف بسم الله او يجعل ~~الام~~ <sup>الام</sup> داخل بينه وبين صباع او صباعين  
ان كان في ~~خاتم~~ <sup>خاتم</sup> وان امكن ان يلبس ثوبا اخر غير الذي يصلي فيه كان او لا في ~~فقط~~ <sup>فقط</sup>  
من ان يصيبه شيء من النجاسات ويتركه ويبدا عند الاستنجاء باليسرى وعند وضوء اليمين  
ويرفع الا ان الذي يستنجي منه بيد اليمنى ثم باخذ يده اليسرى وبعد اسفله عن يمينه  
ويأخذ معه اجارا او ما يقوم مقامها في التنظيف قبل الما ان كان في الخلا او في محل لا يفض  
القاء ذلك وان كان في محل يضر فيه القاء ذلك كاخليفة الامصار فتتركه اولى لان القاء  
خارج المكان ينضج من يراة او من يصيبه او من ظن ظهارته واما استتماله فيها  
وهو لا يشعر بخاسته وان رماه داخله فربما يسد به المكان او يضيئ ~~فقط~~ <sup>فقط</sup> فيحصل  
منه ضرر كبير واما اذا خرجت من النجاسة فخرجها ولم يجد الماء <sup>في</sup> يقتصر على الاستنجاء  
بالاجار او ما يقوم مقامها من كل جاف طاهر قالع غير محترق فان تجاوزت  
لم تجز فيه الماء ويقعد للاستغفار ولا يكشف عن نفسه وهو قائم فاذا ~~ادرك~~ <sup>ادرك</sup>  
الي القعود يكشف ويباعد بين يديه ويميل على جانبه اليسر لانه لا يستغفر  
يسر ولا يخوف منة ولا يسر لئلا يصيب احد طرفي المكان شيء من الخارج  
فيتأذي به غيره ولا يتكلم فيه لاروي عن الصديق رضي الله عنه انه كان اذا  
اراد دخول الخلا بسطره <sup>او</sup> وقال للملحجين الكريمين اجلسا برك الله فيكما  
وكما على ان لا تكلم ولا يدكر اسم الله بل يكون مستحفا ذلك بقلبه <sup>خدا</sup>  
ان تائمه المسنة في تلك الحالة ولا ينظر لسوء الحاجة ولا الى ما يخرج منه

مجاورة



ولا يصبق ولا يمتخط على الخارج منه ولا يقدح كثير ولا يداعى الحاجة  
 خشيته من ان يخرج منه شئ كالبا سورد ونحو فاذا احس من نفسه النواق  
 يعصر ذكره من اسفله الى الحشفة برفق ليلا يتقطع عروق من العروق  
 فيضربه فان خرج منه بلل مسحه بالبحر او باصبعين من يده اليسرى قبل ان  
 ايجار ييدا بالبحر الاول من خلف الي قد امر في حالة الشا وفي حالة الصيف  
 بالعكس لا يمتدح الا تنيين وبالتاني من قدام الى الخلف وبالتالث يمسح البحر  
 ييدا بالايمن ثم بالاييس فان لم يتبقه فنقد الحاجة وان حصل الالتقا  
 بالبحر الواحد لا يحتاج الي الثاني فان العدة ليس بشرط عند الحنفية وعند  
 الثاوية يستحب ان يكون وتراً واقله ثلاثة حتى لو كان حجراً واحداً  
 له ثلاثة احرق اجزاه والمقصود انما هو الالتقا وهو ان تذهب النعومة  
 وتاتي الخشونة فان كان المحل ناعماً خلقته فبازها بالرايحة الكروية  
 ولا يستنجي بعظم ولا بروت ولا بغيره ولا بمطعموم الا دمين ولا بعلف الذئب  
 ثم يقوم ويستتر نفسه قبل استوائه قائماً ويخرج من الخلا برجله اليسرى  
 ويقول الحمد الذي اذهب عني ما يؤذيني واسكن علي ما ينفعني ثم  
 يتنحى ويركض برجله على الارض مرة باليمين ومرة باليسرى وبذلك فخذ  
 اليمين على اليسرى واليسرى على اليمين ويمشي اذا كان المكان متسعاً ومسح  
 بطنه وسرته ويعصر ذكره فان خرج منه بلل مسحه بحر او باصبعين ولا يمسح ذكره  
 على الحائط ولا على شجرة فاذا استيقظ بانقطاع اثر البول وقد لا يستنجي  
 بالماء ثم ييدا بغسل يده ثلاث مرات ثم يغسل فرجه ييدا بالقبيل ثم اليسرى

وهي الابهام والسبابة  
 ثم ينقى فرجه بيده اليسرى  
 ثم

اذا لم يكن له غدر ويغسله  
 ثلاثة اصابع بالخطم البصر ويرجي مقعدته ثلاث مرات ويغسل ما في كل مرة يدك وبزيد الارخا وكل  
 والوسطى ان كانت النجاسة  
 مقدار القعد او اقل ويجعل  
 البصر فوق الخصر والوسطى  
 وتعيد على بطن البصر ثم



ثلاثاً

منه الا اذا اصابت الريحه واذا ارخت فشفخ بحرقه قبل ان يجمع كلاً الماء  
الى جوفه فينتفض صومعه ولا يسرف في الماء ولا يفترو ولا يدرك بعقوبه  
حصل الاثفا يصيب بدمه اليها يستفي بها على الحايطة او على الارض ويملكها  
ان كان المكان طامعاً ثم يعينها ما يقوم وينشف مقعده بحرقه ونحوها  
او بالذبح ليله يتقاطر الماء على سواويله ويحشوا ارجله بقطنة ان كان  
الشيطن يربطه الا فلا فاذا احشاه ونوضا احشاه فان وصل اليه  
الى ظاهر العظنه انتفض صومعه والافلا  
**فصل في الاستنجاء في**  
**الصحن** ينبغي لمن اراد الاستنجاء في الصحن ان يطلب محلاً مستورا بعيداً عن ابناء  
الناس وان يرفع اثوابه بلطف ويحترز من ان يراه احد ويذبح ان يكون في  
محله خوم من الارض او يجلس على حجرين او على حفرة ويبول الى اسفل ليله يورث  
عليه شيء مما يتظاهر من رثا البول لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم استنزهوا  
من البول فان عامة عذاب القبر منه ولا يبول ولا يتعوط في الماء والركاب ولا يمتخط  
ولا يسرف فيه ولا يقعد على جنب الماء ولو كان جارياً بل يبعد عنه ويقضي حاجته  
ثم ينظف نفسه بما كان من جنس المطهرات كالحجارة ونحوها ثم ياتي الماء  
منه كذلك ولا يبول ولا يتعوط تحت شجرة مثمرة ولا على خضرة ينتفع الناس  
ولا في في كل ينتفع به ولا الى جنب مسجد ولا عليه ولا في مصلي ولا في معبرة  
ولا في مصلي العيد ولا بين الخيام ولا بين الدواب ولا في طوبى الناس ولا في  
طريق قافلة والهوي يهب من صوبه اليها ولا يقعد في وجه الهوي ولا مستقبل  
القبلة ولا استد بها وفي الاستد بار روايان ولا مستقبل الشمس والقمر  
ولا على صخرة ولا على ارض صلبة ولا من جهه اسفل الارض الى العلف  
ولا يبول قايماً ولا مضطجاً ولا عرياناً الا من عذر فان ذلك من عمل اليهود والنصارى  
**فصل في معرفة الاستنجاء والاستبراء والاستنقاء** اما الاستنجاء



والطهارة بالماء اي يقوم مقام الماء من المطهر الشرعيه والاستسقاء هو انقاء  
القبل بحسب ما اعتاده كل انسان من نفسه اما مجتبي او ينفخ او سعال او عصر  
للكبر فرفقا ذا الاستيقظ من البول طهارة للجوارح بقدر عليه من المطهرات هو  
والاستسقاء طلب النقاوة بذلك مفقوده بالحجارة حال الاستسقاء والاصابع حالة  
الاستسقاء بالماء وتقدم بيان ذلك

### فصل في فضيلة السواك

عن النبي صلى الله عليه وسلم **اولا اخاف ان اشق علي امتي لا من ثم بالسواك عند صلاة**  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** ركعتان يستاك بهما العبد احب عن سبعين ركعة لا يستاك  
فيها **وعنه صلى الله عليه وسلم** عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال مطهرة للقلب ورضا  
للبشر ومفرجة للامانة ومجلاة للبصر وتبييض لللسان ويشهد الله ويذهب  
الجزر ويهضم الطعام ويقطع البلغم ويصانف الصلاة ويظهر طريق القرآن  
**وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي عليك بالسواك  
فان فيه اربعة وعشرين فضيلة في الدين والبدن **وعنه صلى الله عليه وسلم**  
صلاة بسواك افضل من سبعين صلاة بلا سواك وبالجملة ففضايله كثيرة  
ومنافعه غزيرة فاذا كان العبد مطهرا منه ايضا من الكذب والعينية والهيمنة  
والسب والشتم والهتان وشهادة الزور ومن اكل الحرام وكل ما يوجب اللعان  
كان جامعا لما يدا الحسنات واقبالا على الدرجات فمن اراد ان يستاك فليستاك  
عرضا وطولا وفوق وتحت ويقول اللهم طيب فمك لبي ونور قلبي وطهر اعصابي  
ومحض نوري وادخلي برحمتك في عبادك الصالحين وكذلك اذا اراد تطهير عضو  
ينبغي ان يدعو الله بخودك لما ورد من توفاه حسن الوضوء خرجت خطاياها  
من سائر جسدي حتى من تحت اظفار يدي ومن تحب بين الوضوء ان يجلس الموصي مستقبل  
الجنة على محل مرتفع وان يبعد الا فائلا يتقاطر منه وان لا يركع على وضوء الا بما  
ورع من الادعية المأثورة **وعنه صلى الله عليه وسلم** لا ادرك علي ما يحيا الله به الخطايا

تخرج

شي يصليها لانه  
يجس عند الامام الاعظم  
رحم الله

ويؤف

المنقار



ويرفع به الدرجات قالوا يا رسول الله اسفل سبع الوضوء في السجرات  
وكثره الخطا الى المساجد في الطلقات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط  
فذلكم الرباط فذلكم الرباط والشهوات جمع سيرة بالغنى وبهي الغدوة الباردة  
يلبغى للمتنوع ان يقتدي بما افاده صاحب كتاب الجواهر فانه قال ان احكام  
الشريعة توجب الى اسرار الطريقة فان الشريعة امر بتطهير الظاهر للدخول في  
الصلاة ليفهم منه اولوية تطهير الباطن للتقرب من الله تعالى فان في غسل النجاسة  
الظاهرة اشارة الى ستر الباطن في غسل اليدين اشارة الى تطهير النفس عن  
ثلاث المعاصي وتطهير قلبك عن التلويح بالصفات الحيوانية والسبعية  
والشيطانية وغسل الوجه اشارة الى نظافة وجهه عن ظلمة حب الدنيا  
لانه ركن كل خطيئة وغسل الرجلين اشارة الى الاستقامة والاخلع عن  
الكلاوات والقرح بالكلية الى الرحمن الا ايها المتطهرون الغاسلون اعضائكم - انها القلب  
الظاهر عليكم بطهارة القلب او لا فان القلب ملك مطاع متبع والاعضاء  
متبعه واذا صلح المتبع صلح المتابع يبين ذلك ما روي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان في جسد ابن آدم لمصنعة اذا صلحت صلح الجسد كله  
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فاذا كان صلاح الظاهر في صلاح  
الباطن وجب صرف التطهير والتصفية اولاً الى القلب والباطن اخيراً بالتطهير  
من الظاهر فطهارة الظاهر بالماز ووطهارة القلب بنقي ما سوى الله تعالى وبشيء  
الى ذلك قوله سبحانه وتعالى انما المتزكون نجس تنبيهها للعقول على ان الطهارة  
والنجاسة عيني مقصور على الطواهي المذمومة بالحق فالمشرك قد يكون نظيف الثوب  
والبدن وقلبه ملطخ بنجاسة الشرك والنجاسة عبارة عما يجتنب ويطلب البعد  
منه وجبايات الباطن اهم بالاحتساب لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر





واما

والله سبحانه الخسنة والروث واغتال البقر اذا اصاب الثوب منها اكثر من قدر الدرهم لم يجز الصلاة فيه  
 وذكر في العناية ان البعور الرث وخشي البقر طاهر وقال ابن ابي ليلى الرقيق ليس بشي  
 قليله وكثيره لا يمنع واما العفن من الخبثه في الثوب في الموضع ~~فانما هو كالماء~~  
~~من جرحه من الثوب ومنه من جرحه من الثوب كالماء والخبث والروث~~  
 ونحوه وعند ابي حنيفة ~~ثوبه~~ ثوبه اصابه بول فرس لم يفسد الصلاة به  
 يغسل عند ابي حنيفة واي يوفى وعند محمد طاهر ومراة كل حيوان كجولة كذا في العنا  
 الكبرى والظهير ودم البرليفث والبق ليش بشي عندنا ودم السمك لا يغسل  
 لانه ليس بدم حقيقة وفي ظاهر المرأية هو طاهر لانا الدموي لا يسكن الماء وروي اليحيى  
 عن ابي يوسف انه لا بأس به ان لم يغسل ولعاب البغل والحمار طاهر عند ابي حنيفة ومحمد  
 وعند ابي يوسف نجاسة مخففة وجرة البعير كسرقينه واجرة ما يغض به البعير  
 فياكله ثانيا اذا اصابه اكثر من قدر الدرهم من خرطير لا يكل لحم اجزائه الصلاة  
 فيه عند ابي حنيفة واي يوسف وقال محمد لا يجوز مصل واعني ثوبه نجاسة اكثر من  
 قدر الدرهم ولا يدرك مبي اصابته لا يعيد شيئا كذا في المحيط وذكر في الفتاوى الظهور  
 ان الاظفار فيها والخنا عند الامام انه لا يعيد الا الصلاة التي هو فيها وقبل يعتب الظن  
 ثوب اصابته نجاسة ولم يعلم علمه يغسل الكل وقبل تحري واذا كانت نجاسة تحت قدمي  
 المصلي منعت جواز الصلاة وان كانت تحت قدم واحد وكان اكثر من قدر الدرهم والقول  
 الاخرى تحتها طاهر اختلف المشايخ فيه والواقع انه يمنع جواز الصلاة وعن ابي حنيفة  
 رحمه الله تعالى روايان وكوفيان علي بساط وفي ناحية منه نجاسة ليست في موضع  
 صلاته لا تمنع جواز الصلاة خف اصابه روث او عذرة اودم او مني يابس فمكه  
 او دلكه في الارض اجزاه في عمل ابي حنيفة واي يوسف وعليه الفتوى وقال محمد  
 لا يجزئ يغسل الا المني وفي الرطب لا يجزئ الا الغسل وعندهم جميعا في ظاهر الرواية

ثوب

اختلاف

لم يجز الصلاة فيه  
 عند ابي حنيفة  
 وقال ابو يوسف  
 ويجزئ جزيه مالم  
 يغسل لعموم البولي  
 والفاحش ما  
 يستكره الناظر  
 وحده عند محمد  
 الربع من الشيء  
 الذي اصابه خور  
 الكم والغليل  
 والذخيرة عند  
 ابي يوسف  
 شتر وروي ان محمد  
 لما قدم الرمي وراى  
 بلوى الناس في الدوا  
 افتى ان الكلب اذا احسن  
 لا يمنع ايضا في

وان كانت في موضع  
 يديه وركبتيه لا تمنع  
 جواز الصلاة فيه



في طرفهم

وعن ابي يوسف انه اذا سمع على سبيل المبالغة يظهر وشتا جفا على هذه  
الرواية للضرورة وذكر في العنابة انه لا فرق بين الرطب واليابس وعليه  
مشتا جفا وقال شمس الائمة السرخسي وهو الصحيح وعليه الفتوى للضرورة  
في طرفيهم وبروي عن محمد انه رجع اليه ايضا لما رآه ببلدة القري من كثرة  
السرخسي كما تقدم واما اذا كان بالحفين نجاسة اكثر من قدر الدرهم او  
بثوب المصلي في مواضع لو جمعت بلغت اكثر من قدر الدرهم من المخلطه  
فانه يمنع جواز الصلوة وفي الكعب اذا اصابته نجاسة او الجرموق وامر الماء  
عليه فلا تامة مع دهناب الاثر تحصل الطهارة من غير تخفيف بول الحق اذا  
اصاب الثوب منه ~~قليل~~ اكثر من قدر الدرهم ينجس وكذا بول الفأرة  
وقال بعضهم لا يتنجس واما اذا اصاب الالفافانه يتنجس بالارتفاق  
بول الخناسي وخروهاه ينجس وفي التمر يد ليس بشي الدم الباقي  
في عروق المذيكي ولحمه بعد الذبح ظاهر كذا في الفتاوي الظهيرية وقال  
في خلاصة الفتاوي لا يفسد الثوب وعن ابي يوسف يعفى في الاكل دون  
الثياب وذكر في الفتاوي الظهيرية ان الجمرة التي تظهر في المرقمة لا لباس بها  
وذكر في المحيط الطيال والقلب اذا شفا وخرج منه دم ليس بليل فليس بشي  
كذا ذكر في مينة المصلي الحمام اذا سمع موضع الحمامة مرة واحدة وزهبت  
وصلي المجمع لا يجب عليه إعادة ما صلي قلب اخذ عضوا فسان او ثوبه ان حاله  
المزاج نجسه وحالة الغضب لا ينجسه كذا ذكر في طهارة الفتاوى كوعنه قلبه ببله  
اللباس به قلبه لا ينجسه نفسه ~~فما~~ اصاب شيئا نجسه ولو نفق من  
ماء المطر لا ينجسه اذا لم يصل الماء الي جلده فاذا وصل الماء الي جلده نجسه كذا  
في الفتاوي الظهيرية والفتاوي الكبرى رجل مري غدا في نهر فاشفع



الما من وقوفها فاصاب الثوب انسا لا يتنجس الا ان ظهر فيه اثر الجاسة <sup>تظير</sup>  
 بهذا الحد اذا باله في الماء واصاب الما ثوب انسان لم يضر بولك ان تضع  
 كرويه الا برفا صا الثوب فليس بشي كذا في خلاصة الفتاوي لو مر الريح  
 على نجاسة وثم ثوب مبلول معلق يصيبه ذلك الريح قاله شمس الائمة <sup>كلها</sup>  
 يتنجس وكذلك ابتلى السراويل بالعرق او بالماء ثم فسأ فيه تنجس وذكر ان  
 الحق تاسي انه يكره واختلف في ان الريح عينها نجس ام لا وثم ان ظهرت  
 راحة الجاسة في الثوب اخرجت منه الريح والسراويل هل ينجس لا من قال  
 ان عينها نجسة تنجس السراويل ومن قال ان عينها ظاهرة الا انها تنجس لظهور  
 الجاسة يقول لا ينجس السراويل واذا اصاب الارض نجاسة وذهب اثرها  
 جازت الصلاة على مكانها خلافا لزمروا في واما اليهم فليجوز منها بالاتفاق  
 فوش نعليه على مكان نجس وقام عليه جازت صلاته ولو لم يفرشها لم يجز ان  
 على صلاته نجاسة قدر العرق وعلى ثوبه مثا ذلك لا تجمع وذكر في بعض الكتب اذ  
 كانت الجاسة في مواضع متفرقة جمع كما اذا كان على بدنه نجاسة وعلى مكان صلاته نجاسة  
 اذا اجتمعان اذ على قدر الدرهم منعت من جواز الصلاة وذكر في بعض الكتب رجل مع  
 ثلثة ثوب احدها نجس عن موضعين فحضر الصلاة فحرق وصلى الظهر في احدها فلما حضر  
 صلات العصر حرق وصلى في الثاني ثم حضرته صلاة المغرب فحرق وصلى في الثالث ثم  
 صلى العشاء في الثوب الذي صلى فيه الظهر فان صلاة الظهر والعصر جازية لانه صلى  
 هاتين الصلاةين بشويين وفي الثالث <sup>فحين</sup> ان النجس هو الثالث والاولان  
 طاهران وصلاة المغرب والعشاء فاسده لانه حين صلى المغرب في الثوب الثالث  
 فقد صلاهما في ثوب وقع اليقين بنجاسته فلم يجز حين صلى <sup>العشاء</sup> في الثوب الطاهر  
 لم يجز لان صلاة المغرب عين جازية وذكر في رواية اخري ان صلاة العشاء جازية

مستلزم

فيتقن

وإذا أصاب المرأة والسيف نجاسة كفتى مسحها وتزبط بعضهم أن يكون المصاب صغلا  
 وأن يكون سالما من الجفرا التي تعدل خرقية النجاسة وكذلك الطفل والزجاج هذا إذا  
 ذهب عنها وحجرها والنجاسة المرسدة تطهر بزوال عينها العايشة انزالها وما ليس  
 بمرئي وطهارتها أن تغسل حتى يغلب على طين الغاسل الطهارة وغسلها ثلاث  
 مرات والعصر فيما ينصرف حتى ينقطع التقاطر والتمتلك والجفاف فيما لا ينقص  
 وقال الشافعي يطهر بالغسل مرة ولو تجرد النطع وبصره الغسل فمسحه بحرقته  
 مبلولة ثلاث مرات فإنه يطهر وإذا غسل الثوب الجنب الطشت فإنه  
 يغسل الطشت في الأولى ثلاثا بعد كل مرة بعد عصر الثوب وفي بعض الفتاوى  
 يغسل الطشت في الأولى ثلاثا وفي الثانية مرتين وفي الثالثة مرة وفي بعض الكتب  
 يطهر بطهارة الثوب والطهارة تكون بالماء الطهور عند جمع العلم والماء  
 الطاهر المنزى للنجاسة كالخيل وماء الورد وماء البطم وما أشبه ذلك لا بالدهان  
 عند الإحرام وأبي يوسف والأكل الحياط في ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم

### فصل في بيان أحكام التيمم

وهذا حكم الله في التيمم	وفضله المزدوج الحبر الاسم
وما يبيح ذلك عند العلماء	كفقد آلة وخوفك الطمأ
كذلك الخوف من الأعفان	أو من خروج غالب الأعضاء
أو مرض أو علة والبر	أو ما يبيح غيره بذلك المردى
من كل ما يدعى اليد الحال	ليس به إلا ما جنى أشد ذلك
مطهرا ذاك بحكم السنة	مستوفيا في ذاك بالادلة
بكل ما يبيح للأستاذ	بشرطه الثابت بلك أحكام
مستوفيا بقوله من لم شرط	محا قضا تحريك مائتي والشتط



**كما اتانا بالصعيد الطاهر الحاجة للمقيم والمسافر**

اي ما استاذ به سيد الانام عليه افضل الصلوات والسلام ما اناح له من  
 ذلك الملك العلام حكم التيمم بيان شرف التيمم اليهم في اللغة مطلق  
 المقصد وفي التزم قصد الصعيد الطاهر واستعماله بصفة مخصوصة لا قاله  
 القرية قال الله تعالى ولا تستم السافل ثم جد وامار فتمسوا صعيدا طيبا  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم التراب طهور المسلم وهو في غير ما لم يجد  
 الماء وروى عنه صلى الله عليه وسلم ان جعلت في الارض مسجد وطهورا انما  
ادركتني الصلاة تيممت وصليت وقال بعض العلماء انما فرأيض التيمم اربعة  
 المنيعة والعقد والصعيد الطاهر وضربان ضربته بمسح بها وجميع وجهه  
 وضربته بمسح بها اليدين مع المرتقين وموجبا استباحة قربة لا تقم الا  
 به كوجود الحدث الاكبر والاصغر واقتناع المستعمل اما الجعل الصلاة او  
 لمس المصحف او فعل ما له يباح فعله الا بالطهارة كالطواف والمكث في المسجد  
 لصاحب الحدث الاكبر ومبيحه بعد الماء وقد روي عن الميمون قدس سره في نسخ  
 والفروخ قدس سره اربعة اقسام خطوة والخطوة قدس سره اقسام او خوف  
 من زيادة الرض او طول اول يجي من يؤمنه ولا قدر له استعماله بنفسه  
 وعن ابي حنيفة انه يجوز وان وجد خلافهما وعند الشافعي لا يجوز الا  
 اذا خاف على نفسه او عضوه او ماله من ظالم او لخص او بطل بوسيد  
 وبه قال احمد ان وخوف البرد ان يمرضه او يقتله سواء كان مسافرا  
 او مقيما محرونا او جنيبا عند ابي حنيفة وعندهما لا يجوز للمقيم والصحيح  
 انه لا يجوز للمقيم المحدث كذا ذكره العيني في شرح المكنز وغيره او خوف  
 عدو او سبع او حية او نار او خوف عطش على نفسه او رفيقه او

اي ليعلم ان  
 وان فتم مرضي او على غيره  
 او جاء احد منكم من الغائط

ن  
 تتم

على

ان

حيوان محترم يتل ولو كلب او سواه كان ينافي ذلك وا حال او المالك  
 وقد ال الثاني او كان الكثير اعضاء الوضوء مجر وحا ويخاف ال ايضا ف  
 والحائض والنفسا كالجنب ولا يجوز التيمم ال بطلهم من جنس الارض  
 كالتراب والحجر والحل والزنج والنورة والجص والمغرة والكبريت  
 والياقوت والزبرجد والبلخش والغير ونرج والمرجان والملح الجبلي  
 لا المائي وقال بعضهم ولا بالجبلي ايضا وال الحزف من طين خالص والذهب  
 والفضة والحديد وال الحاس ما دأبت على الارض وبعد الشك لا يجوز الا اذا  
 وقال الثاني لا يجوز ال بالتراب الحال وبالرمل ان ارتفع منه عيار كان  
 وقال البرقي ف به وبالرمل خاصة وقال ما ك يجوز كل متصل بال ارض  
 حتى التلج والنبات فاذا اراد التيمم سمي به توغ وصوب بيديه على  
 الصعيد الطاهر او ما هو من جنس الارض يقبل ويدير مفرجا اصابع  
 ثم يرفعها وينفضها انفضته ويستوعب بها مسح وجهم ثم يضرب بها  
 ثانيا كذلك ثم يمسح باصابع يده اليسرى يده اليمنى يدان هكذا ما  
 ويمد ها الى المرفق ثم باطن كف اليمنى يده اليمنى ويمد ها الى الرسغ ثم يمد  
باطن ابهامه اليسرى على ظاهر ابهامه اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك  
ويجمل بين اصابعه ويحرك الحاتم وال المرة المسورة منزعانها وعند مالك  
واحد الغرض في التيمم مع الوجه وان يمسح يديه الى الورسين وعند  
الحنفية يجوز له ان يقدم للمصلاة قبل دخوله الوقت وفيه والجنب اذا احتاج  
الى دخول المسجد يتيمم ويدخل ولو تيمم لدخول المسجد او لمس المصحف  
او لكتابة لم يجزله ان يصلي به ولو تيمم لمصلاة الجماعة او سجدة القلوه  
جاز له ان يصلي وله ان يصلي بالتيمم الواحد ما شأن الغرضين والنفلي

باطن

يتيمم



ولو تيمم لقراءة القرآن فيه روايتان والأصح أنه لا يجوز كذا ذكره العيني  
 وعند الشافعي لو تيمم لشيء ما ذكر ليس له أن يصلي به الفرض على أن صح  
 لأن المتبوع لا يهبط تابعا وكذلك عنده لا تجزئه التيمم للفرض إلا بعد  
 دخول وقت ولا يصلي بالتيمم الواحد إلا فرضا واحدا لا ينقص إلا ناقص  
 الوضوء والغدرة على استعمال الماء الغاصل عن حاجته وتيمم خوف فوت  
 صلاة الجنازة أو العمد خلل فالتا في بينهما ولو بقي الماء في رجله فتيمم  
 وصلى لم يعد عند أبي حنيفة ومحمد وأبي يوسف يعيد ولا يجب طلب الماء  
 على المتأخر إذا طعن وجوده فإنه يطلبه غلوة وهي رمية سهم من جانب  
 ظنه وقال الشافعي يجب الطلب ولا يتيمم حتى يطلبه ولو تيمم قبل طلب  
 الماء من رفيقه قال أبو يوسف ومحمد لا يجوز وهو الظاهر وقال أبو حنيفة  
 يجوز فإن طلب ومنعه جاز اتفاقا وإن لم يعطه أن يثمن مثله في ذلك  
 المكان والزمان لا يتيمم بل يثمره ويتوضأ إن كان يقدر على ثمنه  
 فاضلا عن نفقته وإن طلب أكثر من التيمم ما لم يكن غسلا واحدا ولا  
يجمع بين تيمم وغسل ولا بين تيمم ووضوء خلافا للشافعي فإنه يوجب  
 التيمم مع الغسل أو الوضوء ولو كان الجرح في أصل عضو واحد فصل  
في بيان أحكام المسح على الخفين السح على الخفين  
 جائز، والآلة في جواز ما روي عنه صلى الله عليه وسلم المسح للقيم يوم  
 وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليها وروي عن عائشة رضي الله عنها  
 أنها قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسح على الخفين بعد  
 نزول سورة المائدة حتى فبكته الله تعالى وعن الحسن البصري رحمه  
 الله تعالى أنه قال حدثني سبعون رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وعند الحنفية لا ينقص  
 التيمم

في الوقت ما دام باقيا  
 ص

وما لا بد منه

انهم راوه يمسح على الخفين ولكن لئلا يكون ثلث شوط احدها ان يكونا  
 ملبوسين على طهارة كاملة وقت الحدث وان يكونا ساترين لحمل الفرض وان  
~~يكونا ساترين يمكن تلبس المشي عليها فلهذا لا يجوز ان يكونا ساترين~~  
~~ان يكونا ساترين كما هو في بعض النسخ بل لا يجوز ان يكونا ساترين~~  
 بحيث اذا اصابتهما ليلة من الخارج لا يصري الى الداخل بمرحلة ~~فقط~~ كالجلد واليد  
 التركية وما ارتبه ذلك ولا على ما يصف البشرة فيمسخ المقيم من كل حدث موجب  
 للوضوء يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلباسيهما من وقت الحدث والرجل  
 والمرأة في ذلك سواء والمسح على ظاهرهما خطوطا بالاصابع يبدأ من اصابع الرجل  
 الى الساق وفرض ذلك مقدار ثلث اصابع اليد والمخروق الكبير ميمعه وهو  
 مقدار ثلث اصابع من اصابع المرحل القدم اخضرها ~~هذا ان لم يكن في مقابلته~~  
~~الاصابع في مقابلته فيصغر~~ ولا يجمع في خف الا فيها كحل في النجاسة  
 والاندشاف وعندنا في المخروق ما يغفر كان او كبيرا وينقصه ما ينقص  
 ما ينقص الوضوء ومضي المدة والجنابة وخلعها او خروج اكثر القدم الى الساق  
 وهو قولنا في يده وعندنا في خنقه ان زال عقب الرجل او اكثرت بطل  
 وعن محمد ان بقي من ظهر القدم ثلث اصابع لم يطل ~~ولو مسح ميم~~  
~~مسافر قبل ميم~~ ليلة واذا كان صدر القدم في موضع الميم والعقب يدخل  
 ويخرج لم يطل ولو مسح ميم قبل مضي يوم وليلة من وقت الحوت اتم منه  
 مسافر وعندنا في يتم منه ميم ولو مسح مسافر فتوي الاقامة ان كان  
 بعد مضي يوم وليلة نزع والا يتم يوما وليلة ويمسح المسح على المخروق خلافا  
 للشافعي وعلى الجوزي المجلد والمنفل والمسح على الجبيرة وخرقة الفرج ~~وا~~  
 غلي الصبيج وروي استحبابه وهو كالغسل فلا يقتصر الى ان يسهل كسح الخف

يجزى

اصابع من

بعد المسح عليهما



ولا يتوقف الاصل في جواز ما روي عن سيدنا علي رضي الله عنه انه كسرت  
من لده يوم اُخذ فسقط اللوامن يده فقال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في نيا  
فانه صاحب لواحي في الدنيا والاخرة فقال علي رضي الله عنه فاجبا بوجه  
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله امسح عليها وبجوز المسح وان شئت  
علي غير موضع ويمسح بها العصاة وان كانتا كبر من الجراحة ولا يبطل  
بسنقوطها الا في كان عن يورده ولو مسح على الجبهة ونفذت الجراحة الى  
خارج الجبهة نقضت واذا اجنب الرجل وكان غلب جسد مجروح او لم  
جد ركب فانه يقيم ولا يمسح على الجراحة ولا يغسل الموضع فان كان الاكثر  
صحي فانه يغسل الصحيح ويمسح على الجرح كما في الوضوء وما عذر من افجره  
فان وضعها على ظهره وكان في غير اعضاء التيمم فلا احاق عليه وان كانت في  
اعضاء التيمم فيعيد مطلقا وان شئت على غير ملاءة فله ان يعلق  
وحكه او يغسل الصحيح ويمسح على الجرح ويقيم له عند مجزئ غسله حتى لو كانت  
الجراحة على عضو من يحتاج الى التيمم مرتين ولو اكثر فاكث **فصل في ضمان الباطن**  
**وطهرت بالصدق للسركس** كفي الله عالم وقادر  
من الشقاق والنفاق والكذب والغل والكفر والخروج اجتنابه  
عن كل ما يوجب للسواد ۵ والحزني يوم البعث والمعاد ۵  
لانه يقضي بحكم السوء ۵ ولم يزل صاحبه في بعد ۵  
من لم يكن قلبه بطريق ۵ فداه اقامه لا تخصره ۵  
۵ فطهرت القلب باليقين ۵ مخلصا منه شاك الدين ۵  
اي وعليك اخي بطهارة الباطن من كل ما لا يرضي الله سبحانه ونحو قوله  
وعلم ونية واعتقاد لا ريب ان الله ينقلوا الى حوركم ولا الى اهل البكم

البقرة ۵

الصحيح ۵

قاله  
طه موكو

بالصدق والظلمة التمكن ۵

وَدَفِي رِوَايَةٍ إِلَى هَيْتَاكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَازِلُكُمْ وَيُحَالِجُكُمْ  
وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا يَقُومُ حَقِّكَ بِغَيْرِ أَمْرٍ بِنَفْسِهِ وَيُرْوِي عَنْهُ صَلَاحُ  
عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْحَسِتْ سِرَّ بَرَّةٍ حَمْدَ سِرِّهِ وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
لِقَاءَ مَرْغُوعٍ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ  
هُوَ الَّذِي يَصِلُحُ لِلْعَرْضِ عَلَى حُضْرَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَبِهِ عِنْدَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
مَنْ عَمِلَ فِي عَمَلٍ أَشْرَكَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ بِتُرْكِيهِ وَمَنْ أَشْرَكَ بِأَمْرٍ لَمْ يُلَاحِظْ

فَالْعَمَلُ النَّفْسَانِي فِيهِ وَالطَّبَاعُ الْخِيَوَانِي غَالِبَةٌ فِي الْمَلَكَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ لِأَنَّهَا إِنْ  
اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا الْوَارِدَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ كَالشَّهْوَاتِ وَلَهُوَ الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْمِيلَ إِلَى  
وَمَا يَظْهَرُ فِيهِ مَا يَفُوقُ الْعَدَاةَ وَالْعَفَاةَ ~~فَالْإِنْفِصَالُ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ~~  
حَسَنًا وَيُغْيِرُ قَبِيحًا أَوْ إِنْ يَفُوقُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ ~~فَالْإِنْفِصَالُ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ~~ تَعَالَى يَقُولُونَ لَنَا  
مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَالْكَذِبُ هُوَ الْخَبْرُ الْفَسَادُ فَخِلَافَ الْوَاقِعِ مَعَ عِلْمِ  
بِذَلِكَ وَهُوَ قَبِيحٌ جِدًّا فِي كُلِّ مِلَّةٍ لِأَنَّهُ يَسُودُ الرَّجَاءَ وَيُجِبُ الدُّعَاءَ وَإِنْ  
كَانَ قَائِلُهُ مَا زَجَرُوا الْكَافِرَ بِهِمْ فِي خَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ حَادِقُهُ وَأَمَّا الْكَذِبُ  
الْمُبَاحُ فِي الشَّرْعِ وَأَبْسَحُ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنْ يَكُنَّ بِهَا لَا يَكُونُ كَذِبًا عِنْدَهُ  
حَتَّى لَا يَحْتَدِثَ الْإِصْدَاقُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ يَتَأَيَّنُ عَنْهُ ~~فَالْإِنْفِصَالُ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ~~ لِيَكُونَ  
صَادِقًا فِيهَا وَإِنْ بَاقِيَ بِالْمُسْتَبَةِ وَيَسْمَحُ بِهَا نَفْسُهُ لِأَنَّهُ وَرَدَ الْمَوْضِعَ لَا  
يَكُونُ كَذِبًا بَلْ يَلْقَى لِأَجْلِ الْأَصْلَاحِ بَيْنَ الْمُسْتَغْنِ وَكَذِبُ

ن  
يظهر

أَنْ يَعْنِي بِهِ الْإِنْفِصَالُ  
وَيُورِثُ

وَمَا فِي عَمَلِهِ

وَأَنْوَاعُ الطَّاعَةِ وَالرَّجُلُ عَلَى رُوحِهِ لَا يَمْلِكُ إِلَّا حُلَّ الصَّلَاةِ وَكَذِبُ الْمَرْأَةِ عَلَى وَلَدِهَا  
بِمَا يَنْهَى عَنْهُ الْعَصَبُ وَيُؤْذَنُ وَكَذِبُ الْكَذِبِ عَلَى ~~سُورَةِ~~ ~~الْعَدَاةِ~~ وَالتَّوْبَةُ  
فِي الْغَضَبِ وَنَجْمُهُ خِلَافُ كَيْفَةِ الْمُقْصُودَةِ وَمَا لَيْسَ بِهِ ذَلِكَ وَالْعُزْلُ  
الضَّغْنُ وَالْحَقْدُ هَاضِمَاتُ الشَّرِّ إِلَى حَالِ الْعَدَةِ عَلَيْهِ وَالْهَرَبُضُ

بِأَقْيَاسِهِ



بلا يتقاعه لغرضه ويقال المؤمن ذكوره لا حقوقه **الذين** سيمى **الكل** العفو والصفح  
 قال تعالى فني عني واصلح فاجي على الله وقال سبحانه وتعالى **والعفو والصفح**  
**الا يحبون ان يعفوا الله لكم** **وقال بعضهم** **بعضهم**  
 لما عفوت ولم اعتد على احد **ارحت نفسي من حل المستفاد**  
 اني احب عدي عند ربي **لا دفع الشرعني بالحياء**  
 ان سب اشكر وان يذم امولم **احب جوابا** فترضى عني حالاتي  
**واجتنب باجيب** ان كنت ومصيب كلما يورث التواد في داخل الفواد  
 لا بد منزلة المرأة فان حصل لها الجلا والصفاء **حيث بالود والوفاء من**  
 وارادت بوارق الانوار ومعارف الاسرار **وذلك** لان القلب بمنزلة  
 من ينزله الملك **ومحل نظره** واكرامه ومودجونه وانعامه **يروي عنه** حاتم  
 ما سعي ارضي ولا سعي **وسعي قلب عبد الله** **قال الله تعالى** **انا اعزضا**  
**الامانة على السموات والارض والجبال** فابين ان جودها وحملها **الافان** انه  
 كان ظورا جوهرا **وعند صلى الله عليه وسلم** ان الجسد لمضغ اذا صلت صلح ساير  
 الجسد **واذا اشدت** فسد ساير الجسد **الا ربي القلب** فتبين ان بسببه القبول  
 والرد والقرب والصدق **من صفا فواره لمولاه** قربه وادناه **واجبه** **اصطفاه**  
**فانظر لما لك** **فيل انما لك** **وتنود لنفسك** قبل هلوك في رسك **وعلى** لم  
 يكن كذلك **يخشى عليه من الهالك** **اذ آفات القلوب** لا يطلع على حقايقها  
 الا علام الغيوب **فاعمل** **بالحق** **بالاخلاص** **والبقي** **واعلم** **انك** **كما تدبر** **تدبر**  
**فكن من المخلصين** **لرب العالمين** **وقد تقدم** ان في بيان ذلك ما يكمل  
**سالك** **ولكن** **العادة** **تورث** **الافادة** **لا سيما** **لما هو المقصود** **منظر** **الملك المعبود**  
**ويروي** **الله** **باصفر** **قلبه** **ولسانه** **قال** **سبحانه** **وتعالى** **ان في ذلك** **لذكرى** **للمن كان**

عارفا

وكلامه وكفاه  
 دنياه واخراه

له قلب وقال بعض السادة صاحب القلب هو الذي قلب نظم من الغاني في الباقى  
 وكان في علم الحقيقة مراعى ربنا لا نزع قلوبنا لعباد هديتنا وهوب لنا من لئلك  
 رحمة انك انت الوهاب اللهم طهرنا برحمتك كد من كل ما سواك ووقفنا  
 لما فيه عطاك ورضاك انك على ما تشاء ودين ويا ان جاية جدير وبعبادك

لطيف خبير قال غفي عنه مولاه فصل في طهاره الجوارح

وطهر اللحم من الحرام	وكل ما يوجب له ثامر
لا سيما من قبل الجراح	وذاوها من اعظم البجاج
لانها مولى مريضة	افاتها قبيحة شنيع
ويجالي اولت التالى	وجرحها يعضا المشاهد
ابواها مثل لظي في العترة	توجب للخرى وحكم الكد
من صانها صبي من الشرور	وفارنا العين ويا جود
وسر في الدارين بالاحسان	بنور حتى تشاهد النور
منعنا في سائر الوجوه	بما تحي من حضرة المعبود
فانه يولينا بها اللشوى	في كل ما نسر او نبدى
وزينن لظاير بظاير	حل مباح وسط للناظر
فهذه الطهارات المرضية	تولي المحرم والرتب العلية

اي ينبغي للمسلم ان يطهر لحمه من اكل الحرام لما ورد لحم نبت من  
 حرام فالنار اولى به وبروي لقمة من حرام تطم القلب اربعين سنة وقمة  
 من شجرة تطم القلب اربعين صباحا قال بعض السادة العالم يعشق رقية  
 ليفندي بها نفسه من الله سبحانه ونعم به ان يعشق رقية من الله عز وجل  
 الدنيا وغدا الاخرة وذلك يسير على اعانه الله العزيز فيلهو القناعة

ان ما يجب على كل  
 مكلف شرعا

والاولى

بالسير

في كل



باليسير، ويوقعه في التدمير، ويذكره بالموت الذي طامنه فوت، فينظر  
 عواقب الامر، ويألو نفسه في القبر، ويشير يوم البعث والفتور، حين قرأته للكتاب  
 المسطوح بين يديك العالم بجميع الامور، فيتبا على يدك عن الاثم، ويحث  
 نفسه على ما يقربه من الملك العلام **وربه** في الجحيم عن سيد البشر الكيس  
 من دان نفسه وعلمها بعد الموت، وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا  
 اتقوا الله ولنظروا نفس ما قدمت اعدوا وقال تعالى من عمل صالحا حسن ذك  
 اوانتي وهو ممن فلنجينه حياة طيبة، والنجي منهم اجرهم باحسن ما كانوا  
 يعملون **قال** بعض الغفران المراد **بالنظام** والقناعة بيسان الدين، وقوي  
 اليقين، ومعناها الرضي بفسحة السعة، فمن وثق قلبه بفسحة سيده ومولاه  
 انا له بكمه جزيل من تولا **ولذلك** يقال **الاسبا** لا شئ في التوكل **اذ** حقيقة التوكل ثقة القلب  
 بمضمون فسخه خضع الرب سبحانه وتعالى لابن عطاء الله، والله في الجحيم  
 اجتهدا **قال** فيما ضمن الله، وتقصير **قال** فيما اطلب منه دليل على انكاس البصر  
 منك **وقال** ارح نفسك من التدمير، فاقام به غيرك منك لا تقم انت فيه  
 مراقبا لمن تعلم انه يراك، ولا يخفى عليه شئ من ذنوبك سررك، وخجواك فان  
 من عامل نفسه بالحاجة خلصها من درك العطية والمعاينة لاسيما من  
 قبل جوارحه السبعة، التي هي السبعة، ومنها البشعة، وعليها التبعة، ومنها  
 الاشارة والسعة، وبسببها الضعة والرفعة، فمن صانها صين من الا هو والفجر  
 وحفظ من البلاء والشرور، وفاز بالجزء والسرور، وصوغت له الحسنات  
 والاحسان **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** كل من راع وكل راع سوا  
 رعيتة **قال** ابن جبيب رحمه الله تعالى ورضي عنه **شعر** **قال**  
**لكن** الجحاح والافاق مملكة، مع الخواطر فاعدا في العباد

**ن**  
 فيتبا على  
 صلى الله عليه وسلم

بالحياة الطيبة  
 القناعة

فاقبل يا حبيب  
 عما انكفرت له به  
 سيدك ومولاك وكن

آفات

يوم البعث والفتور

ولكن  
 فذكر  
 ذلك  
 بقدر  
 الخط

الذي  
 الذي  
 الرحم  
 الغفر

قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون  
 وقال سبحانه وتعالى وقالوا يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة  
 الا احصاها ووجدوا ما عملوا حقا فلاول ينظلم ربك احدا و قال تعالى فويل للذين  
 اجبرهم عاكفوا يعملون فمن لم يكن له من نفسه واعظم لم يتفهم المواعظ  
 وعليك باللباس الساتر الطاهر المباح الذي لا اثم فيه ولا جناح <sup>عليك</sup> ليراعي الى  
 لباس التقوي الذي هو نور وا قوي الذي لا يبلي على الدوام بل يتجدد كسناه  
 بوارق الاعمال على قولبي الليلي والايام وممر الدهور والاعوام لاسيما  
 بدار البقا والسلام لذي حضرة الغيظ العلام والقادة السادة الكرام الذين  
 هم اصل لذلك من هبات ثم الكرم المالك قال تعالى ولباس التقوي ذلك خير  
 وهو الذي يذهب العوس والضر ويولي العفلاج والنجاح والمجد والارباح  
 وهذه الطهارة المرصنة المورثة للمقامات العلية والهبات السنية  
 والصفات الحميدة المرصنة قال سيدنا وسولنا قد افلح من ركبها وقد خاف  
 من دساها ورحم الله من لا استيقظ من شنة غفلته وتزدو صا الى نفسه  
 قبل لغفلته وتاهب للعرض والحجاب وتابع سنن الصفا قال سيدنا  
 وينجي الله الذين اتقوا عفا ربهم لا يعصمهم السوء ولا هم يخزنون قال سيدنا

الغزير

**فصل في الصلاة واحكامها**

ولازم الصلاة في اوقاتها واحذر عتبات الرخا من قولها  
 ان الصلاة للصلاة لوجوب وامر بها بحقق مقصد  
 لانها الاولى في الحساب واجرها الاجر في الثواب  
 سماها مكل الاعمال ونقصها يبدني الى الشكال  
 وانها تشبیهة الميكال فوفيا في القول والفعال  
 لتبشها وفوضها والشان وواجب اليه جزيل الحسن

من سائر الاعمال والاعمال  
 قد صرحوا عن ساداتنا

لا كذا



كذلك بالمتعبد لأنهم وكل مائة من الاعظام  
 لها داعية الحياة مؤذنة بصحة الساعات  
 وشأنها عند الله عالى كلفها الاخر والموالي  
 من اجلها سبيل الاعم وخصت اصابع بالتقدم  
 وهي عماد الدين عتقوت ومعدن العسا والتكين  
 فيها تاجي الدار الصمد وزفنى الغنى قبل الاحد  
 فبقى حفظ الله في امان بالانكر والتسبح والقرآن

نفع

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الصلاة الخمس مثل  
 نهر جار على باب احدكم كثيرا ما يغتسل فيه كل يوم خمس مرات **الحديث**  
 ويروى عن علي عليه السلام انه في توشا ولبغ الوضوء ثم قام الى الصلاة واتم ركعها  
 وسجد ٤ والقرأة فيها قال **الله** حفظك الله واخف ظنتي ثم تصعد الى السما ولها  
 نور فتفتح لها ابواب السما حتى تنهري الي ما شاء الله فتشقق لها جبه  
 ويروى عن علي عليه السلام خمس صلوات افترضهن الله تعالى على عباده فمن جاء  
 بهن تامات ولم يفتقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة **وعنه** صلى الله  
 عليه وسلم ما من رجل يتطهر فيحسن طهوره ثم يعود الى مسجد من المساجد فيصلي  
 الا كتب الله له بكل خطوة حسنة ورفع له بها درجة وحط بها عنه خطيئة  
**وعنه** صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن اذا  
 اجتنبت الكبائر **وعنه** صلى الله عليه وسلم **صلاة** الرجل في الجماعة تزد على صلاة  
 الرجل وحده بخمس وعشرين درجة وفي رواية عن علي عليه السلام **صلاة** الجماعة تقفل  
 صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة وفي رواية بسبع وعشرين درجة **وعنه** صلى الله  
 عليه وسلم من صلى في الجماعة اربعين يوما لم تغف له ذنبه كذب برأتين برأه من النار  
 وبرأه من الشرك **وعنه** صلى الله عليه وسلم من دام على الصلوات الخمس في الجماعة

الله

اعطاه الله تعالى خمس خصال اولها يرفع عنه حقيق العيشة ويرفع عنه عذاب  
القبور ويعطي كتابه يمينه ويجزي على الطواف كالبرق الخاطي ويدخل الجنة غير حساب  
ويروي عنه صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة لوقتها وعن حديث العامي عن  
انه لا رجل يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده فقال له لمت على هذا مخبر فقط أول  
**فصل** ولما الاصل في وجوب فرضية الصلاة فالكتاب والسنن والاجماع  
من ان الله صلواته عليه سلم الي بونا هذا من غير نكر فكر و لا رد و لا دولة  
في ذلك كثرة من الكنا والسنة ولها معنيان القوي و الضعيف فمعناها التم مطلق الرجاء  
غير قال الله تعالى وصل عليهم ان صلاتكم يسكن لهم و شروعاً عبارة عن اقوال والا  
مخصوصة بمعاني مخصوصة فثبت علم ذلك وثبت فرضية في كفر جاحد ولا يسع  
تركها لحلف بها الا بعد كل حيض والمقاس وزوال العقل بما يقبل عليه من نوم و غناء  
وما اشبه ذلك ولا يصح الدخول في عند الخفيف الا ثاني عشر وفرضية منها تسمى  
سرا وطرية سنة وكما قال الشرائط قبل الدخول فيها وهي الطهارة من الحديث والطهارة  
من الجاسة في العموم ولتقبل القبلة الا من غدر و الوقت والنية فالطهارة  
من الحديث المراد بها الوضوء والغسل والطهارة من الجاسة اي من بشر المصلي  
ونوته ومكانه الذي يصل فيه واما الوقت فعورة الرجل من تحت سوته  
الي تحت ركبته حتى لو انكشف مقدار ربع عضو منها عنه مقدار ركب  
من اركان الصلاة ولم يسته شدة صلاته والامة كالرجل الا بطنه وظهره  
عورة وجميع بدن الحق عروق الوجه وكيفية وفي القدمين و ايمان والنية  
في ان يعلم المصلي تقبله اي صلاة يصل واما اركانها فهي القيام والقراءة  
وعنه اي يوسف لا تعتقد الا بلفظ التكبير كقول الله الكل والكبير او الاكبر  
وفا البقية المخالف للاصل والقنة ومقدار رضن الفترة عند المامر

ونفسه تاركها للعلم فيه  
 اقوال القتل او التعزير  
 بالضرب الشديد والحبس  
 المديد



رضى الله عنه انه وعندهما اية طويلة او تلهث ايات قصار والركوع والسجود  
 وتعديل الاركان فرض عند ابي يوسف ~~فرض عند ابي حنيفة~~ فرض عند ابي حنيفة  
 فرضان نصرت ~~عندك~~ ثلاثه عشر فرضا كثيرا في خلاصة الفتاوى وغيرها  
 وزاد الشافعي رحمه الله في الركوع وقراءة وليسم الله الرحمن الرحيم اية منها وشداها  
 اربعة عشر مشقة والطائفة في الركوع والسجود والرفع منها حتى يعود كل عضو  
 الى محله وقراءة الشهد الحين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم الاولي  
 واخيره الخروج من الصلاة بالحرك ~~فمن ترك~~ من طامس والصلاة لا تنج صلاته  
 سواء كان عامدا او ناسيا واما الترك ركنان ذكره في الركن الذي بعده عاد  
 اليه واتى به وبالفرض ويسجد السهو وان فات عن ذلك المحل استقبل الصلاة  
 عند الخفيف وعن الشافعية ~~ان الركوع في الصلاة طائفة من طائفتين~~ باي ما بعده  
 حتى يصل الى محله فيلجئ تلك الركعة ويجعل الركعة التي بعده في محلها واستقبال  
 القبلة فلا يكي اصابه عينها وللتأني عنها اصابته جهتها او من اشتبهت عليه القبلة  
 ولم يتبين له بوجه تحري وصلى الى الجهة التي ادى اليها اجتهدا فليس تبين له حاله  
 القبلة في انشائها استدراواته والخائف يصل الى اي جهة قدمه قال وقب فانما تولوا  
وجاهه وعند الشافعي اصابته عطلقا وليعلم انه من افضل الاعمال واقرّب القربا  
اداء الصلوة وقوله لا روي ان في اوقات الصلوة تفتح لكم ابواب السماء ~~الموكدة~~  
 وتزول الملائكة تلتقون الصلاة ثم يصلون فاذا اداها العبد وقب صعد الملك بها  
 ويرى نرف كالعرس فيدخلها من بابها المحدث وان اخرها عن وقتها واداءها اخذها  
 الملك وصعد بها فيرى نالها الذي كان يصعد بها منه معلقا لا يفتح لها فيلقها  
 الملك ما يلق الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها فتقلى الصلاة اضاعا له كما  
 صنعني فمن من آفات الغفوات ولان الصلاة عماد الدين من اقامه فقد اقام الدين

وفاقا لهذا ذهب الثلاثة في  
 والعقدة الاخرة مقدار  
 التشهد والخروج من  
 الصلاة بمنع المصطفى

عند الخفيف

طلب

ومن تركها فقد هلك الدين وتعالى ان تارك الصلاة هو الذي لا يصيله في وقتها وقيل هو  
 الذي يوجبها من وقت الفضيلة الى وقت الكراهية ويدوي اولها يا حاسب الله العبد على  
 الصلاة فمن كملت صلاته كملت سائر طاعاته ومن نقصت صلاته نقصت سائر  
 طاعاته وبروي بن المسلم الكافي ترك الصلاة وبروي تارك <sup>الصلاة</sup> لا حظ له في الاسلام  
 ان شأ بروت يهوديا وان شأ سميت نصرانيا ويقال له لا ثواب اعظم منه ثوابها ولا عقاب  
 اعظم من عقابها وانما في الحكم كما المكيال من وفي وفي له ومن طفف طففا لم يظفر  
 لمن وقفه الله اليها <sup>عليها</sup> حتى عن بعض الصالحين انه كان يصلي في اليوم والليل الف  
 ركعة ويأتي في فراشه ويقول لنفسه يا وري كل سورة من صحتك لتدرك عين وبروي عن  
 حفصة امه عن رجل ما تقرب الى المستعجبون بمثل ادأ وما اقربت عليهم ولا يزال عبد يقرب  
 الي بالبر والتقرب الى اخيه وقال نعم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وكنت  
 الصلاة صلة لانها وسيلة الى الله والعبادة من رب الارضين والسموات لانها اول  
 اركان الدين وراحة المصلين جمع الله تعالى لهم فيها عباد الله السموات والارضين  
 علي ذلك الطهارة وتلاق كتابه العزيز فلذلك تاركها تاركها وتوظف على  
 المكلفين بالليل والنهار لما ينالهم ببركات من الافعال والاسرار ويكون الذنب والافعال  
 ببروي عجب برك من قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل <sup>التي</sup> فاجبر كل خير لمن  
 وفق اليها بعضا <sup>الاحكام</sup> واليه من الله اشرف الخصال لقوله تعالى في كتاب المكنون  
 والذين هم على صلاتهم دائمون ويصلي المصلي املح ان يعوم في صلاته ان ياتيها باكمل حاله  
 تأييدا من ملائكة مقبلات عن هفواته قايما بالمعظيم والاحترام بين يدي الملك العلام مطهر  
 الطاهر والباطن بالصدق والظلال بين يدي الاخذ بالاقدام والنواحي مصليا صلاة  
 موعنا باكمل حالها واتم صفاتها لانها جليلة المقدار عالية الخلق كذا الله العالی له حرار  
 والموازي من انما والذكري كاهن مشهور ومسطور مستعجب في ذلك الخفض والخشوع

واعاونه على  
 المداومة



لا سيما في حالتي القيام والركوع والكد من ذلك في حالة السجود الذي له ملك المعبود  
 ربه اذ لم يكن العبد من ربه وهو ساجد وذلك هو الداعي بغاية التواضع الى الاكرام  
 من حضرة ذي الجلال والانعام وسببها انها تحصل المناجاة والمصافاة وتتم فيها المولاهة  
 والوفاء فتشور به الصابر والاسرار بها التوبة الكريمة التنازل ونزول راي السوي  
 وتخلص به من آفة النفس والهوى وتخفيفه بالامني والايان وبجهد البر والعبادة  
 قال تعالى في كتابه المكنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون **قال تعالى**

**فراهم يا صاح في الاحكام وادبها بصيغ العام**  
**مراعي في ذلك للخلاف متصفا حقا بقلب صافي**  
**بكر حال عامل بالاحوط مجتنباً سبيل اهل الشطط**  
**مراقباً الحق في صلاتك ومخاصماً لله في افعالك**

اي يا اخي كني فيهم مراعي الجودك وتملك بين يدي سيدك ومعبودك وان كنت  
 بقراءة التوجه بكيبتك اليه لعلك تحيط بالمناجاة بين يديه مغفلاً محترفاً شافياً ناجحاً  
 عالماً بجالي ما **يجب** في نفسك وخافيه وعرفه فاعلى نفسك بالضعف والهتار والذلة  
 والافتكار مستغضراً ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا فامضنا لنكون من الخاسرين مراعي  
 لحرمانك وخائباك باكمل حاله انك واجل صفاتك المشغوم **تذكر** واثاقك تأمل على **تذكر**  
 جامعاً بين يديك واصفها تحت ترك او على تحت صدرك ان كنت شافعيّاً او مرادياً  
 ان كنت مائليّاً متمايلاً بتركك فيمن الالوان والافعال مستعلاً فيم لا فضل صفات  
 الكمال مستغفلاً في ذلك الخرج من الخلاف اخذ في ذلك سبيل اهل الحق والانصاف  
 عاملاً بالاحوط كما عليه السادة **تذكر** ~~تذكر~~ كعادته واطمان الي ذلك فواك  
 وقوي عزيمتك واعتقادك ورسيت من رعب اهل الشطط ومن قول من يجال غير على الغلط  
 وما يبع احد من اهل الاجتهاد الا ببدل الجدل لا اراد حتى حابي بالمعاد من ترق ما افاد

بحمد الله

ان كنت حقيقياً

قد صار الخبير

تعالى

ولست فاد وانك الله لك ولك بك في احسن هذه المسالك وعرفت ان وتونك  
 بين يدي سيدك المالك وجيت انك الله تعالى ببلوغ آمالك يلبي لك ان تكون بين  
 الحرف والرجاء خشية من ان يكون كذا علمه يتي من جانب النفس افسد كالربا والبيع علم  
 اكملها من ~~بكون~~ ~~تخلي~~ ~~اشبه~~ اداء شروطها وراكها قال بعض السادة قطع  
 بباطل قلوب اهل الله تعالى قوله عز وجل انما يقبل الله من المتقين ويروي في بعض  
 كتب المعتمد تبارك اوود انبين الذين احب في من اجل المسلمين وقالوا الحكم  
 معصية اورثت ذلوا وافتقار اجبر من طاعة اورث عز واستكبار **فصل**  
 في الدخول في الصلاة اذا اراد الانسان الدخول في الصلاة استقبل القبلة ويقبل  
 قوله تعالى وجهك وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ثم يخطي  
 فلان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا  
 اول المسلمين ثم يكن تكبيرة الافتتاح بالخشوع والسكينة ويروي لما رتب قوله تعالى قد  
 افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون قال ابو طحمة رضي الله عنه مولا اسطر عليه السلام  
 ان يكون منتهي نظر المصلي في القيام الى موضع سجده وفي الركوع الى ظهر قدميه وفي السجود  
 الى اربعة اقطار وفي القعود الى جمع وفي التسليم الى منكبيه كذا ذكره في تحفة الفقهاء والتهذيب  
 اي كانه يقول حال السجود الذي ينال المصلي به الخشوع فارشده صلى الله عليه وسلم  
 الى ذلك ويروي انه صلى الله عليه وسلم اري رجلا يجثا سجدة فقال لو خشع  
 قلب هذا الخشعت ساير جوارحه وان وقع من اعمال القلوب توارى اعمال الثقلين  
 من اعمال الجوارح ويروي عنه صلى الله عليه وسلم لو علم المصلي ان يباحي الما التفت  
 فاذا استوي للصلي قائما ياتي بكبيرة الافتتاح رافعا يديه حتى يجازي بها مية سجدة  
 اذ بينه وبشره اصابعه ثم يرسلها برفق ويقبض بيده اليمنى بين اليدين ويضعها  
 تحت سترته ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله

قد

ما الخشوع ما روى الله  
 قال صلى الله عليه وسلم  
**م**

لينة ولا يستع

مفصل

غيرك



اما ما كان او منقذ او

غيره ثم يتعوز وبسبيل ويسيرها في التقيد والسبيل في صلاة الجهر والمخافتة  
 والسبيل ليست بآية من الفاتحة ولا في كل سورة وانما آية من القرآن انزلت  
 للفصل بين السور وعند الشافعي هي آية من الفاتحة ثم تهرافاغة الكتاب وسورة  
 معها او آية طويلة كآية المداينة او ثلاث آيات قصار ويجهر الله ما في الجهر والى  
 الخسب والعشاء والجهر والعبد بين وفي الترتيب مضان وفي الترتيب وعندهما  
 في الاستسقاء والكسوف وان قال الامام لا الضالين والأمين ويسرها  
 الامام والمأموم والمنفرد ولا قراءة على المأموم لان قراءة الامام له فلا يأتي بالقراءة  
 والتعوز وعند أبي يوسف يأتي بالتعوز لظن الشيطان واختار بعض اصحابنا  
 القراءة للمقتدي في الصلاة التسمية وهو قول الحنفية رحمه الله وبه قال الكشي  
 ومحمد وعند الشافعي له صلاة لئلا يقرأ بفاتحة الكتاب مطلقا سواء كانت الصلاة  
 سرية او جهنمية وباتي المنفرد بما يأتي به الامام ~~في الصلاة~~ ~~في الصلاة~~ ~~في الصلاة~~  
~~بغير صلاة~~ فانما فرغ من القراءة كبر وركع ويعتمد بيديه على ركبتيه ويقع  
 اصابعه وبسط ظفر ولا يرفع راسه ولا ينكسر بل يساوي راسه مع عنقه ويقول  
 سبحان ربك العظيم ثلاثا وذلك ادناه واستحب بعضهم ان كانا ما مان باقيا بحسن  
 حتى يدرك المأموم ثلاثا وكذا بعضهم ~~في~~ له الزيادة على الثلاثة خشية التطويل  
 على الجماعة والزيادة على الثلاثة في حق المنفرد افضل ثم يرفع راسه قائلا سمع الله  
 حمده ويقول المقتدي مرتبا الحمد والمنفرد يأتي بهما وهو افضل ثم يسجد ويضع  
 ركبتيه اولا ثم يديه ثم وجهه بين كتفيه في يسجد بجمهته وانفذه ولو اقتصر على  
 الجبهة اجزاه لما روي عنه صلى الله عليه وسلم ان امرت ان اسجد على سبع اعظم الوجوه  
 والكفين والركبتين واصابع الرجلين ولو اقتصر على انفه من غير غيره اجزاه  
 عند الامام وعندهما لا لما روي عنه صلى الله عليه وسلم لم تكن جبهتك وانك من الارض

عند الحنفية

اولا

اور بنا ولك الحمد  
 او اللهم ربنا ولك  
 الحمد و

ونجاني بطنه عن فخذيه ربا بعد ضيقه عن جيبه الا اذا كان بخدا يرض بغيره ذلك  
 ويقول سبحانه رب الا اقبل ثلثا وذكر اذناه كالكرع ثم يجلس طمينا والسجدة الثانية كالقن  
 وان يمجده على كونه عاتقه وافضل ثوبه جاز اذا كان لثمن الاذي من عيون كراهية وان كان  
 بكر الكرم **وقسم النبي صلى الله عليه وسلم** ناهضا على صدره وقدميه ولا يجلس ولا  
 يعتمد بيمينه على الارض **والركعة الثانية** كالاولي الا انه لا يثني ولا يتعوز فاذا رفع  
 راسه من السجدة الأخيرة افتش رجليه اليسرى وجلس عليها ونصب يمينه ووجهه  
 اصابع نحو القبلة وهو الوقفة الاولى واجبه والخبرة الشاهد فيها سنة والشهد  
 التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده ان محمد عبده ورسوله  
 ثم يقوم ولا يعتمد بيمينه على الارض الا لعذر **والشفع الثاني** كالاول الا انه يكتفي  
 فيه بركة القامحة وهي واجبة عند الامم سنة عند حها ويرتبه **الشهد اللهم صل على محمد**  
**وعلى آل محمد** الى اخره ويدعو بما شاء مما يشبه لفظ الكتاب والسنة وعند الشافعي  
 رحمه الله تعالى يدعو بما شاء مطلقا ما يختار له يمينه ونيابه ثم يسلم عن يمينه ثانيا  
 الامام **عليه السلام** ان كان يمينه يمينه والقوم والحفظة وكذلك عن يساره  
 والامام ينفوي القوم والحفظة وان كان منفرا ينفوي بهما الحفظة لا غير ثم  
 ان كان بعد سنة ينبغي ان يتحول عن مكانه ويصلي السنة الاولى **فيلجس**  
 والامام يستقبل القوم ان كانوا عشرة او اكثر ولم يكن فيهم من جعلي فان كانوا اقل  
 من عشرة او فيهم من يصلي بغيره مستقبلا القبلة الا ان يكون في الاقل خمسة  
 او اقل او من يكون من اهل العلم والشرع ثم يدعو ويؤمن من معه على دعائه  
 ولكن ان لم يكن نفسه بالديار دون القوم واما المسبوق اذا وصل الى حبل الشهد  
**فيلجس** **عليه السلام** روي عن محمد انه يبا بعد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

خلافا لشافعي  
 رحمه الله تعالى  
 ثم يرفع يده مكبرا

كما صليت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم وبارك  
 على محمد

الا ان يكون في الاقل  
 خمسة او اقل او من يكون  
 من اهل العلم والشرع  
 استحبه ذلك بعضهم

ويدعوا





ويدعوا بالدمعوا التي هي من القرآن فاذا سلم الامام قام الي قضا ما سبق به وكان ذلك اول صلته  
 واما الاحق وهو الذي دخل في الصلوة الامام ثم سوي جبهته لانه الامام بركعة او ركعتين فانه ياتي بما عليه من غير  
 قراءة والمدرك هو الذي دخل الامام ثم اول الصلوة الي آخرها واذا كان على المصلي سجود  
 سهو ياتي به قبل ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي بك في تشهد السهو ووجهه لا رعية  
 والله اعلم **فصل في معرفة الصلوات** رجل كان يصلي الصلوات الخمس غير انه لم يعرف انها فرضية  
 على العباد ام سنة لا تجزى به وعليه قضاؤها كذلك في القادي الظهيرة ومدينة المنورة  
 وكذلك لو سمع ان منها ما هو فرض ومنها ما هو سنة ولم يميز بينهما ولم يميز بين الفرضية لم تجزى  
 فاذا كان كذلك يجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما افترض الله عليه مما هو مقتضى الشرع  
 لا للعلم على ان علم فرض عيني لا يسع تركه وهو اذا قام به البعض لا يقطع عن الباقيين  
 كالوضوء والغسل من الجنابة والحيف والنفاق وكذلك من احكام الصلاة والزكاة والصدقة  
 والحج والجهاد اذا كان الفقير عاما ومن كل ما يلزمه شرعا يجب السمع بهذا العلم  
 والتعليم والالتزام بالية ان لم يكن في بلد الانسان من يعلمه قال لقوله تعالى فاسئلو اهل  
 الذكر ان كنتم لا تعلمون وبروي عن حفصة النبي صلى الله عليه وسلم قال اطبقوا العلم ولو بالعين  
 حرا كان ذلك المكلف او عبدا ذكر كان او ايتي ان لم يعلمه من يكون محرماتها ازرعها  
 فليها ان تطلع لمن يوثق بعلمه ودينه فتسأل منه عن امر دينها او تسأل لاهله واهله يسألين  
 منه وعليه فرض كفاية وهو اذا قام به البعض سقط عن الباقيين كصلوة الجنازة  
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وتبشيت العاطس وراي السلام والجهاد ان يكن النفس  
 عاما وما زاد على ذلك فيخرج ليه الي المعفي والقاضي هكذا نقل عن العلماء فاذا علم ذلك  
 ينبغي ان يقال عدد الصلوات المفروضة سبعة عشر ركعة الصبح ركعتان  
 والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشا اربع واما الوتر فواجب عند العلم  
 وهو ثلاث ركعات بتسليمه كالمغرب ويقول جميعها يفتت في الثالثة قبل الركعة

بمع

وما اشبه ذلك





فهو افضل

اربعا وقبل الحجة اربعا وبعد اربعا واربعا يوسف تسليلا بعد <sup>ايضا</sup> ~~بعض~~ ولبعض  
القطوع بالشروع مضيا وقضاء فاذا افتتح قايما ثم قعد بغير عذر جازع <sup>الاربع</sup>  
بخلاف ما اذا افتتح جالسا ثم قام وثواب صلاة القاعد بنصف ~~صلاة~~ ثواب صلاة  
القائم وصلاة الليل ركعتان بتسليمة واربع اوست او ثمان ولا يزيد علي <sup>للعند</sup>  
الامام وعند حماد بن زيد علي اربع وعند الشافعي تجزئ مائة ركعة وفي <sup>الاربع</sup>  
او اربع والا فضل فيها الاربع عند العام وطول القيام افضل من كثرة السجود <sup>ولمحب</sup>  
بعضهم طول القيام في الليل وكثرة الركعات في النهار والقراءة <sup>في</sup> صلاة النفل  
**فصل في التراويح** سنة موكلة وهي عشرون ركعة بعشر تسليما وخمسة  
تروية انت مجلس بين كل تر وتحتين مقدار تروية وكذا بعد الخامسة ثم يوتر  
بهم ولا يصلي الوتر بجماعة الا في رمضان ويكره قاعدا مع القدر على القيام والسنة  
ختم القرآن في التراويح مرة واحدة والافضل في السنة جلوسه في المنزل <sup>وواجب</sup>  
بعضهم الي ان صلاة الموكلة في المسجد افضل ليليا يساء الناس به لتكره السنة  
وفي التراويح فانه ينبغي ان يجتمع الناس في كل ليلة بعد العشاء <sup>ويصلي بهم امام</sup>  
**فصل صلاة كس الشمس** ركعتان كهيئة النافلة خلافا لشافعية فانه  
ياقي في كل ركعة يركعون بفصل بينهما بقراءة طويلة ويصلي بهم امام الجمع  
بلحهم ولا خطبة ويطيل القراءة في القيام والتسبيح في الركوع والسجود فان  
لم يكن امام صل الناس في اربع ركعتين او اربعا ويدعو بعده ما يجزئ تجلي  
الشمس وفي حقه الغرض في كل ركعة وكذا في الظلمة والريح وخوف  
العدو ولا صلاة للاستسقاء لكن الدعاء والاستغفار وان صلوا في اربع ركعتين  
ويخرجون ثلثة ايام ولا يخرج معهم اهل الذمة وعندنا صلاة الجماعة ركعتان  
**فصل في سجود السهو** يجب بعد السلام واحد وذلك كمن في حق الامام لاجل الجماعة

التراويح والوتر

بعض



سجدتان وتشهد ولم اذا قدم ركنا او اخوع عن محله او كثر سجودا او غير واجب او تركه  
 ساهيا كركع قبل القراءة او اجبر القيام الى ان لا يشترط زيادة على التشهد ثم روي عن ابي  
 حنيفة ان من زاد على التشهد الاول ولو حرفا يوجب سجدة السهو وقيل لا يجب عليه  
 سجدة السهو بقوله اللهم صل على محمد و آل محمد واما المعتصم فعد ما يروي فيه ركنا ويجب  
 اذا جهر الامام فيما يخاف به او عكس ولا يلزم لتكذلك لا القراءة والتشهد  
 والقنوت وتكبيرات العبد وان قرأ في القعود او الركوع يسجد ولو تشهد في  
 القيام لا لانه ذكر الصلاة تشملهم واذا سجد الامام فسجد سجد للمؤمن والافلا وان  
 سجد المومنين لا يسجد والمسبق يسجد مع الامام ثم يقضي ومن سجد عن القعود  
 الاول ثم تذكر وهو في القعود اقرب عاد وان كان في القيام اقرب لم يعد وسجد  
 وان سجد عن الاخير فقام عاد ما لم يسجد فان سجد ضم اليها سادس وان شاء وصارت  
 ثلثا وان قعدا التشهد ثم قام عاد ما لم يسجد وان قعدا الخامسة بسجدة ضم  
 اليها سادسة وصارت الركعتان فغلا ويكون ثم فرضته ولا ينوب عن ثلثة الظهر  
 على الصحيح ويسجد السهو ومن شك في ركعة صلى وهو اول ما عزم على استقبال  
 فان كان يعرض له كثيرا ابتأ على غالب ظنه وقعد في كل محل يظنه محل القعود الا انه  
 وان لم يكن له ظن يبين على الاقل ومن سجد مرة كفتة سجدتان **فصل في**  
**سجدة الندوة** هو واجب ايضا على التآبي والسماع في اربعة عشر موضعا ولو غمر  
 قاصدا في الاعراف والارعد والجل وبني اسباط وديرم والاولي في الحج والقرآن  
 والتملواكم تنزل وصوب وعند الشافعية يسجد ايضا في الثانية من الحج  
 لا سجدة صوب وحجم السجود والنجم والانشقاق والعلق وشرايط كشرائط  
 الصلاة وتقضي حلالا للثا فيع لانه عند سنة لما روي ان عمر بن الخطاب عنده  
 تلا اية سجد فاشرب الناس للسجود والاشرب موالعق يقال اشرب الرجل

او الركوع او السجود  
 ص

يقيد الثانية مسند

وعن مالك انها احد عشر  
 خلا عن الثانية من الحج  
 والانشقاق والعلق

اذا مد عنقه لينظر فقال علي رضي الله عنه علي هيبكم فان هذا يؤثم يكتب عليكم  
 ولنا قول علي عليه السلام السجدة علي بن سبه وعلمين تلاها وكلمة علي الوجوب  
 ومارواه الثاني محمول علي تأخير الاداء جمعاً بين الحديثين فان تلاها الايام سجدة  
 وان تلاها المأموم لم يسجد بها خلافاً للمجد وان سجد بها من ليس معه في المصلح سجدة  
 بعد الصلاة ولو سجد في الصلاة التجزئة ولا تغسل الصلاة ومن تلاها في  
 الصلاة فلم يسجد بها فيها سقطت ومن تروا آية سجدة في مكان تكفيه سجدة واحدة  
 لكن تكون في آخرها ولو كثرها في ركعتين يلزمه سجدة ان لكل ركعة سجدة عند  
 محمد كيفية السجود هو ان يكبر ويسجد ثم يكبر ويرفع من غير رفع يدين  
 ولا تشهد وعندنا في رفع يديه ويشهد **فصل في صلاة المريض**  
 ان العجز المريض عن القيام صلى قاعداً يركع ويسجد او مؤمياً ان عجز عن الركوع  
 والسجود وجعل سجدة اخفض من ركوعه فان رفع الي راسه شيئا يسجد عليه  
 انخفض راسه جاز والذلة وان عجز عن القعود او ما مستلقها او على جنبه  
 وان عجز عن الركوع والسجود وقدر على القيام او ما قاعداً خلافاً للزفر والثاني  
 فان عجز عن الايام براسه اخرق واسا حق بالعفو والحقا وز عن عبد ولا يومي  
 بعينيه ولا بجانبه ولا بقلبه خلافاً للزفر والثاني ولو صلى بعض صلته قائماً  
 ثم عجز فهو العجز قبل الشروع ولو شرع قاعداً يركع ويسجد ثم عجز عن القيام  
 بنى خلافاً للمجد ولو شرع قاعداً مؤمياً ثم قدر على الركوع والسجود استقبل  
 خلافاً للزفر والثاني ومن اعجز عليه او عجز عن خمس طوافاتها او ايقظت اكثر من  
 ذلك خلافاً للمجد ومخاف زيادة مرضه بغيره صلى قاعداً **فصل في صلاة**  
**المسافر** هو من قصد مسيرة ثلاثة ايام ولها ايامها بسبب الليل وشي لاقدام  
 مشياً وسطاً وبغيره الجبل بما يليق به وفي البحر اعتدال الريح فاذا كان كذلك

وان سجد بها المصلح من  
 ليس معه في الصلاة  
 سجدها مع

قد مر

فيكون



فكون  
فرضه في كل رابعة ركعتين وان لم ينظر في وجهه سواء كان طالبا او عاصيا  
خلافا للثاني اذ لم يبع الرخصة الا للخاص ولا يزال على حكم السفر حتى يدخله مصر  
او ينزل اقامته خمسة عشر يوما في مصر او قرية كان فوي اقل من ذلك فهو مسافر  
وان طال مقامه خلافا للثاني فان عدله الاقامة اربع ايام وما فوقها ومن لم يره  
طاعة غير كالعسكر والعبد والملا فيصير مسافرا بسفره ~~بغير~~ مقيما باقامته والمسافر  
يصير مقيما بالنية الا المكوا اذا دخل ارض حرب او حاصر حصنا وكذلك اهل البغ  
في دار بني غير مصر ونحو الاقامة مدتها فانهم يتصرف لانهم لم يصيروا مقيمين  
بنية الاقامة ونية الاقامة من اهل الاجبية صحيحة واذا نوي ان يقيم بمصر  
لا يصح الا ان يبيت ليلتها والمعنى في تغيير الفرض قصر او اقاما ما آخر الوقت  
خلافا لفرط ذلك فيجب ولا يجوز اقتدا المسافر بالمقيم خارج الوقت فان اقتدا  
به في الوقت اتم الصلاة وان اتم اي المسافر المقيم سلم على الركعتين واتم المقيم  
ويقول ابا اعتواصلا لكم اجماعا في وسط الوطن الاصيلي ~~السكن~~ ووطن الاقامة صلح  
نوي ان يستقر فيه خمسة عشر يوما او اكثر من غير ان يتجده مسكنا فاذا كان للسان  
وطن اصيل ثم اتخذ موطعا آخر وطنا اصيليا سواء كان بينهما مدة سفر ولم يكن ~~السفر~~  
~~والثاني~~ لا يغير ان الفايضة اي اذا قضى فايضة السفر في الحضر يقصر وان قضى  
فايضة الحضر في السفر فصل في صلاة الخوف وهي ان ~~السفر~~ ~~والثاني~~  
~~فصل في صلاة الخوف~~ ~~السفر~~ ~~والثاني~~ الناس طابعتين طابفة امام العدو وطابفة  
يصلي بهم ركعة ان كان مسفرا او ركعتين ان كان مقيما ونقضني لي وجد  
العدو ونقضني تلك الطابفة فيصلي بهم باثني الصلاة ويسلم وحده وينهون  
الي وجه العدو ~~والثاني~~ ~~الاولي~~ فيتموا صلاتهم بغير قراء ويسلمون وينهون  
والثاني فيتمون صلاتهم بقراءة ويسلمون وفي الخوف ~~مصل~~ بالاولي ركعتين

سید

صفین

مضافی

٣٠ بمثل لا السفر وروى  
الافاقه بمثل والوطن الام

وعند السافرة إذا قدم المسافر  
بهم ما فاته ١٢

35.

٩ الطائفة

مظل  
 الوطن  
 الاصل  
 الاول  
 حوكم  
 دخله  
 فلم ان  
 يقصو  
 الا اذا  
 نوى  
 الاقامة  
 فيه فانه  
 يتم واما  
 وطن  
 الاقامة  
 فانه  
 يبطل

بیدار شو  
مجلسه شوم  
کام بینوایان  
سفرات کنیزان  
و...

الخ

۴۳

وچمل



ويجعل شعرها الخفيف بين علي صدرها فوق القفص تحت اللقافه ولا يؤخذ شي  
 من شعرها لم يرفع قطه فالتاريخ ~~وصف الصلاة عليه~~ في فرض كذا  
 وأول الناس بلا مائة السلطان ثم القاضي ثم امام الحجة ثم الأولاد الاقرب  
 قاله قرب الا لابت فانه يقيم على الابن والولي ان يصلي ان يصلي عن السلطان  
 والقاضي فان صلى الولي فليس يخرج ان يصلي بعدا وان دفن من غير صلاة  
 صلى على قبره مالم يغلب على الظن ~~تفسخه~~ ويقوم الامام هذا الصدر  
 للرجل والمرأة والصلاة أربع تكبيرات يرفع يديه بعد التكبير  
 الأولي فقط خلافا للشافعي وفي قول يرفع عندها كالتكبير  
 ويقرا دعاء الافتتاح بعد التكبير الأول ويصلي على النبي بعد  
 الثانية ويدعو بعد الثالثة ويسلم بعد الرابع وكيفيته  
 الدعاء هو ان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشا هداونا وعا  
 وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأئتنا اللهم من احببته عنا فاحبه  
 علي السلام ومن توفيقه منا فنوفقه عليا له يمان ويقول في الصبي  
 الصغير اللهم اجعله لنا فوطا واجل لنا احي او ذرا اللهم اجعله  
 لنا شافعا شفعا ولا قراءة فيها ~~بالتكبير~~ خلافا للشافعي ومن  
 استشهد بالضارط وهو ان يسمع لم صوت فيسلم ويغسل ويصلي عليه وال  
 دمار في خرقه ولم يصل <sup>عليه</sup> وغسل وهو المختار وفي ظاهر الرواية انه  
 لا يغسل لانه في حكم الجوف حتى لا يصلي عليه فكذا لا يغسل لكن المختار  
 هو الأول حتى سبي فمات ان كان مع احدا بويه فيكون ~~مستغفرا~~  
 له فاسلم عاقلا لمواحد حيا جلي عليه والا فلا فانه اذا سبي مع احدا بويه  
 فيكون ~~مستغفرا~~ فان سلم احدا بويه صار متعالم او لم عاقل معين فانه يصلي

ويصلي

بيننا

عليه والافلا ويؤخذ على سريره ويجلدونه بقوايمه الاربع اي بقوايم  
 السرير وسبعون به دون الخشب فاذا وصلوا الي قبره كره لهم ان يعبدوا  
 قبل ان يوضع على الارض والمشي خلف الجنائزة اولي وخصيخ لك بعض  
 العلماء الالهه لانه اشد اعتبارا لهم بحاله وغيرهم التقديم لانهم بمنزلة  
 الشفعاء ويجفر القبر ويحمد ويدخل الميت من جهة القبله ويقولوا <sup>ضعه</sup>  
 لسم الله وعليه ربه والله ويوجه الى القبله ويسبح فيقول المرأة ويسبح  
 القين على المحدث بمجال التراب عليه ويسنم القبر ويكره بناؤه بالحص  
 والاحجار والخشب ويكره ان يدفن اثنان في قبر واحد الا عند الضرورة  
 ويكره وطئ القبر والجلوس والنوم عليه والصلاة عنده واذا مات المسلم  
 قريب كافر غسل غسل التوب <sup>النجس</sup> ويلبسه في ثوب ويلبسه في  
 حقير ولا يدفع الي اهله دينه **وص** وهو من قتله

**في الشهادة**

المشركون او وجد في المعركة جرحيا او ميتا ربه جراحة او قتله المسلمون  
 ظلموا ولم يجب فيه مال ولا قود فانه يغسل ويصلي عليه ويكفي في ثيابه  
 وينقص ويتراد مراعاة لكفن السنة اي لو لم يكن معه من جنس الكفن  
 كما لا يزال ونحوه فانه يتراد ولو كان ما ليس من جنسه فانه ينقص وينزع  
 عند الغزو والحشون والخف والسلاح فان ارتث بان اكل او شرب او قام  
 او تداوى او اوصى بامور الدنيا او باع او اشتري او صلى وحمل المعركة  
 جبا وهو يعال او شمرته خيمة او كثر ايام وهو يعقل غسل  
 والمقول حلا او قصا صا يغسل ويصلي عليه <sup>ولا صلاة عليه</sup>  
 البقا وقطاع الطريق لكن يغسلون والله علم **وص** في الصلاة  
 في الكعبة يجوز فرض الصلاة ولفها في الكعبة وفوقها مع الكاهن اخرها

ان كان عاقلا بالغاً  
 طاهراً وان كان  
 جنبا فانه يغسل  
~~فيلبسه~~



لها هكذا في الهداية خلافا للثاني في فان قام الامام في الكعبة وتلق  
 المقفودين حولها جازوا وان كانوا معه جازوا الا ان جعل ظهره الى وجه  
 امامه واذا صلى الامام في المسجد وتلق الناس حول الكعبة ~~فصل~~  
 وصلوا بصلاته وكان بعضهم اقرب اليها منه فان صلاتهم صحيحة  
 فان كان في جنب امامه لم تجز صلاته لكونه متوقفا عليه **فصل**  
**في صلاة العيدين** تجب على من تجب عليه الجمعة شرائطها كشرائطها  
 الا الخطبة فانها تأخر بعد الصلاة ويسمى يوم الفطر لان  
 ان يغسل ويستاك ويلبس احسن ثيابه ويخرج صدقة الفطر  
 ويكلم شيئا ثم يتوجه الى المصلي ودقت الصلوة من ارتفاع الشمس  
 الى زوالها ويصلي الامام بالناس ركعتين يكبر بكسرة الاحرام ولان  
 بعدها طلع ثالث يوم ثم يغزى فاحتمل الكسرة وسقط ثم يكبر ويركع  
 وسبدا في الثانية بالقرأة ثم يكبر ثلاثا واخرى للركوع ويدفع يديه  
 في النوايين ويخطب بعدها خطبتين يعلم الناس فيها احكام الفطرى  
 وان لم يخطب اساء وجازت الصلاة ومن فاتته مع الامام بقضائها  
 فان شهدوا بروية الهلالية بعد الزوال صلوا بها من الغنم ولا يصلوا  
 بعده ويسمى يوم الاضحى ما يتجرب للفطر ~~فصل~~ لكن يندب  
 الامساك عن الاكل الى ان يصلي ولا يكبر الا كل في حقه وهو المختار  
 ويكره جهرا في طريق المصلي ويصليها كصلاة الفطر ثم يخطب يعلم بان  
 فيها الاضحية وتكبيرات التشريق وتصلى بعد ذلك ويغزى ايامها بعد  
 ولما اجتمع الناس يوم عرفة تشبهوا بالواقفين فليس بشي فان الوقوف  
 في مكان مخصوص وهو عرفات ~~فصل~~ ويجب تكبير التشريقين

هذا يوم  
 فطر  
 هذا يوم  
 فطر

حكام

الثلاث

مقدم

فصل في صلاة الجمعة

قوله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد من فجر يومه عقيب  
 كل فرض جماعة مستحبة احرازها عن جماعة النساء وحدهن ومدة العصر يوم العيد  
 عند الامام وعندهما وعند الشافعي الى آخر ايام التشريق وبه يعمل ولا يتركه المؤمن  
 لو تركه امامه فصل في صلاة الجمعة وهي واجبة على الاحرار والاصم المقيمين بالمعاصر  
 ويشترط لها سلامة العيدين والرجلين والبلوغ والعقل والذكورة والحرية  
 والاقامة ولا تقام الا في المصر او مصلاة واختلف في تفسير المصر  
 فعند البعض هو موضع اذا اجتمع اهله في الكبر مساحدهم لوسعهم واحراز  
 هذا القول صاحب صدر الشريعة وعند البعض <sup>حيث</sup> هو كل موضع له امير  
 وقاض ينفذ الاحكام ويقوم الحدود ونحو ذلك هو الذي يكفي فيه صاحب  
 كل حرفة بحرفته غالب عامه وقتها وقت الظهر ولا يتجزأ الا بالخطبة بخطب  
 قبل الصلاة خطبتين يفضل بينهما <sup>بشيء</sup> وانما اقتصر على نحو سبحان الله  
 والحمد لله جاز عند الامام واما عندهما فلا بد من ذكر طويلا يسبحي خطبه  
 وعند الشافعي لا بد من خطبتين تشتمل كل منهما على التخييد والصلاة على  
 النبي والوصية بالمقوي <sup>والله اعلم</sup> والثانية على الدعاء للمؤمنين  
 والاولى ان يخطب قائما <sup>جمع</sup> اقل الجماعة ثلاثا تسوي الامام فان نغوا قبل  
 سجوده <sup>بالظهر</sup> بالظهر وان كان بعد سجود اتمها ومن شاربها الاذن  
 العام ومن صلى اماما في غيرها صلى فيها ومن لا تجب عليه الجمعة اذا صلى بها اخراته  
 عن الظهر وانام فيها جاز وذلك كالمسافر والمريض والعمد خلا فالزفر  
 لكن اذا حضرها <sup>جمع</sup> اداء الجمعة صارت فرضا عليهم لانها ليست بواجبة عليهم قبل  
 حضورها وكرة ظهر معدورين او مسجونين بجماعة في <sup>جمع</sup> مصر يومها لان الجمعة  
 جامعة للجماعة ومن صلى اظهر يوم الجمعة بغير عذر جاز ويكره فان اراد

بجلسة خفيفة

ع  
 ما لا من ضرورة و  
 واقل الجماعة اربعون  
 من اهلها وبه قالت  
 الجنا بيه وعن المالكية  
 اثني عشر وعن الحنفية  
 ص

لكن اذا حضر  
 اقل الجمعة صارت  
 فرضا عليهم ص



بعد ذلك ان يصلي الجمعة فنجرد السجى اليها بطل ظهره عند الامام عندهما  
 لا يطل الا ان يقتدى بالامام ومدرسا في الشهد او سجود السهو بينهما  
 جمعة خلافا للمحمد فان عنده يغيرها جمعة ويصليها ظهرها وفاقا  
 المشافيع واذا اذن الاعظم اذن الاول وجب ان يتكلم البيع وسعوا  
 فاذا ~~صعد~~ الامام حرم البيع واكثر وتكون الصلاة واكلام حتى يتم خطبته  
 واذا جلس على المنبر اذن ثانيا بين يديه وتقبلوه مستمعين متنتهين وخطب  
 قايما فاذا اتم صلي ركعتين والله اعلم **فصل في صلاة الفجر وصلاة الاربعة**  
**وصلاة الركعتين** الصلاة الطلح اقلها ركعتان واكثرها اثني عشر ركعة عند البعض  
 وافضلها ثمان ركعات وقيل ست وان شاء سلم على رأس كل شفيع او على راس  
 الاربعة وصلاة الاربعة وهي بين العشاءين واذا حاست ركعتان ثلاث تليها  
 وبعضهم كان يصليها مائة ركعة ~~وكذا~~ بعضهم يصليها الى اذان العشاء **وصلاة**  
**الغروب** اثني عشر ركعة بتسليم بعد كل ركعتين ~~فصل~~ يصليها الاذان منفردا  
 اولا وانصلاها بين المغرب والعشاء جاز او حيث تيسر من الليل يقول في كل ركعة  
 الفاتحة ~~وهو~~ انا انزلناه ثلاث مرات ولا خلاف في اثني عشرة مرة وينبغي ان  
 يكون صايما بعد الحينى وذلك اول ليلة جمعة في حجب ويكره القطوع في  
 المسجد الناسوق الصلاة المكتوبة لما روي اذا اقيمت الصلاة ولا صلاة الا  
 المكتوبة والنية في جميع النفل يجوز به قوله اصلي تسعة في غير اشتراط  
 تعيين كالاجماع مثلا بخلاف المكتوبة فانه يشترط تعيينها كالظهر والعصر  
 ومما يشبه ذلك <sup>2</sup> وللصلاة واجبات وآداب وسنن ومكروهات  
 واوقات لا يورى فيها شبه من الصلوات واشد الكراهية ثلاثا واما  
 عند طلوع الشمس وعند شوالها وعند غروبها والعصر يومه فانه يورى فيه

روى المصلي بين المغرب  
 والعشاء كما لم يشعظ  
 بدوه في سبيل الله

وان شاء صلاتها مع  
 الجماعة

الاولى  
 وعن بعض السنن  
 تعيين ان يصلي  
 ومن النفل والوقت  
 كان النفل فيه  
 والكتب في تعيين  
 القصد في تعيين

وتعد طلوع الفجر الصادق  
بكثر من سنة الفجر بعد  
صلاة الصلوة صلاة  
العصر وقتل المغرب  
وقبل صلاة العيد  
وما زاد على هذا

عند عزوبها وكذلك اذا اصبحت الخطيب المنبر يوم الجمعة  
ليلا يحصل التطويل في هذا الكتاب وان كانت من اهم العبادات لكن غيرها هذا  
تشان الفقير لهم لان العمر قصير ولعل الله ان يمن بتمام هذا الكتاب للمخول ليعملوا  
بشي مما فيه في مثل هذا الزمان والله هو الهادي واليعين فاعلمه انوكل به استعين  
**قال عفي عنه مولا** فصل في الزكاة والصدقات

بلغ

والتمو

وطهر الاموال بالزكاة فانها من اعظم الطاعات  
وانها داعية الصلاح والزح والخلع والفرح  
وانها من اوثق العروضة لازمة في المال والعروض  
كذلك في الحبوب والثمار ونابت الارض بحكم جارح  
وكما عتد من الانعام فراع فيها واراع الاحكام  
وكما قدمت اما مكا ذلك الذي تناله من مالها  
وما سوك ذلك فلان على فاحذر كفتت سائر الاموال  
بمثل اذا وافقت لنا الفرض ليس لواحد من خصوصي

اي ان من اعظم اركان الايمان بعد الايمان بالشتم ذين والصلوة والزكاة  
لان الصلاة عبادة بدنية والزكاة عبادة مالية فعبد الله بها العباد لما فيها  
من الخير والاسعاد من تطهير البدن والمال فقال تعالى وايتموا الصلوة واتوا  
الزكاة وقال تعالى والامر والاليعبدوا الله محاسبين لم الذين خفوا ويقيموا الصلوة  
الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم  
وتزكيتهم بها وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من زكاة بل يزيد وفي حديث آخر  
لا تزداد الله بركة قال بعض السادة واكثر من البركة والزكاة لغة معناها التوى  
والزيادة واصطلاحا هو تمليك جزء مخصوص من مال مخصوص لانا من مخصوصين

صدقه

تقول



الآية

لقولنا انما الصدقات للفقير والمساكين وسبب وجوبها ملكها لمقدم  
موصوف لما كان موصوف وحل يجب على الغني او على التاجر فيه خلاف والآن  
ان تكون على الغني لا يجوز ليلج السيطان بينهما وبين من انتمه يروى اذا هم العبد  
بالصدقة قبض على يده سبعون شيطانا وروي ان الله يبدئ بالصدقة سبعين  
مسيئة من السوء وان الله يخلق بالصدقة سبعين بابا من الشر وروي ان الله  
يبدئ الغني عن الامة بصدقة واحد منهم والتجمل بها لمن وفقه المولى اولى  
ومن محمد لا تقبل شهادة من لم يروي الزكاة وهي فريضة بالكتاب والسنة  
يكفر باحد ما ان فريضة ثابتة بالكتاب والسنة وهي واجبة على الحر المسلم العاقل  
البائع اذا ملكه نصابا بالدين فاضلا عن حوائج الاصلية ملكا تاما  
في طريق الحول فلو نقص في اثبات الحول وكل على آخره لا يضر ذلك عند كنفه  
حله فالتا فعية اما الملك فلا يجب في مال لا مال له واما المضارب  
فلان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عنه فقال ليس واول من هاتين درهم صدقة  
وكذا في ما ير المصرب ولا زكاة في مال المضارب الا اذا وجد صاحبه وهو  
المال المضارب كالمدفون في المغارة ولا يعلم مكانه وكما ساقط في البحر وكعبه  
النجاة اذا ابقى والمضروب والدين المحجور الذي لا بينة عليه ونحوه في المستأجر  
الجاهل ونزكية مع اصله وهو ما يستفاده بالنكح والعتبة او بالادب او بالوصية  
لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم ان النبي انفسه شهدا تؤدون فيه الزكاة  
فما حدث بعد ذلك فلا زكاة فيه حتى يجي راس السنة وهذا يدل على ان  
وجوب الاصل والحادث وهو محجور راس السنة وهذا صحيح على ما يروي  
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول لانه عام وما روينا خاص في الاستفاد  
او يحل على غير الجاهل عملا بالحديثين ولان في اشتراط الحول لكل مستفاد

فاذا انقضت  
لحي سبعين شيطانا

واحد

مشقة وعنا لان المستفادات قد كثرت فيعسر مراقبته حول كل مستفاد  
 وانتهائه والمحول للتيسر صار كالا ولان ذلك الاصل بخلاف غير المجانس  
 المستفاد فانه لا يفتى بالجمع ومن امتنع من اداء الزكاة الامام ان يأخذ  
 كرها ويضعها موضعها ويثاب على ذلك قال الله تعالى خذ من اموالهم  
 صدقة تطهرهم وتزكهم بها وآما ما ياخذ البغاة والظلمة **فصل** في خبرهم  
 فيما بينهم وبين الله تعالى لان الله تعالى جعل لها اهلا مخصوصين بالايام الكريمة  
 المعينة **فصل** في الصدقات للفقراء والمساكين الى بقية الاوصان المذكور  
 ولودفع الى واحد منهم دون النضاج اجزاء عنه كخفيه ومن ثمة وعيلته زكاة  
 او صدقة فطر لم تؤخذ من تركته وان تبرت بها الورثة جاز وان اوصي  
 بها جاز وتنفذ في الثلث **فصل** في بيان زكاة الزينة **فصل**

يغني اهلها بالاعادة  
 فيما بينهم وبين الله  
 تعالى **فصل**

**في بيان زكاة السائمة** هي التي تكفي بالبرعي في اكثر حولها  
 فان علفت نصف الحول او اكثر فليست بسائمة والسائمة هي التي  
 تسام للدر والنسل والفا اما اذا سميت للحمل والكوب فلا زكاة  
 فيها لعدم النافق في الابل العرب والبخت وفي البقر والجواميس  
 والضان والمعز **فصل** ليس في اقل من خمس من الابل **فصل** في زكاة  
 فاذا بلغت خمسا وحاله عليها الحول ففيها شاة الى تسع وفي عشر  
 شاة الى اربعة عشر وفي خمسة عشر ثلاث شياه الى تسعة  
 عشر فاذا تمت عشرون ففيها اربع شياه الى اربعة وعشرين  
 فاذا كملت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض وهي التي طعت في السنة  
 الثانية وفي ست وثلاثون بنت لبون وهي التي طعت في السنة  
 الثالثة وفي احدى وستين جدة وهي التي طعت في الخامسة

في



وفي سنة وسبعين نبأ البون وفي احدي وتسعين حقان الي  
مائة وعشرين ولا خلاف في هذه الجملة بين العلماء وعليها اتفق  
الخبار عن كتب الصدقات التي كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل**  
ليس في اقل من ثلاثين من البقر صدقة وفي ثلاثين اذا حال  
عليها الحول تباع او تبعة وهي التي طغت في الثانية وفي  
الرابعين مثنى او مئة وهي التي طغت في الثالثة بذلك امر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم معاذ او عليه الاجماع وما زاد فحسابه الج  
الستين عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وفي رواية الاصل في الواحد ربع  
عشر مئة او ثلث عشر تباع وفي الثلثين نصف عشر مئة او ثلث عشر  
تباع وعلي هذا لانه لا نص في ذلك ولا يجوز نصب الضب بالرأي فيجب  
في الزايد بحسابه وروي ابن زياد عند لا شيء في الزيادة حتى تبلغ خمسين  
ففيها مئة وربع مئة او ثلث تباع والاول اصله لاجل حق الفقراء والمساكين  
ايروى اسدي بن عيسى عن لا شيء في الزيادة حتى تبلغ ستين وهو قول  
ابي يوسف ومحمد لقول معاذ رضي الله عنه في البقر لا شيء في الوقاص سمعته من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الستين تباعان او تبعة ثمان وفي سبعين  
مثنى وتبوع وكما زاد عشر فمن تباع الى مئة **فصل في الاشياء** ليس في  
أقل من اربعين شاة صدقة وفي اربعين شاه الي مائة واحدي وعشرين  
ففيها شانات الي مائتين فان زادت على المائتين ولمواحدة فيهما ثلاث  
شياه ثم في كل مائة شاه بذلك توارثه الاخبار وله فيه وادى  
بابوخذ النبي للزكوة وهو ما تمت سنة ودخل في الثانية لقوله صلى الله  
عليه وسلم لا يجزي في الزكاة الا النبي وروي انه يبوخذ الجني من الاضاد وهو

الذي مضى عليه أكثر السنة وهو قولهما **فصل** ومن كان له خيل  
سائمة ذكورا وإناثا فإن أعطي عن كل فرس ديناران بشاقومها تقويم  
عروض التجارة ودفع عن كل مايتى درهم خمس دراهم وقال أبو يوسف  
ومحمد لا زكاة في الخيل لرواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ليس علي المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة ولا في خيافته  
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقال صلى الله عليه وسلم  
ليس في كل فرس سائمة دينار وليس في الموابطة شيء رواه جابر رضي الله  
عنه وكتب عمر إلى أبي عبيدة رضي الله عنه تعاضا عنهما أن خذ من كل فرس  
دينارا وعشرة دراهم وقباضا على سائر السوائم وما رواه أبي هريرة  
قال ربيعة بن ثابت لجل علي فرس المغاري **فصل** **ولا زكاة في البغال**  
**والحبر** لأنها صلي الله عليه وسلم سئل عنهما لم ينزل علي بينهما  
شيء إلا الآية الجامعة فمن يهل مثقال ذرة خيلين ومن يهل مثقاله ولا  
شيء في العوامل والعلوفة لما تقدم من اشتراط الصوم وعنه صلى الله عليه  
وسلم ليس في البقر العوامل صدقة رواه ابن عباس رضي الله عنهما ولا في  
الفصلان والجدلان والجاجيل إلا أن يكون معها كبار فقال أبو يوسف  
الكل ليس فيها واحد منها وقال أبو يوسف فيها ما في الكبار لقوله  
صلى الله عليه وسلم في خمس من الأبل شاة وقوله في أربعين شاة شاة  
وانه اسم جنس تباين الكبار والصغار أما لو وجد مع الصغار ولو وجد  
كثير لزم فيها الزكاة لأن الكثرة لا تتبع الصغرة ولقوله عمر رضي  
الله عنهما ولو لم يعمد عن عليهم السخلة ولو جابها الراعي علي يد  
وعند أبي يوسف يتأتى فيها ما يتأتى في نصابها ومن وجب عليه سن



فلم يوجد عنده اخدا العامل اعلم منه وافر الفضل اولا دني ولم يترك  
الفضل وهذا يعني على جواز دفع القيمة ثم الجمار لصاحبها هو الصحاح  
ويؤخذ الوسط ليلا يفسر صاحبها ولما روي عنه صلى الله عليه وسلم انكم  
وكرائم اموالهم ولا يأخذ الا دني لما في ذلك من هزل والفقر **باب**  
**زكاة الذهب والفضة** وتجب في تبرهما وانيتها وحليهما  
نوي بهذا التجار ام لم يتوب اذا بلغ نصابا وحال عليه الحول قال تعالى  
والذين يكنزون الذهب والفضة الى الابد علة الوجوب باسم الذهب والذهب  
والفضة وهو موجود في جميع ما ذكره كل ما لم يورث زكاة فهو كنز وان كان  
ظاهرا وكل ما لا يدرك زكاة فليس بكنز وان كان **مكتفيا** وعن ام سلمة  
رضي الله عنها قالت كتبت الي ابي اوصا حاتي ذهب فقلت لرسول الله  
انزله قال ان ادبت زكوتها فليس بكنز فيصير تقدير الالية والله سبحانه وتعالى  
اعلم والذين لا يردون زكاة الذهب والفضة فبشرهم بغضب الله ورسوله  
اصح عليه السلام امراتين عليهما سواران من ذهب فقال التجار ان  
سوارا الله بسوارين من نار قالوا لا فقال **فأجابا** زكوتها انما هو الوعد  
الشديد بترك الزكاة وهو دليل الوجوب ويضم احدهما الى الآخر بالانفع الى  
الفقر فاذا اتين ذلك وعلم حكم ماها لك فنضاً الذهب عشرين مثقالا وفيه  
نصف مثقال ونضاً الورق مائتا درهم وفيها خمس دراهم وفيما زاد فبحسابه  
حتى يحس عند ما في درهم الزايد وعنده ابي حنيفة حتى يبلغ اربعين درهما تعتبر  
فيها الغلبة تغلب الذهب ذهب وغالب الفضة فضة لان ذلك لا ينطبع الا بقليل  
الفضة وان تساويا لا تجب حتى يبلغ قيمتها مائتي درهم وكذلك ان كانت  
مغلوبة ولا يثبت في العروض الا ان تكون للتجارة وتبلغ قيمتها نصابا من احد النوعين

وتضمن قيمتها الى الفقيرين وتقوم عند الامام بالانفع للفقير وهو النفع  
لما جده قال الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله عز وجل واعظم امر  
**باب زكاة الزرع والثمار** ما سقته السماء وسقي سحبا ففيه العشر قبل او كثر  
وسقوي فيه ما يفي وما لا يفي وقال لا يجب العشر الا في ما يفي اذا بلغ خمسة  
اوسق والوسق ستون صاعا فلا تجب في البقول والراحين لها قوله  
صلي الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقوله صلي الله عليه وسلم  
ليس في الخضر امت عشيرة والامام قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وما  
اخرجنا لكم من الارض ولا واجب في الا العشر او نصفه ليكون المراد المعشر  
ولم يفضل بين العليل والكثير وما يقع وما لا يقع فيمنع الكيل وقوله  
صلي الله عليه وسلم ما سقته السماء ففيه العشر ولان العشر مونة الارض  
كالخراج والخراج يجب بطلوب الخارج وكذا العشر والحديث الاول  
محمول على الزكاة فان الصدقة عند الاطلاق تنصرف اليها وكفى بها  
بالاوساق فكان قيمة الوسق اربعين درهما فتكون قيمة الخمسة مائتي  
درهم والمراد بالحديث الثاني صدقة ياخذها العاشر ولا يعتبر الحول  
لتحقق النما الا الحطب والقصب والحشيش ان لم تعد لذلك  
واما ما يستقي باله ولا به او بالداية ففيه نصف العشر لان المونة  
تكثر فيه وان سقي سحبا وبداية يعتبر الغالب فاذا استويا يعتبر  
نصف العشر نظرا للامك كالمساكن ولا ترفع المونة ولا شيء في التين  
والسيف وبذر البطيخ وما اشبه ذلك لانه غير مقصود وقال ابو بصير  
فيما لا يوسق كالنخيل والظن ونحوه يجب فيه العشر اذا بلغت قيمته  
خمسة اوسق من ادني ما يدخل تحت الوسق كالزرق والدخن لانه لا يوسق  
فيها



فيهما فتعتبر قيمة المحض عليه كما في عروض التجارة واعتبر الا في  
نظر العقل وقال محمد اذا بلغ الخابخ خمسة اشاله ما بقدر به نوعه  
وجب القدر العشر في القطن خمسة اجمال كل حبل ثلاثمائة من وبروي  
وثلاثمائة وعشرون من وفي الزعفران والسكر خمسة امانان ووقت الوجبة  
عند الامام عند المظهر والشمع وعند ابي يوسف عند الادراك وعند  
محمد اذا حصل في الخطيرة وثمرة الخلاف فيها اذا استهلكه بعد الوجبة  
يضمن العشر وقوله لا واما العسل اذا اخذ من ارض العشر ففيه العشر  
عند الامام قل او كثر لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ان يوحى  
من العسل العشر وعن ابي يوسف العسل فيه العشر يحج عليه ليس فيه  
خلاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال اذا بلغ عشرة ارطال  
ففيه رطل ولم رواية اخري وعن محمد خمس افراق وفي رواية الفرق  
لانه اعلا ما يقدريه نوعه والفرق ستة وثلاثون رطلا وفي هذا القدر  
كفايه بمثل هذا الكتاب للطلاب واما مصارفها فممن الذين ذكرهم  
الله تعالى في كتابه العزيز واما عند ارباب الاصطفا والمجبة والوفا  
فحكمها عندهم ان العبد وما يملك لسيده قال تعالى يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وانظروا نفسكم قد رمت لعدوكم ما عندكم فينفذ واما عند  
باق وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا توفي من اصل الصنف وروا  
دينا را فقال صلى الله عليه وسلم له به كمة من ناز وبروي انه قال لبلال  
رضي الله عنه يا بلال عش فقيرا ولا تعش غنيا قال ومن لي بذلك يا رسول الله  
قال كذلك والافا لنا اولي بك وبروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انفق بلال ولا تعش من دى العرش اقلا لانا قال فمن لي بذلك قال كذلك

ربي اهل اليمن

والا فالتار اوله بك قال عفي عنه مولا  
فحصن المال بالاداء تنج به من سائر الاسواء  
من سارق وطارق ومكر وجابر وما كن ومغروق  
وراع للشارع في احكامها محققا للاربع في احكامها  
ماله يكن بالدين حقا عارفا اصبحي عن الخيانة مقصا  
ورعا ياتم في الالفعال بفعله الموجب للوبال  
فليسانن بالحق اهل العلم عن كل ما يلحقه بالوهم  
فالدين بيني علي المقيت والغاية القصوى التمكن  
من عامل المولى بقوله عاذني ذاك الذي قد ناز باحقائق

يردي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك ماله في بر ومكر  
الا بحسن الزكاة وعند صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا ومنع  
الله عنهم القطر وروح ان من منع الزكاة وحصل بسببه حبس القطر  
تلعنه كل دابة لما يلحقها من ضرر ذلك بسببه ويردي ان الصدقة  
اذا طلعت من يد صاحبها تقول كلمات منها كنت فانية صرت باقية  
كنت عدوه صرت صديقه كنت قليلة صرت كثيرة كنت خلفك صرت  
امامك كنت عليك صرت لك كنت محروسة صرت حارسه كنت  
تخاف ضربي صرت ترجي نفيحي الي غير ذلك ومن صان حق مولاه  
صانه سبحانه وتعالى فيما اولاه وتولاه وبذلك يومن عليه من المهاك  
لانه دخل في كنف السيد المالك ويحكي عن بعض التجار انه كان في سفينة  
فانكسرت فطلع سالما بنفسه ذلك التاجر مع بعض من كان معه في السفينة  
فقالوا له سر يا اخوانا فقال لا ابرح من مكاني حتي يطلع الي ما عرقني فيقبله



باسم ان الله ما ريت كيف غرقت اسبابنا وكيف ذاك فقال لهم ان كنت  
تركت شيئا من مالي بلا زكاة ما اخذ بشي وان كنت اؤدي الذي علي كما امرني  
به حاشاه ان ياخذ شيئا واذا بالموج يقف اسبابه بعدد الله تعالى  
ونصف نيمه وايضا بان بحايه رب العالمين من ابدى النصوص والظاهر  
حكي للفقه بدمشق الحر في هذا الزمان عن قافلة اخذت بين قاروا وحصر جمع  
بعض اهلها الي قرية يقال لها النبك فكان من السلويين رجل يقول  
كيف تاخذ مني شيئا وانما اركيه ولي مدة سنين غايب عن اهل كيف ارجع  
اليهم وكان في جملة احواله صبي مملو منه بلبا يبد فاذا باسان يقول  
يا فلان يايت حلك ملى بواد هناك يقال له وادي الزبيعه فكانهم لما  
راوه فخارا فرموا به وكان غالب ما يخاف عليه داخل ذلك فلما سمع اصحابه  
ذلك الا ان اكثر والده عشرين رجلا بعشرين دينارا ووجه بهم الي ذلك  
المكان فرائي جميع حلم فاخذ وعاد الي جماعته واما من امر الحبوب فذكر  
ي غير واحد انهم اكلوا غلاتهم بعد اخراج الزكاة فزاد زابدا عن  
اصلهم وبعضهم ذكر الفقير انه كان قبل ان يؤدي زكاة غلاله في كل عام  
يحتاج الي شئ الخلل لبقية عامه ومن حين ادى الزكاة اخبر انه لم يبيع له  
يشتر ويتجى لا ولي الا باب ان يسكنوا من الصواب فان الله جال  
جلاله وتعالى نعمه وفضاله لم يامر الا بما فيه الخير لنا ولم ينهنا  
الا عن ما فيه الشر علينا قال الله تعالى لقد احكم من الله نور وكتاب مبين  
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الي  
النور فالكيس من تعول او امر مولا فيما انعم به عليه واواه وانتهى عن ما  
رجه عنه وزاهه لما ورد الا ان ان تعبد الله كان لك ثراه والخيرة

فما اختاره الله فانه سبحانه وتعالى غني عن عباده وانما اوجدهم ليروخوا  
عليه قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا  
كثيرة فمن سلك سبيل الطريق اكرم بانوار الهداية والتوفيق فيحكم احكام الدين  
بالعزم المتين ويتابع الائمة المهديين محققا لذلك عارفا بسنن تلك المسالك  
طالبها للخلاص وال خلاص من هول يوم الخذ بالاقدم والنواص ومن حاد  
عن سنن فلكم تخشى عليه من الاثام والمهلك حيث لم يحكم الوضع فيما  
امر به مولاهور بما يدفع ذلك لمن لم يكن مستحقا لذلك كاله غراب والشعر  
ومن يخاف من شره ظانا ان ذلك يجزيه وانه ماجور في ذلك فالذي يدرك  
بذلك له المنان مولي الهواية وال حساسه لمن يقصد الثواب وال خلاص من الكرم  
الوهاب يتبخر له ان بعد الى احل ماله فيخرج منه حق سيرة وينظر  
المستحق من عباده الله تعالى فيدفعه اليه وان راء ان يجعل يده السفلي  
خشيته من قوله تعالى ياخذ الصدقات ولما روي <sup>ان يبيح</sup> اول ما تقع الصدقة في كف  
الرحمن ثم في يدي السائل وان راء نفسه بمنزلة من يحتمل من يدفع اليه وان  
المرفوع اليه هو الرفع له وهو يتوقى كيف يفعل به بما في بعض الاخبار عن  
الله سبحانه وتعالى يا داود المال مالي والغنيا وكلبي والفقر اعياي فاذا  
جلب وكلبي بمالي علي اعياي اذتهم وبالي ولا ابالي وان اعطوهم وبرهم  
اسكنهم ضاعفت لهم الاجور واسكنهم في القصور مع الحور وقال  
تعالى الطيبات للطيبين ومصرهم المذكور في الكتاب العزيز في قوله تعالى  
انا الصدقات للفقر والمساكين الا المولفة قلوبهم فان الله اعزله سلام واغنى  
عنهم ومنعهم عمر من ابى بكر رضي الله عنه والفقير هو الذي له ادنى شئ  
ولا يقوم بكفايته والمساكين هو الذي له شئ له ابل وعنده الشئ الفقير



الذي لا شيء له بالكيله والمسكين الذي له بعض شيء ولكن لا يكفيه  
والعامل عليها يعطي بقدر عمله واعوانه وان كان غنيا ولوسط من  
يدع سقطا جمع ومنقطع الغزاة والحج هم المرادون بقوله تعالى وفي سبيل  
الله وقال ابو يوسف هم فقرا الغزاة لا غير والمكاتب يعان علي فلك  
رقيه لقوله تعالى وفي الزواجر والغارم المديون الفقير وقال بعضهم  
الغارم الذي يوخذ منه مال بسبب جماعة فقرا كالعوارض ونحوها تصلح  
بين فئتين من المسلمين لقتل صدر بينهم ولم يعلم القاتل وابن السبيل المنقطع  
عن ماله واستحب بعض العلماء ان اذا وصل الي ماله يتصدق علي الفقير بقدر ما اخذه  
واما من لم يحز الدفع اليهم فالذي لقوله تعالى تظهرهم وليس الذي اهلك  
لان يظهر نفسه فلا يظهر غيره ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم امرت  
ان اخذوا من اغنياكم وادفع اليهم فقراكم ويدفع اليه غزاهم من الصلوات كالنذر  
والكفارات وصدقة الفطر وقال ابو يوسف لا يجوز كالزكاة ولا يدفع اليه شيء  
من العشرة كالزكاة وعلى الجميع ولا تدفع لغني وهو الذي يملك نصا بافاضلا  
لقوله صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة لغني ولعله له الصغير والمملوكة  
لان الملك يقع له ولا اصله وان علا ولا الى فرعه وان سفل كولد ولد الولد  
من اي جانب كان من الاب او الامهات والبناء والنبات ولا يدفعها لكا  
لان الملك باق له ولا يدفع لها شيء لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم ان الله  
حرم عليكم اوساخ الناس وعوضكم عنها بخمس وهم العباس وال  
عقيل وال جعفر وال الحارث بن عبد المطلب له منهم ينسبون الي هاشم  
ومن سواهم من ال قارب كال جانب ومثل الزكاة الصدقات الواجبة كالنذر  
والكفارات والعشور ولا تدفع الي موالهم لقوله صلى الله عليه وسلم لولة الجياع

وقد سأل عن ذلك ان الصدقة تحرقه علي محمد وعلي محمد وان شئت الغرم  
منهم وذكرني المنقضا عن ابي عصمة عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان الصدقة تحل  
لبنين هاشم وقبورهم وبها كفيرو غيرهم ووجهه ان عوضها خمس الخمس يصل اليهم  
واذا لم يصل اليهم العوض عادوا الي المعوض فلا يطلق الآية ويعلم ان التملك  
شروط قال تعالى واتوا الزكاة فله بدونها من بقى الفقير او ناسه كالوصي وال  
او من يكون الصغير ضعيفا لم وضف له قاربه الفقير او الجار او ولي واجزل  
في الثواب ولا يجزى ال بنية مقارنة للاداء او لعزل الواجب وافراز  
لحق الفقير ولا يتصدق بجميعه فسقط ولا يدين منها سجي ولا ستقالة فطرق  
ولا رباط ولا يكفى فيها ميت ولا تشتري منها رقبة تعتق لعدم التملك ولو قبض  
بها دين فقير جاز وكان القابض كالركيل عن الفقير ويكره نقلها الي بلد اخر  
ال الي قرابة محتاج لما فيه من صلة الرحم ولا ناس هم اخرج من ال بلده كحديث  
معاد رضي الله عنه فانه كان ينقل الصدقة من اليمن الي المدينة ولو نقل  
الي غيرهم جاز له طلق الموصي واما زكاة الجوارح والجوارح لقوله تعالى  
قد افلح من تركها وتركيتها بما تشاء ال وامر واجتناب النواهي  
قال تعالى وما اناكم الرسول فحذرو وما نهاكم عنه فانتهوا وسياتي ان شاء الله  
الكلام عليها عند ذكرها واما صدقة الغنم للانعام فانها مكفرة للذنوب والاثام  
روي ان الصوم يكون معلقا بين السما والارض حتى تؤدي زكاته وهي وجبة  
علي الحر المسلم المالك لعداها النصاب فاضلا عن حوائجه الصلبة والهل  
في دحرها ما رواه عبد الله بن ثعلبة بن صيفر العذري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ادوا عن كل حرد عبد صغيرا او كبير نصف صاع من بر او صاعا من تمر  
او صاعا من شعير وعن عمر رضي الله عنه قال فرض علينا رسول الله صلى الله عليه



وسلم نكاح الفطر على الذكر والآن في الحر والعبد صاعان تمر وصاعان شعير  
وقال صلى الله عليه وسلم ادا وصدة الفطر عن كل حر وعبد يهودي او نصراني فمن  
لزمته يوديها عن نفسه واوكاد الصغار وعبيد للخدمة وعن مدبر وام ولد  
وان كان كافرا والاصل فيه ماروي لودي عن نفسه وكل راس يموته ويلج  
عليه ولا تجب عليه عن ابويه وزوجته واوكاده الكبار ومكاتبه لعدم الهلاية  
ولو كان ابن جبرنا فيجب عليه لو جبره المونة والوكالة والصاع ثمانية  
ارطال بالعراقي وقال ابو يوسف خمسة ارطال وثلاث رطال ويجب بطلوع  
الفجر يوم الفطر فالوقدم جاز وان اخره تسقط ويكون مسبا وعند الشافعي  
يخرج ما زاد عن نفقه يوم العيد وليلته وعنده من ولد او سلم قبل دخول  
ليلة العيد يخرج عنه وعند الحنفية الى طلوع الفجر يوم العيد ومن مات قبل  
سقط عنه والله سبحانه ونعم اعلم **قال عفي عنه مولاه**

**وقدس في كل يوم صدقة** فانها باقية محقة  
**وافية للسوء** والله لا امر كاشفه للضرر ولا سقام  
**نافعة دافعة الضرر** حائلة النجى مثل المطر  
**غائقة سبعين بابا شرا** فاحقه بواجبها سبرا  
**وكلي عبد تاور عليها** وما لنفس عايد اليها  
**جزقة اولقه او حكمة** وظلف شاة او شق ثمرة  
**ان صلاحا اسقته تراه** مضاعفا قبل ما ترضاه  
**في حنة الجليلد لريك الغفار** ومقد الصدق مع الخيار  
**هذا ان قول بالفتول** ثوابه ذا صبح في المنقول  
اي ينبغي كل عاقل ان يكر بالصدقة قبل نزول البلاء وي مامن يوم الابرار

فيه بلاء من السماء فاذا تصدق العبد صعدت الصدقة كالترس والبلد ينزل  
كالسهم فان كان الترس اكبر من السهم فانه يتلقاه جميعه وينفعه بقدره الله تعالى  
واليرد بمقداره هو لا ويسقط الباقي وعنه صلى الله عليه وسلم داود وموسى  
بالصدقة فان الصدقة تدفع مما نزل وما لم ينزل فنفعها محقق على الملائكة  
وثوابها ما في الكليم الخلاق وانما دافعة للسوء والالهام مكفرة للذنوب  
والانعام كاستشفة للضر والشفقة من ذللة اللهمم والغوم لان فيها رضى الحي  
القيوم روي ان الله ليذمر العذاب عن العبد بصدقة واحد منهم ولان  
الصدقة تكفر الذنوب وتطفى غضب الرب وانما دافعة في الدارين \*  
وينفع تفر العين قال قتاد من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وهذا  
مشهور كثير بهذه الدار وقع هذا الكثير من الناس مرارا وربما حصل  
ذلك في يومه واما الضعاف الكثيره والبرات العزيزه ففي دار القرار  
وهانت ترا كثير من ذلك بعزم الدار مثلاً كاصل هذه الشجرة العظيمة  
من القوت والدين وغيرهما اصلها من هذه البررة الصغرى فالعالم قد  
ينظر الى ما يتقن الله تعالى به من ذلك وامثاله ملا يعلم الا هو سبحانه وتعالى  
ومن عامل الكرم مولاه ربح ديناه واخره فهذا الذي ينفع ويرفع  
ويطي ويضع روي ان الله تعالى ليدفع بالصدق سبعين مائة من  
السوء وروي ان الله ليعلق بالصدق سبعين باباً من الشر وانما كجالة  
للنجاة والبرات فاتحة ابواب السعادات والعنايات بانواع الهبات  
والهدايا يروي عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم ان اذا املعتم فتاجروا الله  
بالصدقة يحكي ان رجلين من الصالحين اجتمعا فقال احدهما لصاحبه المفاغني  
عن خلقه ابتدا وانها فلما اوجدهم قال ليرخوا عليه فمن اراد ان يحيا جزيل



الحببات في حالتي الحياة والممات فيعامل الله المرضين والسموات ويريدي عن  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لك من دينك ثلاث ما اكلت  
فاغتيت وما لبست فابليت وما صدقت فافقت وعن سيدنا علي  
كرم الله وجهه انه قال ما احسنت لاحد وما اساء علي احدا ان احسنت  
احسنت لنفسي وان اساءت فليدني وقال تعالى ومن عمل صالحا فلانفسه يمدون  
قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكل انسان  
فعله عايد اليه فاكمل مني دان نفسه وعمره حسبه لان القوم صنفون  
العمل ويريدي دخول الجنة برحمة الله تعالى واما المقامات وعلو الدرجات فيقدر  
الحسنة قال الله تعالى وتلكموا الجنة التي اوردتموها مما كنتم تعملون وقال  
سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا ستم درجات ومن جزي  
من حضر الله تعالى بالقبول انا له بمنه وكرمه غاية كل مأمول فيلهم لما  
يدفع له من قليل او كثير او جليل او حقير وروي في الحديث اتقوا النار  
ولو بشق تمر وروي ان الله جل جلاله اطلع بعض انبياءه على  
الميزان فقال يا رب ومن له قدر على ان يملأ هذا قال سبحانه  
له سبحانه وتعالى اذ ارضيت علي عبدي املأه له بشق تمر وروي  
ان اصغر حسنة يرها العبد في حسنة يوم القيامة كاعظم جليل يري  
بدنيا ناهية لا سيما اذا كان ذا كرم من قل فان الله تعالى يربه وينمي  
الي مال يعلم الله سبحانه وتعالى قال بعضهم **يا رسول الله**  
**لا ليس العطاء من الفضل سماحة حتى تجود وما لديك قليل**  
ويريدي ان الله تعالى يقول لعباده الفقرا يوم القيمة تصفوا وجوه الناس  
عن اطعمكم كسرا او سقاكم شربا او سككم حرقة او دفع عنكم ربة فخذوا بهن

وامضوا به الي الجنة قال عني عند موكله **فصل الصوم**

**وحسن اخي الدين بالصيام في شهره المفطر وفي الايام**

**فانه شهر عظيم الشان متوج بالخير والغفران**

**ثوابه مضاعف الاجور عند الله الرحمن الشكور**

**الصوم لغة هو مطلق الاله ساله واصطلاحا هو اسالك عن المفطرات**  
الثلاث التي هي الكحل والشرب والجماع وما في معنى ذلك من المفطرات  
بحسب اختلافات العلماء في ذلك المقرره في امكانها ويكون بصفة التقرب الي الله سبحانه  
تعالى من شخص مخصوص وهو المسلم بصفة مخصوصة وهي الطهارة من  
الخمر والنكاس في زمان مخصوص وهو من طلوع الفجر الصادق الي غروب  
الشمس بنيت من الليل والي ربع النهار وهو فريضة محكمة يكفر جاحدها  
ويستحق تأديتها ثبتت فريضته بالكتاب والسنة اما الكتاب فوله تعالى  
فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين  
من قبلكم واما السنة قوله صلى الله عليه وسلم صوموا شهر رمضان وعليه اجماع  
الامة وسبب وجوب الشهر لا صافته اليه يقال صوم رمضان وتكراره  
بتكرار الشهور وتوقيفه ان يقال صوم رمضان فريضته على كل مسلم  
عاقل بالغ اداء وقضاء واما الفريضة فلما ذكر واما السلام فلان الكافر  
ليس اهلا لهذه السيادة واما العقل والبلوغ فلان الصبي والمجنون  
غير مخاطبين والاه فلقوله تعالى فمن شهدكم الشهر فليصمه والموجب  
للاداء شرطان الصحة والاقامة واما القضا فلقوله تعالى فممن  
ايام اخر واما صوم النذور والكفارات فواجبه لقوله تعالى وليوفوا نذورهم  
وزي عن النبي صلى الله عليه وسلم اوف بندرك وما سوي ذلك فتغفل



واما صوم الحيدرين وايام التشريق فحرام واما حكمه المنية في صوم رمضان  
والندم المعين والنفل فيجوز بنية من الليل والي ما قبل نصف النهار وقاله  
بعضهم المراد به الي الضحوة يريد من الفجر الثاني الي ذلك الوقت يكون النهار  
والنيه محلها القلب والنية محلها القلب واما قضاء رمضان والندم غير  
المعين والكفارات فلا يفي بالنية معينة من الليل لان الوقت يصلح له  
ولغيره فيحتاج الي التيسير والنية قطعا للمزاجه ويجب على الناس ان  
يلتزموا الهلال في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان وقت الفرج  
هو المأثور عند صلح السعيد وسلم وعن السلف فان راوا صاموا وان غم عليهم  
أكملوا العدة وهكذا الحكم في شهر رمضان والله بالسماعلة قبل جبر الفاحش  
فالحر والعبد والمرأه في ذلك سواء فالورد القاصي شهادته اسك فان افطر  
قضاء من غير كفارة وان لم يكن بالسماعلة لم يقبل الا خير جماعة يقع العلم الخبر  
وهو معوض الي الامام من غير تقدير واما اذا ثبت حكمه في بلد لزم جميع الناس  
ولا عبرة باختلاف المطالع هكذا نقل عن قاضي خان وهو ظاهر الروايه ونقل عن  
شمس العيمه المرحومي وقيل يختلف باختلاف المطالع وذكر في الفتاوي الحاميه  
اذا صام اهل مصر ثلاثين يوما برويه وصام اهل مصر اخر برويه تسعة وعشرين  
يوما فعليه قضاء يوم ان كان بين المصرتين قريب بحيث تحدد المطالع وان  
كانت بعيدا بحيث تختلف لا يلزم احد المصرتين حكم الاخر وعن اليه يوسف يلزم  
القضاء من غير تفصيل واما يوم الشك فلا يصام الا تطوعا لما روي انه لا يصام  
يوم الشك الا تطوعا وذلك بان يتخير الناس بالرويه ولا يثبت نقل ذلك  
عن علي وعائشه رضي الله عنهما لان اصوم يوما من شعبان احب الي ان افطر يوما  
من رمضان فان فطر يومين رمضان لا يكفره صيام الدهر **فصل فيما يفسد**

وما لا يفسد وفيما يوجب القضاء والكفارة وما يوجب القضاء بالكفارة  
وما لا يوجب قضا ولا كفارة في جامع او جمع في احد السبلين عالمنا او  
اكل او شرب عامدا غدا او دواه نهارا وهو صائم في شهر رمضان عليه القضاء  
والكفارة وله خلاف في وجب القضاء في الجماع بالكفارة لقوله صلى الله عليه  
وسلم الاعراب حين قال راقعت اهلي في شهر رمضان فعليه ما يملك المظاهرة  
وروي ابو داود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شربت في  
شهر رمضان فقال من غير سفر ولا مرض قال نعم فقال له اعتق رقبة  
وهذا رضى في الباب وعن علي رضي الله عنه انه قال انما الكفارة  
في كل والشرب القضاء فقط وامان جامع فيما دون السبلين  
واحتقن او اسقط او دوا او جافة او امة فوصل الى جوفه او ابتلع  
الحديد او استقما ملاء فيه او تسحر بطنه ليلا والفجر طالع او انظر بطنه  
ليلا والشمس طالعة فعليه القضاء غير وعن ابي يوسف ومحمد انما  
لا شيء فيها لانه لم يصل من منفذ اصلي ولعدم التيقن بالوصول  
لاحتماله صيق المنفذ وانسداد الدوا واما اذا اكل ما بين اسنانه  
اذا كان قليلا لا يفسد صومه وان كان قدر الحمضة يفسد  
واما حكم الكفارة فعتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين  
ليس فيها رمضان ولا ايام مهلي عنها فان لم يستطع فاعطام  
ستين مسكينا كذا في عامة كتب الفقه اما لو دخل فيه قطره دمع او قطران  
فابتلعها لم يفسد صومه حتى يكسر ويجرد ملوخته في فيه ولو وقع من  
البخل او المطر في فيه الصائم فابتلعه فسد صومه واذا تمضمض او  
استنشق وهو ذاك لصومه ودخل شيء من المبلو فيه فسد صومه واما اذا اكل

او شرب



او شرب او جامع ناسيا او نام واخضر او فطر المرأة فانزل او ادهن او كحل  
او قبل او غتاب او غلبه اليق او اقطر في احليده او دخل حلقة عيارا ودخان  
او دباب او اوجع جنبه لم يقطر واما من خاف المرض او زيادته فطر وقضا  
لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر معناه ما فطر  
فعدة من ايام اخر وان المرض والسفر يوجبان القضا والمسافر صومه  
ان لم يشق افضل عند الحنفية لانه عزيمة والخذ بالعرفته افضل وبروح  
عن النبي صلى الله عليه وسلم المسافر اذا افطر رخصة وان صام فهو افضل وان  
مات على حاله ما فلا شيء عليها وان صح او قدم واقام لزمها القضا بقدره  
لانها بذلك ادركا علق من ايام اخرى ويوصيان بالاطعام لكل يوم مسكينا  
كالعطرة وان لم يوصيا لم يجز على الورث ان اطعم وان تبرعوا بذكره جاز ويكون  
لهم ثواب ذلك واما الحمل والمرضع اذا خافا على ولديهما فافطرا فاعليهما  
القضا عند الحنفية وعن بعض العلماء لزمها الكفارة وهي اطعام مسكين هـ  
اكتبتين شبعيتين لكل يوم او مقدار العطرة والشيخ الفاي يقطر ويجمع اذ لا تدرك  
له على الصوم ومن لم يشهد الشهر كله بجنون فلا قضا عليه وان افاق بعضه  
قضى ما فاتته واما ان لا يجز عليه رمضان كله فعليه القضا لانه مريض يضعف  
العوي ولا يزال العقل ولهذا يصير موليا عليه وكما نحا اطبا في قبضه كالمريض  
الذي انه عليه السلام قال كان معصوما ومحفوظا ولمحقا قال تعالى  
وما انت بنعمة ربك بعمى فكيف وقد اعجز عليه في موضعه صلى الله عليه وسلم  
واما اذا شرب في صوم فوض او نقل وافسده يجز عليه القضا لقوله تعالى  
ولا تبطلوا اعمالكم واما اذا قدم المسافر او بلغ الصبي او اسلم الكافر  
واتا النهار او ظهرت الحائض فيكون بغيره اليوم لحرمته رمضان

من غير قضاء علي الصبي والكافر لعدم اهليته ما حين طلوع فجر اليوم واما  
المسافر اذا قدم قبل نصف النهار فانه يمك ويجزئه ذلك اذا نواه ولم يتقد  
ما يفسد صومه لانه كان في اوله النهار اهلا للصوم واما اذا قدم بعد  
تعد ذلك الوقت او كان نكاحا ما يفسد صومه فانه يمك اخترازا  
واحتراما عن مواضع التهم لقوله صلى الله عليه وسلم فعدة من ايام اخر والتابع  
افضل لاسقاط الغرض مع دودة المكان واما من نذر صوم يومي العيد  
وايام التشريق لزمه لانه فريضة ولكن يوديها في وقت كراهه فيه وليس  
النذر معصيته انما المعصية اداء الصوم في وقت لقوله عليه الصلاة والسلام لا  
لا يصوموا في هذه الايام يعني عن الصوم فيها واما لوقاله لله علي الصوم  
هذه السنة افطر هذه الايام وقضاها وروايد الصيام لا يعلمها الى العلي  
العلام للفضل باظهاره لانه سيد الانام ومباح افطاركم وبين الحلال  
من الحرام عليه افضل الصلاة والسلام وقال واستعينوا بالصبر والصلاة  
قال بعض اهل التفسير المراد بالصبر الصيام وقال آخرون الصابرون  
اجرم بغير حائل سيما اذا حصل ذلك باشراف المالك كما ثبت في الحديث  
وماتابعه في الفضيلة قال يحيى بن عمار

كنا اضافة منه اليه وصانه مدخر المدي

عن طالب الحق له (ص) وكما يوجب له ثامن

بجاءنا عنه لم بانعم من يومئذ له من الله

اي اصناف مولانا جل وعلا صيام عبده اليه ووعدهم عليه بسوابغ نعم  
لديه بما ورد عنه في اخبار عن النقاة الاخبار الصوم لي وانا اجزي به  
فيفيد ذلك كالعالم للمولي المالك ان في ذلك نكتة كجزة عزيزة وقواب

كثيرة



كثيره منها ما يعلم ويقال ومنها ما ليس لعقول فيها مجال وهي مما استأثر  
به العلي المتعال المتفضل بها علي من شأ من حمل الرجاك وذلك ان الصوم  
معناه الا مسكوك الصيانة اللذان هما شعارا هل الصدق والديانة الجابا  
بسناسم بني النوار والمطهرات بمواردها الزكية للقلب والسرار  
الذيان هما محل النظر الشريف من حضرة اله المجيد اللطيف فاذا تخلي  
العبد حقيقة الصيام ذهبت عنه الخطايا والنام ولا يعلم حقيقة ذلك  
اله السيد المالك بخلاف ما سواه من القوال والافعال اذ يمكن ان  
يطلع عليه بعض الجحش والاشكال فذلك لم تكن له وال انواع هذه  
المزبذ ولم يخض سواه بهذه الخاصية وفيه ايضا تشبيه شريف بارباب  
الهداية والتشريف وهم الملايكة الكرام المنزهون عن الشراب والطعام  
ولصاحبه تحليات ربانية واسرار رحمانية فتواي عليه من انوار العفا  
الصمدانية وفيه معنا لطيفا رافعي وهو ذك النفس بالعبودية الماله  
الباقى يروي ان الله جل جلاله لما خلق سائر المخلوقات وقال  
من انا قالت له انت الله الذي له اله اله انت الي ان خلق النفس  
وقال لها من انا قالت له من انا حتى عذبتها في نحر المجمع اربعة اللف  
سنة فقالت معترضة بالربوبية مدعنة له برق العبودية انت  
الله الذي له اله اله انت وروي ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى داود  
صلي الله عليه وسلم ما يورد عاد نفسك فانها انت صبة المعاداني وفي  
ذلك لغاية له رباب الهداية ولو اطلنا بذلك المعاك لا يدي الي الضم  
والملاك فاذا صير هذا الصوم بهذه الطريقة اكتسفته انوار الشريعة  
والحقيقة لما جاء في راضح الخبر واصدق الكلام لسيدنا عيسى عليه الصلاة

والسلام يا عيسى تجوع تراني تجرد فصل قال الله تعالى والذين جاءهم  
بيننا لنهملهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فمن كان مع سوايغ الغناء  
ولا متناسك تنقي عنه النام والحران ويرضى عنه الخصام بالفضل والكرام  
ولذا يقال اذا رضى المولى عنك ارضى عنك ويقال ان الولي لله تعالى يستغفر  
من في السموات ولا رضى بطولها والعرض اذا ما السيد ومولاه الذي اجبه <sup>هنا</sup>  
ولما يعود عليهم من بركات وجوده فلا ابر لك نام ليدي اله الكريم العلم من  
بر من عرف الحق واستقام وتوجه بكليته الى حضرة اله ذي الانعام والكرام  
قال تعالى ان الدين والوارثا الله ثم استقاموا فمن استقام امز من اخف <sup>والله</sup>  
قال عيسى عنه موكلة طوي لمن ودعه بالصالح من كل خير راجح وراجح

مجتهدا فيه عليا الحلال معاملة الموكلة

مؤاخاة في العيال ومجربا في التوال

مراقبا الحق بالانفاص والحفظ للاعضاء والكرام

مؤكل ما كان من الحرام وكل ما يدين الله له نام

ايما يقال ان طوي هذه الشجرة للمعزة للكرام من حضرة الكريم العلم بدار  
الحمد والسلام لمن ذاب في سنن هذا الجرح استقام وجي بهذا العز والانعام  
فهي نتيجة من نتائج الاعمال الصالحات ويربيدي الي البر الرحيم  
ذي المنى العظيم والثواب الجسيم والاحسان والتكريم فمن اجتهد علي تحصيل  
الحلال والتوسعة فيه علي المستحقين والعيال جي بزياد جلال ولا <sup>فصل</sup>  
لذلك من عامل موكلة اجده واجتباة وقربه الله واصطفاه وبلغه  
غاية سوله ومنه قال تعالى وما انفقم من شي فهو خيلفه وهو خير الرازيين  
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اكلوا مما في اله رزق حلال طيبا وطلب الحلال فريضة



لأن لما نبت من حرام فالنار اولي وكل صوم لم يصان فان صاحبه بها  
وردر ب صايه ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ويوي خمس  
خمس يطور الصايه الغيبه والنجه والاكل والشرب والنكاح وفي  
روايه والكذب ويقال من كان في الله تلفه كان على الله خلفه وقال  
بعض الفقهاء مفسرا لقوله اكرم الاكرمين بقوله تع فهو الله تع  
خلفه ومن وجد سيده ومولا بلغ غاية سوله ومناه قال العارف  
الهي ما وجد من فقدك ذا فقد من وجدك وما ذا وجد من فقدك  
فمن صان نفسه عن كل محذور والتزم ما به تتم الاجور وكان مراقبا  
لحضر سيده ومولا الذي يعلم علمه يفتنه ونجاه فيصون هذه النفاه  
النفيسه والاعضاء الرئيسه عن الاضاعة فيما له يعنيه او فيما يبعده عن  
حفظه ومولا ويقصيه فان الموفق السعيد من راقب الولي المجيد وعلم ان  
عليه ملايكه كرام يكتبون عليه ما يصدر منه بالتمام قال تع وقالوا  
يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا  
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا وقال بعض المفتين المراد بالصغير المتبهم  
وبالكبير الضمير ولا يعين على حفظ ذلك الا السيد الكاك وقصر الامل  
الباعث لتحسين العمل ورد في الحديث الشريف علي قايلا فقل الصلاة  
والام كن في الدنيا غريب او عابرسبيل وعد نفسك من اهل القوت  
ووردهم عن الدنيا واجعل فطرك الموت فمن تاهب للعباد استعد  
لصالح الزاد وكان غريبا بين العباد مجابا للقاء البراجد يحكي ان لقمان  
حكيم قال لولده يا بني لا تبيتن علي غير وصية وان كنت من بدتك في هم  
ومن عملك في فسحه فانك لا تدري الموت متى هو نازل بك **قال عفي الله عنه**

ما تروا منه سبيل النك خلوف فلكم غاي المسك  
ملتصافيه لياالي القدر مقتنافية سبيل الاجر  
فكل ليلة توافي تفضل بيهام ادمت جفاتي  
لانها كثيرة الثواب كما ان في محكم الكتاب

اي كن متابعاً ملتزم ما دايما متابعة ارباب المصفا القايين لله بالصدق  
والوفاء قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم من  
قضي خبه ومنهم من ينظروا ما بدلتوا بديله ومن تنك بتفواه وتغفوا  
ساد لمولاه بالسرور والطف وكان خلوف فيه فايق الشدا المسك والعين  
من ساير الدهور واليه ويرج خلوف فيلصا به عند الله من ربح المسك  
ويبغى ان يكون الانسان ملتصافيه ليااليه الحسان ليلة القدر  
الجليلة القدر التي هي حين من الف شهر فانها لا تعد لها ليلة في  
لياالي الدهر وذلك بان يجتهد في ساير ليااليه لينا له ثواب الشرف  
المهدي الي بر الموي اللطيف فانه هي الغنيمة التامة وبركاتهما  
برحمته الله تعالى ان يظفر بها لان لكل مجتهد ويقال شهر  
بقدرا الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلي هو السالك  
ويبغى بطار الشدا ان يسلك سالك الداد قاله عفي عنه

وعود النفس في الصيام تبر تبرين المر لا ستقام  
وقسوة بظلمة للقلب وكل يوم واجب للكرم  
فانه مغفوع عاصيا عند لقاء ربه الرحمن  
ايضا كذا في حاله وطاره اي الكرم الصمد الغفار  
اي يقال من كلام الاسياد ارباب الجبر والجهاد الجبر عاده والصبر عباده



والفقر جلادة لا رهاب السعادة، ومثال النفس كما لطفل في الخصال، قابلة  
 بالتهذب لافانواع الكمال، والكيس من صانها، وبافعال الخيرات زانها،  
 ومن اجل ما يعنى الطالب بالاك، ويرضى به الولي المالك، كثره الصلاة  
 والصيام المقر بان من حصة العلي العلم، وينقيان الجسد من العلل والامام  
 ورد في اصدق الخبر عن سيد البشر صلي الله عليه وسلم صوموا تصحوا  
 وعنه ايضا الصوم حبه، يدخل صاحبه الجنة، ومن فوائده تقليل الطعام  
 والكلام والنمائم وهذه بحسن الخلال تشرفت الكلام من الانام يحكي عن سيدك  
 احدي ابي الحارث قال لاسناده سيدك ابي سليمان الداراني قدس الله سره  
 العزيز بالله نادى في الفقراء فقال له جوع قليل وعري قليل ولحمته  
 طوية والجوع ينور القلب ويرضي الرب، وينزل عنه الغم والكرب، ويتركه  
 من العناء والمهم لان من تبع شيعه والقناعة صلاح الدين لانها تورث اليقين  
 بكفالة رب العالمين وايضا للصايف فرحات تقربها العيائن ويسر لها  
 الجنان من هبات الكريم المنان احدها عند فطوره لما يلقاه من سرور وشه  
 حيث منعه سيده ومولا بهقايه لما من عليه من سني العمل وتوكله  
 حتى اتم بذلك العمل وبلغ به السواد والامل الثانية اذا انتبه  
 الملائكة الكرام مبشرين له بخير ما لا نعام ولا كرام المدخر له في  
 سيده ومولا من جزيل فضله وعطاه وينيل بشه ورضاه حتى  
 يعجل عليه وتبوه قال الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب  
 سلام عليكم بما صبرتم فقمم عبي الدار وقال تعالى لهم البشري في الحياة  
 الدنيا وفي الآخرة، وقال عني عنه مولا ه  
 مخبر بالخبر للخبير مذكر بحالة الفقير

صفة  
 لعلو

**ولا زل الصوم على الدنيا بوارح في افضل الايام**  
**تخص بموعد داخل السراير منور لها من وظاهر**

اي ومن بعض خيراته **الخبير** ومن نفعه **العايد** على الغني والفقير  
**ان سيد المرسلين** وجيب رزق العالمين كان بالخير اجد من الرخ المثل  
وكان اجد ما يروي في رمضان لما فيه من تضاعف المبر والاحسان  
وله **سيد السهور العام** لما حواه من جليل البر والنعام جاء في الحديث  
الشريف من فطرو صايا كان له مثل اجرة ولو على تمرة او مزة لبن  
**واما من اشبع فيه صايا فلا يعلم ما اعد له من الثواب** لا الك يوم الوها  
وفيه ايضا تنبيه الغني على الفقير وبما يكابده من حرار الجوع وفلة الجوع  
يجلي ان رجلا هجر بالبحر الى بيت الله الحرام فارسل ولده لبيته جارة لقضاء  
حاجة فمأهم يشرون لها فخرج من عندهم ولم يطعموه فجاء الولد وشكى  
لوالده من ذلك فااجتمع جارة وقال له يدخل وادي ابيك ولم تطعمه  
قطعة لحم فاعتذر اليه وقال انه احل له لنا حرام علي ولله قال له وما  
قال لان لحم ميتة فان لنا مائة لم يفتح علينا بشي واضربنا الجوع فزأ  
هذه الميتة واتيت بسبي من له ولد وهذا الذي منعني ان اطعم ولله  
فالبقي الله تعالى عند ذلك الرجل انت تريد الحج وبقي ان ولي بك ان  
ان تدفع ما خرجت عنه بسبب الحج لرجل يوسع به على عياله ففعل ذلك  
وناخر عن الحج فلما كان الحاج بعرفة سمع بعض الصالحين قايلا من قبل الله  
تعالى يقول ان الله تعالى لم يقبل من هذا الوافد احدا وانما عفر لهم ببركة  
فلان ابن فلان الفلاني من البلد الفلاني فقال الرجل السامع لذلك  
زيارتي لمن عفر الله تعالى هذا الحاج بسبب اجله بقيت الحج فصادقني ان



وصل الى بلده ولجئ به فراه رجلا من جملة الناس يتعاطى البيع والشراء  
فكثرت عنده اياما حتى جن جنونه فلم يترك له زيادة علي ما افترضه الله  
تعالى عليه فقال له يا اخي سالتك الله تعالى الا ما اخبرني عن حاكم فقضى  
له قصته فقال له يا اخي اشتر ان الله تعالى قبلك وقبل جميع من كان حاكما في هذا  
العام يسبك واجزءه بما سمع من كلام الملك وروي ان الله سبحانه وتعالى  
يقول لبعض عباده يوم القيمة عبي استطعتك في دار الدنيا فلم  
تطعمني واستكسيتك فلم تكسني يقول العبد سحكت الهى انت منزلة عن  
الطعام والشراب وانت الغني بذاتك عن ما يخلقونك ويقول جل  
جلاله نعم عبي استطعتك عبي فلان في وقت كذا فلم تطعمه واستكسك  
عبي فلان فلم تكسه ولو فعلت ذلك لم <sup>تجد</sup> عبي قال تعالى وما تعدوا  
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير او اعظم اجرا وروي ايضا من  
فضل حكمة الصيام اذ لو لم يفرض علي لا نام كان الله سبحانه وتعالى  
اذا سئل العتي عن جوع الفقير حيث لم يطعمه ولم يلتفت اليه وساله الله تعالى  
فيه يوم القيمة يقول له يارب وما الجوع هذا شي لم اعرفه فعرفه اللطيف  
الخبير العليم الكبير هذا التقدير بما يكاد به الفقر وايضا لما بدخوله من الزاد  
عند الملك الكريم الجواد قال تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وما يناسب  
ذلك ما لي كوني من بعض العلوك انه دخل عليه بعض اصحابه في يوم شديد البرد فزار  
عليه بعض شي من الثياب وهو يرتعد من البرد فسأله عن ذلك فقال محبت  
ان اسأوي الفقرا في شي من عالمي اني ان احشر معهم فلم اقدر علي ذلك فاجبت  
ان اسأويهم بذلك ولما فاء اليه الصيام فلا يعلمها الا العلي العلم فيمنعني كل  
عاقل ان يجعل له نصيبا من ذلك بحسب ما يوفق اليه وسهله الله تعالى عليه لاسيما

صيام الايام الفضيلة التي دلنا الشارع صلى الله عليه وسلم على فضيلتها هو  
ثلاثين واثنين والايام البيض وايام العشر ويوم فطر ويوم عاشوراء  
سيدنا داود وذلك انه كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل من غيره وما  
صوم الدهر فالمستبدى في طريق الله تعالى لا يابس له بصيامه حتى تغتاده نفسه  
فاداعته يورث لها ذلك لانه استقى عليها ولما ورد في ان من صام الدهر  
لا صامه افطر وايضا من فضله المشتهر وفوائده العظيمة المعجزة خلا  
عن الموجه انه يورث الرزاق ويقلل من الالهاة الى امر الظاهر ويكفي النفس  
عن شهواتها وعاداتها ويشغلها بعبادتها حتى يذيقها من حلاوة ذلك ما يورث  
عليها السبل والمساكن والله ولي المردية والتوفيق والمعين الى منازل  
ارباب العبادات والتحقيق بمنه وكرمه **قال عنى عنه مولا**

**فضل في الحج واعظامه** والمحج فوض الشطيع القادر شرط العقل والبدن

**لواحد من الحلال من سائر النساء والرجال**

**من كلفوا ذلك بكل حال** ومن اياه هو في الرجال

**بشرى لمن بقي حية الشارع** مليا مع الله تعالى

**وكلمة لمن حكم** ذلك به صالح تمام الغنم

**بقرضه وشرطه والتمن** وواجب يؤجر على المن

ليعلم ان الحج له معاني لغوية واصطلاحية معناه في اللغة العقدة الميثية  
معظم قال الشاعر يحجون بيت الزبرقان المعظم واما اصطلاحا فقصد  
بيت الاحكام بنية خالصة في زمن مخصوص بشرائط مخصوص وهو فوض على  
المستطيع القادر مره في العمر وهل يحج على العوز او على الفزخ فيه خلاف  
واليعجل اولى بكل حال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلك زادا فبغله الى بيته الله



الحكام ولم يخرج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا او افضل اجملا  
التجمل به فيلحق جاحدا وهو احد كان الاسلام لقوله تعالى والله على الناس  
حج البتة من استطاع اليه سبيلا واما زمنه الخاص به فلقوله تعالى الحج أشهر  
معلوماً وبه سؤاله وفي القعدة وعشر ي ذي الحجة واما وجوبه المسلم  
الحق العاقل البالغ القادر على الزاد والراحلة وقدر بما يكفي له ذهابه  
وايابه ولحقه نفقته شرعا وبعد ربيعين يوما فاضلا عن حواجه  
للاصلية قاله بذلك بعض العلماء وان يكون الطريق امانا اما السلام  
فان الكافر ليس اهلا لهن العبادة واما الحرية فلقوله عليه الصلاة والسلام  
ايما عبد حج عشر حج ثم اعتق فعليه صلح حجة السلام واما العقل والبصيرة  
فلهما شرط لصحة التكليف واما العذر على الزاد والراحلة فلا مقتضى  
ولا استطاعت بدون ذلك واما قوله فاضلا عن الحوائج الاصلية فلا  
مقدمة عليه حدود الله تعالى وامن الطريق فلا يقدر على الوصول  
بدونه واما من له خوف عليه ساهبا في مكة المشرفة ومضى هنا هاهنا  
فلا مانع عليه فيها انعم به عليهم به وتولاهم واما المرأة ان كان بينها  
وبين مكة مسافة سفلى القصر فلا يخرج الامع زوجها ومحرره  
قال صاحب السيرة عليه السلام لا يخرج المرأة الا مع زوجها او ذى رحم  
محرره والمحرر الذي لا يحل له نكاحها على التاميد كالاب والاب  
والاخ والعمر واما شبه ذلك فان لم يجد فلا وجوب عليه واذا  
وجدت المحرم لها ان يخرج حجة الاسلام وان لم ياذن لها الزوج ليس  
له ان يمنعها من ذلك فاذا سهل الله تعالى للطالب حله ذلك وفتح  
له سبيل تلك المسالك يستحب له ان يراعي الاخوان ويندك ما وفق

لا خراجة قبل سفر من الاحسان ليحصل له بذلك المعونة والامداد  
والبركة في ماله ونفسه والاولاد فاذا وصل الى المكان الذي يلزمه فيه  
الاحرام الذي يلزمه فيه لم يحل له حوله لدخول الحواشي الى بلد الله الحرام  
قال صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز احد الميقات الا حرما وامان كان داخل الميقات  
فله ان يدخل بغير احرام حاجته لانه يتكبر دخوله الحواشي وضار بذلك فليكن  
واما من كان داخل الميقات واراد الاحرام فيمقاته الحل الذي بين  
الميقات وبين الحرم وان شاء حرره من ذميرة اهله واملي ميقاته  
في الحج الحرم وفي العرة الحل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه  
ان يحرموا بالحج من مكة ولا ذراعا اليه لا يتر الا بعرفة وبه في الحل  
واما العرة فياتي بها من الحل من محل الحجب الا انها من النعيم افضل  
ولان ادائها تسكة ففي الحج من الحرم الى الحل فيحصل به فروع سفر  
وفي العرة يخرج الى الحل ويعود الى الحرم فيقع به كما فروع سفر  
واما اعلم **فصل** واذا اراد الانسان الاحرام يستحب له ان  
يقام الطهارة ويقص ثاربه ويحلق عانته هذا هو المتوارث  
ولا انه انظف للبدن وكان احسن ثم يتوضا ويغتسل وهو يقبل  
لانه صلى الله عليه وسلم اغتسل ولبس ازار ورد احد يدينه  
ابيضين وهو افضل لستر العورة ورفع الحواشي والجدي  
ان قرب الى النظافة وعنه صلى الله عليه وسلم خي ثيابكم البينض  
ولو لبس ثوبا واحدا يستر عورته جاز لحصوله المقصود ويتطيب  
ان وجد قالت عائشة رضي الله عنها انها قالت فكان في انظر اليه وبني  
الطيب في مرقن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الثالثة من احرامه



ويصلي ركعتين لفعل ذلك صلى الله عليه وسلم حين احرم نبي الخليفة  
وبنوي الحج ويقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني  
وان لوي بقلبه اجزاء ثم يلبي عقيب صلاة وان شاء اذا استوي  
عليه ظهر راحلته والاولى افضل والتلبية بيك اللهم بيك لبك  
لا شريك لك ليك ابن الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك  
ويرفع صوته بالتلبية قال صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج  
الشج فالعج رفع الصوت بالتلبية والشج اسالة دم الذبايح  
ولا يجز بشي من هذه الكلمات لان منقولة بالاتفاق الرواه واذ  
نراد جاز بان يقول لبك وسعدك والمخير كله في يدك لبك  
الداخل خلق غفار الذنوب وسائر العيوب الي غير ذلك مما جاء  
عن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين والشرط فيه  
مرة والزائد عليها سنة يكون بتركها مستثنا فاذا نوي ولوي فقد  
احرم فليست الرفق والعسوق والجدال لقوله تعالى فلا رفقة ولا  
منسوق ولا جدال في الحج والرفق الجماع ودواعيه وقيل ذكره بعض  
النساء وقيل الكلام التبعي والفسوق والمعاصي وهي حرام مطلقا  
وفي الحج اشده حرمته والجدال الخصال فاذا تم ذلك وعلم ما هناك  
فليس للحج ان يلبس قميصا ولا سراويل ولا عمامة ولا ما يغطي  
به راسه ولا قبا ولا حفين الا ان لا يجد الثعلين فيقطعها من  
اسفل الكعبين الذين هما جميع شركاء العروق واذ وضع على كتفيه  
قبان من غير ادخال يده جاز لانه حاصل لا لباس ولا خلق شيئا من شعره  
مطلقا لقوله تعالى ولا تملوا رءوسكم حتي يبلغ الهدي محله ولا يزال الشعب

عن جندة وقد قال صلى الله عليه وسلم الحاج الشفت النفل والشفت الانتشار  
ومصدره الشفت للغير الراس فلا يجعد بالمشنج والدمش والتقطيه  
وتخوذ لك والنفل ما يتكون الراية الكي منه والنفل كيف المتغير  
الراية ولا يوطى راسه لقوله صلى الله عليه وسلم احرم الرجل في راسه  
ووجهه بطريق الاولى ولا يتطيب ولا يفسل راسه ولا الحية بالخطي  
ولا يدهن لان كل ذلك يزيل الشفت ولا يقتل صيد البر ولا يشتد  
اليه ولا يدل عليه لقوله تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حوماً ولما رزق  
ان قتادة قتل حمار وحش وهو حلال واصحابه محرمون وسئلوا من  
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اشترتم هل ذلتم قالوا لا قال اذا كلوا  
ولا نهما في معي القتل ولا يقتل القتل لانه من ازالة الشفت ويجوز  
له قتل الراعيث والبق والذباب والحية والعقرب والفارة والذئب  
والغراب والحواة وسائر اهل السباع اذا صالته عليه ولا يكره  
بيض الصيد لانه صالته ولا يقطع شجر الحرم للمحدث الواح في  
ذلك وهو محظور على الحلاله فعلى المحرم من باب اولي ولجوز  
له صيد السمك لقوله تعالى اهل لكم صيد البحر والقبض  
والبق والغنم والذجاج والبط الا على لانها ليست صيد ولا مستحق  
وليجوز له ان يعسل وان يدخل الحمام وتبطل بالبيت والحمل لانه  
لا يصل اليه راسه وله ان يشتد في وسطه الهيما كانه ليس بلس  
ولانه محتاج الي حفظه وله ان يقاتل العدو ويقتل له ان يكسر  
الثليبة عقيب الصلوات وكما علا شرفا او هبط وادبا او لقي  
ركبا وبلا سحر هو الماتون عن اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين

عن  
الكلاعي



ولا يضروه دخول مكة ليلة أو نهارا فاذا دخلوا ابتداء بالمسجد لان  
البيت فيه وهو مقصود بالزيارة ويستحب ان يدخل من باب  
بني شيبه اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يقول في  
دخولها اللهم هذا حرمك وما منك قلت وقولك الحق ومن دخله  
كان امنا اللهم فحرم الحبي ودي علي النار وقي عذابك يوم  
تبعث عبادك ويقول عند دخوله بسم الله وعليه من رسول الله  
الحمد الذي بلغني بيته الحرام اللهم افتح لي ابواب رحمتك  
ومغفرتك واخطني فيها واغلق عني ابواب معاصيك وجنبي  
الحرام فاذا عاين البيت كبر وهلل ويستحب ان يقول الله  
اكبر الله اكبر اللهم انت السلام ومنك السلام وحياتنا بالسلام  
وامضنا دار السلام اللهم زد بيتك هذا تشريفا ومهابة وتعظيما  
اللهم تقبل توبتي واقل عثرتي واغفر لي خطيئي يا حي يا منان  
وليبدل بالحج الاسود مستقبلا له مكبرا هكذا ورد عن فعله صلى  
الله عليه وسلم لما دخل المسجد ويرفع يديه كالصلاة لقوله صلى الله  
عليه وسلم لا ترفع الي يدي الي في سبع مواطن وهي الفتح للصلاة والقنوت  
وتكبيرات العيدين والاستلام الحج وعند الصفا والمروة وعرفات ومجا  
الحجار وان امكن تقبيل الحج من غير ايديا يقبل واليه يشير اليه عند عدم  
القدرة للاستلام لان النحر من ايدي المسلمين واجب والتقبيل والاستلام  
سنة ويستحب ان يقول عند استلام الحج اللهم ايماننا بك وتصديقنا  
بكتابك ووفاء بعهدك واتيانا لبيك اشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله انت باه وكفرت بالحج

والطائف ثم يطوف طواف القدوم وهو سنة لا فاقية وهو تحية  
للمسجد ويقول عند افتتاح الطواف سبحان الله والحمد لله ولا  
اله الا الله والله اكبر اللهم اعزني من اهل هذا يوم القيمة فيبدأ من  
الحجر الى جهة الباب وقد اضطلع مرداه والا ضطباع اخراج طرف  
الرداء من تحت الابطال اليمن والقاء عليه عاتقه الى يسرى سمي بذلك  
لا بداء الضبعين فيطوف سبعة اشواط من وراء المحطيم يرسل  
في الدلائل الاول ويمشي على هينته في الباقي ويستلم الحجر كلما  
مر ان امكنه ذلك والاشهر اليه ويحتم الطواف بلا سلام هكذا  
نقل نسكه صلى الله عليه وسلم والرمل الهر وثر في التيمم وهذا  
الكتفين وسببه اظهار التجلد للشركين حين قالوا عن الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم وهنتهم حتى يشرب ويستحب ان يستلم الركن  
اليمني من غير تقبيل ويستحب ان يقول اذا بلغ الركن العراقي اللهم  
اني اعوذ بك من الشرك والكفر والنفاق وسوء الاخلاق وعند الميزاب  
اللهم اسقني بكاس سيدنا محمد مشربة لا نظا بعدها ابدا وعند الركن  
الشامي اللهم اجعله حجاما من وراء معيا مشكورا وتجارة لن تبور  
برحمتك يا عزير يا غفور وعند الركن الشمالي اللهم اني اعوذ بك من  
عذاب القبر وفتنة المحيا والممات ثم يصلي ركعتين خلف المقام او  
حيث يتيسر من المسجد وهي واجبه قال صلى الله عليه وسلم لم يصل الطائف  
كل اسبوع ركعتين ويقول عقيبها اللهم هذا مقام العائدين من  
النار فاغفر لي ونبيي انك انت العزيز الغفور الرحيم ثم يستلم الحجر  
هكذا نقل فعله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصفا من اي باب شاء والاولى



ان يخرج ما يتخزوم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقرب الى الصفا  
 فيصعد على الصفا ويستقبل القبلة ويكبر ويرفع يديه ويهلل ويحي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة ثم  
 ينحط نحو المروة على هيئته واذا بلغ الميل الى خضه يهرول حتى  
 يجاوئ الميل الى خرثم ثم يمشي الى اخر المروة ويفعل عليها كفعله على الصفا  
 وهذا شرط وهكذا يفعل الى ان يتم له سبعة اشواط يبدأ بالصفا  
 ويختم بالمروة هكذا نقل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واجب  
 فاما شرح مرة واحدة ويستحب ان يقول بسم الله والصلاة على سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادخليني فيها  
 ويقول على الصفا الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
 الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء  
 قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كرم الكاف  
 لا اله الا الله اهل التكبر والتحميد والتعظيم لا اله الا الله وحده  
 انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده له اله وله الحمد  
 ويسال حواجه واذا نزل من الصفا قال اللهم يسر لي اليسري هـ  
 وجنبني العسري واغفر لي الخلة والاولى ويقول في السجود  
 اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الله العزيز الكريم ويكثر من  
 قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ويقول على المروة كذلك  
 ويقيم بمكة حراما ويطوف كلما بدله وهو افضل من الصلاة خصوصا  
 لك فاقى ويصلي لكل اسبوع ركعتين ثم يخرج يوم التروية وهو  
 ثامن الحجة اي من ايسر له بقرب مسجد الحيف فيبيت بها وهو سنة

اصل  
 الدارين

فروع

ويقول عند نزوله اللهم هذا منا وهو مما مننت به علينا من المناسك  
فامتن علي بما مننت علي عبادك الصالحين ثم يتوجه الي عرفات وينزل  
بها حيث مشا فاذا زالت الشمس توجها وغسل وهو سنة لانه يوم  
جمع ويصلي الظهر والعصر باذان واقامتين في وقت الظهر هذا قناتر  
النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقف رافعا يديه بحمد الله تعالى  
ويثني عليه ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم ويثني عليه فاما  
اخره وعرفات كلها موقوف الا بطئ عمره وقته من زوال الشمس الي  
طلوع الفجر الثاني من الغد قال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة فمن  
وقف بها ليلة او نهارا فقد تم حجه ومن فاته الوقوف فليجمل بعمره  
وعليه الحج من قابل والوقوف ركن وامتداده الي غروب الشمس فركب  
لقوله صلى الله عليه وسلم امكثوا علي مشاعركم فانكم علي ارث من ارث  
ابيكم ابراهيم صلى الله عليه وسلم والحاديث كثيرة في فضل يوم عرفة  
واجابة الدعائيه فينبغي ان يحتمد فيه بالدعاء ويستحب ان يقرأ عقيب  
الصلاة الفاتحة وسورة الاخلاص عشرا ثم يقول لا اله الا الله  
وحده شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شئ قدير سبحان  
الله والحمد لله والاله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم تاريخ الدرر ما ينزل الي بابا يافاظره الرضين والسموات  
ضجت كل الاصوات بصنوف اللغات سالك الحاجات وحاجتي  
ان ترجيني في دار البلاء اذا نسيتني اهل الدنيا واسكن ان توفقني  
لما افترضت علي وحصيتني علي طاعتك واداء حقك وقضا المناسك  
التي امر بها خليلك وذلت عليها حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم



اللهم لكل متضرع اليك اجابه ولكل سكين لديك راحة وقد جئتكم متضرعا  
اليك مسكينا اليك فاقضي حاجتي واغفر ذنبي ولا تجعلني من اخيت  
وفدك وقد قلت وانك لا تخلف الميعاد ادعني استجب لي وقد دعوتك  
متضرعا ابدا فاجب دعائي واعتقني من النار ولو اديت لجميع المؤمنين  
حالمات بجزائك بالرحم الراحمين فاذا غربت الشمس فليقض الامام وتجب  
ان يقول اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه ما ابقيتني  
وبيني ان يكثر من الاستغفار وقال تعالى ثم افيضوا من حيث افاض  
الناس واستغفروا انه ان الله غفور رحيم وباخذ الحار من الطريق  
سبعين حصاة كالباقلا وتغز صلالة المغرب حتي ياتي المزدلفة  
فيصلها مع العشا باذان واقامة وينبغي ان ينزل بقرب الجبل الذي  
عليه الميقود لانه صلى الله عليه وسلم وقف هناك وبييت به وهي  
منه ثم يصلي الفجر بفلس ويقف بالعشر ويجتهد في الدعاء كما مضت  
ويستحب اذا نزل بها ان يقول اللهم هذه مزدلفة وجمع اسئلك ان ترفعني  
جوامع الخير واحلني بيني سئلك فاعطيته ودعاك فاجبتك وتوكل  
عليك فكفيتك وامن بك فهديتك واذا فرغ من الصلوات فيقول اللهم  
حرم لحمي وشعري ودمي وعظمي وجميع جوارحي علي النار يا ارحم الراحمين  
ويا لا اسمعتم ارضا الخصوم ويستحب ان يقف بعد صلاة الفجر يدعوا  
مع الامام قال تعالى واذكروا الله عند المصالح والمفاسد ويستحب ان يكبر ويهلل  
ويكبر ويقول اللهم انت خير مطلوب وخير مرغوب اليه الهي لكل وفد  
جائرة وقوي فاجعل جليوتي وقراي وهذا المقام ان تستقبل قربتي  
وتجاوز عن خطيتي وتجمع علي الهدى امري وتجعل اليقين من هي اللهم ارحمني واخبرني

من النار واوسع علي من الرزق الحلال اللهم لا تجعله اخر العهد بهذا الموق  
وامر يقينه ابداما احببني برحمتك يا ارحم الراحمين والمزدة لكها  
موقوفه واودي محشر ثم يتوجه الي مناقيل طلوع الشمس فاذا اتي مني  
ابتد برمي جمر العقبة بسبع حصيات يرميها من بطن الوادي يكن  
مع كل حصاة وله يقف عندا ويقطع القلبيه مع اول حصاه ثم يخلق  
راسه او يقصر ويقول عند الرمي بسم الله والله اكبر رعا الشيطان فيخرج  
وبعد ذلك يرمي في كل يوم احدى وعشرين حصاة بعد الزوال علي  
ثلاثة ايام ليتم له الرمي وان تجل في يومين ولا اثم عليه في سب  
عمل الحصى ليكون طاهرا بيقين ثم يذبح ان شا ان كان منفردا  
وان كان قارنا يج عليه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول  
سكا في يومنا هذا ان نركي ثم نذبح ثم نخلق ولان الخلق من محطرات  
الاحرام فيخرج عن الذبح والخلق افضل للرجال من التقصير والتقصر للنساء  
افضل ولا يجرى في خلق الراس اقل من الربع حكم المسح للوضوء هذا  
في مذهب السادة الخنفية والتقوير ان ياخذ من دس شعر ولو  
قد اغلته ويستحب في الشعر قال الله تعالى لم يجعل الا ركن كفاتا  
احياء وامواتا ويستحب ان يقول عند خلق اللهم هذه ناصيتي بديك  
فاجعل لي بكل شعرة نور يا ارحم الراحمين وحوله كل عند ذلك كل شي  
الا النساء حتي ياتي بطوافه فاضه عن ايام الفخر قال تعالى وليطوفوا  
بالبيت العتيق فلو اخرج عنها لزم مشاة وكذا اذا خلق الرمي وهذا  
الطواف كركن فلتخص بالركن عند الخنفية ثلاثة الاحرام والركن  
بعرفة وطواف الفاضلة فمن تركه او اربعة اشواط منه بقي محرما حتي ياتي



ويطوف على قدميه الامن عذره والقيام في الطواف من جهة الباب  
واجب حتى لو طاف منكوسا او اكثره اجماد مادام بمكة فان لم يعد  
فعليه دم وكذلك يترك كل واجب ثم اذا نفر من منالي مكة نزل بلا بطح  
وهو المحصب ولو سقته وهو منه لانه صلى الله عليه وسلم نزل به وهو فسك  
ثم يدخل مكة ويقوم بموكن من افعال الحركات والمطواف والصلوات  
لما في ذلك من تصاعف الحسنات وتكفير السيئات وعلو الدرجات  
ويجيب الضوا حش ما ظهر منها وما بطن في الاله قوال والاله فعال والاله قرب  
اسم العلم المتعال الذي امتن بركك عليه واواه بمنه وكرمه اليه قال تعالى  
وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود قال عفي عنه ولا

وكل ما اولك في الاله فعال فاده بصيغة التثنية  
مجتنباً فيه كلام النور وكل ما يدعوا اليه الفجور  
منبري الذمة الانام مفرعاً قلبك للعلم  
مهاجر الله حقاً ما ابا من الدروب والخطايا بها  
متعللاً في ذاك لك انصاف والبر والاحسان والاهل  
وكل فعل صالح جميل يصلح للعرض على الجليل

اي كن مراقباً لمرادك في كل امتن به سبحانه وتعالى عليك فكان الاله فعال  
الشريفة والاله قوال اللطيفة في تلك العابد للغيبة والاسان الاله الطريفة  
فاده باكمل الصفات واجمل اللغات فان الله شرفك في الحج بعبادتك له في  
البدن والاله يسلك من وابع نغايه من اعدك عن الاله عام والاله جلال  
وليساهي بك ملكك الكرام ونواحي عليك جلايب الاله متنان والاله كرام فكان  
متعداً لتجصيل هذه الفوائد باشراف المقاصد مجانباً لقول النور والاله

وكلما يدعوا إلى القبور من عمل رابطة العجور المتابعين في ذلك للعدو  
الغزو فانه فيه تنضاعف السيئات كما به تنضاعف الحسنات ولذلك كره  
الإمام المجاور بالبيت الحرام خشية من نضاعف الأثام فكن حذرا من  
تمثل ذلك وحمايوه بحركي وللهالك ويرد الصفقة من رضوانه إلى  
مالك فان الكيس من دان نفسه ~~للكمال~~ له المالك فاذا تمت لك المسالك  
وحصلت على ما هناك وادت العود إلى اهلك فطف طواف الصدقة  
قبل عودك إلى رحلك وهو واجب وبشي طواف الوداع وهو سبعة  
لشواطئ رمل فيها ولا شيء بعد لقوله صلى الله عليه وسلم من حج  
هذا البيت فليكن آخر عهده الطواف ثم يأتي زمزم فيشرب منه  
وان أمكنه ان يتقي لنفسه افضل لما روي عنه صلى الله عليه وسلم ان  
أتى زمزم فشرع بنفسه دلوا فشرب واخرج بقبعة ما في الدلو عليه  
ويستحب ان يتنفس في الشرب ثلاث مرات وينظر إلى البيت في  
كل مرة ويقول بسم الله والحمد لله والصلاة على محمد وآله ويقول  
في المرقع الخارج اللهم اني اسألك رزقا واسعا وعلما نافعا وسفاما من كل  
داء وتسقم رحمتك يا ارحم الراحمين ويمسح منه وجهه ورأسه  
ثم يأتي باب الكعبة ويقبل القبلة لما فيه من زيادة التضرع ثم يأتي الممر  
وهو بين الباب والحجر الأسود فيلصق بطنه بالبيت ويضع خروجه  
إلى عن عليه ويتنكب بلباس الكعبة كالمتعلق بطرف ثوب من يهدى  
عليه استخلاص من استجار به في امر عظيم ويحشد في الدعاء ويسكن  
أو يتباكى فانه من علامات القبول ويرجع القهقهة حتى يخرج  
من المسجد ويكون نظره إلى الكعبة المشرفة ويستحب ان يقول اللهم



هذا بيتك الذي جعلته مباركا وهذا للعالمين فيه اياته بينا مقام  
ابراهيم ومن دخله كان امنا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي  
لولا ان هدانا الله اللهم كما هديتنا لذلك تقبله منا ولا تجعل اخر  
العهد من بيتك الحرام وارزقني العود اليه حتي يرتضي به عني برحمتك  
يا ارحم الراحمين والمرأة كالرجل الا انها تكشف وجهها دون لثامها  
لقوله صلى الله عليه وسلم احرأتم المرأة في وجهها ولا ترفع صوتها بالتلبية  
خوفا من الفتنة ولا ترمل ولا تفرد في سبيلها لان مبني امرها على  
الستر وتكسر الخيط ولا تشتر الحصى اذا كانا رجالا ولو خاضت عند  
الحرام اغتسلت واحرمت ان انها تطوف لان الطواف في المسجد وان  
خاضت بعد الوقوف وطواف الفاضة عادت بلا طواف للورد وشبه  
عليها لانه صلى الله عليه وسلم رخص لها في ترك طواف الصدر واما العموم  
فانه سنة عند الحنفية وركن عند الشافعية وينبغي ان يأتي بها بعد  
الفرغ من افعال الحج لقوله صلى الله عليه وسلم فابعدوا بين الحج والعمرة  
فانه يزيد في الحج والعمرة والزرق وينقيان الذنوب كما ينقي الكيس  
خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم الحج جهاد والعمرة تطوع وله نص  
في الباب والاية محمولة على وجوب التمام قال وهي ان هزلهم والطواف  
والنسي ثم خلت او يقيم هذه اركانها وهي جارية في جميع السنة وتقطع  
التلبية ما ولي الطواف لانه صلى الله عليه وسلم قطعها لما استلم  
**الحج فصل** واما التمتع وهو الجمع بين افعال الحج والعمرة في شهر  
في سنة واحدة ناجز من تقديم احرام العمرة من غير ان يلزم بالهله المتعاضا  
صحيحا حتي لو احرم قبل شهر الحج واي افعال العمرة فمن من الحج كان

متمتعاً والاعتماد للصحيح ان يعود الى اهله حلالاً والتمتع افضل من الافراده  
بالحج وعنايه حقيقه ان الافراد افضل لان سفرهم يقع بالحج والتمتع للتمتع  
ووجه الظاهر ايضا ان سفر التمتع يقع بالحج وتحلل العرق بينهما لا يمنع وقوعه  
الحج كتحلل المنفل بين السعي والجمعه ولان التمتع يجمع بين نسكين ولبي  
فيه الدم شكر الله تعالى ولا كذلك المفرد وصفته ان يحرر بمعرفة في شهر  
الحج ويطوف ويسعي كما بينا ويحلق او يقص وقد حل ويحرم بالحج يوم الترويه  
وقبله افضل كما لمكي ويفعل كالمفرد في طواف الزياره ويرمل ويسعي لانه اول  
طواف اتي به وعليه دم التمتع لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر  
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام اخرها يوم عرفه لقوله تعالى فصيام ثلاثة  
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم والمراد وقت الحج ولو صامها قبل ذلك وهو صحيح  
حاز لانها في وقت الحج وسبعة ايام التشراف ولو قدر على الهدي قبل صومه  
الله تعالى او بعده قبل يوم النحر لم يمهله الهدي وبطل صومه لانه قدر على  
الحاصل حصول المقصود بالبذل وهو التحلل وان قدر عليه بعد الخلق قبل  
صوم ما بقي له الهدي عليه لم يحصل المقصود بالبذل فان لم يسم الله تعالى قبل  
يوم النحر لم يكن الا الله كذا روي عن عمرو ابنه وابن عباس رضوان  
الله عليهم اجمعين واما اذا اساق التمتع الهدي احرم بالتمتع وما ساق  
وفعل ما ذكرنا وهو الافضل لانه صلى الله عليه وسلم فعل كذلك ولما فيه من  
المسارعة وزيادة المشقة فان شاق بذنه قلدها بماله او فعل لانه يصح  
الله عليه وسلم قلدها اياه واله شعار مكروه عندناي حقيقه رضي الله عنه  
حسن عندها وصفته ان يشق سنامها من الجانب الايمن ولا يتحلل من العرق  
بتام افعالها لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يشق الهدي فليحل ولجعلها عمة ومن



ساق فلا يحل حتى يخرج من روته حفصة رضي الله عنها واذا حلق يوم  
 النحر حل من اله حرامين ودم المتمتع **فصل في معرفة احكام القران**  
 وهو المجمع بين العمرة والحج باحكام واحد وهو افضل من المتمتع واليه ذهب الحنفية  
 لقوله صلى الله عليه وسلم اتاني امير من ربي وانا بالعقيق فقال صل في هذا الوادي مليا  
 ركعتين وقل لبيك بحجة وعمرة معا ولا تماشق كونه اذوم حاشا واسرع الي العبادة  
 وفيه جمع بين الشكين وصفتان يهل بالحج من الميقات ويقول اللهم اني اريد الحج  
 والعمرة فبشرهما لي وتقبلهما مني ولا تحلق بعدا فعمال العمرة لانه جنائيه على الحرام  
 الحج ويحلق يوم النحر فاذا ربي جمع العقبة ذبح دم القران فان لم يجد صام  
 كالمتمتع وتقدم بيان ذلك وان طاف القارن طوافين وسعى سعيين  
 اجزاه لا ادي ما عليه وقد اسالمنا لفته السنة ولا شيء عليه لانه طواف  
 القدر ومنه وتركه لا يوجب شيئا لكن تقدم على السعي اولى واما اذ لم يركل  
 القارن مكة وتوجه على عرفات ووقف بها بطل قرانه وتسقط عنه دم القران  
 لانه لم يوقف لدى الشكين وعليه دم لرفضها وعليه قضا العمرة لثرو عديها  
**فصل في الجنايات** اذا اطيب المحرم عضل فعليه شاة لا يعرف فيه خلاف  
 وما دون العضو فيجب صدقة وهي مقدار نصف صاع بولانه اقل صدقة  
 وجبت شرعا كالقدا والكفارات وكلها راجعة طيبة مستلذة فهو طيب وان  
 لبس المحيط او غطي راسه يوم ما فعليه شاة وما دون ذلك صدقة لقصة الحنانية  
 ولو حلق جميع راسه او رجه وكذلك موضع المحجم فعليه وكذلك في حلق الا  
 واحدها او الرقبة او العانة لان في كل ذلك ارتقا فاكلا ملام مقصود بالخلق  
 ولو قص اظافر ايديه ورجليه في محل واحد وفي احرق فعليه شاة ولو  
 ولو طاف للزيارة او القدر ومحدثا فعليه شاة لانه ركن والحائض كالجنب

رك

بطين

لا ستوايهما في الحكم واذا افاض من عرفة قبل الامام فعليه شاة لان امتداد  
 الى الضوم واجب ومتابعة الامام واجبة وقد تركهما وان ترك من طواف  
 الزيارة ثلاثة اشواط فادونها او طواف العذر او اربعة منه او السجود  
 الوقوف بالمزدلفة فعليه شاة اما الثلاثة من طواف الزيارة فلان قليل بالنسبة  
 الى الباقي وان طاف للزيارة وعمدته مكشوفة فعليه دم قال عليه الصلاة والسلام  
 لا يطوفن بالبيت عريان واما ان ترك الصدر واربعة منه فتركه الواجب او  
 لم يكثر ولم يحكم الكل ويومر بالعادة ما دام بمكة وسقط الدم وكذا السعي  
 والوقوف بالمزدلفة لانها واجبان ولو ترك رمي الجمار كلها او يوما واحدا  
 او حرة العقبة يوم النحر فعليه شاة وان تركها حين غروب الشمس من اخر  
 ايام التشريق لانه ترك جنسا واحدا وهو واجب وان لم تقرب برميها على  
 الترتيب لكن بجمع الدم اناخيرها عند خلافا لهما وتركه يوم واحد عبادة  
 مقصودة وكذا اجرة العقبة وان تركها اقلها تصدق لكل حصة بنص صاع وكذا  
 ان قلما اقل من خمسة اظا فيرلانه لا تحصل به الزينة بل يشبه ويؤديه حالة الحرك  
 ويجب في كل عضو نصف صاع بروكذلك ان قص خمسة متفرقة وكذا لو ترك ثلاثة  
 اشواط من الصدر واما ان طاف للزيارة جنبا فعليه بدنة وان تطيب او لبس  
 او حلق لعذر ان شاذج شاة وان شاذج بثلاثة اصواع من طعام على ستة  
 مساكين وان شاذج ثلثة ايام لقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ  
 المصاحله فم كان منكم مريضا او بهاء من راسه ففديه من صيام او صدقة  
 او نسك والصدقة والصوم يجزي في اي مكان كان لانها اقرية في جميع الاماكن  
 على جميع الفقرا واما الدج فلا يجوز الا في الحرم لانه لم يعرف قرية الا في زمانه  
 مخصوص ومكان مخصوص وكذا كل دم وجب في الحج جباية او نسكا واما من جامع في



احد السبلين قبل الوقوف بعرفة فسد حجه وعليه شاة ويمضي في حجه  
ويقضيه وكذلك المرأة اذا كانت محرمة ما فساد الحج فلو جرد المنا في قال تعالى  
ولا رقت ولا فسوق والرفث الجماع وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن جامع امره  
وهما امره قال يريقان دما ويمضيان في حجهما ويحجان من قابل ومن  
جامع بعد الوقوف لرغيفه سجد حجه لقوله تعالى صلوا لله عليه في الحج عرفته  
وعليه بذية سروي عن ابن عباس رضي الله عنهما لان النقصان في الحج فاحش  
وجنايته غليظة فتغلط كفارته وان جامع لابسا بعد الوقوف فعليه شاة  
لقا الراح في حق النساء وان جامع بعد الحلق او قبل اولس فعليه شاة لبقا  
الحطام في حق النساء انزل ولم ينزل وكذا اذا جامع فيما دون السبلين من  
جامع في العرة قبل طواف اربعة اشواط فسدت ويمضي فيها ويقضيها وعليه  
شاة لوجوده الجنابة على المحل والحرام وان كان بعد طواف الحرام لم يفسد  
وعليه شاة لانهاسة فتكون الجنابة النقص ولو جامع القارن قبل طواف العرة  
فسدت عمرته وحجه لما تقدم وعليه شاتان لجنايته على اهرامين ولو جامع  
بعد طواف العرة او الاكثر قبل الوقوف فتمت عمرته وفسد حجه لما بينا ولو  
جامع بعد الوقوف قبل الحلق فعليه بذية للحج وشاة للعرمة والعامد والناس  
سواء لان حالة الاحرام تذكره **فصل في جزاء الصيد** اذا قتل المحرم صيدا  
او دله عليه فعليه الجزاء لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم اليه  
والصيد هو الحيوان المتوحش المستع بجناحه او بقوائمه الا الفواشق الخمس السماء  
بالحيث الشريف ما كون الجزاء على القاتل فلقوله تعالى فمماثل ما قتل من النعم  
واما الدال فلا نه فقت على الصيد لانه والجزا ان يقوم الصيد عدلان في مكان الصيد  
او في قرب المواضع منه ثوان شاء اشتد على بالقيمة هديا فذبحه وان شاء طعما فقتضيه

على ستة مائة من نضوج من برون شاصه عن كل نضوج يوم واحد  
فيه قوله تعالى وعدك صياما لذوق وعن محمد في المثلجي من حيث الصبر  
والجشده في الضي شاة وفي الضع شاة وفي الارب عناق وفي البربع جفج  
وفي النعامة بذنة وفي حمار الوحش بقرة وما لا تظير له كالحمار والعصفور  
تحت القيمة وما قتل بالابوكيل من السباع ففيه الجزا ولا تتجاوز قيمته  
شاة ومن جرح صيدا او تنق ريش طيرا او شعرا وقطع منه عضو من  
ما نقصه اعتبار البعض بالكل وان تنق ريش طيرا وقطع فوائمه فعليه  
القيمة لانه خرج عن حيز الانتفاع والامتناع عن نفسه وان كسر بيضه  
فعليه قيمته وشجر الحرم لا يحل قطعه للحرم ولا الحلال والمراد به ما  
ينبت بنفسه اما اذا كان مما ينبت الناس او من بابيه فلا بأس به  
لان الناس اعتادوا الرعايه والمصدم من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن قتل قملة او جرادة يصدق بما شاء ثمرة خبز جرادة وعن ابيه  
يوسف في القملة يتصدق بكف من الطعام وعن محمد بكسرة خبز  
واما ان دبح الحرم صيدا فهو ميتة لا فعل حرام فلا يكون ذكاة  
وله ان يأكل مما امر طاه حلال ان لم يعنه محال كما مر وكل ما لم يذبح  
المفرد فيه دم لزم القارن فيه دمان لجنائته على احراميين وامه على  
**فصل في** المحصر هو المنع والحبس وفي الاصطلاح الشرعي المنع عن  
المضيق افعال الحج بموانع تذكر ان شاء الله تعالى اذا احصر الحرم عن المضيق  
بعد واورض او عدم محرما او عدم نفقة يبعث شاة تذبح في الحرم  
او تمنها ليشتري به شاة ثم يتحلل ولا صرغ ذلك قوله تعالى فان احصرتم  
فما استيسر من الهدى والبي صلى الله عليه وسلم احصر هو اصحابه عام الحرميين



فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم وروح الهدي وتحليل ثم قضى العمرة من قابل وفيه  
نزلت الآية وكل من أهرم حج أو عمرة ثم منع من الوصول إلى البيت فهو مكسر  
وأما كوف الهدي يدح في الحرم فلقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي  
محله ومحله الحرم وأما ما روي أنه صلى الله عليه وسلم أحصر بالحديبية فذبح بها  
فلحذيبيه بعضها من الحرم فيحلب دججه فيه توفيقا للكتاب والسنة ويجوز  
دججه قبل يوم النحر وقال لا كرم المنقة والقران وجوابه أنه دم جناية  
للتحلل قبله وأنه والحجبايات لا تتوقف بخلاف المنقة والقران فانهما ما  
نسك ولو عجز عن الذبح لا يتحلل بالصوم ويبقى محرما حتى يذبح يزول عنه  
المانع فيأتي مكة ويتحلل بأفعال العمرة ولا هدي عليه وأما القارن  
فينبعت شأني لأنه يتحلل عن حرامين وإذا تحلل المحصر بالحج فعليه حجة  
وعمره روي ذلك عن عمر بن مسعود رضي الله عنه وعلي القارن حجة وعمران  
وعلي المعتمر ع لفعلة وأصحابه لذلك لما أحصر في أوس حيت ع  
القضا والمخض عن الوقوف وطواف الزيار فهو محصر لما بينا وعن  
أي حنيفة رحمه الله تعالى ليس لأهل مكة أحصار لأن الدار دار الله سلام بخلاف  
غير الحرمية والله أعلم **فصل في الحج عن الغير** الأصل في ذلك  
حديث الحثم بن عتبة روي أن امرأة من خثعم جأت إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالت يا رسول الله إن فرينة الله الح أدركت أي شيخا كبيرا لا يتمسك  
على الرأفة أفيجز مني أن أحج عنه فقال صلى الله عليه وسلم إن لم يكن  
أبيك دين ففرضيه أن كان يقبل منك قالت نعم قال فاه احزان يقبل  
فذلك على جواز الحج عن الغير عند العجز فانه يقع عن المحجج عنه ولا يجوز  
عن القادر لأنها عبادة بدنية وجبت للأبلا فلا يجري فيها النيابة لما فيها

من اتقاه البدن وحل المشاق ومن حج عن غيره بنوي الحج عنه لانا لا اعمال  
 بالنيات ونقول ليسك حجة عن فلان ولم ينوي حجاز لانا الله مطلع على القلوب  
 والاولي ان يكون الحاج لذلك رجلا عاقلا حرا بالغا قد حج عن نفسه عالما  
 بطريق الحج وافعاله ليقع همه على اتم الوجوه ويخلف بذلك عن الخلاف  
 ودم المتعة والقران والجنات على المأمور وامان اوصي ان يحج عنه فهو  
 على الوجه وهو مكروب الزام له لانه اعد للمأمور ومن ما قد عليه حجة  
 على الوثة <sup>ص</sup> ٤٤ سلام ولم يوص له بحج الا حجاج عنه وحج عن الميت من منزله لانه التقار  
 ولم تبلغ النفقة فمن حيث يبلغ استحسانا فان لم يكن على الكفاة فيقدر

### ٤٥ مكان **فصل فيما ينبغي للحاج**

وقد منا ما مكا العطايا فانها من احسن السعيا  
 فدرهم بالبلد الحرام يعطي لوجه الله كانه عام  
 مائة الف درهم فيما ساق وكلها رجي بها وجه الله  
 كذاك فيه سائر الطاعات في سائر الاوقات والساعات  
 والصوم فيه شرايد الثواب من اكرم خير السيد الوهاب  
 اما بطيبر وبيت المقدس بنصف الذي الميسر لا كس  
 طويلين وقن الخيرات في سائر الاوقات والجهات  
 فهذه الالكان اصل الدين فاعمل بها هديت بالبقين  
 حج بها من درك الضلال وترفعن للقام العالي  
 وان تسق يا عمل هذا الهدى حريت بحداد زما وعليها  
 تنفعها العايد للعباد باشرف البقاع والبلاد

اي ينبغي لمن وفق هذه الخيرات واهل الحق البر أن يرضى ولا اله خصا



ويستري الذمة من الانام وان تكون هجرة الحقة سيد مولا لا ينبغي  
بحجة نسوان لما روي عن حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرة  
الي الله ورسوله ومن كانت هجرة الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها  
فهجرة الى ما هاجر اليه قال الله تعالى وما امر الاك لي عبد ولا مخلصين  
له الدين وقال صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى فمن اراد  
ان ينال بذكر السؤل والمناوان يذهب عنه ان ثم والعناء فليتحمل  
من الانام وليقلع عن الخطايا وان قام وليفعل بكليته على حضرة  
سيد مولا ولا يتيقن انه لم يقصد بحجة شيئا سواه اجابة امر  
من اهل تلك واجتباء وان كان عن اهل الفهم المعاني فليقصد الحج  
الى كعبة الاماني التي خفت بالطايف والطرايف وزفت بالحاسن والمعاني  
فاحيات الافئدة والقلوب بمشاهدة ايجي القبول فما روى من مشاهد  
تلك المياني الى لطايف تلك المعاني وبالعري من طاهر لباس الى خلق  
لهذا ناس والاحسان واليتابعة الاده الاكياس الذين احكموا الاسس  
بلياس التقوي الذي هو خير لباس المذهب اللهم والباس والتبليه  
اجاب الداعي بقلب واعى ورساعي للبحر ان اعني وتذكر ول  
بالطواف لذلك اللطاف الواردة بلا سفاق وبكمالات الاوصاف  
من سائر الاصفاء وبالصلاة خلق للقيام جوا بمواهب الاجلال والافان  
المتوالي على الدوام من موازدا الكرم والعلام وبالعود الى الصفاة نحو  
الي مناهل الوفاء ومشاهدة الكرام الطغف اهل المحبة والاصطفاء والي  
الاسراع بالمرح والمسع الى من اليه اللطاب والرحمة ومن يقصد في المهمات

ويدعوا من يله ذبحناه الكريم ويرعي وجميع تلك المناسك لم  
يشهد والا السيد المالك المنعم بما هناك علي من اهل تلك المسالك  
وبالوقوف بمرقات نوات عليهم البركات بالعفو عن السيئات وتضاعف  
الحسنات وعلو الدرجات بانواع الهبات وبالعود الى ائمة دلفه وما ذهب  
البلد والعناء ونوالي السرور والهناء ويرمي الحجار تناثر الاوزار  
وتجلى الانوار من هبات العزيز العفو لذوي البصائر والسرور  
ونجر الضحايا اجزى العطايا وتنورت السمايا بموالات الهدايا والخلق  
والنقيض نوالي البر العزيز بالرحم الكبير والخير الكثير من السميع البصير  
اللطيف الخبير فهذا هو الحق المبين القابل بالعبادة الشكر والتجارات  
التي لن تنور من الرب البر الغفور فطوبى لمن استكمل فضائل الحج  
بهذا الجود الشج ونرجع الي حقيقة احكام الهدايا التي وردت فيه ان احكام  
من الكرم العلام وهو اسم لما يدعى الى الحق ويدمج فيه وهو من الابل  
والبق والغنم اعتبارا بالضحيا يا سيل صلي الله عليه وسلم عن الهدي  
فقال ادناه شاة واهدي صلي الله عليه وسلم مائة بدنة والبقرة كالبدينة  
ولا خلا وفي ذلك ولا يجزي في دون النبي الا الجذع من الغنم لانها  
قربة تتعلق بارادة الله فتعتبر الضحايا قال صلي الله عليه وسلم  
ضحوا بالنشأ الا ان يعسر فاذبحوا الجذع من الضان وهذا الذي  
حكي عليه اكثر السنة ولا بد من هدي التطوع والمنقة والمقران  
الا يوم النحر وياكل منها قوله تعالى فكلوا منها وما بقية الهدايا  
تذبح حين صاحبها ولا ياكل منها لانها حيايات وكفارات فلا تنوقت  
بوقت ومعه الفقراء والاولى تعجلها لينجبر بها النفس الحاصل



في الافعال ولا يذبح الجيع الا في الحوم قال تعاهد يا بالغ الكعبة والاول  
اذ يذبح بنفسه ان كان لحسن الذبح والا فليؤلفها غيرة وينبغي ان يشهد بها  
قال صلى الله عليه وسلم يا عايشة قومي فاشهدي افضحتك فانه يغفر لك  
باول قطرة تقطر من دمها ويتصدق بحملها وخطامها ولا تعطى اجرة  
القضاء منها ولا تجوزي العور ولا العرجا التي لا تمشي الي المسرك  
ولا العجفا قال صلى الله عليه وسلم لا تجزي في الصحايا اربع العور البين  
عورها البين <sup>عرجها</sup> والمريضة البين برضاها والعجفا التي لا تنقي  
اي لا نقي لها وهو الخ وكذلك مقطوعة الاذن والعميا قال صلى الله عليه  
وسلم استشر فوالعين والاذن اي تأملوا سلامتها ولا التي خلقت  
بغير اذن لغوات عضو كامل ولا مقطوعة الذنب كذلك كان اقل من  
النصف يجوز ويجوز الحما والحفي والتولا والجربا اما الجرافلان القرن  
لا يتعلق به مقصود واما الحضي فلانه صلى الله عليه وسلم حضي بكيتين  
امحيين محبوبين ولا نحمد الطيب واما التولا المراد بها التي تقتلف  
فان كانت لا تتعلق فانها لا تجزي لانه خل بال مقصود واما الجربا فلان  
الجرب على الجلد فلو هزلت ووصل الجرب <sup>الى</sup> فلا تجزي ولا يركب الهدي  
الا عند الضرورة لان في ركوبها استنهاؤها وتغظيمها واجب قال تعالى  
ومن يعظم شعيرة الله فانها من تقوي القلوب ولكن الضمير ان تبيع  
المختورات فان نقصت بركوبه ضمنه وتصدق به لانه بدل جزيرها  
وكذلك اذا نقصت من الحمل عليها وان كان لها لبن لم يحلبها لانه جزء  
منها ولا يصدق به قبل بلوغ الحمل وينضح ضرعا بالمالا بالدر هذا اذا كان  
قريبا من محل الذبح وان كان بعيدا حلبها وتصدق به دفعا للضرر <sup>كان</sup> منعها

واذا استهلكه تصدق بغيره وان ولد عندك دبح الولد معها وان شاء تصدق  
 به وان عطبت في الطريق فان تطوعا فليس عليه غيره لنفسه باليتة وينبغي  
 ان يذبحها ويضع فعلها ويقرض صفة سنامها لئلا ياكل منها وان كان  
 واجبا صنع به ماشا وعليه بدله لانا الواجب باق في ذمته ونقله هنا  
 البدن اما الغنم فلا تقلد لعدم العادة به واما بقية الهدايا فانها  
 جنايات واللائق فيها ان تتروك ما لا حصار وجب للتحمل قبل وانه  
 فكانت جناية والله اعلم **وفي رواية** قبر النبي صلى الله عليه وسلم

وان نزل لاجل الموت  
 من الكريم الختم الوهاب

**من قبر طه في الانعام**  
**من حفن بالخيرات والهيئات**  
**محرم المحرم في الحلال**  
**صلى عليه الله وقيل الجلال**  
**والله وسبحه الله حيار**

وكان من القبر بوارقة قبر حبيب الملك العلام عليه من الله افضل الصلوات  
 وآتم السلام وعلى الله واصحابه سلمة الكرام لانها من اجل المنذرات وافضل القربات المود  
 لا تقبل الدرجات لمن جبي من الله تعالى هذه الهيئات ولذا لك تحرض صلى الله  
 عليه وسلم عليها وحث بالدعاء اليها فقال من وجد سعة وليزري فقد جفاني  
 وقال صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وقال صلى الله عليه وسلم  
 من زارني بعد مماتي فكما غار في جفاني الى غير ذلك من الاحاديث والآثار  
 فينبغي لمن قصد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكثّر الصلاة والسلام عليه  
 لما ورد من انها تطفئه وتصل قارعا عين جيطان المدينة يقول اللهم هذا  
 حرمي نبيك فاجعل لي وقاية من النار واما ناس العوالب والحساب

وليعلم ان من افضل  
 القربات بعد اداء  
 ما افترض من مناسك  
 الحج زيارته وما كان  
 الارضين والسموات  
 سيدا محمد عليه وعلى  
 اله وصحبه افضل الصلوات  
 وآتم السلام والنفقات

المستخرج الشريفان  
 ص ٢٠

لعلمه  
 بجزيرة  
 فضل  
 حله



ويغتسل اذا مكنته قبل الدخول ويتطيب ويلبس احسن ثيابه فهو اقرب الي  
التعظيم ويدخلها بالتواضع والكنية والوقار وبالهيئة والوقار  
ويقول بسم الله وعلى ملته رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلني مدخل صدق  
واخرجني مخرج صدق الي اخره اية اللهم صل على محمد وعلي محمد واغفر لي  
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وفضلك ثم يدخل المسجد فيصلي عند  
منبره صلى الله عليه وسلم ركعتين حيث يكون عمى المنبر كما ذكره  
الحسين وهو موقفه صلى الله عليه وسلم لما روي ما بين قبري ومنبري روضة  
منزلا من الجنة ومنبر علي حوضي ثم يسجد شكرا لله تعالى على ما امنن  
به عليه ويدعو بما يحب ثم ينهض ويتوجه الى جهة القبلة الشريفة فيقف  
عند راسه مستقبل القبلة يدنو منه قدر ثلاثة اذرع ولا يدنو منه  
اكثر من ذلك ولا يضع يده على التربة فهو اهيى واعظم المحرمات ويقف  
كما يقف في الصلاة ويتمثل انه واقف بين يديه صلى الله عليه وسلم وكأنه  
يشاهد صورته الشريفة البهيمية لانه حي عالم من برده عليه يسبح كل مه  
قال صلى الله عليه وسلم من صلى على سمعي قبري سمعته وفي الجبرانه وكل  
ملك يبلغه سلام من لم عليه ويقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك  
يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا نبي الرحمة السلام  
عليك يا شفيع الامة السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم  
النبيين السلام عليك يا منزل السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا محمد  
السلام عليك يا احمد السلام عليك وعلى لك الطيبين الطاهرين الذين  
اذهلبه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا احراك الله عنا افضل ما خرا نبيسا  
عن قومه ورجلا عن امته شهدائك بلغت الرسالة واديت الامانة ونضيت الامة

واوضح الحق وجهه في الله وقالت علي بن ابي طالب اليقين فصيل  
الله علي روضه جسدك وقبرك صلاة دايمة الي يوم الدين يا رسول الله نحن  
وفدك وزوار قبورك حينما كمنى بلاد شامه ونواحي بعيدة قاصدين قضاء  
حقك والنظر اليك والي ما تركه والي ما من بين يديك والاستشفاع بك  
الحى ربنا فان الخطايا قد قصت ظهورنا وانت الشافع المشفع الموعود بالشفاع  
والتمام المحمود وقد قال الله تعالى ولما هم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفر  
الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله تعالى ارحمهم ارحمهم ارحمهم لا نفسنا  
مستغفرة بل ذنوبنا فاشفع لنا الي ربنا وانا ان يمتنا على نفسك ومحبتك  
وان يحسننا في زمرك وان يورثنا حوضك وان يثيبنا بكاسك غير خزايا  
ولانا دمين الشفاعة يا رسول الله العفو فلاذ بمن فلاذ يستشفع بك الي  
ربك فاشفع له بجميع المسلمين ثم يقول عند وجهه مستدبر القبلة ويصلي  
عليه ماشا ويحمله قدره رايح حتى يجادي رضى الصديق رضى الله تعالى عنه  
ويقول السلام عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول الله  
في الغامد السلام عليك يا صاحب ريقه في الاسفار السلام عليك يا امينه  
علي سرار خزان الله عنا افضل ما جزا اما عن ائمة نبيه فله خلفه  
ما حسن خلق رسل طريقتهم ومنها جبرم سلكه وقلت اهل الرده  
والبدع ومهد سلاسلهم ووصلت الى رحمتهم ولم تزل في ايدى الحق ناصرهم  
حتى اناك اليقين السلام عليك عمة الله وبركاته اللهم امتنا على جسدك ولا  
تجيب عينا في نياته برحمتك يا كريم ثم يقول حتى يجادي قبر عمر رضي الله  
فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا مظهر الاسلام عليك  
يا مكررا ضام جزاك الله تعالى افضل الجزا ورضى عن من استخلفك فقد نصر



والمسلمين حيا وميتا ففعلنا لا يتأمر ووصلت الارحام وقوي بك الاسلام وكنت  
للمسلمين اماما مرضيا وهاديا مهديا جمعت شملهم واغثت فقرهم وجرمتهم  
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم يرجع قد رخص ذراع فيقول السلام عليك  
يا صبيحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه ووزير يمينه ونشيره والعاونين  
عليه للقيام في الدين والقيامين بعده بمصالح المسلمين جزاكم الله تبا احسن جزا  
حينما كنا ننتقل بكما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع لنا ويا ربنا ان تقبل  
سعيانا ونحسينا على ملته ويمتنا عليها ويثرتنا في زمرة ثم يدعوا لنفسه ولن  
احب ثم يقف عند راسه صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم جينا انبيك مستغفرت  
مستسفين بباليك اللهم ربنا اغفر لنا ولشايخنا ووالدينا وللمسلمين والناجرا  
ولجميع امة محمد الطيبين الطاهرين سبحان ربك رب العزة عما يصفون والهم  
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم ياتي الى استطوانة اي لبا به  
التي ربط نفسه فيها حتى تائب عليه فيصلي لله ركعتين ويتوب  
ويدعو عما شاء ويكثر من التسبيح والاستغفار والدعاء ويجتهد في اجبا  
تلك اللباي بما يقتره لمولاه ثم يخرج للبقيع والشاهد والزائر ان خصوص  
قبر سيد الشهداء حمزه رضي الله عنه ويذور من هناك ثم ذرقة النبي  
صلى الله عليه وسلم وازواجه ويصلي في مسجد فاطمة ويذور شهدا احد  
وياتي مسجد قبا يوم السبت ويقول يا صبري المصترجين الي غير ذلك  
ويقوله باخوان يا منان يا دايما المعروف ياكثر العصفان يا رحم الراحمين

**فصل في احكام الفرض والنواحي والحرام والمندوب والمكروه والمباح**

وافهم الحكم الفرض والحرام وواجب المندوب لله نام  
كذلك المكروه والمباح وكل ادعوا الى الصلاح

ففاعل الفرض له الثواب وتبارك ذاك له العقاب  
والفاعل المحذر له راء وتوبه بالجزى وبالانعام  
وكلماء بالحكم الشارع جزاء ذاك به سنازع  
وتبارك ذاك لوجه السيد ذاك الذي يسهل ليرة مفعل  
لانه حافظ تمام الله وخالق النفس وكل له ي

أي ما افترضه الله تعالى على كل مكلف شرعا ان يكمل احكام مولاه الذي امر  
بها ونهاه عنها قال الفاعل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني وقال تعالى  
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيقال له احكام جمع  
حكم وهو خطاب عامه تعالى المتعلق بفعل المكلفين بالاعتصام والاعتصام  
فالخطاب توجيه الكلام من العلي العلم لارباب العقول والافهام بمعرفته له  
والاحكام فتعريف الفرض لغة القطع والتقدير واصله ظاهر ما ثبت  
بدليل قطعي لا شبهة فيه وذلك الكتاب والسنة والاجماع ويكفي حاجته  
وثبائ فاعله وبعاقة تاركه بعقوبة مفدوم ولكن عقوبته بينه وبين  
مولاه وثبائ فاعله والمندوب ما ثبائ فاعله ولا يعاقب تاركه والمكروه  
ما ثبائ تاركه ولا يعاقب فاعله والمباح ما استمر به في الطرفين في  
الترك والائتان فكما ادعى العبد في الصلاح والزيح والنجاح ففيه  
الاجر والثواب من الله الكرم الوهاب يروي في الحديث القدسي  
ما تقرب الي مستقر بون بمثل ادابا افترضت عليهم ولا يزال عبد يتقرب  
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعا وبعرا وميوا وسريدا  
وعونا ومعينا الي اخره ومن ترك اذا ما افترضت عليه يستوجب العقاب  
والجزى والالام وما فاعل الحرام فعليه الوزر والعقاب كما جات به الاحكام



الحرام ان يكفر مستحله ويعتق من لم يستحله وفاعل ذلك اما ان يكون ذلك  
 الفعل عقوبة مقدرة في كتاب الله تعالى كالقتل والزنا وشرب الخمر واما ان  
 يكون ليس له عقوبة مقدرة فامر ذلك مفوض للامام كعطو ررمضان  
 والغيبة وما شبه ذلك واما من ترك فعلا ذلك لوجود الله القوي  
 اما كالحق القدوس والامكان فتشربا بالمحبة والرضوان وجزيل العفو والامتنان  
 قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي  
 المأوى وقال تعالى ولن خاف مقام ربه جنتك في الكيس من دان مولاه  
 فيما امر به ونهى

قال عفي الله عنه

وفاعل الواجب فضلا يرحم واجبه لذي الله اكبر

وتاركه ذاك به بلاء وهذا الذي يركبه الامام

لانه دون مقام الفرض فيما راع باجتهاد مرضي

كذلك الفاعل للمندوب فارباه جروا بالمحبوب

لانه قد جاء بالصواب وفي فعله الداعي الى الثواب

وتارك المندوب له بلاء وليس في التركة اثم

وتارك المكروه حيا يرحم وفيه يا صاحب لا يستنصر

لانه ليس له عقاب وثوقه له به الثواب

ما لم يكن المباح يرحم فانه يفعل ذاك يرد

وفاعل المباح بالسواء بالترك والفعل على السواء

قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزا  
 الاوفي وقال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة ويقدر الاموال يزاد من الفضل  
 والثواب والكمال وتارك ذاك به يلام هذا الذي يرى به الامام ابو حنيفة النعمان

ثواب

واما افعال السيادة الكرام الالهية فهي بين الواجب والمندوب لانهم يقولون  
 نحن البنيان فنقلنا العادات عبادات فالمندوب هو ما يفي اليه الشارع صلى الله  
 عليه وسلم وما يفي عنه او كرهه لنا كما لصلاة في اوقات الكراهة الممنوعة عنها  
 وانكره فيها اداء النفل كبعد الصبح والعصر وما اشبه ذلك فيثاب  
 تاركه ولا يعاقب فاعلموا بالمباح ففعله وتركه على السواء **قال في معنى الله عنه**

### فصل في الجهاد

ورابط النفس في الجهاد	لله رب العرش في الآفاق
منتظيا فيه لنصر الدين	والمجيب الصادق الامين
بقوة تظهرها الله	قامعة للكفر المداين
مستظمرا في ذاك بالبحر	في سائر الافقار والنواحي
وانه اولي بكل حال	سائر الازمان والحوالي
حكيم وشرطه العلوم	عند محيى القدر المحترم
فيلزم الكل على السواء	المعبد والخارج الانشاء
كي تغفرن بالغفران	واللهين والجهنم والتهجد
مستدافيه الى الشجاعت	وكل من ينصر للرحمن
بقوله وقوله المتين	بيننا وبينكم شان الدين
لنقتصر انما بيننا حق	وقعه ما ليس باله حق

**قال الله تعالى** والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وان الله لمع الحسنيين  
 وليعلم ان الجهاد ينقسم الى اقسام ولكل منها اذنة واحكام فجهاد في اعداء  
 الله ابتغاء لوجه الله ويري من لم يحرك نفسه بالجهاد ميتة  
 جاهلية **قال تعالى** وجاهدوا في الله حوزا جادا ويري في الحديث الشريف



رباط ليلة علي شاطي البحر تقول عبادة اربعين سنة وتارة يكون هذا  
 الجهاد فرض عين وهو ما يلزم كل مكلف شرعا وذلك والعبادة باسمه بعد اذا  
 هجر العدو على بلاد المسلمين فتخرج المراه المحرر بغير لذن زوجها والغدير  
 اذن السيد ولا يعد في التخلو عن ذلك احد الا من استثناه الله تعالى  
 بقوله ليس علي اي حرج ولا علي الاعرج حرج ولا علي المريض حرج فهو لا  
 معذور بهذه الآية الكريمة ولما من خرج الي قتال العدو وقتل فهو  
 شهيد وان عاش فهو سعيد قال تعالى ولا تحبين الذين قيلوا في سبيل  
 الله امواتا بل احيا عند ربهم يزقون وروى ان كل ميتة ما لو حيين  
 ان يعود الي الدنيا لم يحين ذلك الا الشهداء فانهم يودون لوعادوا  
 الي الدنيا مرارا ليقالوا حي صل الله عليهم من فضل الشهادة وهم  
 الشفاعة زيادة علي ذلك لدي الله الكريم المالك وتارة يكون هذا  
 الجهاد فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي من الحرج  
 كما اذا ظهر جماعة من الاعداء علي جانب من الجوانب فنفر اليهم بعض الناس  
 وكان فيهم الكفاية لردتهم طاهرين عليهم بالعدد والعدد مستند الي  
 ارباب النجدة والمدد القاصعين لجند الشيطان الناصرين لمحزب الرحمن  
 الممهرين لسبل الانرو والايان ما اناهم الله من القوة واشاروا واعل  
 كلمة الايمان واتحاد اهل الكفر والطغيان بالقول المبين والفعل المتيقن

قال عفي الله عنه

وفوق ذاك ايضا جهاد النفس بحكمها عند آداب الخمس  
 لمحزب الصادق في الامانة المحبتي الجهاد في الديانة  
 وماله من صحة الاحكام وشرطه الداعي الي القيام

اي من اعظم من كل جهاد واولها اسديا في سبيل الرشاد جهاد النفس الخبيثة  
المعرضة عن الكتاب والحق في النفس بروجي في بعض كتب الله المنزل يد اوود  
عاد فعنك فانها انتصت لعدا في وقال تعلق في كتابه العزيز ان النفس له مانع  
بالسوء الى ما رحم ربي وفي الحديث الشريف علي قايده افضل الصلوة والهم اعد عيونك  
نفسك التي بين جنبيك وعنه ايضا انه اذ لحمر على صاحب اذا اكرمتموه اهانكم  
وافضي بكم الى غايه وان انتم اهانتموه اعزكم وافضي بكم الى غايه قالوا فاهو  
يارسول الله قال هي نفوسكم التي بين جنوبيكم ويروي عن النعماني انه عليه  
سلم انه قال مرجأ لبعض اميابه لما قدموا من العزو مرجأ بمن جاء من  
الجهاد الا صنعوا في الجهاد الاكبر قالت السادة المراد بجهاد النفس ويروي  
من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انت نفسي تقواها وزكها انت خير من ركاها  
قال سبها ومولاها قد اخرج من ركاها وقد خانتني دساها ويروي  
منه لم يكن له من نفسه واعظم من تنفعه الموعظ وقال العارف  
والنفس كالطفل ان قلده شئ بعلي حب الخضاع وان تقطعه ينقطع  
فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ياتقو لم يعيم او يصم  
وسيل بعض الصالحين متى يصير داء النفس دواها قال اذا خالفت  
هواها صار دواها دواها وليعلانها في المملكة الانسانية منزلة  
السلطان وان وزيرها الشيطان يتوكل بقوتها ويضعف بضعفها  
ومن انفع الاشياء لمعالجتها اربعة اشياء وهي التي صارت فيها الابدال  
ابدا للرجال كالحج والعمرة والسهر ومن كلام بعض الانبياء  
القاهر لنفسه كالغاية للدينه وحن ومن كلام القطب الرباني سيد  
الشيخ عبد القادر الجيلاني روح الله روحه ونور هيم انه قال هو قصير



وكبرافات الرجال نفوسهم ومن صلى العدا بالجهل طوقا  
ومن عند نفس فذاك حجاب . عن الله قد امني به متعوقا  
وبروي عن سيدنا عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم انه قال قتلت نفسي  
مائة قتله واختبرتها بعد ذلك فوجدتها كهيئة تحت التواب تلذع  
وبروي عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه لوعنه انه قال انا  
ونفسي الاكر ابي غنم كلما صممتها من جانب شردت من جانب اخر  
وبروي عن عرف نفسه عرف ربه قال بعضهم من عرف الله عرف ربه  
فرا صديق يصونه منه وينجيده وليس ذلك الا الله المالك العالم بديها  
ومكايدها فيسكن من دسايمها اليه ولا يعود في الخلاص منها الا عليه  
فجز الله جيبه المختار الهادي الى معرفة العزيز الخفار والى معرفة النفس  
الليمة وافعالها الذميمة افضل جزا يليق بعلي ذاتة وكمالات صفاته  
صلى الله عليه وسلم **قال رضي الله تعالى عنه**

**كذلك الجهاد للعيال لكن بكسب طيب حلال**

قال تعلم يا ايها الذين امنوا اكلوا مما في الارض حلالا لطيبا وروي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا لا يستعفا فاعن المسئلة وتوطفا  
علي جان وتوسا على عياله جاد يوم القيمة ووجهه كالقرينة الدر  
وبروي احل ما اكل المرء من كسبه وبرك ان كسبه الحلال فريضة وبروي  
ما من نبي الا وله حرفة وبروي في حديث اخر هو طلب الدنيا حلالا لا مغا  
مكاثرا لغير الله وهو عليه غضبان وبيضا صلى الله عليه وسلم لم حرقان الفق  
والجهاد وبرك الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه قال بعض  
السادة ومن جملة ذلك رباب الحرف والضايع فينبغي لهم اذا ارادوا ال

فذلك ان ينو وعادة عباد الله وقضاء مصالحهم بدار اهلهم وان ينصح  
لهم وان ينجب لهم ما ينجب لنفسه ويكره لهم ما يكرهه لنفسه ولقمة من حلال  
تنور القباب اربعين صباحا ولا يقال ان الحلال مفقود من ارض  
بل هو باق الى يوم القياس والتقى له يكمل الحلال ولو كانت ارضها كلها  
عظيمة لا تافاه الله رزقا حلالا كما قال ابن الذي يخرج من بين فريش ودم  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امر متشبهات  
لا يعلم من كثير من الناس من اتقى الشهوات استبرى لعرضه ودينه  
والله الموفق الى كل خير وهو ارحم الراحمين **قال عبيد بن ربيعة**

**فصل في بيان شي من احكام الشريعة والطريقة والحقيقة**

**اعلم هديت الرشيد للمصليم فاعلم فرضي لازم التظيم**

**كل من مكلف له عماله من سائر النساء والرجال**

**لكن بحسب العسر والتكليف ياخذ من علم عفيف**

**بذروني ناصح المخلوق يهدي الوكيل للتحقق**

اي ليعلم ان الشريعة الشريفة المظهر من المنفعة هي سراج الدين وعلما  
مدار ارباب الهداية والتمكين قالت السادة طريقنا اول علم واوسطه  
عمل واخره موهبة والافندي في طريقنا باهل العلم والعمل والمباقون نسلم  
لهم احوالهم وذلك لان حقيقة الشريعة باطله قال بعض السادة ما خطر  
في خاطر الافرقة بيمينه في الكتاب المسنة فان وافق والضرر بته  
لوجه قضا عليه قال تعلق وان الشياطين ليروحون الي ولما بهم ليجاد لوكم  
الي اخلاية وقالوا علم بل عمل صلك بل علم ضلاله والعمل بهما  
نور وكما وان من عمل بما يعلم او تركه الله علم ما لم يعلم فالعلم الذي هو



فرض عيني هو ما لزم كل مخلوق شئاً كما حكام الطهارة والعصاة والصوم  
والزكاة والحج لمن كلفها وجميع ما يفتقر اليه كل إنسان بحسب حاله  
من احكام التكاح والعاملات والسلم والمصارف وما اشبه ذلك  
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يعمل لامر من ابائه واليوم الآخر  
ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه وقال تعالى ان كان ميثاقا حينئذ  
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها  
وقال تعلموا سبلوا اسبلوا الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال تعلم رفع الله الذي  
استواضكم والذي اوتوا العلم ورجا والعلماء العالمون هم ورثة الانبياء  
لم يرئوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذ فقد اخذ بحظ  
وافر والتكليف على كل بالغ عاقل من ذكر وانثى ولا يعذر لمتركه احد  
مع وجود العلم لكن كل ما كان ذلك من عالم بقي كان النفع له من عبادة  
لهي وكان اكثر في النور والمخاطبة والنفع والسرور لان الطبع  
السلبي يسرق وورده لا تجلسوا عند كل الله عالم الى الذي يدعوكم  
من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الزعامة الى الزهد ومن  
العداوة الى المضيئة ومن الربا الى الاخلاص ومن الكبر الى التواضع  
فبمثل هذا يقفد ويهتد فان الصالح الناجح والبرار الوفا الفالح  
بنور هادي وبطوره يقتدي فانه الناصح الخلق والهادي  
الي الحق قال تعلم ولتكن منكم امة يدعون الي الخير ويأمرون بالمعروف  
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون قال **عفي الله عنهم**  
**معالي اياهم بالرفق بحاله الميمن اه بل الصفا**  
**فليعان بشل هذا العاقل لعنه بحاله بما شل**

**فقال بعلم من علمه ، يقفوا به انوار الكرام النبيل**

**بحسن سيرته في الطريقة ، مقتبساً بالحق للحقيقة**

قال تعالى ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فقال تعالى ولو كنت ظفراً غليظاً القلب لا نعصوا من حولك فاعوذ عنهم واستغفرهم وشاورهم في اله مرو قال تعالى ومن احسن ممن دعا الي الله وعمل صالحاً قال النبي من المسلمين ويريح احب الخلق الي الحق انفعهم لعباده عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اخاطب الناس علي قدر عقولهم ويقال لكل مقام مقال ولكل بضاعة رجاله فن وفقه الله واهله لذلك وارشد الي سبيل هذه المسالك فليكن حلماً حاذقاً وليسياً ذاقاً بين اهل انان في تقيهم ومقاله تحسب بل يفتي بحاله فلعل ان يقتد باقواله وان يهتد بافعاله لان لسان الحال ابلغ تاثيراً من لسان المقالة قال بعضهم :

**وانك اذا ماتت ما انت امر به ، تلف من اياه تامر اتياً .**  
فان العالم هو العامل بعلمه الجايل في بحار فكر وفهمه لما فيه من خلد صه وترفيه ونفعه وتلقيه مقتفياً انوار ادة الكرام اليه القادة الاعلام مقتبساً من انوار الشريعة للطريقة ومن انوار الطريقة للحقيقة وذلك لان الشريعة اقوال والطريقة افعال والحقيقة احوال وشمل ذلك لا طالب اليك كالرضا الطيبة والشجي وما يتقنه الله تعالى علي ذلك من النور والشمس في جبي من الله بحسن اليه تنويرته منه البصاير والبره **قال عفي عنه مول .**

**يرقي بنور في الفواء باثني يهديه بالعلم الي الخلف**



منور في سائر الحالات **فصل** بكل ما كان من الجهاد

**مفصل** مؤمله مؤمله **مكره** مكره **مجهول**

قال بعض الفضلاء ما كل من طلب العلم حصله ولا كل من حصله اصله  
ولا كل من اصله فصله ولا كل من فصله وصله قال تعالى واتقوا  
الله وعلِّمهم الله ومن ابقي ارتقي ومن زال عنه الجس والشقاء  
ينسقي نور هداه ودواجيه شاكرا الموارده وواعيه عارفا بدواجي  
وارذات الحقائق بان العبد ليس الا الكبير الخالق وبذلك امرت  
له سائر المكونات من سائر الجهاد بخلاف هذه اللغات هذا الذي  
يبلغك في الحياة وبعد الممات فمن فصل هذا التفصيل بهذا التاميل  
والتمصيل فهو من ارباب الكمال والفضالة والتجمل له بلغ الله  
تعالى ذلك لكل طالب سالك **قال عفي عنه مولاه**

ما زال بالحقين والصدقين شابع الخيرات والرفيق

قد اهدى بهديه القادس الواحد البراهمة القادر

الما بين المعبود والنام جلي عن المراكه والهم

من هو شانه تعالى مستنزل من مناه فضاه

مشاهد اياه له سواء موايا من فضله اياه

**قال تعالى** قل ان كنتم تحبون الله فاتبعون بحكم الله **قال تعالى**  
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **قال تعالى** والذين جاءوا بالصدق  
وصدق به اولئك هم المتقون وعن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم  
بثنتي سنة الخلفاء الراشدين عضو عليها بالنواجز وعنه صلى الله  
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قايمة بالحق وفي رواية علي الحق وفي رواية

طاهر من الخلق لا يغيرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وفي بعض الروايات  
الوهم بالشام ويقال من اقتدي بعندي وما تبع ما عقب قال ثعلب  
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال تعالى ثم اوحينا  
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين فالجيب  
المكرم والرسول المعظم الذي هو صفوة الخلائق الهادي الي  
الشرايع والحقايق امر سيد ومولاه بمتابعة حضرة ابيه  
ابراهيم الخليل وان كان هو من علمه الخليل لكن ذلك من باب التشرع  
والتفهيم والجلال والتكريم وقال له سيد مولاه مع ما اتاه الله  
علمه واولاه وقل رب زدني علما وبروي عنه علي السعدي قال كل يوم  
لا ازيد فيه علما يقربني الي الله لا يورثني في شمس وبروي عنه علي  
السعدي قال الشريعة قاي والطريقة افعالي والحقيقة احوالي  
والمعرفة راس مالي والعارف اكامل هو من بقي في حب سيد  
ومولاه وارش علي كل ما سواه ولم يشهد الا آياه لانه هو  
الاول فالآخر والباطن والظاهر قال العارف  
وغيبه عنك حتى تضل وهو يبقى وذا النبي الارادات  
وقال اخر قال لي حسن كل شئ تجلي في علي فقلت قصد وراك  
لي جيب اراك فيه معني غر غيري وفيه معني اراك  
فترة سيدك ومولاه واتخلع له عنك من اياك واعترف باوصافك  
بيدك باوصافه من اعترف اعترف وجوا الغر والشرف  
وقال بلساني الحال والقال والجلال والفضال اي ماذا وجد  
من فقدك وماذا فقد من وجدك اللهم ربنا منك وكرمك من ذنايبك  
اليك



اليك ودلنا بك عليك حتي نكون فيك فانيق وبك باقيني  
 انك اكرم الهم من وارحم الراحين بك نستعين ونستغيث  
 ونستجير فاعنا علي سبيل الهداية والتقريب واغشنا بالقبول  
 والترجيح واجزنا من الصد والجفا وعاملنا بالمحبة والوفا  
 بجاه جميعك المصطفى وارباب الصد واله صطفا اننا ذاك وحققنا  
 بما هنالك فانك القادم عليه والهادي اليه واتممت بنا ونعم التوكل  
 نعم المولى نعم المصير **فضل في** **قال** عفو عنه مولاه

**فضل في معرفة شي من احكامه سلام واليمان والهدى**  
**سلام هذا كاس الله لاه** **مستله الله في الاحكام**  
**سلام في اه الزارع** **مستمع القوت الشريف الفافع**  
**مياها اجابة الامور** **منزجوا بساير الزواجر**  
**مكلفا في ذلك المقام** **بكفك الشوق الناه**  
**من اذوا الناس الابد** **نور الهدى سبل الرش**  
**مواييس لك لليمان** **مسبا امرك للرحمن**  
**محافظة الدين واليمان** **والهني واليمان والامانة**  
**مظهر من درج الكدار** **مشاهد التعظيم الغفار**  
**نور في سائر الحالات** **احله سائر الصفات**

**قال** قلنا قاله عوابه منا قل لم تؤمنوا ولكن قولنا اسلمنا ولا يديل  
 الايمان في قلوبكم **والكسيل** **علي الله عليه وسلم** **عن الله سلام واليمان**  
**والعسان** **فقال** **بني الله سلام علي خمس شهادة ان لا اله الا الله**  
**وان محمدا رسول الله** **واقام الصلاة وايتا الزكوة وصوم شهر رمضان**

وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والله اعلم بمعناه السلام  
والا لقياد لا تمثال اله وامروا اجتناب النواهي وتفروا محل في الصدق  
قال الله تعالى انني اخراج الله صدقكم السلام منو علي فعد نزي وحكم لحكم صاحب  
اللبني ناذا صين من الذناس ومن اي الذناس وحض بذكر اله الناس  
ذهب عنه الهم والباس ودخل ذلك النور الي الفؤاد وحب العبد الي الخير  
والمرشاد ويتعفو بذكر رب العباد الواسع الجواد قال تعالى وجب  
اليكم الايان وزينه في قلوبكم وكرم اليكم الكفوف الفسوق والعصيان  
اولئك هم الراشدون واما بيان ذلك للطالب المساك فيقال وردد  
عن سيد الانام عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلم من لسانه ويله  
فهذا هو الكامل في الايان المرتقي بجزي البر والانعام واما الكامل في  
الايان المرتقي لتمام المجد والامتنان والغزو والحسان من المولي الحق الامانة  
فهو الذي يحجب له خية من نفسه وردد في الحج سيد البشر صلي الله عليه  
ولم لا يستكمل بعد حقيقة الايان حتى يحجب له خية من نفسه  
والمؤمن معناه ذو الصدق والديانة والمن والايان والمانه ذلك  
هو الذي يؤمن علي الاموال والانفس والاعراض والاسرار وكلها نزي  
به الغدير العقار وحكم التوكل في جميع امور علي سوره وكلها نزي  
قلبه عما سواه قال تعالى عليه توكلوا ان كنتم مومنين والتوكل ثقة القلب  
بعضون قصة الرب ويروي الحساب له نباي في التوكل فاذا شهد المومن  
ذلك ووثق بأهواك سلم من لغاسد المهاك وعلم ان اله مركلد  
في سيد الملك ذو التعظيم والعجل والنكر والفضال  
فيقبل بكيته اليه ويعتمد في مهمات هاكلها عليه لعله بانه هو الله  
 اللطيف



المسيح البصير القوي الغدير الحليم قال الله تعالى اليس الله بكاف  
 عبده وقال تعالى اليس الله باحكم الحاكمين قال العارف اجتهداك  
 فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انظار البصيرة منك فكن  
 فكن وانما بمولائك الذي خلقك وتسواك واعبده وتوكل عليه قال امر  
كله بيده قال تعالى وكفي بربك هادي يا نصير قالايمان اقار وهداية قال قزار  
 من العبد والهداية فضل الرب وتعريفه اقرار باللسان وتصديق بالجهان  
وعمل بالاركان لما امر به القادر المنان واما الحسنى فكما اجتنب عنه سير  
الماكرين وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال  
بعضهم فان لم تكن أي لم تشهد لذاتك وجود شهدت السيد العتيق ان  
لا يكون وجو ان معاقط قال العارف ف  
مواقفنا منا خطوط نفوسنا وما حجت الى بانفسنا عنا  
وقال عفي عنه مولاه

مفوضاتك للديان فانه الهادي الى الاحسان  
 فاعبد حق اعنا اليه يولييك تغواها يا عليه  
 يشاهد الرحمة الرحمن وانها من منته المنان  
 وكل شيء في اليد يا شاهد بانه الفرد الجليل الواحد  
 الصدايق في الدوام ذو المجد والفضا والنعام  
 فاعبد واسلم وكله بوجه الباقي بلد روال  
بغير قس وقدرته في كل ما ابوده بحكمته

قال تعالى وافضل امر الى الله ان الله بصير بالعباد وقال بعض العارفين  
الصابر من اهل الباب والراي من اهل الدار والمفوض من اهل البيت

وقال بعض العارفين لو وجب على الله تعالى شيء لو وجب عليه ان لا يفعل بالمفوض  
الخير القوم تعالى فوقه الله سيئات ما مكروا. والهادي الى سنن ذلك هو  
السيد المالك فهو الدال عليه والموصول اليه ولا يشي ببلغ والمثني والكنام من  
الهداية الى العلي العلام ومن اجبه مولاه اهل خدمته واقامه بين اهل محبته  
ويعذر الرغبة والقبول ايضا عنك المنة والافضل لا يدور عن حصة الله تعالى  
من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا  
ومن اتاني بمشيئتي اتيته ههنا وما اذات العلية المثمرة البهية فانها منزلة  
عن المسكون والحركات وعن سمات سائر المخلوقات قال الله تعالى وتلك  
الاشكال نضر للناس وما يعقلها الا العالمون وقال تعالى انما من جبابكة  
فلا عثمائلها وقال العارف جلي ربا ان يعامله العبد فقد ايقظ فيه نية  
وقال قلم والدين جاهدنا فيما نهديهم سبلنا وان الله لمع الحسنيين في المحب  
سائر والمحبين طائر وبقدر المجاهد تكوف المشاهد وبقدر صفاء القلب  
تجلي وارادات الغيب وحقيقة معرفة ذي الاحسان هو المحسن لسائر ذرات  
الكون لما يشاهد في بدايع مصنوعاتك من كمالات السيد المالك اذا ما  
ذره في الوجود الا وفيها سر خاص يتنازع عن سائر الاشخاص وبه توجد  
موجد ما مولاه الذي بذلك خصها واولها به تثبت نفسها الكمال  
وتنفي عنها النقص بمثل هذا الشهود يشهد له حسان في سائر ذرات  
الوجود ولذلك قال من عرف حقيقة ما هنا لك حبي عم الوجود  
وظهر في بيض وسود قال تعالى ما تربي في خلق الرحمن من تفاوت وذلك  
باعتبار نظر نعمة اليجاد واما التفاوت الحاصل بين العباد من هبات  
وارادات الامداد قال تعالى يخص برحمته من يشاء وقال تعالى ملك الرسل فضلنا



بعضهم علي بعض **وقال بعض** لاذن شاركونا في العباد وما شاركونا  
في المواهب **قال تعالى** قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
العظيم وبالجملة والتحقيق لمن احب ان يكون من اهل الهداية والتقوى  
ان يعلم العبد ان نفع ذلك عايد اليه مضافا من سوابغ نعم الله عليه وموله  
عليه بروي عن حفص بن غوث عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال ما احسنت  
لاحد ولا اسات علي احد ان احسنت لنفسي فان وان اسات فليها  
**وقال تعالى** ان احسنت احسنتم لا تفسم وان اساتر فلها والمحسن  
جوهرة الوجود المشرقة بانوار السعود بتركا تها ترحم العباد والبلاد  
ويندفع عنها البلاء والفساد وذلك لانه محل نظرحمة الرحمن العايد فغيا  
علي سائر ذرات الالوان ولذلك اذا تعدت عليه اها الي الرحمن والسموات  
لفقدانهم لا سئل تلك المبررات فبادر اخي لهذه المشاهدة واقصد لهذه  
المفصلة فالاله واحد ذوالن والمحمد فاعبد وتوكل عليه واعلم  
ان الفضل بيد الله ولا يناله بما لقي العجز والتقصير فان الناقد بصير  
وبيد الخيرة والتقدير وله الحكم والتدبير وهو علي كل شيء قدير واعلم  
انه تعالى ايم الدوام ليس لعقله انصرام جزيل النعمان ذوالجلال والاهل الكرام  
فمن سخر من مشاهد الكائنات مصنوعات وحكمة لولاك عنه وكرمه  
لذلك وهو العبد المالك التي هي بات مصنوعات لا تنقطع ابد ولا يمضي  
له عودا **قال تعالى** وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها بروي ان الله لكافي كل  
طرفة عين الف الف لطف خفي لا يعلمها الا هو **وقال تعالى** وما كنتم من  
نعمه فنف الله **قال عجي عنه** مراده فضل في التوبة الماحية للحوية  
**وجد في اصاح الثواب** بتوبة نهديك للصواب

يجب مولانا الى تايها **بنيله الاحسان ابوابها**  
**صالحة بالنصح والتوفيق خالصة لله بالتحقيق**  
**بكل حين ان قدرت صاح لانها داعية النجاة**  
**وشرطها الفلاح ثم الندم والعزم لا عتد لفعل مبدم**  
**لصالح الطاعات والاعمال وسائر ايام واللبالي**

قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه الكرمون تعلمون **تفحون** وقال تعالى ان الله  
يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصحا  
وروي عن حضرة رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا استغفر الله واتوب اليه في  
اليوم واليلة مائة مرة او مائة مرة او مائة مرة لها فوائد كثيرة ومنافع غزيرة  
تكفر الخطايا وتجزل العطايا تقرب من حضرة الرحمن وتبعد من اللعين  
الشیطان وتضاعف الحسنات **المكالمات** وهي مفتاح ابواب  
السعادة وجليات الهداية والسيادة والناس فيها على اقسام احوالها الى  
كل قسم منها احكام واحكام وذلك باعتبار احوال الخلائق وان شئت  
وانقسامهم الى عوام وخواص وخواص الحواص وما توفى العوام  
الملاحمة للاسياب والاثام فشرطها ثلاثة **الندم على ما فات في الخالفة**  
**والاقلاع في الحين والعزم ان لا يعود لمثل ذلك** فهذا رضى السيد  
المالك ويحصل الخير والصلاح والبر والنجاة وذلك بمجرى التوبة  
تجبي الحوية وتبذل السيئات بالحسنات وتضاعف الحسنات بالبركات  
فتتور بانوار ذلك البصائر وتضان من الفحس والمنكر ويروي  
الندم توبة ويوال الويل كل الويل لمن غلبت احاده عشراة ومعنى  
ذلك ان السيئة بواحدة والحسنة بعشرة والعدل وجب اكل سيئة مثله



ويقال بين الخبيث والشرير والحق ومثاله كاسنان كبر فوسه لكنتا الزمان  
 فوافته العناية بالهداية سر لبيت الله الحرام فمن جمع عن ذلك خوفاً من البعد  
 المالك فلحقته حالة الرجوع المنية ففاز باليمان والامنية يحكي ان  
 اخبرني كافي منزله واحد الواحد بما يتعبد الله تعالى في علو ذلك المكان  
 والاخر يتعاطى المناكر واسفله فخطر لصاحب العلوبانك شاب صغير فانزله اليه عند  
 اخيه وكان معه فيما هو فيه بهتة من الزمان وعد تاليا اليه تعالى وتب فالعمر قصير  
 والي الله المصير فنزل الواحد بهن النية فللع الاخر من محله هذه النية والتقياني السلام  
 فسقط النازل من السلم فاخذ اخاه في طريقه فدفعت اعناقهما فيان ملايكة الرحمة  
 واخذت الذي كان طالعا وجات ملايكة العذات واخذت الذي كان نازلا وذلك  
 لان الاعمال بالنيات والاعمال بخواتيمها وقال تغلغل باعبادي الذين اسرفوا علي  
 انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو العفو الرحيم  
 وينبغي لكل عاقل ان يحمد له في كل حين ثوبه وندما طام في غالب احواله وافعاله  
 واقواله لان اهل الجنة في صالح الاعمال ما لا يحافه اهل المشقاوة والصلوات  
 وما يعرف احد بماذا يجتهد عمله ولا متى تايسه اجله ولا يدرك احد باي ذنب  
 يؤخذ ولا باي عمل يسعد يروى عن حضرة الله تعالى ياد اورد انيسين  
 المذنبين احبا الي من رجل المسيحين وقال العارف معينه اورثت ذللا وافتقارا  
 حين من طاعة اورثت غزا واستخبارا قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يخف  
 قوم من قوم عسي ان يكونوا خيونا منهم **قال عفي عنه مولد**

ولتوبة الخواص بالعنايه  
 ومثل هذا ايضا قضاء الغرض  
 وكثرة الطاعات والمجاهدة  
 ورد ما كان من المظالم  
 وكل فعل لله يرضى  
 مولد الغنى بالفضل انشا هوى

وعبادة الخواص من السوي وروية الخواص  
 وكل ما ينظر إليه وهام سوي لاله الواحد العلام  
 فتابع فيها طريق القوم اهل التقى اسم واليوم  
 من رافقوا الربى بكل حال وعمر والافات بالاعمال  
 طويلين وفوق مولا اكل فكل صالح يرمتا

واما توبة الخواص فتحكمها الحكم من اثناء له مصباح فابصر به سبيل الهداية  
 والنجاح فاخذ في خلاص نفسه بالمجاسية والمعاينة وقصا ما عليه من النوات  
 والمخالفات ورد الظلمات واذا به اللهم الذي نبت من الحرام بالمجاهد وتقليل  
 الطعام قال يغني اياه اقل من الكلام والطعام والمنام تحيى منك الخطايا لانه نام  
 وتوقع لك الدرجات وتجد لك الهبات ولا يمان ذلك له بالغايه والعزائم باقي  
 بالغايه والمجاهدة تأتي بالمشاهدة واما توبة خواص الخواص القانون عن  
 روية الاخلاص الذين هم محل الاسرار والنوار والهداية والاحتياط  
 المعرضين عن سائر الاكوان لاله المكر المنان كما قال العارف  
 ولو خطرت لي في سواك ارادة علي خاطري سهوا قضيت بردي  
 والتوبة المصوح هي التي ينفع فيها الانسان لديه بزيادة يقينه  
 ويعين النبي صلى الله عليه وسلم تعلم اليقين فاني تعلمه قبل وكيف لنا بذلك  
 يا رسول الله قال بحجاسة اهل او كما قال صلى الله عليه وسلم فيستفاد من ذلك  
 اي بحجاسته وبحجاسته الائمة الكرام القادة العلام المقبسون لذلك من  
 انوار على ذاته ومن سنا مشكاة مرآة واما هو في تعلمه من حرفة سيده  
 ومولاه الذي لكل جنوا هله واجتباء روعه صلى الله عليه وسلم انه لبعان  
 علي قلبي فاستغفر الله واتوب اليه وهذا له غانة احانة تجلبا وانوار وترويقا



واسرار متواليه على ذاتة الشريفة بسوايع الانعام وما لا تنال به من دى الاجلة  
والاكرام من الاله الملك للعلم داية بدوامه على الدوام فالكيس من خلص  
من علايق الالهام وعلايق الظنون والافهام وقيني عن وجوده لوجوده  
سيله ومعبوده يحكي عن اي يري قدس الله روحه ونوره ضريحه انه قال نظرت الي  
الخلق فرائتهم موتى فكبرت عليهم ماريح تكبيرات قال بعضهم قصد بالكبرية الاله  
ان يخرج عن الدنيا والثانية انه فرج عن الاخرم وبالناس فرغ عن المقامات والكرامات  
وبالربغ عن وجوده لحضه سيله ومعبوده ما صلت لنا وفيك بقية لسوانا واما  
تقريب ارباب هولاء الاقسام والمهم في ذلك من الاحكام فالعوام هم الطالبون  
للدنيا والاضع يصدق عليهم قوله تعالى انما في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة  
واما الخواص فهم ارباب الدار الاخرم الطيبة الفاخرم يصدق عليهم قوله  
تعالى ومن اراد الاخرة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا  
واما خواص الخواص ارباب الصدق والخلع الطالبون لحضه سيله وهم مولا لهم الذين  
اختارهم من عبادة الذين اصطفى في وعنه جروعا اعدت لعباد الصالحين  
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال بعضهم

طهر العين بالمدايع سبعة من شهود السوي ترك كل علم

من اتانا قبلنا فضلا تلك عاداتنا لم نجعل قبله

قال عن العاني فصل في العبادة والعقوبة والعقوبة ومفر كل منها

عبادة الانام الاله ليس بها باصاح من بناهي

لاننا من اجلها خلقنا وبالهدى من بنا وفقنا

فما يدعيه للشوايب او خافق من الم العذاب

مقامه سارال بالحمود لانه يدعه للمعبود

مستخلصا اياه من هواه من كل ما يرجع او يشاء

مقامه المخصوص بالعبادة ورمما صارت له بعبادة

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدني وقال تعالى وما امر الا ليعبدني  
الاله مخلصين له الدين فنقسم الخلاق في معرفة الطرائق الي ثلاثة اقسام  
ولكل منها حكم واشيخام وهي راجعة الي العوام والمخاوص وخواص الخواص  
اما العوام فهم ارباب العباد ورمما صارت لهم بعباده مستثلين في ذلك  
لما جاء به الشارع للديني والشاسع راغبين في جزيل الاجر والثواب  
خايفين من المالحزي والعقاب ورد عن حضرة الله تعالى لولم اخلق جنه ولا نار  
ما كنت اهلا لان اعبد فيخاف عليهم من مثل هذا المقال من حضرة المولى العليم المتعال

قال علي بن عوفه من لاه

وحاله من الاساءه يهديه للايمان بالانعام

وعايد ساع الي الكرامه وطول ما كان به اسقامه

فشانده ببعيد انوار علي وحاله من اكل الدوالي

بنيت صالحة للخير كما شفته لبوسه والصير

داعية بالصدق والحق طالبه لله باختصاص

قال الله تعالى الذين احسنوا الحين وزياده واما من اراد ان يزيد والخير  
والاسعاد من حضرة البركوات الذي ليس لعطايه نفاذ فليشتق وليرتق وليتقيا  
وليسرتقي قال تعالى كل من دهل ولا وهو له من عطار كل واما كانت همته الاخ  
وبجارتها الراجحة الفاضل الي اي لحظه سيده باله خلاص والديني الي بمن يبد  
الفضل والاختصاص الي اي الله بالبشر والكرم والصدق والمحبة والاسقامه  
وهو من السادة الابرار الذين طهرهم الله تعالى من اقام والافواه ومن الاهتمام



بشأن هذه الدار وتيقنوا انها عند الله حقيقة المقادير صار عوا إلى دار المقادير  
 وقالوا ليس لنا الا تلك الدار المصانة من الكدار والاعذار ومن طوارق الليل  
 والنهار فصاروا بحسن الاعمال الصالحة والنية الراجحة المتأججة وقال تعالى وارعدوا  
 إلى معرفة من ربكم وجنة عرضها السما والارض ومن لاء اهل العبودية الداعية للذل  
 العلية قال عمن عند مولاة **فشان في شاهدا لا يمان وحاله يدعو الله**  
 اي اذا امت على العبد بغيره من مقام الاسلام إلى مقام الايمان الاله عز وجل  
 الفضل واصطفاه نقاء ورفاه وولاه واولاه إلى مقام ارباب الاحسان والمجبة  
 والعرفان فيفرغ عن سائر الاكوان لاله الملك المان فتفاض عليه الهمة  
 السنية بالفتا الرحمانية والسعادة الابدية بالمقامات العلية الداعية لحضرة  
 سيره ومعبوده الذي هو غاية سوله ومطلوبه ومقصود **والعقبة غنية**

وعارف غنى عن العجود بحضرة العبد والموجود  
 مشاهد اياه لاسواه لا يبتغي منه سوا اياه  
 مقبله في شيعه الاحسان لرب اله الراسد المنان  
 مغارق الخلق بالقراد مستهديا منه خير حال  
 اسير يهدية إلى الرشاد ولبه حيايه مهال زاد  
 اغناه مولا به سوال فتان لله بكل حال

قال تعالى الله يحب المتكبرين يشاهد قال تعالى ان هواله عبدنا عليه وبقال  
 جذبة من جذبات الحق تباري على الثقيلين من اعمال الجوارح فهذه الجذبات الربانية  
 والفتا الرحمانية والهمم العلية المقبلة على حضرة الله بالكلية كفاهم وعلاهم  
 وحفظهم وتولاهم وبه اغناه هو قال تعالى ان ربه استغني وذلك صار لمن اراد  
 العبودية المرغوبة المقصودة الذين عبدوا مولاهم لعلهم دانه وكماله صفاته

الدين لم ير عبوا في شيء شواه ولم يطلبوا منه الا اياه فهو له هم السادة الخ  
ابرار المعارف والاسرار والهداية والانتصار والمهابة والوقار قال تعالى  
فاوليكم الذين امنوا معكم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات  
وحسن اوليكم من غيرهم

وظهر النفس من الاناس  
فانها من افطر الاعدا  
كاسية للشر والفساد  
جامعة للوجع والامال  
سالكه مسالك الغرور  
سالكه بكلها اليه

قال تعالى قد افلح من زكاها وقدامه دساها وفي الحديث الشريف الكيس من دان  
نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من ابتاع نفسه هواها وتمني على الله الاماني  
ويقال من حب العواقب امن من لمعاطب فالسيد من يصبر مولاه ليعين نفسه  
واستعمله فيما يرضيه قبل حل له رسمه فيسعي في تطهير وجوده برجوعه لربه  
ومعبوده ويعلم ان النفس عيوبها كثيرة ودسايسها غزيرة لا يعلمها الا سيد  
وخالفها فخش العار ولا يزال بالنار وانها جالبة للهموم والغموم  
مخالفة للحج الفهم فحرم الله من خالفها وعادها راطع سيد ومولاه  
فيما امرها به ونهاها فانها كثيرة الذنوب شديدة العيوب فظهرها  
ايحيى بالنبوة والانتصار ونزكها بوارثات الاله ذكرا في العشي والايكار  
والغدر والاسرار وبساير الانفاس لكي يذهب عنك الهم والباس وتقلب  
لكمرات العداوة بالجنة والحلاوة فتزكو في بذلك وتسلك في تلك المسالك



وتعان علي ما يضاكك تنويف القوي المالكك وتنبذل لك دواعي الشرور  
 بوارداته السرور وصفاء الفجر بالشوق والاجود والعز والجور من الملك  
 الغفور وتزال عنك بواعث الحوص والامال بسوايغ اله جلاله والافعال المتوالي  
 اليك بالرهود والقبال لما يرضي عنك العلي المتعال من صالح الاقوال والافعال ويكل  
 ما يقدر اليه من الغلاص ومتابغة ارباب الاختصاص هذا شأن من اسلمت له النفس المطمئنة  
 المرضية ورجعت عن تلك الصفات الذميمة الدنيية واما من لم تسلم له ولم تسلم امرها  
 لمولدها بل اضرت علي فجوهرها وطغولها وتابعت شيطانها وهواها فباشدة عنهاها  
 ويأطول شقاها اللهم ربنا منك وكرمك اليك ود لنا بفضلك واحسانك  
 عليك واجعلنا من ربيات لهم اله سايابا له حسنا ومننت عليهم بسوايغ اله فغافر  
 والامتنان يا كرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين **قال رحمه الله**

**لانه ونزيرها الخطاع ليس لها في امن نزاع**

في كل ما يوجب للنفس ان وكل ما يعضب للديان

**اذا تهاوى عن الهماء وداورها يعظم كل داء**

فغاملتها صاح بالخلاف واحذر منها العراض والتهاد

**وارفق بها في سنن النصارى ان طلبت حقا فعلت صافي**

وخاصتها انت لك نام مشاهد ملا من العلام

**مرضى بذاك لك القادري وتسلم من فاجر وجابر**

لانها محتالة غداره خائنة فليجق محارة

**تزيك وصافها كثر الحية في ريشها صغر الوارفة**

**صاليه في دنيا المنايا موقعة في البلايا**

**قال الله تعالى يا ايها المدثر لا يقنننكم الشيطان كما اخرا بكم من الجنة الى اخره اليه**

وقال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو الخبيث الى ان يكونوا منكم  
السعيور وقال تعالى ان الشيطان لك انسان عدو وامين وقال لقوله حكايما عنه  
لا تفقد لهم صراط المستقيم ولا تبينهم من بين ابيهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن  
شما يلهمهم ولجدهم شكرهم الى غير ذلك مما لا يعمل الا السيد المالك ولا يعين  
عليه الا الذي الامر كله بيديه لانه لم يفتح باجر لنفسه من الفساد والعناد  
حتى يود ان يبلي بذلك جميع العباد فلذلك وقع الكون بينه وبين الانام بامر المالك  
العلام قال الله تعالى واركن عليهم جناتك ورجلك وشركهم في المال والاولاد  
وعدمهم وما يودهم الشيطان ان يغور اليك غير ذلك وقال تعالى ما بها الدخان من اولادك  
بلو تكون من الكفار ولجودهم فيكم غلظة وبالحكمة فلا يوفيه مع ذلك من انفسنا الا  
سلما لا يماحي يكون فيه في النار والعار وغضب المالك الديان فلا دخل ذلك يقع  
ابناده في الممالك وجزية كل ما يستخط الى الممالك ويسلمه لخازن النار ما كان  
والنفس مع ذلك له معينه وساعد ودليله وقايد كانه يدعوها لغيره او  
لغيرته من ايدى وكلما فتح لها ابواب المشروب سارعت اليها بالشبور والفرح  
وتخالف لذلك الكتاب والسنة وما عليه اجماع الامة وكلها في مثل ذلك  
من افات ومكايد وبلياً خفيماً وجليلاً لا يعلمها الا رب الرضين والسموات  
ويهي معه في ساير ذلك منقاد حتى صار لها ذلك داباً وعاده فلذلك لا يتخذ  
الا بالجهل والخلاف وبانكل وعدمه ان نصاب قال العارف ولان نفسي جاهل  
لا يفي عن نفسه حينئذ من ان نفسي لا يبر في عن نفسه فاي جهل الجاهل لا يرضي  
عن نفسه واي علم العالم يرضي عن نفسه ويجلي عن بعض الصالحين انه كان يصلي  
في اليوم والليلة ما يزيد عن اربع مائة ركعة ويأتي الى فراشه حبوا ويقول لنفسه  
يا ماوي كل سوء ما رضى بك به طرفة عين ولا يعين علي ارشادها ورجعوا اليه



سدادها الى معاشرته اهل الخير المذهبين لكل بوس وخبير قال تعالى اخذوا  
 بعضهم لبعض عدوا له المتقين وعن حفصة على كرم الله وجهه ان اخاك الصدق من  
 كان معك ومن يضر نفسه ليفتحك ومن اذا ربي زمان صدك تشتت فيك شمله  
 ليحملك وقال العارف لا تصحب من لا ينفعك حاله او يد لك على الله مقالته وبروي  
 ان ما بقي اسد ضاربه ما تعمل في وطيع غم في او في سنة ما يعمله الشيطان في ساعة  
 واحدة فيما يحسنه العبد في شهر او في سنة في ما يحسنه شيطان الانسان في ساعة واحدة  
 ومائة من شياطين الانس لا تفسد على العبد في شهر او في سنة ما تفسد نفسه عليه  
 في ساعة واحدة ولذا يقال اعوذ بالله من زلة العاقل وقال بعض العارفين اعوذ بالله  
 من خالق الناس من شر نفسي وشيطني ووسواسي وينبغي لمن اراد ان يجاهد بها  
 ويظهر بها ذلك من غاسد بها ان يعاملها بالانصاف فان ذلك اسرع الى الخيل والاعراف  
 وذلك لان مثلها كالذابة الحرون الشموص ويريد صلاحها الا تنفخ بها فاذا ر  
 اشد منها ذلك وقصد ان يقطع بها المفاوز والمسالك فليقل من علفها ويشقل  
 في حملها ولكن يكون ذلك على سبيل التدريج يحكي عن ابي سليمان الداراني قدس  
 الله عن انه قال لان ادع لقمعة من عشاى لحب الي من قيام ليلة وقيل مثلها  
 كما لمصباح ان اريد منيته خفي وان قل طفي ولكن خيار الامور واساطرها  
 فلا تحملها الا لا تطيق فيحصل التعويق فعاملها بالمحاسبة والمحاكمة  
 قال العارف واخش الدسايس من جوع جوع فرب محضمة شرب التخم  
 واراعها وهي في العمل سائمة واذ هي اسفلت المرعب فله تسمة  
 اي وكن انت خضعا عليها للانام فانك بذلك ترضي الملك العلام  
 وتسلم من القيل والقال وملحاة الرجال فاذا سمعت من احد شيئا لا يرضيك  
 فارجع الى نفسك وفتشها وانظر هل هو فيك او ليس ذلك فيك

العبد في شهر او في سنة  
 ما يفسده

فان وجدته في نفسك فبت من ذلك قبل حلوله منك واشهدك ذلك من خفي  
الحق اجراه لك على لسان الخلق وان لم تشهد ذلك فيك فاعتذر لنفسك عن اخيك  
وقل لها اصل ذلك مضمرة فيك والحق يعينك عليه قبل ظهوره من اخيك فاذا عاملتها  
كذلك خصمتها عن كلام الناس وادهمت عنك الهم والباس وشهد الكل من  
مولدك الخلقك وسواك وارجعت ما قبولت به من الشنا الحسن الي سيدك  
ومولك ذي الفضل والمنن وما قبولت به من الصفا الذميمة الي صفا النفس اللبيمة  
وترضي بذلك لحفرة السيد المالك لان العبد ليس له في نفسه تصرف وانما امره  
لخصيصة السيد اللطيف ان شا اذله تاره مني بوجه وان شا عني عن اخيه  
يحي عن سيد الشيخ احمد الراعي قدس الله روحه وفوض حكمه انه قال لو  
اجتمع جماعة عن يميني يعطوني ويخروني وجماعة عن شمالي يقدرون ويذموني  
لما فرقت بين اصحابي اليمين واصحاب الشمال وقال بعضهم كلنا بالذي فيه  
ينضح والمؤمن سكتا بغيره فظهر وجودك من الادناس وغب عن كلام الناس تذهب  
عنك الوحشة والباس ويحصل لك الخير والاستيناس فان الشرا وله شره فان  
وقعت عليها نقطة ساء اطفالها وارحت منها وجودك وان نام وسلمت من البليدا  
والاثام ومن كلام الفاجر ويد الحاكم الجاير وقبت بادات الحيل الغداحة الكار  
مات الشرور والحرارة كما ذبل والخير تابه النفوس جهلها والنفس شه في حرامها  
قتلها فانها رجا اذا سمعت كلمة لم تناسبها من عانتك قايلها في الحال وتهلك  
نفسها ولا تبال بذلك وايضا اذا التكن قاذرة على اد اصاحبها او من يباو  
تضمر له لا يبدل وتظهر له الود والمداقة بقدر الوسع والطاقه وتظهر  
الضعف والسكينة والتعفف والتلطيف حتى تظهر منها ما تظن كيدها  
وقواها مثال ذلك انسان اظهر لآخر المحبة والوداد وقليه منطولا على



الضرر والفساد فضع له شيئا من ما كل نفيس ووضعه له شيئا من السم فيجرح  
أكله لذلك وقع في المهالك وإشكال ذلك كثير لكل عاقل بصير فالعبد  
من كنت أذاه وخالف نفسه وهواه وراقب يده وموكله فيما بين جوفه  
وتحتاه **قال عفي عنه مولانا**

**فاثقلنا صاع بالطاعة بالصوم والأدبار والصلوة**  
**وكل فخل لك له يصلي فانها بذلك حقا تفعل**  
**واحتفظ في سائر الأوقات وسائر الأعضاء والحراس**  
**وحضرت الله للجوارح بالصدق والعقلاء للبرائح**  
**فكل امرئ في غفلة مؤل** **أفاد إذا حينما الرسول**

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله  
لعلمكم تفعلون وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه  
الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلمكم تفعلون فانظر أخي ما أفاد لذيذ  
هذا الخطاب لأرباب المعاني والآليات من صفات حديد وفوايد عديده  
ومفردك علفت بالتعليل للعارف النبيل ولكن من الله تعالى العناية  
وإليه ترجع أرباب الهداية وليعلم أن من لم يشغل نفسه بالطاعة استغفلته  
بالمعاصي والعوفت كالسنيوات لم تقطعه قطعك وصلاح الإنسان الذي  
يقع به النفس والشيطان طاعات الملك الديان المظهرات للذنوب  
والكاشفات للكره فغنها الصيام ذو الخيرات الجسم المكفر للخطايا  
والاثام ويوفي الكريم العلام بالصبر والاحترام قال الله تعالى إنما  
يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب وقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة  
قال بعض العلماء المراد بالصبر الصيام وأيضا الأذكار توفى لاله الغفار

وهتدم الخطايا والادوار قال تعالى فاذا ذكرني اذكركم وقال تعالى ولذكر الله  
 اكبر وكل مطيع لله تعالى فهو له ذكر والصلاة ايضا التي هي اساس الدين وعماد  
 ارباب اليقين الخاوية لعبادة اهلها الى السموات والارضين وتزاد عليهم في ذلك  
 بالبطهارات وعليك بحفظ الاوقات والساعات بعادتها بنفاس الطاعات  
 فانها ذاهبة بعد الانساق وراس مالها لا سيما النفس النفس ان حين  
 بالتهليل والتفديس وتتبعه في ذلك المجارح والجوارح في اقتصاص الحيزات  
 وافعال المبرات والانكفاف عن الاسواء والمضرات وبادر الي ما  
 فيه السرات فبذلك تزان وتحفظ وتضامن بعناية الله وهدايته  
 ورحمته وكفايته ومن حفظ حفظ ومن ذكر ذكر ومن شكر شكر  
 وزيد وكان من افضل العبيد عند الله المجيد الولي الملك الحميد  
 ولكن وان تكر ذلك في الذكر فانه من اهم ما يحتاج اليه ويعول  
 عليه ان هذه الاشياء من اهم المهمات الدنيوية الجالبة للمعارف  
 الربانية والفرار من مكاييد النفس والحذر بوجوب الالتجاء الي من  
 بيده النفع والضرر قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده فاعبده وتوكل  
 عليه وفر منه اليه قال الله تعالى وهو اصدق القايلين وعلي  
 الله فتوكلوا ان كنتم مومنين **فصل** في تخصيص العين مما  
 يوجب الداء والشيخ **قال** عني عنه مرارة

الحذر من ان الله شوا العين فانه مراد للدايم  
 اما الداء يورد الخبيث او يفسد الدين ومن الخبيث  
 فمن له البغى والامراق بوليك نورا في العواد باق  
 ترقى في سبيل المجد والنعمة ونظرا شاملا باعتبار



مشاهداتها للطف الصانع وكما في الحلق من بدايع  
فشل ذابوا لك الخيرات ويدفعن للنشر والافات

قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم  
وقال بعضهم كل الحوادث مبداءها من النظر ومعظم النار من مستصغر  
الشئ كما نظرت فقلت في قلب صاحبا فغل السهام بلاقوس والوقر  
وليعلم ان من اعظم ما يفسد الدين على الانسان ويمكن منه النفس الشيطان  
نظر العين المورث للنقص والكثير المورث في القلوب اللهم والاحزان  
والشوق والاشجان المغيض ذلك للعزائم والتولع والهيام والامراض  
والالام وما لا يعلم الا العلي العلام ويقال شئت كلمت معنوية يفهمها  
اصحاب العقول الجوهريه اصل المحبه الهديه واصل البغضة العنيه  
واصل الغفغض البصر واصل زوال النعمه البطر واصل القرب الامانة  
واصل البعد الخيانة ويجي ان بعض ملوك النصارى ارسل لبعض  
ملوك المسلمين يقول له الى متى هذا الكواب بيننا وبينكم وانتم من ادم  
الحق ونحن من ادنا الحق والحق واحد فارسلوا اليها من تشقوا به  
من علمائكم حتي ينظر علمانا ويظهر لنا الحق في اي جانب يكون وتبعه  
فارسل ملك الاسلام اليهم عالما فلما وصل الي بلاد النصارى وحضر  
عند ملكهم دعا علماهم وعقد مجلسا بينهم للمناظرة علي اظهار الحق فلما  
تباحثوا ظهر ان الحق بيد عالم المسلمين وكان للملك بنت جميلة وكانت  
جالسته في طاق مطل علي المكان تنظر اليهم فانت الثغاة من عالم المسلمين  
فراها فرقت مجتمعا في قلبه وكان والدها العجيب من جنس فصاحت

وعذوبة منطقته فظهرها من ابيها فقال له ان دخلت في دينها فهي امراته  
فاجاب اباها لذلك ووقع بنظرته في تلك الممالك فهذا من الداء العضال  
السال للدين والمال واما ان يكتم الانسان هواه وما يكابد ويلقا  
حتى تخترمه المنيه ولا يطف بالاسيه وهذا داء داوم قوي وصاحب  
غوي اذ لم يدركه سواه بالرجوع الى ما يحبه ويرضاه او يبلغ نفسه  
لايهواه او يوقعه فيما يجذره ويحشاه واما اذا غرض هذا البصر في تتبع  
الفكر وخاف مقام ملك الملوك ومقامه بين يديه مقام الفقير الصعلوك  
فمعهما ذلك عن هواها ورد لملوها ورد ذلك القلب فيتنور به بذكر  
الرب سبحانه وتعالى ويحفظ بذلك من الاسواء ويصان بعون الله  
تعالى من الهواه وينصلح له بذلك الفؤاد ويادري سبيل الخير والرشا  
ويسير بخلاص الطوبى وحسن النيه الى الطريقة المرصيه والسيرة  
الاحمديه متابعه خيار ارباب الهداية والوقار والعز والفخر  
وينظر بذلك نظرا اعتبارا في بدايع مصنوعات القهار قال تعالى  
قل انظروا ماذا في السموات والارض وقال تعالى ان في ذلك لآيات  
لاولي الا بالاب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون  
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا  
عذاب النار وقال تعالى سنزيم اياتنا في الافاق وفي انفسهم  
ويتفكرون في خلق حتى يبين لهم انه الحق وفاية النور بهدي  
صاحبه النور قال تعالى نوح عليم بهدي الله لنوره من يشا ويضرب  
الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم **فصل في السمع** قال رحمه الله



واحذر كفت السوء **والسمع** فذا **وع بعض** **دا السبع**  
ذلك من الغيبة والنميمة وكل ما يوصف بالدميمة  
كما لكذب والزور **مع البهتان** وكل ما الت له **بعان**  
فاسنع به **للدكر والقران** والعلم والوعظ **واللاذان**  
**وكل قول صالح جميل** يصلح **للعرض على الجليل**

قال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك  
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وليعلم ان السمع المضان عن  
كل ما يضر الانسان كالكذب والغيبة والنميمة وقول الزور والبهتان  
وكل ما لا يعين الانسان فذلك الذي صاحبه يزان ولا يشان قال الغيبة  
ذكر الممر الا **الار منه** مما هو فيه **والسامع** لها شريك لقايلها وانما  
كبير ووجهها خطير **قال الله تعالى** ولا يغتب بعضكم بعضا **اي احكم**  
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه **ويروي** ان اول من يدخل النار المصروع على  
الغيبة واخر من يدخل الجنة **التاب عنها** **ويروي** ان انماها **اشد من ثلاثين**  
زينة في الاسلام فلذلك عظم دواها ونظير دلاوها ولا نها تشارك الغير  
في الاثم **كالحرم ميتة اخيه** وهو حرام ولا لفة بها تشهد في ذلك  
الاقتحام **الاسواء والمهلك** وان يفتح عليه بذلك للناس من باب ذكر  
مساويه وان يذكر بما يسوءه ويؤذيه **وليعلم** ان التاب منها ان بلغت  
عنه من اغتابه فيفتقر ان يتوب في ثلاثة مواطن **الصاحدها** عند من اغتاب  
عندهم **الثانية** عند المعتاب **وطلب** المحال الله منه **الثالثة** بينه وبين  
الله تعالى **واما قول** بعض الناس **الفاسق** لا غيبة له **اي اذا احتجج**  
**اي ذكر** ذلك حال الخصومة عند القاضي او المفتي **واما ذكر** ذلك في وجه

من يكره ذلك فعد غيبة وقلته حيا وحيي عن بعض الصالحين انه قال لو  
اغتبت احدا لا اغتبت ابي لانها احق بحبناي من جميع الناس واما اليمين  
فهو الذي ينقل الكلام من لسان الى اخر ليقع بينهم القيل والقال والعد  
والجدال وورد الفتنة نائمة لعن الله من يقضها قال تعالى ولا تطع كل  
حلاف مهين هياز مشاء بنميم واما تعريف الكذب فهو الذي يتكلم بغير  
عهد الغير بما يبيع ما جانب الشارح والكاذب طعون في ان كان ما زاحل العموم  
الولاية الشريفة قال تعالى لا لعنة الله على الكاذبين والكذب يسود  
الوجه ولا يوثق لصاحبه بخير وان كان صادقا وبقا الكذب حرام  
في كل حلة وعده بعض العلماء من الكبائر واما الزور فهو اذاعة حق الحق وثبات  
الباطل وشاهد الزور ان تزول قدماء حتى يتسوء مقعد من النار ويروي  
ولو كان ما زاحا واما البهتان فهو رمي البري بما ليس فيه واثمه عظيم  
جسيم واما سماع ما لا يعني يشغل البال ويضيع الوقت وربما وقع صاحبه  
في المقت ويروي اذا رايت قساوة في قلبك ووهنا في بدتك وضعفا  
في يقينك وحرما في رزقك فاعلم انك تكلمت بما لا يعينك ومن بما يشارك  
المتكلم التامع في شيء من ذلك لان القلب بمنزلة المرأة فاي شيء قابل له اش  
فيه هذا اذا كان ذلك عن قصد السامع اما اذا لم يقصد ذلك وكرهه وفر  
منه بحسب طاقته ظاهر وباطن لا شيء عليه ان شاء الله تعالى لما روي من حضر  
معصية فكرهها فاما غاب عنها ومن غاب عنها واجبها فكأنما حضرها ولذلك  
يقال عن المرأة لا تسئلي ولسعن قريته فكل قرين بالمقارن يقتدي  
ويروي من لم يكن له من نفسه واعظ لن تنفعه المواعظ يامر وينهاه  
ويعر في حقيقة دينه واخراة قال تعالى ولذا تاذن ربهم لين شكر نعم



لا يزيدكم وحقيقة الشكر صرف النعمة فيما يرزقي المنعم ومن اشرف النعم السمع  
الذي يجلب لصاحبه الخير والنعيم يروي في بعض الروايات للقاري ثوابا  
والسامع سبعة امثاله لماروي رب مستمع او عي من قاري و يروي مجلس  
خير يكفر الف مجلس سوء وكذلك سماع ذكر الله تعالى وسماع الاذان واجبا  
الموذن وسماع ذكر الصالحين فان عند ذكرهم تنزل الرحمة وكلام امرء  
فيما يعنيه من شان دينه او مما هو معتقده اليه لاسيما بنية صالحة  
كفيه قضاء مصالح عياله او صلح صناعه او ما اشبه ذلك مما يليق  
بحال كل مقام **قال عفي عنه قوله ه امين**

واحد وقال الله ذا النعم  
لانه من اعظم النعم  
فادفع كلاله كل الشئ  
فبعضه يهدم دين اخر  
فقط بغايه ولا يتباطى  
فيما اتى عن سيد السادات  
وكل ما يوجب لمرزا ابد لاسيما في افضل لجهته وكل جمع يجمع الساعات

واحد وقال الله ذا النعم  
لانه من اعظم النعم  
فادفع كلاله كل الشئ  
فبعضه يهدم دين اخر  
فقط بغايه ولا يتباطى  
فيما اتى عن سيد السادات  
وكل ما يوجب لمرزا ابد لاسيما في افضل لجهته وكل جمع يجمع الساعات

ايحي يتابع عن كل ما يجر اليك الويل ويباعدك عن حضرة الكبير المتعال  
ومن جملة الجوارح الشم الذي يخشى منه باعش الهنم والغواذ انشق الراية  
الطيبة من المرأة الاجنبية ومالت نفسه الي ملا برضي الله ويهدم هو  
العرض واجاه فان اول الشر شره للمؤمن جباه الله تعالى وسرته فاذا علمت مثل  
ذلك من حاله من له تحلل لك فسدا نفيك روي عن حضرة امير المؤمنين عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه انه جي بمسك من الصدقات فلما وضع في الحجام مع سد  
انفه فقبل له يا امير المؤمنين انه رايحه فقال وهل يتنفع منه الا برنحة وبقدرة

ما يطيع العبد مولاه، ويخالف نفسه وهواه، يحفظه ويكلاه، ويجرسه ويرعاه،  
اللهم اننا نسالك الهدي والتقي والعفاف والغني، برحمتك يا ارحم الراحمين  
ويا اكرم المكرمين قال مرضي الله عنه فصل في شيء من داء اللسان

### وبقية الخواص

واخذت هديت الرشيد للسان فانه الحارس للجنات

افاته حلت عن القداد وداء يورث للفساد  
كم كلمة لهجة قد انكفت وكم حقوق منعت وضيعت

وكم بلايا واسايا جمعت وكم شريف بعد رفع وصفت

فاسمحه لا عن كلام الخير تكف بنا يا صاح كل ضمير

واسفله بالقران والادكار وكل ما يدنيك للغفار

وروي الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم رحم الله امره انكلم جنبا

او صمت وعنه صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

ويروي عن عمر رضي الله عنه ما رايت صاحبا احق يسجن من اللسان ويقال

ويقال لسانك فرسك ان حفظته حرسك وان تركته فرسك ويقال

الخيز عشرة الاف جزء تسعة الاف منها في الصمت والفي بقية الخيرات

ويقال الصمت زين للعالم وستر للجاهل ويقال ما من يوم الا وتبشر

فيه الاعضاء الى اللسان ونقول له نحن بك ان استغثت استغثنا وان اعوت

اعوجنا ويقال ما ندم احد علي صمت واغا الزند من الكلام فان من

كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه سقطت حرمة ويقال لو كان

الكلام من فضة كان السكوت من ذهب ويقال ان الله جعل له اي اللسان

بابين بابا من لحم وبابا من الاسنان حتى يجرسه فان العاقل يتدبر



كلامه فان كان خيرا امضاه فغفر وان كان شرا سكت عنه فسلم ويقال  
لسان العاقل خلف قلبه يتدبر ثم يتكلم والاحق لسانه في فيه **هم** ما  
بذله بديهة ولا يمكنه رده ولا تلافيه فيوقعه فيما يود فيه ويعينه **قال بعضهم**  
كثير في المتأبر من قتل لسانه **كانت** بهاب لقائه الشجعان .

فاذا صين عن الكلام وشرف بكلام يحي العظام بطلا وراة والاذكار والنيب  
والاستغفار وبالصلاة على حضرة الحبيب المختار وعليه واصحابه القا  
د  
للخيار محيت البتات وتضاعفت الحسنات وتواتر الخيرات والبركات  
ورفعت الدرجات وسلمت البليات والافات ومن المعاند والمضاد  
والعمو والحاسد واستحطت الشيطان وراضيت الرحمن وبضعت جميعتك  
من الادناس وملت من السوء والباس حتى قرارك لكاتبك بين اعدا  
يك  
واحبابك ورفع قدرك في الدارين بالاكلام وبقيت عند الجميع بالوقار والا  
حترام فتمسك الله تعالى بالسلامة من جميع الافات وان يثبتنا واحبا بنا  
علي نزع الاستقامة في الحياة والممات بجاه سيدنا محمد الامين واصحابه الطيبين  
الظاهرين امين **قال عفي عنه مولانا**

**واخذت آفيت المسح الايدي فكم بلا لانا بندي**  
**قال علي القطر او المقصاص والخذ باله قدام والنواك**  
**والبطش يا غيري حق وكل ما لم يمسح**

اي ومن الكبر الا عادي داء الاديدي الجالبة للهموم والغموم ولخط الخ  
القيوم وذلك لانها قطعت يدا انسان قطعت او سرت عشره رايهم عند بعض  
العلماء الاخير تقطع قيمته في ربع دينار وما يقيم ذلك بالشر وطا المعلومه عند  
المعلم في كمال القطع لذلك قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

جزءا عما كتبنا فلا من الله وقال في ذلك بعض العلماء  
يدل على ما بين عسجد فديت ما بالها قطعت في ربيع ديار  
فاجيب لما كانتا مينه كانت ثمينه ولما خانت هانت أي لما كانت  
امينه وجنا عليها انسان فقيرتها حسمانية ديار ولما سرقت اهينت حتى  
قطعت في هذا المقدار فالعقل من اعتبر بحال الحيانه والامانه وعافى ذلك  
الاغترار والانهام وان قتلت عمدا قتلت وآت بما اوعدت به في كتاب الله تعالى  
بغير حق وان كان خطاء لزمها الكفار والديه وبكل ما كان من هذا القبيل  
يؤاخذ به الانسان واما البطش في الخلق من سوء <sup>العقوبه</sup> العقاب الشديد قال الله  
تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في  
الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياكم فكأنما احيى الناس جميعا ففي كل  
محب ما يودي اليه الحال من التعزير والوبال والنكال واما من ساس نفسه  
بعنايه الله وهدايته كفي من داء النار والعار وكان في كنف القوي

الاستار **قال سامي مراده**

**واربع السعي الاجل في الخطاء واحد ترا في موضع الخطاء**

**بأن ينتم ما صنع بالمسجد وصله الارحام والشاهد**

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر الله  
فظوي بن حمدت مساعيه وشكرت كاسعي الي الصلوات ومواظب الخيرات  
والزيارات وقضا مصالح الاخوات وانفاث اللهفان والسعي الي الجهاد  
وكل ما يرضي الله العباد فان ذلك يحزله العطايا ويكفر الخطايا ويحيى الذنوب  
ويروني علام الغيوب ويولي المظلوم والمرغوب من كل ما تسره الافعال  
والقلوب وسعيها لصله الله رحام فيبيلها من مزيد البر والانعام وصله



الملك العلامة بزيادة العمر والرفق قال الله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت

**قال علي الله عنه**

وطهر البطن من الخناس ولا تكن لحفظه بناسي  
بذلك تنجي من الالباب لاهل الوفا والحق واصحاب  
فانه المودع لك نوار ومعدن الاخلاص والنوار  
وانما المنة بقا حاضر منور لباطن وظاهر

قال الله تعالى وطهر بيتي للطائفتين وقال تعالى بيوت اذن الله ان ترفع فكذلك  
عند السادة الكرام ارباب العقول والافهام بحسب ما منحهم العلي العلامة البيوت  
الشريفة هي القلوب اللطيفة الحاملة لك مانه والصدق والديانة المجيدة بالاعمال  
والاكرام ومجربا المسالك والانعام اذ هي ولي بالطهارة من سائر الخواص  
لادخال المعرفة والاستيناس <sup>والله</sup> وطهرهم من الخبث والحكام ومن سائر الخطايا  
والانعام وطهارة الثامه بوارثات الاذكار والافكار في بدايع مصنوعات  
العزيم والغفار وفي انصرام ساعات الليل والنهار بانقراض الاعمار وفي  
كيف يكون الحال فما يرضي به الملك المتعال فمن حضي بذلك اضحي في تلك  
المساكن متابع الهدى ارباب الالباب والصدق والصنوع الذي دعاهم الله  
لعل ذلك الجنب ومشاهدة تلك الاجابة ولدفع الم الحجاب باسرار الملك  
الوهاب وطوفي لمن تنور منه القواد وادفاه البشر والاسعاد من وارتا  
البر الجواد ذي السر والارشاد وفي الحديث الشريف علي قايله افضل الصلاه  
والسلام الا وان في الجسد مضغعة اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت  
فسد سائر الجسد وفيه ايضا المرء باصغرته قلبه ولما انه قال الله تعالى  
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او عاقل فانما والى الالباب  
**فصل في حفظ الفرج قال بهي عنه**

وحض الفرج عن الزنا **بعث ذي القدر والنهار**  
**بالصوم والاعضاء والحلاله** وكف ذكره بكل حال  
لانه يأتي بكل **دأ** ويشتمن لسائر الاعداء  
اذداه **الرا** الذين المفضل **وكم** لذى لب تراه يقتل  
ويوجب **الرحم** وسوء العار **والجلد** والخزي **وحكم النار**  
**كذلك** للفقر وسوء المنزلة **وحطه** **العلل** **الحمل** **الاسفل**

قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ويقال بشر  
القاتل بالقتل والزاني بالفقر وعن حنظل عمر رضي الله عنه ثلاثة اشياء ما فعلها لا في  
الجاهلية ولا في الاسلام الزنا والكذب وشرب الخمر فلا يبي اكره ان اري مع اهله  
غيري واري ان غيري كذلك واما الكذب فلا نه الكذب غير موثق بخبره وان  
كان صادقا واما شرب الخمر فلا نه تخل بالعقل والعقل سعي في كمال عقله  
ولكن لا يصان ذلك الا بعناية القوي المالك وبالصيام لانه له وجب ان يفي  
الحديث الشريف وبغض العين والاطراف خشية من القادر الخلاق او بالجلد  
بقدر الحال ولو بسولا نوبه وسيل من هذه البلية حكى ان بعض السادة  
كان تحت جارية فقيل له في ذلك فقال الجديد السنخ يطفيه اي مكانه وايضا  
مما يعين على ذلك ترك اجراء ذلك بالذكر او الفكرة لانه بمنزلة الماء الذي يوق  
فيجود العلاج فيه يحركه كانه الذي يوق به ولانه اذا وقع الانسان في حضرة  
لا يقال من عشرته وتكش شماته ومن يعاديه ولا يجد معينا من كان يالفه ويواجهه  
لان داء عضاله وعليه لا يقال لانه يوجب الجلد والعار او الرحم وعدم الاعتبار  
او الخزي والنار وسخط القاهر الجبار وكذلك يورث للفقر وسوء الدار وعدوان  
الصدوق الجار وحطه فاعلمه لا سفلم مقام ولا يكون من ابناء الكرام بل يعد من



الام الليام الذي ليس لهم قدر ولا احترام قاله من على الله عنه امين  
من ذاك يخشى ان يرا باهله مثل الذي اسلفه بجهله  
وشبهوا ذلك مثل القرم ومثله يا صاح وزنا العون  
فاحفظ اذي الاعضاء والخرج من دمع الاسر والاقراح  
واجهد في اشغالها بالطاعة ملتزما بالهدى والقاعة  
وحشا في سائر الاوقات في عمل الخيرات والطاعات  
تكف بد يا صاح شم النار ونظرت بحجرة الخنار  
ورج في بعض الاخبار عن حفص الدجول وعلا يا داود انا الرب الودود اقتص من  
الابنا ما تفعل الجود وقال تعالى ويحسب الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا  
عليهم فليفتقروا لربهم وليقولوا قول السديد ابروي ان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام  
قال ما يراني في عرسي في خلقك قال له يا موسى اذهب الى الخيل الفلاني بقرب ذلك الما وخف  
هناك ترى عرسي في خلقي ففعل ذلك فجاء انسان واغتسل ووضعه في مكان كان معه  
في مكان هناك فطلع وليسوا ثوابه ونسي الهميان في انسان ليشر من الما فوجد الهميان  
فاخذته وانصرف الى الخيل الما فاذا بالذي وضع الهميان تذكر هيمانه فلم يجده فعاد الى  
الما فوجد ذلك الانسان فطالبه بالهميان فقال له ما رايت شيئا فصر به فقتله فقال موسى  
سبحانك يا الهي ذاك اخذ الهميان وهذا لم ياخذته وقتل فقال يا موسى ان الهميان مال والذ  
هذا الذي اخذته سبله هذا الواضع عنه وان هذا المقتول قتل ولد هذا الذي قتله قال تعالى  
ولا يظلم ربك احدا فاذا علم ذلك ينبغي لمن عرض له شيء من ذلك ان يتركه للولي المالك  
وخشية على نفسه وصحبه ان يقتص منهم باجنابه تعالى حتى النظم بالنظم حكلي ان  
بعض الصالحين جاءوا لصديق له في قصا حاجة فوجد باب داره مفتوحا فعمد ليغلقه  
فاذا بامرأة جاءت من داخل المكان لتغلق فسبقه فظن فرأها فلما جاء الى منزله قالت له جزو

في هذا

غير هذا السقا عذانا اليوم ونحن بالسوف نفضل لم نشعر به الا وهو على سبيلنا  
وليس لم ذلك لعادة بل من عادته دائما ان يستاذن من خارج المكان فقال ليس  
ذلك من السقا وانما ذلك المقاصد حتى النظم بالنظم وذكر لها ما اتفق له  
ويقال الدنيا قرض وفا ويروي كما تدين تدين والاله تعالى والدين اسوا اشغالهم  
ذرايعهم بايمان الحضا بهم ذرايعهم فمن يذرعوا في ذلك سلم وحجبة من الاسواء  
والمهاك ولكن الكيس من دان نفسه وكلبها وشغلها بطاعة مولاهو كطاعتها  
وقنعها بقسمته سيدها ومولاهما وعين عينه وكرمه لذلك اولاهها ونظر  
لحال من هو ذون في الدنيا من الانام وهو مع ذلك راض بقسمته من الكرم العلم  
ونظر لمن هو اعلامه في مثال الدين واعتق من في العلم واليقين فان النظر  
في مثال ذلك ينقذ من المهاك ويعود النفس السيد المالك فمضان جيلند  
من ذكر ك النار والعار وتكفيهم تحمل الاوزان قال بعض السادة العاقل المصيب  
من علم ثلاثا من ترك الدنيا قبل ان تتركه ومن بقي فيه قبل ان يدخله ومن رضي  
خالقه قبل ان يلقيه ويروي عشق قنعا تكن ملكا فان القناعة كثر لا يفي  
بمثال هذا الكمال ترجع النفس بالرضا الى حقه اللطيف المتعال قال تعالى  
يا ايها النفس المطمئنة رجي الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادي واذا

جنتي فصل في بيان امور من يتوقع بها الطالب ان يشاء الله تعالى قال في غرر الحقائق

مزام يا حلي طريق الحق	عليه بالصبر وقوله الصدق
متمتلا فيه له مر المرشد	معتقد في ذلك كل الرشد
مغير الخلد والجله كل	مظهر ان نفاس والحواس
مجانبا فيه لكل لا حي	ما في السوي بداعي الفلك
مرايا لصالح ال اعمال	مقتنضا فو يد الكمال



اي من اراد سلوك الطريق الموصل لمنهاج التحقيق يحتاج في ذلك الى شروط واما ركان  
وزمان واخوان اما شروطه فثلاثة ما خرجة بالوراثة ويعلم بمدار اكثر ارباب الحق  
والعباس الاخذون لذلك بالمنازلات والقياس وهي تغيير الخلاس والمجس من م  
والانفاس وذلك لا يقال شرف الا بالصبر والصدق والخلاص المظهر امن ميار  
الانفاس ولا يكون جميع ذلك الا عن نور الرشيد الى القفر ومعرفته سلوك الطريق  
ومن الله الكريم التوفيق والهداية والحقائق والنسب المنتم لذلك ان يكون  
المريد محتشلا لكلامه مقتنيا لاثاره ونظامه ومن اعظم اركانها للبابعة م  
الموجبة للمتابعة لان من تبع ما تعبه وبطحة الاقتدا يكون الاهتدا ومن  
لا يستنج له فالشيطان يشيخه فاذا علم ذلك فيقال بنفس الاستعداد العارف  
بالمريد والمراد لان الامداد بقدر الكسح والاستعداد قال العارف  
ان الحكيم الذي يعطي لكل مقام ما يليق به من غير خلطان ويقال على قدر  
اهل العزم باقي العرايم وتاتي على قدر الكرام الكرام وبروي علو الهمة من  
الايمان ويبان نتيجة ذلك ان المرشد السالك لهذا الطريق الذي درست  
غالب معالمه من قلة ارباب التوفيق والتصديق اذا دخل فيه احد يعقلب ه  
صادق وهمة عليه لا بد وان تستقبله الدينه فتشربين له بجلا وانها  
ومدخرها وبزاتها فان وقف عندها حجتة عن الخمر الفاخرة وذلك لان  
الدنيا ليثة والاخرة كنيسة والكريم لا يدخل محلا تمككه ومن عادة اللئيم  
لا يترك مضايقة الكريم ولذلك ترى كثير من الناس يدخلون في طريق  
الله تعالى فقرا فتستقبلهم الدنيا فتستغرقهم بما تميل اليه بعد ان  
كان الواحد منهم يمني دينار او احدا لم يقدر عليه ولكن يعرف الصادق غما

قال بعض السادة الفقير تلاءم ما وضعت الكاذب فعلاما الصداق ان يقتصر  
بعد الغني ويختفي بعد الظهور ويذله بعد العز واذكرا ليعال السامون كثير  
والواصلون قليلون ومن خلص له مولاه من كل ما سواه ذاك الذي احبه وقربه  
واجتباه ومن علاماته الفاقة والقنا لذى الغرة والغنا قال العارف

ان ترد وصلنا فتترك شرط لا يقال الوصال من فيه فضله

طهر العين بالدمع سباع من شهود التوكل على الله

قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الآخرة ولا  
فساد هو العاقبة المتقين وقال تعالى منكم من رد الدنيا ومن رد الآخرة عن  
حضرة سيدنا عمر رضي الله عنه لو جمعنا لحد جمعنا لي لما اتاني الله من القوم  
والذين فاذا علم ذلك وتبين ان القلب ليس له الجهة واحدة اذا وقع عنده  
حجب عما بعده فمن وقف عند الدنيا حجب عن الآخرة ومن وقف عند الآخرة حجب  
عنه المقامات والحوال ومن وقف عند المقامات والحوال حجب عن مرتبة ارباب  
الكمال الذين شغلوا بذكر الجلال والافضال كما يقال ما صلت لنا وفيك  
بقية لسوانا وقال بعض العارفين قلبا حجب واك لا قال المنا وجبت عليه يد  
الصدور بما حجب كيف النقوض عن هو كما يغرم ولنا اليد الفقر لا عندك الغنا  
وقال ابن حبيب ان يدخل النور قلبا حلقه كوي ولم يبق من لزيد الناس

لذات قال عفي عن مولاه

مقابلا لما يلقاه لا لكما الطريق من غير تسوية ولا يق  
مقاطعة كل قاطع مدافعا لساير القوانع  
محصل الادب والتحصيل لكل خلق صانع جميل  
كالصدق والصدقين ولا فاضل وكل ما يصلح للخدمة



**اوردوں اصالحۃ بالغیب کا شفقہ لکھنؤ والربیب**  
**ساریا بالحق للہ نام ذلوی پیش الوجہ والسلام**

ای من شرط الساکل لهذا الطریق ان لا یكون له عنه تقویق وان عرضت لجمع  
 القواطع والموانع فلا یرده عن ذلک مراد ولا یصد عنه ذلک صاد بل انما یكون  
 دایما مقبلا علی ذلک بکلینته راعیا فیه ببدل منیته فان لم یزل منه ما رجوع  
 لا منیته لان المراد من العبد صدقہ فی عبودیتہ لامر بالتواب وله خوف من عقاب  
 یروی عن حضرت اللہ تعالیٰ لولم اخلق جنۃ ولا نار الا ما کنت اهل لان اعبد  
 ومن شان العبد الطالبین لرضا السید الوفا بالعهود والموقوف عند  
 الحدود والرضا بالوجود والصبر عن المغفود والغیبۃ والفناء عن کل مفسود  
 سول ومنی فنی جی بهذا الادب بلخ غایۃ المجد والرحم ورفیع کمال  
 الرتب وان لم یکن ذا حسب ولا نسب قال تعالیٰ ان کن مکم عند اللہ اتقا کم  
 وبقا ما وصل فی وصل الاحبسن الادب وما حرم من حرم الا تبرک الادب  
 ویقال الزم الادب وحک من العبودیہ ومن اعترف اغترف قال العارف  
 اعترف باوصافک بمیک باوصافہ وقال لوانک لا تصل الیہ بعد فناء مساویک  
 وسحر دعاویک لا تصل الیہ ابدا ولكن اذا ارادک عظمی وصغک بوصفہ وستر  
 نعتک بنعنه فوصک الیہ بما منه الیک لا بما منک الیہ قل بفضل اللہ وبرحمۃ  
 منہ لک فالیفحرا هو خیر مما یحسون فنی جی بهذه العطا یا حسنۃ منه  
 هذه الاحداق والشیخا یا تشرف علیہ بالنوارق الانوار بوارق الاسرار  
 المکملۃ الارباب التوفیق والہدایۃ والجمالۃ لاهل الحصی والعنایۃ المرشد  
 الی هذا المراد والاختصاص والصدق والتصدیق والخالص الخیر  
 ذلک بنفحات الاقوال السدیدۃ والصفا الخیرۃ المنتجم الصلاح والاصلاح

نقلہ

والروح والفلاح وامامداراة الانام باطعام الطعام وبافتشاء السلام والبشر  
والاكرام وذلك من اهم ما يعتنى به السالك لما في عدم ذلك من دراء المفسد  
والما لك وروى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر في مداراة الناس كما امر في  
ما اقامة الغنايض قال بعضهم ودارهم ما دمت في دارهم وجههم ما دمت في وجههم  
وقال بعضهم الف العرو بوجه لا قطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات

اي احبب عدوي عند درويش لادفع الشرعني بالحيات

ان سب اشكر ولا يسب اموع لم احب جوابا فترضى مني حاله

فلا صدقني احسن يا خذها فكيف صدق ولي حسنة مات

ومروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انا لنبش في رجوع اقوام وقلوبنا فلعلهم  
ومن كلام السادة انما صارت الابدال بدلا لاسلامته الصدور وسخاوة  
النفوس فدار الخلق لاجل الحق كي لا يخذلهم الشيطان وسبب ذلك  
ان الشيطان غاية مناه ان يسلب من الانسان الايمان وقل من يقرض  
لا يذاء اهل الله تعالى ان سلب الله تعالى الايمان روى عن حضرة الله تعالى من اذيله  
ولما فقد اذنته بالحاربه وقال تعالى وكذا جعلنا لكل نبي شياطين الانس  
والجن يوحى بعضهم الى بعض خرف القول غرورا وقال بعض السادة طريقنا  
لا بد فيها من اربع موتات موت ابيض وهو الجوع وموت احمر وهو ضا لفة في  
النفس لا موت اسود فيه دجها وموت اخضر وهو لبس المرقعات لانها  
تشبه بنا الارض وموت اسود وهو حمل ابناء الخلق وهو اشق على المرء  
واذا راض المرء نفسه بالمذمات وبالجميل الجميل جي بالخط البيل كما قال  
الله تعالى لحضرة نبي صلى الله عليه وسلم فاصبر على ما يقولون واحجزهم لهم  
جميلا والسلام اخوك والشيطان والمعدوم مراده ان يوقع بين الاخوة العداوة



بشغلهم عن ذكر الله تعالى قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال تعالى انما يريد  
الشیطان ان يفرق بينكم العداوة والبغضاء الى اخر الآية ومن اراد السلامه  
وسلوک طریق الاستقامه فليکمل امره لحضرة مولانا اذا امر العبد جميعه  
راجع الى حضرة سيده ومولاه ان شا اخذ حقه وان شا عفا ففسال الله  
العفو والعافية والمعاافاة الدایمه واذ یجیرنا من فضلات الفتن  
وان یصرف عنا الخبیط الطهر منها وما یطن بمنه وکرمه امین

**فصل فی معرفه شی من احکام التقوی** قال غفر له مولانا

**امرهم هو اذ الله للهداد والخیر والاحسان والارشاد**

**تقوی الاله لجلال الفاکد بحفظ ما جاء من الاوامر**

**ممثلا فی ذلک امر الشارح مرا بطایفه بلا تدافع**

**مجتنبات ایر المناهی** **مبتغیا فی ذلک روج الله**

اعلم ان التقوی هی امثال الاوامر واجتناب النواهی وهی ما خذوه من  
الوقایه قال الله وما انا کم الرسلی فخذوه وما نهکم عنه فانهوا وقال تعالى  
ان اکرمکم عند الله اتقاکم قال تقوی یقی صاحبها کل مخطوره وتدفع عنه  
مشاق شدید الامور لا سلامة لا امثال الاوامر واجتناب النواهی  
وقال بعض الساده بالتقوی تقوی وبالعبادی بما تقاسی وبالخیر توزق کما  
یرزق الطیر والتقوی شأنها عظیم لدى الاله العلی الکریم فلذلک ذکره فی کتابه  
الغیر فی بابی واكثر وقد جمعها بعض الصالحین فی رساله من مولفاته وقال تعالی  
ولقد وصینا الدین من قبلکم وایاکم ان اتقوا الله قال بعض الساده لو علم الله  
ان شیئا ینفعنا عند الله من التقوی لا وصانا به او اوصی به من قبلنا وقال  
تعالی فأتقوا الله ما استطعتم فیعید ذلک ان اسباب التقوی کثیره ومنافعها

غيره وابوابها شهرة لمن ادي فهم وبصيره فباتي العاقل منها بقدر جهده وطاقته  
با ينفعه يوم فقره وفاته واما المناهي فباتكف عنها راسا واحدا لان قليلها وكثيرها  
فبذلكم والعصا ويسخط القوي القادر المديان وان كان متبغيا لذلك اجل مقام  
سيده المالك كان له ذلك اتقا وارقا واعز وابقا وجي بالحفظ والعز والشان قال

تعالى ولم يخاف مقام رب جنتان **قال عفي الله عنه**

**متابعا للشرع بالاثار**

**فهاك يا خلي سبيل التقوي فاسلك به في علان والبحري**

**تتل جميع الخرز والاصا من الكريم الوكاح الرحمت المنان**

قال الله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام  
ويخرجهم من الظلمات الى النور وعنه صلى الله عليه وسلم عليكم بسبتي وسنة الخلفاء الراشدين  
من بعدك عضوا عليهم بالنواجذ وعنه صلى الله عليه وسلم تركتكم علي بيضاء نقية لا يروغ  
عنها الاهاك وقال السادة من صدقت شريعته احتطقت حقيقته فليسير بسير  
هده الى ما فيه رضاه سيده ومولاه من قبله في سره ونحوه لا يشهد الا اياه فهذا  
هو النهج القويم والصراط المستقيم الموصل الى مراتب ارباب الاحسان المتقربين عليهم  
من سوانح الكريم المنان بالطايف الامتثال وطرايف العرفان الذي لا يتناهي  
ابدا ويجزي عددا وعن حضرة الصفي وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت  
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ومنه  
يتقاه ليكف عنه سيئاته ويعظم له اجل وقال بعض السادة من كان راس ماله  
التقوي كانت الالمن عن نوح دينه وقال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوي  
وقال جل وعلا ولباس التقوي ذلك خير اللهم وفقنا والمسلمين لذلك ونبينا  
على هذه المسالك انك انت العفي المالك والموفق المانك وصلي الله على



سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه المجتهدين الطاهرين والمحدثين العادلين **فصل**  
 في ذكر شي من معرفة الربا والشرك **والخلاص قال عمن مولاه**  
**واحذر وقت سائر الاستواء من الربا وشرك كل دار**  
**فاته من اعظم الاثام** **لدى الله الملك العلام**  
**فما مل للخلق بالمرأى** **وداوع من اعظم البلاء**  
**الحاله من عيشه** **وانم ذاك عايد اليه**  
**ليس له في الخير من اقتب** **لدى الله الفاح القريب**

قال الله تعالى وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويرى من عمل الى عملا  
 اشرك فيه عني عيزي تركته ومن اشرك واما تعريفه فهو ان يعمل الانسان عملا عند الناس  
 عملا لم يكن عاملا له من قبل يريهم بذلك انه من عمله او ان يروي في عمله الذي كان يعمل  
 قد زائدا اذا راى الناس يقصد به تحسين عمله في عين من يراه فهذا هو الربا الذي في  
 انه يقال لعامله يا عبد السوء خذ اجره ممن عملت من اجله ويروي في الحديث ان الملايكة  
 لتتبعه بعمل العبد الا اول سماء والى رابع فلا تزال كذلك الى نيتي الى بين يدي حضرة  
 الله تعالى وهو في غاية الحسن والنظارة فيقال له اضربوا به وجه عامله عليه للعنه نحو  
 اهل سماي واهل ارضي انه قد بعمله ما هو كذلك انا اعلم به منكم وقال الله تعالى فمن  
 كان يرحبوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فهذا الداء من  
 اعظم البلاء الذي الانفس لميت به في غالب طاعته لمن وافقه مولاه لا يجبه  
 ويرضاه ومن كلام بعض العارفين لان لقي الله تعالى بقرب الارض خطايا احب  
 الي من ان القاه بذرة من التضع وبالجملة فان الربا اثم كبير وجرم خطير  
 وليس لعامله الا كل ثلوا العنا وعدم بلوغ السؤل والمنا والحسنة والصلوة اذا  
 عاين اهل اليوم القيمة وقد فازت ارباب الاعمال الصالحة من حضرة الله تعالى بالبيت

الراجح فظنوا بل من جبي من عناية الله بذلك فانك انت الله الكريم المالك قال عيسى عليه  
وتارك الاعمال للخلايق بالشرك قد باء بقوله صادق  
لكونه مشاهدا للخلق غاب به عن ظاهر الحق  
وذاك من الشرك الحق الجاري في غالب الحلال والاطوار  
وبعضهم قال لئلا بالصند في كل ما يسر أو يهوى  
وحاله يظهر للحواصن بقدرها والعواصم الاثنان  
ومن عنا النفس والهوى فانه من كبراله عدا  
كم افسدت اصالح الاعمال وكم هدي والته بالضلالة  
فانه يولي الهدى والرشد بجاه طه المجنبي المحمدي

واما تعريف الشرك فهو من كان له عادة بشي من الاعمال وتركه لاجل الناس فهذا بعد  
عند اكثر ارباب التحقيق من الشرك الحق لانه من اجل الخلق ترك ما يتعبد به من حضرة الحق  
وهذا بعد من الراي الفاسد لارباب هذه المشاهد الذي غابوا بنظرهم الحق عن وجود  
الخلق واما يمثل هذا الحال الداعي الي الضلاله والوباله الذي قطع كثير من العمال  
عن الاعمال بوار ذات الوهم والخيال قولهم انما قصدنا بذلك ان يقال انه لا يمكن صالح  
وعابد ومراكم وساجد يتأخر بذلك عن عمله ويقع في اثمه وزلله وهذا طور  
خالب البشر من اثمهم وذكر وقال بعض ارباب هذه المسالك في هذه المقولة بضد ذلك  
فغيره عن ترك العمل عند الناس الربا وعن العمل بالشرك ونقل ان بعض المریدین  
سال اسناده عن ذلك فقال له العمل لاجل الناس ربا وترك العمل لاجل الناس شرك  
والاوليان سافيك الله منهما وبالخلق ما تظهر حقايق ذلك الا للعارف السالك  
واما المستدعي فلا بد له من التعويق ولذلك يقال الربا وناطرا الاخلاص الباعث  
للتابعة الحواص لان حكم صاحبه حكم من يخضع للبلع لستخرج ما فيه من الزيد ويقدر



ما يبدي المرء حاله للاستاد يظهر له ما فيه الرأي ولا عناده بما يعتنه رأياً. التحقيق  
 الذين يجذبون بالهداية والتوفيق بكثرة منازل لا تقهر أرواح ذلك يعرفون المرء  
 أحوال هذه المسالك وتلك الاحتياج في سلوك هذا الطريق إلى حضرة الاستاد والرفيق  
 ولذلك يقال ليس باليسب من لم يشك ما به إلى الطبيب روي أن المؤمن للمؤمن كالبيان  
 يشد بعضه بعضاً وروي المؤمن قليل بنفسه كثير بإخيه ولا يعني على ذلك  
 كمثل الاستاد والأخوان لا سيما بمثل هذا الزمان **قال** عن عبد الله بن  
 وهب عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال  
 يدعون للاخلاص في الأعمال **الحضرة الرب الجليلة السالفة**  
 قد خص بالخصيص بالبرهان **والأمن والنجاة والرفاه**  
**فكان لله بكل حال** في سائر الأوقات **والأقوال**  
**مما يمد الكل من الكريم** لعلمه بفضله العليم

وأما حكم الرب بالخلع والهداية والاختصاص الذي فنوا عن السوي وفارقوا  
 النفس والهوى وغابوا عن الوجود وشغفوا بالواحد المعبود فلم يقفوا عند  
 علم ولا عمل وليس لهم في غير ذلك من أمل وبلزما يتداخلهم في الخوف في الأعمال  
 ما لا يتداخل الرب العاصي والوهاب **قال** بعض السادة قطع نياط قلوب العالمين  
 قول رب العالمين انما يتقبل الله من المتقين وقوله تعالى انما المؤمنون الذين  
 اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ويروى  
 عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم انا اعرفكم بالله واشدكم له خشية فاذا  
 في العبد من ذلك وفي من امره السيد المالك شاهديان الكل منه واليه والعول  
 في جميع ذلك عليه وافقه. راهين الهداية بانوار الغنايه ببشائر التقريب  
 بالخير والترحيب من حضرة القريب المحيى اللطيف الرقيب قابله بعيني ما يتحمل

امد  
يعفوا

بامل

المتحملون من اجلي انا لكم وانتم لي فبحان العلي المنغال المتزدي بالجمال والكمال  
ذي المجد والجلال ولا بغام والافضل من غير سائر الوجود بسواي الكرم والكرم  
والعفو عنه مرة فصل في الزهد والورع

انتم حبكم الله بالانعام احكام زهد الخ لا بل انتم  
فالزهد ياخذ على اقسام ثلاثة تامة الاحكام  
زهد العوام في الجمال الفاضل من حلية لارثة للنساء

وانه لا اول الانعام  
لما لم يتركه

اما الزهد في الحرام فغير يرضه على كل مكلف شرعا من الانام واما تعريف الزهد  
هنا في الحلال وهو ترك ما زاد عن حاجة الانسان لتفاقمه وسد رمقه ساعة  
واما زهد العوام الطالبون لحضرة الملك العلام فاول قدم عندهم الخروج عن  
الدنيا مروي عن حضرة اسد جل وعلا ابن ادم بقدر ما تدخل حب الدنيا قلبك  
اخرج حبي من قلبك فاني ايت ان لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد  
فاذا اخرج حب الدنيا من القلب اشرق عليه نور الرب فيزان بانوار الهداية  
والتوفيق الى متابعة ارباب المحبة والتحقيق وقال بعض اساده الزهد  
في الدنيا يخرج القلب والبدن والرغبة في الدنيا تورث الهم والحزن من  
كلام الشافعي رضي الله عنه من ما تعرضه عاشت مورته وقال ابن عطاء الله  
ما قل عمل برز من قلب راعب وليعلم ان مما يورث المجد والسيادة والخير  
والافادة الصبر والرضا والورع والقنع والزهادة قال بعض عنه مرة

والغواص الزهد في الدارين بكل ما امكن في الحاضر  
يراجع للمولى العظيم الشأن ذي الفضل والانعام والاحسان  
كي يرتقى في سفين الاخيار اهل العبد والعلم والكرام

واما سلك الخواص من ابناء الطريق الطالبين لمنازلات ارباب التحقيق الزهد



عن الدنيا والرغبة في متابعة ارباب المتاعمة الفاخرة بكل ما امكن من انواع المجاهرة  
المورثة لمقامات المشاهدة فتزاهم بذلك ساكنين اثر ارباب المسالك الموصلة لانهالك  
من منن الكرم المالك ومن هو لا العادة من وقف من الابرار ارباب الجنان امي  
الحيرات والمبرات والمخلصات قال تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة

ثم صر فكمنهم الي اخر الآية **قال عني عنه من لا**

**وفوق ذلك ان هذا اجل الصدق قد شاهدوا بالحق نور الحق**

**فخبروا عن شاهد الاحوال وصالح الافعال والاقوال**

**لانهم تغيره لم يوجدوا ويخرج ما لم يقصدوا ثم لا الله طاب ثوابه**

**ووجهه بان يبقوا**

اي واما زهد خواص الخواص من جوامع حضرة اسد تعالي بمزيد الانحصار  
ارباب الهداية وعين العناية في سائر الكونيات فابصروا ما فيها من القوامع  
المنافع فقطعوا كبا لايات القرآنية والبراهين القرآنية وقالوا ليساني  
كالوال قال مستعينين بالقوي المقال لا لكم خلقنا ولا بكم امرنا جاء نأمن  
حضرة سيدنا ومولانا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالي و  
امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين الي اخر الاي وقال العارف

ولو خطر تلخي في واد ارادة علي خاطري سهوا قضيت بردي وقال ايضا  
قال لي حسن كل شئ بخلا . بي تمل فقلت قصدك ورا كما

ليجيب لك فيه معني . فغيري وفيه معني ارا كما وقال ايضا  
انت القيل باي من احببته . فاخرجه لنفسك في الهوى من تصبطني  
وروي عن حضرة الله عز وجل ما صلت لنا وفيك بقية لسوانا وقال

تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه **قال عني عنه من لا**

**ومثله ايضا مقام الوديع كمن يراعي فيه سلم الانفع**

**فالعوام ترك بعض الواجب من حقه خوفا من العزائب**  
**ودفعه لربيعة الرتائب وخوف يوم النول والحساب**

اي وايضا مقام الروح ينقسم الي ثلاثة اقسام ثابتة الاله دلة والاحكام  
ولا يمكن ذلك الا لمن عرف الحلال والحرام وما في ذلك من الثواب والاثام  
فيقال تعريف ومرج العوام من اربابا لطريق الطالبيين الهداية والتوفيق  
هو ان يبع الانسان شيئا من خالص حقه من شبهة تتداخل من شيء يكون  
غير مستحقه لما ورد مع ما يوريك الي ما لا يوريك وحقيقته ترك ما لا ياب  
به حذر امام الناس ويقول لنفسه بانفس يكون لي ثواب ذلك ولا يكون  
علي وزره فيوقعني في الممالك ومن ترك شيئا لله عوضه الله تعالى خيرا  
منه فهذا هو النفع الداعي الي المقام الارفع ويروي ان الوالد في الاخوة  
تود ان لو كان لها قبل ولدها حق حتى تاخذه منه يوم القيامة فمن خاف  
علي نفسه من الاله المالك كل ما قبل ان يقع في الممالك وكل ما يقول  
بانفس ليس لك من مالك الا الذي يبقى لك ذلك الذي ينفك في  
حالة عرضك وسواك قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة  
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل ايتنا بها وكفي ظلما حسينا  
وقال بعض السادة يابني اقصع ولا ترتفع واتبع ولا تتدع وانزع ولا  
تقتع قالوا يا سيدي الله والخير اصل التردد للشيء كذا في المقام والحالات

**والقول**  
**الله من الفضل**

**راجين حقا للمقام العالي وصحبة السادة والموالي**  
**في مقعد الصلوة الشريف السامي لدى الاله الملك العلام**

اي وللسادات الخواص الذين متعوا بنور الاخلاص ترك الشهوات والعادات  
طلبا لعل المقامات مع ارباب السيادة الذين هم الحيني ونزايده في متعدد



الصدق الشريف والحل السني الطريف بين يدي منور القلوب وعلام اليقين  
فهؤلاء نور عوان الدين الحسييس وشرغبوا في طلب المحل النقيس محل السورج  
والافراح والفرح والعز والانشراح قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدون فيها لا يبغون عنها حولا **قال علي بن ابي طالب**  
**دور السادات والاعيان** **لم يطلبوا شيئا سوى الديان**  
**لانهم لله في الحب** **لا يبتغون غير محال**

اي واما ورع ارباب الاجلال والاكرام الذين لا يبرجون الا العلي العلام الذين  
شغلوا به عما سواه ولم يسئلوا منه الا اياه فاولئك الذين جذبتهم عين العنايه بهاء  
المهديه وكاف الكلاميه وحاء الحماية وصادا الاصطفا وميم الموده وفاء الوفا  
وقاف التقريب بيا القريب المحب فشغلوا بذلك في ميم المسالك وقالوا العبد لمولاه  
يطلبه الاياه فيلطف هذا الذكر صفاتهم ودرجات الفكر فغابوا عن الوجود  
بالموجود الواحد الصمد المعجى فتعهم بانوار جماله وحينهم خلج عنه واجلاله  
فجازوا بالعرز الابددي والنعيم السرمدي وقالوا ورد عن حضرة الله جل جلاله  
من شغلهم ذكرى عن مسلتى اعطينته فوق ما اعطى ابايهم وقال بعض الساده  
منى وقال بعض الساده من كان في الله قلبه على الله خلقه فبالتحقيق ان ارباب  
هذا الورع تجاوزوا غايات نهائيات ارباب الطمع يحكي ان بعض الملوك كان  
يحج جارية من جواره وكان فتن من اجل منها فاخذت من الغيره منها واراد  
ان يصرق بكدها ففطن الله لذلك واداد ان يعرفهم  
حقيقه ما هناك فقال اليوم اجله خاصا لكن وكل من طلبت مني شيئا  
تعطاه فاحتجني ايده واخذت كل واحدة تمنني عليه شيئا فنجسها  
ايده وقلبك ضامته الى ان خلص فقال لها وانتي عتي على فمسكت

به وقال انما اعطيت عليك انت فقال لها انا لك وجميع من لك وقال العار  
الهي ماد افقد من وجرك وماذا وجد من فقدك فمن جني بحب سيده  
ومولاه قال غاية سوله ومناة قال العارف ولي نفس حلو نزلت طها على  
ما فوق المني ما تسلت والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

قال عفي عنه فصل في بيان اقسام الفقر

مستفاد

فقر الورى يا صاحبي اقسام كثر له في سبله اعلام  
فقر يرى يا صاحبي في المال وكثرة الاولاد والعيال  
يخفيه في ذلك ما يكفيه عن كل ما يلهم او يطمح  
ورزقه من ربه يا سيد من غير ان يقنيه او يودع  
ان ناله بصيره المتين وقنعه المصادق بالمقين  
وعلمه بان مقبوسه وبعد ذاك اجل المحتوم  
وكل من خاف خيل الفقر يذوق شيطانه الاثم  
يدخله مداخل الهوان بالذل والخيرة والنسران  
يرفض مثل الوحشة البرية بحالة ذميمة دنيه ٣

ولم نلله غير ما قسم  
مصور الخلق وبارك  
القسم

اي يعلم ان الناس في الفقر على اقسام ولكل منها احكام واعلام فمنها الفقر  
من المال ومن كثرة العيال الموقع لكثير في الاثم والوبال وفيما ينسب قسمه  
العلي المتعالي فيزي دايا بالاشكاية وبعدم الكفاية وبعد عايلته لكثير  
من الناس وبما يحلونه من المنق والباس ويقول لا يعلم كيف يكون حاله  
ولا الي اين ارجاله ويخاف عليه من ذلك ان لم يتداركه الولى المالك من وقوعه  
في الهاك وذلك بان يضره بحقيقة ما بهاك فيرجع الي مشاهدته كرمه  
وجوده وضمانه لذك قبل خالفه ووخزده قال العارف اجتهدا كما ينهض





مع سيرة الكريم العطوف الرؤوف الرحيم بشي عن ذلك لعلمه بان سبده  
 الغني المالك وامان يري انه يصل الي شي يحرصه فذلك الذي يفقده  
 الي محل عناء وشقوته قال بعض الساده في شان الرزق الناس  
 فيه على اربعة اقسام منهم من ياكل رزقه بكد ومهنته فاراي الصنابع فيظن  
 احدهم حتي يغرنج من صناعته وياخذ اجرته ويقضي بها حاجته واما الدين  
 ياكلونها بانتظار فالتمار ينتظروا حدهم نفاق سلعته حتي ياخذ من ثمنها  
 لحاجته واما الذين ياكلونها بالذل فالسؤال يشهدون العطاء من الخلق  
 فيذلون لهم ويري من سال الناس عن ظهر غني جاء يوم القيامة  
 ومسلته في وجهه كدوح وفي رواية خموش وفي رواية خدوش  
 وغناه ان يكون عنده ما يكفيه ليوم فيطلب مثله لغد ومثله معني  
 كدوح الجدة على العظم وخموش يخمش وجهه باظافيره وخدوش  
 اي يخدش بكلايب من حديد واما الذين ياكلونها بغرة فالصوفية  
 لانهم لا ياخذونها الا عن يد حضرة سيدهم ومولاهم المنفعة بالاجداد  
 والامداد قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده ويري في الحديث  
 الشريف اي الله ان يرزق عبده المؤمن الامن حيث لا يحسب قال  
 بعض الساده الاسباب في الاسلام ليس في الايمان منها شي قال الله  
 تعالى وعلي الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين **قال ابن القيم**

قال تعالى ان الله  
 يرزق من يشاء  
 بغير حساب

**واقع الحالات فقر الدين** وعدم النافع والمعين  
**صاحبه في ظلم البلاء** من كل ما يؤلیم للاعداء  
**من كل سوء وخسار ومحن** تولى الجرم وظلال وقتن  
**وقلة الايمان بالمقدور** وعدم الخوف من المحظور  
**والله**



**وقلة الانصاف والتفكر في الموت والقبور وهول المحشر**  
**وكل من يجب العواقب** **يعلم في العرش من المعاطب**

اي واما فقير من لم يجب العواقب ولم يبال بالجزى والمثالب فهذا فقره  
شنيع وماله فضيع ومقامه وضيع لانه دون مقام الحيوان وان كان  
كثير المال والنوال فهو من احقر الاندال واقل الرجال عند العلي المتعال  
ولكن لا يكون ذلك غالب الا من عدم السؤال عن الناصح والعين واللبا  
عن مجالسة الصالحين والقرب من الطالحين لان الطبع السليم يسوق  
قالا العارف عن المرء لا تسئل رسل عن قزيبه فكل قرين بالمقارن بعد  
ومن لم يجب العواقب جره شوم حاله الي المعاطب ووقع في داء  
الضلال والفساد وعي عن طريق الهدي والرشاد وزلت به قدم القوي  
في بحار المخطور ولم يحش هول المحشر وما في القبور من احول السوال  
والكتاب المنشور واما من خشي العواقب في ذلك ودم نفسه الي  
الولي المالك واقلع بصدق الندم وتاب ورجع بعزم صحيح الي الكرم  
الوهاب وعاد عن عوايد الردا الي سبيل الهدي فذلك الذي  
يقبل ويتاب ويامن الحق والفرع يوم العرض والحسنات قال الله  
تعالى واي لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتد **قال غفر لهم**  
**والفقير عند الله فقر المصطفى** **من زاده الله الكريم شرفا**  
**فدكه الحاوي لكل النحر** **اذ فقره الله مولد البر**  
**ففقير مولانا الجيب المصطفى** **لمن جباهه كل خير ووقا**  
**ذاك الذي اختاره من ربه** **مسارعا اليه وقربه**  
**متطاعا في ذلك الشهود** **محض المعبود ذي الوحد**  
**اذ لم يكن له غيره غنا** **ولم ير شيئا سواه حسنا**

الغنى

بجده بالعلم والاقوار والحلم والآداب والاسرار  
هذا هو الفقر الشريف الذي مثل هذا الفقر صاح فاعتمد  
وارض به عن سائر الاشياء ترقبه للرتبة العالية  
بما ورى المصطفى المختار لدى الاله الواحد الغفار  
مثل هذا خلص الفقر وضعف السعد وزيد الاجر

اي واما فقر السادة الاخيار المتعون بانوار الهداية والاسرار المقديون  
في طلبك بك بفقر جيب السيد المالك سيد الانام ومصباح الظلام وقايد الحكمة  
الاعلام والقاده الغراكرام الي محبة ذي الجلال والاكرام الذي اثر به حضرت  
سيد ومولاه حتى خيره لما يحبه ويرضاه فاهمه بجانته وتعالى سبيل  
رشد وهده فلم يختر منه الاياه فلذلك قر به وادناه واجتنبه واجبه  
واصطفاه وبلغ غايته سوله ومناه وصلى عليه جل وتعالى بعلي  
ذاته وامر بذلك المؤمنين من مخلوقاته فهذا هو الفقر الجليل المقدار المحاي  
لكل غر وفخار ورفق واصطبار وفراغ عن هذه الدار وتلك الدار  
وتلك الدار ولم يقنه الا العزيز الغفار قال تعالى ان راء استغني  
وقال تعالى قد جاءكم من الله نور كان لكم في رحوله الله اسوق حسنة  
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر الا الذي قال بعض السادة الفقير الصادق  
هو الذي لوجاته الدنيا يجذا فينرها لم يدخر منها بقية قوت يومه اللهم  
وفقنا لذلك ووفقنا العلي تلك المالك متابعين لسنتك جيبك المكرم  
ونبيك المحبتي المعظم الدالك عليك والهادي منك اللهم برحمتك  
اجذبنا لجذبات اهل الحب وحققنا بحقائق اهل القرب وفرعنا لك  
من كل ما سواك اللهم يا من له الم الا انت نسالك انت سيدنا ومولانا واليك



موجعنا ومنتهى ما بلغنا منك سؤلنا ومنانا ولا تقطع منك املنا ورجائنا  
انت حسبنا ونعم الوكيل نعم الرب ونعم النصير وصل اللهم وبارك على هذا  
الحبيب الكريم والحليل الحبيب العظيم سيدا كائنات اني انا محمد وعلي ابنا  
الابناء والمرسلين واهل طاعتك اجمعين يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين  
**قال غفره** في معرفة شي من احكام الصدق والتصدق والمحبته والاعتقاد

**وهو محبا صادقا مستقيما**

**تفرق بذات مقام السعدا**

**من صدقوا الايمان**

**في كل ما يحلون الاثام**

اي ان ارجت ان تسلك سنن ارباب الهداية والتوفيق والمعرفة والارشاد  
والتحقيق فعليك بالمحبة والصدق والتصدق وبمزيد الاعتقاد بزيادة  
لك الوداد الموصل لارباب السعدا ارباب الجنة والامداد واما تعرف  
المحبة التي هي معني الاساس الساده الاكياس القايلون طويقنا محبة  
لاعمل وذلك لان المحب ليس له في غير محبوبه امل فقايل بذلك عن جميع  
المالك وقالوا الاعمال وطيفة العبودية واما المحبة فانها لم يتق لغير  
المحبوب بقيقه فلذلك كانت من امين المطالب للمريد الصادق الطالب  
واما الصدق فانه دليل صفاء الشريعة الدالة على تمام المروة والغيره  
لان الصادق مزين في مقالته مميّز بالمحبة من بين اشكاله ماموت فيما  
يسند اليه من الاخبار مصان بالمهينته والوقار واما التصديق الداعي  
الي الهداية والنويق الذي هو مذهب الساده ارباب السيادة فيرون  
ان من تكلم بكلام هو صادق فيه لما ورد السلم اذ قال صدق واذا قيل

على  
لدي

صدق واما قوة الاعتقاد لا سيما في صالح العباد والعباد فانه يولي الامرا  
والاشرار في سبيل السلام والهدى والاعتقاد يقود على صاحبه بصفاة  
سيرته وتنوير بصيرته فان قلب الانسان بمنزلة الصندوق والاعتقاد  
بمنزلة ما يدخونه امر فخل ملاقيه فان وضع الانسان فيه جواهر افاضت  
عليه وعاد نفعها اليه وان وضع فيه فحما اظلم فزاده وتداعى اليه ففساده  
فيقول اعتقاده ويظهر عناده وربما يفر منه عند الحاجة الى ايمان ويهوى  
بالاثم والخسران وكل انسان يدخل وحده لرسمه ويحاسبه الله عن شأن  
نفسه قال الله تعالى ولا تزوروا زراريه وقال تعالى يا ايها الذين  
امنوا عليكم انفسكم لا يرضيكم من صل اذا اهديتكم وقال تعالى كل نفس بما  
كسبت رهينة وقال تعالى من استكبر فاغنا بهندي لنفسه ومن صل فاغنا  
بفضل عليها الآية **قال عفي عنه موه**

**واخذ وقت ضربه يا غلي فانه يورث طال الذل**  
**الكذب والكذب والانكار وكل فعل يسمى الحمارا**  
**كذلك البغض تغير الله فاخذ كفيت ما يرثنا هي**  
اي كن حذر في جميع احوالك من ان تقع في اضداد ذلك فانها تورث اليه  
المهالك وتجرح صاحبه اليها الى ما لك وذلك البغض واصطلم من شجرة الشيطان  
وبه وقع في الاثم والعصيان والطرد من حضرت الرحمن وفي الشقا والحرمان  
والذل والهوان وعداوة ارباب الايمان قال تعالى ان الشيطان لكم  
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو خزيه ليكن نوا من اصحاب التعير واما  
الكذب فانه يورث الفسق والسواد عند الله تعالى وعند العباد واما  
الكذب فمن سواد الطبيعة الردية ومن سوء الشجيرة الخبيثة لانه يعتقد



أخيه جالم الذي هو فيه ويقال وكل اناء بالذي فيه ينضح والمرآه حيه  
ينظره بصفته التي هو فيه لان من سريرة البسه الله تعالى رداها

قال عني عنه مولا

واسلك سبيل الصدق في الاقوال كذا في الافعال والاعمال  
ملتصفا في الطريق الاقوي بكل ما يهدي لنهاج التقوي  
فانها مطيعة النجاة ومذهب السادة والشقا  
وانه الهادي الى الرشاد وملتحق العبيد بالاسماء  
لدى الاله المنعم الكريم مولى الوريثي المحدث العظيم  
اي ان اردت السيادة والسعادة فعليك بمطية النجاة الحاوية للكبريت  
الاحمر التي هي مفتاح ابواب الخيرات التي فيها خزائن المبرات كما يقال الصدق  
مطيعة النجاة من كبرها سلك ومن حاد عنها هلك ويقال من صدق تفق  
الاسماء اذا اسما اذك منه في الاقوال والافعال وتحلي بوارثات الاحوال  
الموضحة الى سبيل التقوي المذهبة للآثام والبلوي والمنورة لظلمات  
السر والنجوى في منهاج الطريق القويم الاقوي قال تعالى من المؤمنين  
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر  
وما بدلوا تبديلا وحكي ان بعض الصور جاء الى شيخ يطهر منه  
الطريق وقال له يا سيدي اريد منك ان تشرط علي شرط واحد الى الله  
اعلمه فقال له عليك بالصدق وكان اذا دعت ضرورة دخل منزل  
انسان واخر منه شيئا فعلم انه منه لشهرته بذلك قبل موته فبات الى  
صاحب ذلك المنزل ويقول يا فلان اخذني الشيء الفلاني والهن ان ما اخذ  
الا انت فيقول له نعم لم رابطه لاسناده على الصدق فلما فعل ذلك مرار ولم يفده

على  
يوصلي

شي قال لنفسه الي مني هذا النصيب <sup>عليه</sup> الله تعالى وترك ذلك فتورع الله  
وقبح عليه وبصره ونصره وكفاه من فضله قال تعالى هذا يوم يرفع  
الصادقين صدقهم فهذا هو نهب السادة الكرام والايمه الاعلام اصحاب  
الاقوال والافعال والمواهب والاحوال الموصلة الي رتبة الكمال والمجد والافعال  
الي حصة العلي المتعال قال الله تعالى ان مع الله نعواد الدين هم محسنون

قال عفي عنه مولاه

فافهم بيت الخير للتصديق فانه المرشد للتوفيق  
فصدقن كلامي من الانا <sup>في كل ما يبدى من الكلام</sup> <sup>من كل ما تسمع من خبير</sup>  
والحب يولي بالحبيب لا قتدا <sup>بكل ما يولي مقام احدا</sup>  
ان المحب للحبيب طاب <sup>وكان له امره يتابع</sup>  
وانه كان في الاحراق <sup>يذل باسم الحبيب الباقي</sup>  
فهمه احوال اهل الحب <sup>اهل الوفا في عدم والتقرب</sup>  
ونور القلب بالا عتقاد <sup>لا سيما في صالح العباد</sup>  
فانه يدعوك للنسابة <sup>بما عدينيك بالثقة</sup>  
وانه في النفع كالدر ياق <sup>يواميك للبر من الخلاف</sup>  
وفعل كل عايد اليه <sup>ان صالحا او طالما عليه</sup>  
فاسلم سلم صاح للامانة <sup>في كل ما ليس من الاثم</sup>  
تخرج بذا من ضرر الانكار <sup>ومن وبال موجب النار</sup>  
اذ ترجع الخلق به اليه <sup>وما لم لا يخفى عليه</sup>  
اي افهم جبال الله تعالى بكل خير وجمال من كل سوء وضير ان المحب المحتبي



التصديق موسوم بالمحبة والتوفيق والخليل والصدق وبالحبيب والرفيق  
وكان كلامه مكتوب عليه ومرجع ذلك جميعه اليه ولا صدر عليك في ذلك الا  
اذا كان يحرك الي المهلك وكل ما لا ضرر فيه يعود الي الخلق فقايله انشا  
الله تعالى علي الحق وامام مذهب الحق فطريق اهل القرب المتابعين لسنن  
سيد الانام وسنن اصحابه الكرام عليه وعليهم من الله تعالى افضل  
الصلوة والسلام وبه يتم الاعتراف والاكرام لان حضرة الصدوق الاكبر  
صاحب المقام المنير الازهر ببركة هاتين الخصلتين الشريفتين فضل  
بعد النسن علي جميع الخلائق وحبي من حضرة الله صلى الله عليه وسلم  
بشي هبات الحقايق المتابعه للحبيب وتصديقه واطاعته له وتو  
فيقه  
فهذا الشأن جني بحبيب الاحسان يروي ما فضلكم ابو بكر بكثرة صلاة  
ولا صيام ولكن بشي وقر في صدره وذلك بالمحبة والتصديق اللذان  
لم يدعافنه بقبه لسوي ذي الجلال والانعام والتقريب لانه تقرب  
في محبة لجيبه بنفسه وولده وماله ولم يكتم شيئا من يا احواله  
فتتوفيقه حباه مولاه بهذه المسالك رضى الله تعالى عنه وارضاه وعن  
من احبه وتابعه ووالاه واما المحبة والاعتقاد فهو مذهب ارباب الكعاد  
والهداية والارشاد اذ ما من احد من المؤمنين الا وله في الولاية من حصرت  
الله تعالى بقبه فهو بركة الله تعالى يرجع الي حضرة مولاه وينيب  
وبذلك الحسنة تذهب الشكاي حكاية واقعة حال للفقر بدمشق المحرم  
والفقر نايم فرايت كان جماعة من الفقهاء الذين يتنقل انهم يتعاطون بعض  
اشيا يذمها الشرع الشريف انتقلوا الي رحمة الله تعالى واذا باروا احسهم  
صارت في السما كالنجوم فخطرت لي الحالة التي تنقل عنهم ثم جاني خاطر من خطوا  
وارد

علاما حيا واخر سيات ومثل ذلك انسان باع واشترى مائة دينار  
وخسروها شيئا وبقيت البقية معه وكذلك المؤمن حسنة اكثر من سيئة  
ولذلك كان الميزان والحسب والسؤال والكتاب حتى يجزي كل عاقل  
بعله فكل انسان احص على نفسه من غيره قال تعالى ان الحسنات يذهبن  
السيات وعن حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لا تقن باحيك خيرا  
وتخطي خيرا لك من ان تقن به شرا فتجب ويروي اقل المؤمنين منزلة  
يوم القيمة من يشفع في سبعين من اهله وجيرانه والامداد من حضرة  
الله تعالى بقدر ما يكون الاعتقاد فان ما احدهم من عباد الله يملك مع الله تعالى  
شيئا ولكن يكوم من اجبه من عباده بسوابغ نعمائه وامداده والاعتقاد  
بمنزلة الدرباق يبري من داء السموم ويذهب للاسواء والخصوم  
وميشفي من الاستقام عن يد الملائكة الكرام باسماء ذي الافعال والافعال  
بورقة اورقوة او فعله او ما اسبغ ذلك مما يجزيه عليه السيد المالك  
قال العارف من علامة فضله عليك ان خلق ونسب اليك ومن سلم سلم ومن  
انكر ندم قال العارف سلم لهم تلق من لطافتهم محبا واخضع لهم ياطعناتي  
ولا تقل نسي يوما واحسبي يكفيهم حسبا يكفيهم نسي  
وقد تقررتني بيان ذلك ما يغني اللبيب المسالك والله الموصلي سلف  
الارشاد والهداية والاسعاد لمن تتبع اثر القادة الائمة الموصلين  
الي الصواب قال عن غيره في فضل الاخلاص والاعتقاد والتوحيد  
يا طالب المعرفة الاخلاص من قبل يوم الاخذ بالنواهي  
انهم جاك الله بالا جلال ونوره المولى الى التمام  
تصفية القلب لوجه الله من سائر الاغيار والملاهي



مخلصن اياه من سواه مواليا بفضل اياه  
 من درك الموت والفتنة وكل ما يولى الى الشقاء  
 هذا هو الاخلاص يا حبيبي فانهم حباكم الله بالترحيب  
 لانهم سلكوا من الرحمة

لمن يشا يوليه بالاخصام

اي ياطالبها سبيل النجاح والخير والفلاح الموصل الى الود والاخلاص المنقذ  
 من هول يوم يؤخذ فيه بالاقدام والنواصب وانذ المنتج لكل خير والمذهب  
 لكل سوء وصير وتعريفه ما يروي عن حضرة جبر الا نام ومصباح الظلام  
 انه سبيل عن حقيقة الاخلاص ما هو فقال سالت عنه جبر ايل وجبر ايل قال  
 سالت عنه ميكائيل وميكائيل قال سالت عنه ربه الغفر جل وعلا فقال سر  
 من اسراري استودع قلب من احب من عبادي او كما روي فهذا السر الشريف  
 وينور السخى المنيف يتطهر وجود الانسان بعبادة الملك الديان من جميع  
 الاسراء والشقا ويتخلص من محنة الكثر من الخلاق فبذلك التقريب يحصل  
 المحر والترحيب واسوي ذلك المولى من احبه لتلك المسالك قال عن عنه

فوق ذاك التخصيص بالتكريم  
 يوليه ذو الاعمال والافعال  
 لمن جباه منه بالاكبر  
 مشاهدا افضل ذي النعم  
 لانه الله العظيم الباقي  
 لم به منه اليه طالب  
 وفي هداة وولاء راغب

قال الله تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشا واسد والفضل العظيم  
 ويروي اللهم لا مانع لما عطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك احد

والله اعلم بالصواب  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 اجمعين

فمن والاه مولاه بالتخصيص والتكريم وتولاه بسوا من نعماء من العليم  
حذبه به اليه ودله به عليه وعرفه به آياه واستخلصه له من كل ما سواه واشهد  
ان منه العطا والمنع والسخط والرضا والحياة والممات والارزاق والهدى  
فانه العلي الكبير اللطيف الخبير السميع البصير وهو على كل شيء قدير **قال علي عنه**

**مرددا مولانا في الحالات في سائر الافعال والصفات**

**لانه الفاعل والقهار والواحد الموجد والغفار**

**وزد الرزق جليل ليس له في خلقه مثيل**

**هذا هو التوحيد والتفريد اولاه مولانا لمن يريد**

**وذا مقام السادة الخواص خواص الله باختصاص**

**قال تعالى الاله الخلق والامر وقال تعالى قايما تولوا فثم وجه الله فاذا علمت**

**ذلك وتحقق بما هنا لك مردد الامر جميع للسيد المالك واسقطت**

**اللام عن الحق بنور مولانا الذي شهدك حق الحق في الجمع والفرق**

**وان جميع افعاله تبارك وتعالى جارية في سائر مخلوقاته من بابي الفضل**

**والعدل بحسب ما اقتضت الحكمة الكاملة والرحمة الشاملة فانه جل وعلا**

**احكم الحاكمين وارحم الرحيمين ولا يكون في ملكه الا ما قدره واراد كما يكاد**

**علمه الذي ملاخلامه شيء من حكمه فاذا شهدته ذلك بنور الهداية واليقين**

**استنارت لك انوار ارباب التمكن فتضيف الفضل جميع لعلي ذاته**

**وكمالات صفاته ادبا واعتقادا واما ما كان من جانب العدل فاعتقادا**

**تسهدم نقضاء الله تعالى وقدره وادبا تسند الى النفس والشیطان**

**قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من شدة فمن نفسك**

**وقال تعالى يا بني ادم لا يعصنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة**

**وعرفوا الحق من الحق بنور حق شاهد الحق**

**ر**



الي اخر الاي فنون بالقضا والقدر ولاحتج به فهذا الشهود تبرأ من هذه  
 المبيعة والقديره وتبين بذلك ان مذهبه اهل السنة والجماعة يخرج من  
 بينهما ومثاله كاللبن الخارج من بين فوثن ودم وحكم صا هذا التوحيد  
 انه يوفي عنه به الاله والعبيد وكل من عرف حكم الجمع والفرق سلك  
 سبيل التحقيق للحق وبمثل هذا الشأن يتم للعارف الدليل والبرهان  
 فان التوحيد المطلق يعطل احكام الشرايع وشهود الخلق بلاشعق  
 الحق محمود وهنا اقوال غريبة ومباحث كثيرة ولذلك قال بعض ائمه  
 طريقنا هذه فيها الف قصر وكل قصر فيه الف قاطع وكل قاطع معه  
 الف جميله وكل حيلة تحتها كفر فالمريد ان لم يكن له استاد جيد يعرفه  
 الاحكام بالسريرة والطريقة والحقيقة يخشي عليه من هذه القواطع  
 والموانع ولذلك تعال الرفيق ثم الطريق والله ولي التوفيق لمن اراد  
 الهداية والتحقيق ولا بد من ذلك لكل طالب ساك قال العارف

عرايس في الحكي لا يجتليها سوى ذي محرم محرم لا يحرم عاقي **قال عمر بن الخطاب** فضل في معرفة الشيخ الذي يقتدى به

الشيخ من كان على الكتاب **وسنة المختار والاصحاب**  
 صبين الحلال والحرام **وكل ما كان من الاحكام**  
 مذهب الاخلاق والاحوال **يهدى الى مولاه ذي الجلال**  
 باحسن الاقوال والافعال **وسمعه الهادي الى الكمال**  
 مواليا في ذلك خير الخلق **مراقب المولى بقول الحق**

المصدق

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيله قال بعض  
 العلماء والله سبحانه وتعالى علم المراد بالوسيله المرشد الى الله سبحانه وتعالى  
 ويروي في الحديث الشريف الشيخ في قومه كالبني في امته وقال بعضهم في ذلك

انما شيخ الذي قد هديني كني من عند رب انا في ذلك  
ما جاء عن حضرة الجبيل وجبرائيل وعن حضرة الكليم والحضر عليهم من  
الله افضل الصلاة والسلام ويقال من لا شيخ لم فالشيطان شبحه  
والاقوال في ذلك كثيرة ولكن الحق الذي يدان به الله ان هذه الطريقة  
السهلة الشريفة الجامعة للخيرات والمبرات اللطيفة المنيعة تروى انما  
كالعبقة الشامخة المنيعة على النفوس الوضيعة والاخلاق الشرسة

في ذلك

الفصبة الصعبة الا نقياد الى سبيل الخير والهدى فلذلك كان لابد  
لها من استناد يعرفها سبيل السلوك الى حضرة مالك الملوك لما قيل في  
ذلك ولا بد من شيخ يريك شخوصها والا فقص العلم عندك ضائع  
وليعلم ان المشايخ ينقسمون الى سبعة اقسام شيخ شيخه الله تعالى  
وشيوخ شيخه النبي صلى الله عليه وسلم وشيوخ شيخه القرآن وشيوخ شيخه العلم  
وشيوخ شيخه الزمان وشيوخ شيخه الاخوان وشيوخ شيخه الطعام وينبغي  
ان ينصف هذا الشيخ المسلك باثني عشر صفة صفتان من حق الله  
تعالى وهما حلیم ستار وصفتان من حضرة الصديق الاكبر رضي الله عنه  
وهما صادق متصدق وصفتان من حضرة عمر رضي الله عنه وهما امرنا  
وصفتان من حضرة عثمان رضي الله عنه وهما صائم وقايم وصفتان  
من حضرة علي رضي الله عنه وهما شيخ شجاع **وقال رحمه الله**

قد خبر السبل على التحقيق	وصح الاقوال بالتوفيق
متابعاني ذاك حكم الشمع	بثابت الاصل وزاكي الفرع
محققا ذلك بالتدقيق	في الجمع والفصيل والتفريق
مبيننا من ذاك للطلاب	مقدار ما يهدي الى الصواب



## مما لم يلقه رجاله وحسب ما يحسن من افعاله

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق  
بكم عن سبيله ذلكم وصالحكم به وروى افترقت الجيوش الى سبعين فرقة و  
واليهود احدى وسبعين فرقة والنصارى الى اثنين وسبعين فرقة و  
وتفرقت هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقي  
هلكي قيل وما الناجية يا رسول الله قال ما كنت انا واصحابي عليه  
وعنه صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي  
عضوا عليها بالنواجذ ولا يعرض العارفين اي يواجده القلوب ويروى  
عنه صلى الله عليه وسلم توكلتم علي بيضا نقيمه لا يزوغ عنها الا هالك و  
ويروى اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او ايق علي احد ويبقى  
احد علي او اجهل او يجهل علي اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع  
السلام جينا بالسلام وثبتنا على دين الاسلام برحمتك يا ارحم الراحمين  
يا ذا الجلال والاكرام وبالجملة فمن خبر الطريق وحبي بالتوفيق  
الي مناهل ارباب التحقيق صلح خليلا ودينقا بالتقديس ويقال ان  
كثيرا من الواصل قليل قال الله تعالى فكيفما عن ابليس الطريد الخسيس  
لا وعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا يتنهم من بين ايديهم ومن خلفهم  
وعنايمانهم وعن شمائلهم ولا يجد الكرم شاكرين قال بعض المحققين  
رحمهم الله تعالى الشيطان عالم كبير فمن لم تسلمه الانوار الرحمانية  
بتواضع العلوم الدينية المستبطنه بالادلة الشرعية والبراهين  
الفرقانية ولا اخذ اللعين ابليس بمزيات المليس قال العارفي  
ولا تبرحت ظواهر المكونات الا وولدتك حقايقها انما نحن فتنة فلا تفر

الحيز الذي يطلبه اما مكنت قال بعض السادة تقتل الارض جاهلها  
وتقتل الارض خابرها وقال العارف وزف بحكم الشرع كل خاطر  
فان يكن مامور فبادر والخضرة الصمداني والعارف الرباني سيدي  
وامتادي الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره العزيز

اذا لم يكن في الشيخ سبع شواهد والافدجال يقود الى الجهل  
عليم باحكام الشريعة ظاهرا ويحشي علم الحقيقة عن اصل  
ويظهر للوراد بالبشر والقرى ويخص للمسيكين بالقول والفعل  
بهذب اخلاق المرير ونفسه مهذبة من قبل ذوا كرم كلي  
فهذا هو الشيخ المعظم قدسه عليم باحكام الحرام من الحلال  
فهذا هو الامام الجليل والخير النبيل العارف بالاجال والتفصيل  
وبناسخ الفروع وراي الاناصيل والله ولي الهداية والارشاد وبه  
الشقاوة والاستعداد قال تعالى من هذا الله فهو المهتدى ومن

يضل فلن نجد له وليا مرشدا قال عفي عنه مولاه

مستعلا فيهم كلام القوم	لا يخشى في الله اهل اللوم
في بذله يا صاح للنصيحة	بحكمة بالغة معصية
معرفا اياهم بالانقياد	لكل ما يرقى بهم الارفع
في مقعد الصدق الشريف الشامي	لدى الاله الواحد العلام
فالنصح لله من الايمان	لينقذ الخلق من الشيطان
اذ اتفق الخلق هم الهداية	العارفون بسبله الثقا
من كان بالخلق امين الخلق	وشل ذا ايضا يرى للحق
صراطه بالله مستقيم	ونفعه بين الملا عليم



قال الله تعالى ولا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ويقال  
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة والمبالغة الصادقة تهدي الى المتابعة اللاحقة  
وباختار الادة الاخبار تقتفي الآثار ويروي الدين النصيحة ويقال النصيحة  
خشنة لا يقبلها الا قلب المؤمن وان اردت ان يتقرر عندك صحة ذلك فانظر  
في شأن حاله في بدلك ياها لغيرك وفي بدلها من غيرك كك كيف تجد ثقلها  
على نفسك ولكن من وفقه لاه احب ما فيه رضاه لانه اثره على ما سواه روي  
ان عمر بن عبد الله كان يدور مع الحق كيف دار ويقال الحكمة ضالة المؤمن  
ويقال الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها ويقال ما تركت كلمة الحق  
لعمري صديقي فكل من هاب للكلام من خوف الليام اضاع الانام من معرفة  
الادلة والاحكام فان لم يصبر على مراعاة الدوام لم يبر من علته قال العارف  
فاقلوني يا ثقاتي ان في قلبي حياي وحيا في قلبي حياي وميا في قلبي حياي  
ومن شرط الناصح ان يكون حادقا في بذل النصيحة فكم من نصيحة قلبت  
فضيحة ويقال النصيح بين الملا تقريح يحكي ان بعض العلماء دخل على بعض  
الملوك فاغلظ عليه في النصيحة فقال له الملك يا مولاي ارفق بي بعث  
الله من هو اشرف منك الي من هو احسن مني بعث موسى وعارون عليهما  
الصلوة والسلام الي فرعون فقال لهما تبارك وتعالى فقولا له قولنا  
لعله يتذكر او يخشى وقال تعالى لحضرة جبرييل صلى الله عليه وسلم ولو كنت  
فقطا لعلقت القلب بالافضل من حركت فاعف عنهم ولا تغف لهم وشارهم  
في الامر وبركت هذا اللطف واللين ادام الله شان هذا الدين ولا  
بدل ايها من معرفته حكم الله فيما ينصح به وماذا يعود على فاعلم من النصيحة  
في دينه او عرضة او دنياه فان الانبياء الكرام عليهم من الله تعالى افضل

الصلاة واتر السلام ما حصل عليهم ما حصل عليهم ما حصل من بعثوا اليهم  
الاسبب الفصح كما اخبر الله جل جلاله في كتابه العزيز قال تعالى حاكيا في ذلك  
ونضح لكم ولكن لا تحسوه الناصحين ولا في العدو واليطان يفتن  
للفسق جانب العسوق والعصيان ويعملها بطول الامل ويعلي لها بتسويق  
العلل قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وحندهم  
تعالى اهل محبته يودون استخلاص جميع عباد الله من يدعوا الله اكراما  
لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحننة  
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى انما المؤمنون اخوة  
وعن حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى  
يحب لاجنه ما يحب لنفسه وقال تعالى ومن احسن قولا لمن دعا الى الله تعالى  
صالحا وقال النبي من المؤمنين وقال العارف وخيار الناس هداةهم  
وسواهم من هجج الهجج قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون  
بالعروف وتنهون عن المنكر فمن تمسك بذلك وتمسك في هذه المسالك  
كان نفعه عظيم وصراطه مستقيم لسبيل رب العالمين ولجميعه الصالحين  
الايمان قال تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذي له  
ما في السموات والارض الا الى الله يصير الامور قال عن غيبه مراده

وكان لله بكل حال لم يبرج غير الله ذي الجلال  
اعماله خالصه لله وقلبه لازال بالاقايرة  
معتزفا بعجزه والضعف يرجو من المولى جزيل اللطف  
ولم يزل يولي بقلب صافي في بذله الموجود للاضياء  
من غير تكليف ولا ارادة مبتغيا وجه الكريم الباري



**مجلد الاموال الثلاثة** **الاسماء في قصة الارزاق**  
**لا يسألن في ذلك عن المولى** **وقد قاله من هذا كذا** **اولى**

اي ومن شأن هذا المثلث حفرة مولاه الذي يمنه وكرمه اهلته لذلك ووالاه  
ان يكون منقطعا اليه في كل حال صحيح الانكسار طابا من خويلد وانا عامه  
ولسوا بام افضاله وكرامته ان يدان منه بلا سعي في بذله الموجود للاضياف  
من غير تكليف ولا ادخال محسبا من السيد الغفار الذي المهر في الانكسار عليه  
وعامله بحسن الاقبال اليه حيث يتوجه بوجوده لغير حفرة بيده ومعبوده  
لان غاية سوله ومقصوده في حالتي غفلته وشهوده عالما ان من انقطع  
الحفرة بيده ومولاه قوله وكلاه واغناه بفضل له وكفاه قال تعالى ومن  
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شي قدرا وان  
يلكون مخلصا في سائر الاقوال والافعال بنية صادقة وسيرة مطابقة  
يعلمها العلي المتعال ذو المن والافضال ولازال عليه منيبا او اه طابا  
تحقيق العبد به بين بي حفرة بيده ومولاه الذي اهلهم مع عجنه وحنقه  
لذلك وسلكه بنور هدايته ولطفه في تلك الما لك مواقبا لحق الله  
في سائر حر كاته وسكناته مشاهدا للعلم بجميع حاله قال تعالى لا يعزب  
عنه شئ قال ذوق الى اخر الاية راضيا عن مواهبه سيدة بقسمته عارفا ان  
ذلك جابر اليه بلطيف فضله وحكمته علما بان ذلك هو الانفع في حق وان  
رأه ان غير مستحقه لانه سبحانه وتعالى احكم الحاكمين وارحم الراحمين واما  
ان دعته فاقه لذلك فلا يسئل الا السيد المالك اللطيف الخبير القوي  
القديم العلي الكبير السميع البصير قال تعالى امن من حجب المعظم اذا دعاه  
ويكشف سوء الى اخر الاية وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم  
وعدته تبارك وتعالى لا يخلف و جاء في الاخبار يا موسى سلني كل شي  
حتى علف سائلك وملح عجنك وشجان الحكيم الكريم ذو المن العيم الذي

الذي بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير **قال عن محمد بن**  
**من ربه الآداب والشجاعة والصبر والتوفيق والقناعة**  
**وبؤله المعروف بالانوار** ولو بيش الوجه والسلام  
مراعي كلا الوجه الله لا غر ضايقي ولا لحيا  
قد عده من افراد اهل الحق يمدى لمن تابعه بالصدق  
لمنهم الابوار والاختيار اهل التقى والنور والاكوار  
اي ان من اجل ما بهدي الي السداد ويرشد العبد الي مناهل الهداية  
والاسعاف الادب الشرعي والادب الطبيعي الذي هو كادب الاعاجم الذي اعتنا عليه  
الناس وعاملوا من لم يحسنه بالقوة والباس مع ان الشارع ابي عن ذلك وارشد  
ناذبه الشريف الي اسنى المسالك لا تعظموني كالأعاجم وروي عنه صلى الله عليه  
وسلم ادبني ربي فاحسن تاديبه وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم يروي ان  
ام المؤمنين العائشة رضي الله تعالى عنها سئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت  
كان خلقه القرآن يا تمرا وامره وينتهي بنواهييه وقالت لاساده ما اعطيت من عطي  
الابالوب وما حرم من حرم الا بخلق الادب وسرياني الكلام علي ذلك ان  
مشاءه تعالى في محله واما الشجاعة الموصلة الي مكابر الاخطا والي ما فيه  
ارضاء المكارم الخلاق فهي مذهب لاساده الكرام القادة الائمة الاعلام الذي  
نزلوا الارواح فضلا عن النفوس ولا يخافوا المصا ولا البوس  
قال الصادق الطالب الحكادق وما دخلت الحبي الا لسفك دمي  
وقال العارف قلبي محدثي بانك متيلفي روعي فذكره فتاهم لم تعرف  
وقال اخر مطوعي تعالى الصبح والام تدغمها بلعنا خيل يرفق الله الي بصوتها  
واما الصبر فهو المطيعة الموصلة لمناهل الصفا بخربل العطا قال ساركر  
ويعالي



وتعالى انما الصابرون اجرهم بغير حساب وذكر الصبر في سبعين موضعا من كتاب  
الله عز وجل ويروي في الحديث الشريف الصبر من الايمان بمنزلة الراسن الجسد  
واما بالتفويض فغاض الخزياف وتعم البركات لكل من اهل لذلك وتنسك بنسك لما  
فان اكثر ما قطع الخلق عز حصة الحق هم المعيشة واما القناعة فيصان بالدين  
ويزان باليقين فانها سياح نورة وهاج وبها ينطعم المزاج بلا علاج وهي حروة  
المؤمنين الذين ارباه يرضي بارب العالمين ويكثر بها المحبين لعباده القانعين  
وتكثر بالفقر لمثل ذلك لتقوية جنان الطالب اليك فان اكثر ما قطع الخلق  
عن حصة الحق هم المعيشة الذي اوشى لهم الكرب وانسا كثيرا من الخلاق  
ذكر الرب فادبرهم المهاك والمهاهم عما هناك من اهل المعاد والمال  
والعرض والسؤال بين يدي السيد المتعال ذي الجلال والجلال فنسال الله  
الكرم السلامه من خزي الدنيا واهل يوم القيمة انه اكرم الاكرمين وارحم  
الراحمين واما يبذله المعروف للادام بنال الاحلال والاكرام وينراد الخير  
والانعام والوقار والاحترام لذي الخاص والعام وكما بين تدان وقال العارف  
من عامل الله ما خابت تجارتة وحازا وفي الجاني بين المحبين ويقال  
جود المرء يجيبه الاضدادة وخلة يبعثه الي اولاده ولن يضياع كرم  
بفضل الله العظيم ويروي الجاهل السخي احب الي الله تعالى من العالم النخل  
والكرم شجرة في الجنة واعضاؤها مدلاة الي الارض فن تعلق بغصن منها  
لم يزل يجذب حتى يدخل الجنة والنخل شجرة في النار واعضاؤها مدلاة الي  
الارض فن تعلق بغصن منها لم يجذب حتى يدخله الي النار وقال تعالى وما  
ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا ولن تنفقوا  
الله ان الله غفور رحيم وقال تعالى وما انفقم من شيء فهو كفرون هن خير الراغبين

واما يشاهد الوجه حين من القري فكيفذا اوجراما ويقال عذب اللسان كثيرا لغيره  
وبافشاء السلام يراى الاكرام وتزول الاضغان بمعاينة الكريم المشا لانها مع  
الامان الجالب للخير والاحسان ومن شأن هذا الشيخ مراعات جميع الخلق بق  
لما يشاهد فيهم من سر الكريم الخالق ولو كان يدخل مواد له معرفته بذلك ولحقا  
ولا نندي جميع الموجود ببح الملك الجود ولا يبرحي بذلك شيئا من الافام  
وانما هو لوجه الكريم العلم فبمثل هذه الخصال الحميدة والصفات الدرية  
يجد من افراد العباد واجلا الزهاد والعباد الهادي لكثير من الانام لمعرفة  
سبيل الاغراز والاكرام لاسيما لمن تابع في الأقوال والافعال ونال في  
كثير من الاحوال فذلك الذي يعد من الارواح يمكن ان يتابع الاخبار وقال  
تعالى ولدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون **قال عن عمر مراه**

**قد فاز في الدارين بالسعادة والرياسة العليا والسيادة**  
**طوى لمن والى اهل الخير وبان الاشرار اهل الضر**  
**ذاك الذي مراه قد صفاه عن سائر الاعذار واصطفاه**  
**ونصه بالجود والاكرام والفضل والاحسان والافام**  
اي طوي لمن جي من خضم يبرمه هذه الهبة الجليات البهية النبلاء فذاك  
الذي فاز بسعادة الدارين وكان من خير الفريقين مع ارباب البغيم الابد  
والخير العظيم الشريك اهل الاحوال السنية والمقامات البهية العلية فطوي  
لمن والى اهل المودة والوفا الذين يبركونهم بالجد والاصطفاء ويتابعون  
سبيل الاشرار الجالبيين للمهموم والاكدار فذاك الذي صفاه مراه وقويه  
واصطفاه واحبه ووالاه بما يحبه ويروضاه **فصل في معرفة الهاف**  
**وهاف يخلو الحكم العارف من خضم مراه باللطائف**

بناه  
العرف  
مراه



وسار بالصدق واليقين متابعا لخصه الامين  
مقتبسا من نور المنير مصرفا بقدره الكبير  
موافقا بالحب والتصديق  
مقتفيا لسيرة الصمد الحق

الخطير

اي وحيث عرفك الله تعالى من صفات المرتبة التي حلفت سيد مولاه من  
اجبه من عباده واجتباة قال العارف سجان من لم يجعل الدليل على اوليائه  
الا من حيث الدليل عليه ولم يوصل اليهم الا من اراد ان يوصله اليه فاذا وثقت  
لمعرفة ذلك توفيت لطلب معرفة العارف الرباني والغوث الفرد الصمداني  
وفي المقامات العلية والهبات الجليلة السنية الذي اجتباة مولاه العلي  
ذاته بعد ان رقا له علي مقاماته وعرفه باجوال بر بياته وبنيتايج موجودا  
فلم يعرج علي شي من ذلك واعرض عن كل ما هناك وقال لنفسه ليس  
للعبد الا السيد المالك فهو ولي منك بحالك فبنور الهادي لهذا  
النشان حيي بالجنات الحسان وارشدنا الي متابعه حفظ بيد الاكوان  
وامام ارباب الهداية والعرفان السيد المجل والكامل المكمل باب  
الله الموصل به اليه وجسيم العالم به عليه واسطة عقد نظام اهل  
الاصطفا وملاذ ارباب المحبة والوفاء صلي الله عليه وعلي  
اله الهادين واصحابه الطاهرين قال عمنه مولا

خليفة المختار ذي الوفا ومن جني بالنسب في الغار  
في هذا الخلق بنور الحق مستأنسا في همه والفرق  
وتفقه في سائر الاكوان من نهل العرفان والاسان  
بنور المبين للمختارين قدس سر بالاسرار والحقائق

في اخذهم ومنعهم والبرية اولاه مولاه سبيل الرشاد  
لانه منه البرية يهتدي ومن علاه بولاه يعقدي  
او صافه تكل عنها الالسن لانه في كل شئ حسن

ايمان من شان هذا الانسان الذي جبي بالمحبة والعرفان من حضرة الرحيم  
الرحمن المنعم المتفضل الكريم الديان ان تراه منعم القلب والبال في سائر  
الاطوار والاحوال لعلمه بحقائق التحقيق ومناهل ارباب التصديق فهو  
داير الانس بالحق في حالتي الجمع والفرق ونفعه عايد على العباد والبلاد  
من هبات البراكياد فان عند ذكرهم نزل الرحمة فكيف بوجودهم التي  
لم تفارقهم رحمة الله طرفه عين ولذلك ورد هم القوم لا يشتمني بهم جليهم  
ويروي نظرة في وجه العالم تعدل عبادة سنين سنة ويروي من مشي  
الجفتين يزوره سبعين خطوه كتب الله له ثواب سبعين حجة مقبولة  
وقال العارف زريحهم تشفع والموتى تفهم والنجح علام الزيار  
قال بعض السادة الحكي يتنفع منه بلفظه ولحظه ولذلك يقال عجب  
من حل عليه نظر المفلح كيف لا يعلم وايضا فيه نفع بالمايد فان الشيخ  
الكامل هو ذا الفايد والمايد والحكمة الزايد ينظر اليه مولاه بعين  
الرحمة والجود التي ببركتها يرحم العباد والبلاد وبه الثاني يرد  
العليل ويروي حوال العليل شان من وفق للتحقيق والهداية والحقيق  
يسلم لهم في سائر الاقوال والافعال وان لا يعترض عليهم بحال لانهم  
على سبيل التقريب متمثلون لامر القوي الرقيب في الاخذ والمنع  
والرد والدفع لجمع حركاتهم صادرة بالادب والوفا والرحمة والصدق  
والصفا قال في حقهم سيدهم ومولاهم والغبغبه اهتدوا نراهم هدى  
وانا هم تقواهم وبالسليم لهم السادة تنضح سبيل السعادة لانهم لله

رامد



عز وجل لا شيء سواه فلا يجملون الا الي ما فيه رضاه فهم نجوم الاهتدا وسادات  
ارباب الاقتدا فلذلك كلمت الناس عن حصر صفاتهم الحميدة وعن موارد هباتهم المبهية  
واما تعريفه العارف فهو من علمهم مولاه بالعلوم الدنيوية والبراهين الفارقة  
التي جيز لها سبل الاهتدا الي ستر ارباب الاقتدا وقل ان يوجد في القطر الواحد  
من هؤلاء الا واحد قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور وحكمه انه اذا  
انتقل الي رحمة الله تعالى انه دائم الامداد ونرايد الاعتقاد لانه من  
ارباب الاكرام والمواهب والافعام تنزه مددة عن الحال والقال  
وعن شهود العلم والعمل وعن الاكابر على الحسب والنسب فعد  
بذلك من ذماء الحضر الذين اشهدهم عجائب القدر وهو الفرد الجامع  
والسراج اللامع خليفة سيد السادات وخلاصة الخلاصة فهو  
حسنة الزمان ونور الاخوان اللهم اعد علينا وعلى المسلمين من بركاته  
ومن سوابغ نعمائك المتتالية اليه وصل اللهم على خضر سيدنا ووالينا  
محمد الهاذيب بالرحم الراحمين وبأكرم الكرامين **قال عن غفرته**

**فصل في معرفة الصوفي والمقصود والملازمة** **سعاد**  
معرفة الصوفي بالبيان **من كان لله بكل عشان**  
مغفونا للكب الديار **لم يخش من قال ولا من شان**  
**سأهدا لكر من الرحمن ذي الجود والافعام والاسان**  
وكل ما يؤول الي الاسان

اي الصوفي هو من صفات الكدر وامثلا من الفكر وانقطع عن البشر وتساوى  
عنده الذهب والمقدر ويقال ان صوفي معناه الصاد صبر وصد وصفاء والوار  
ود وورد ووفاء والتواقد وفقر وفناء وايا يروم علي ذلك الي ان يعلق الولي  
الولي واما نسبتهم فالاصح الي اهل الصفة لانهم كانوا لا يرجعون الي نزع

ولا الي صرع ولا الي تجارة ويروي انه بلغوا في حياة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الي ثلثماية وستين رجلا وهم الذين اتموا لله تعالى حبيبته صلى الله عليه  
وسلم بان يصبر نفسه معهم ونهاه عن طردهم فقال سبحانه وتعالى واصبر  
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه  
ما عليك من حسابهم من شيء واما معرفة احوالهم فانفقوا من الله الحبيب  
فانهم رضوا بعبادة الله جل وعلا وبمشاهدة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلذلك لم يعلقوا امالهم بشي سوي ماله خلقوا واما مروا قال النبي صلى الله عليه وسلم

**مسألة امورة الخالق ليس له في الكون من علقين**

**مباينا للخلق بالسرير وبما امر ايتهم بالظاهر**

**احكامهم في الاخذ والعطاء والمنع فالرد على السوء**

**هذا هو الصوفي في الانام عند الاله المنع الصالح**

**لان من من الاكدار من قال الواحد الخالق**

اي انه من شدة صدقه وصفاه ووده ووفاه فني عن وجوده وهي  
مشهوده لمعبوده فاستسلم في الحال والمال لحضرة وليه العلي المتعال وابن  
بباطنه الخلائق بانوار اسرار الحقايق والطايف والرقايق والنكت  
والدقايق وان كان ظاهرا بين الانام فسريرة لدي العلي العلام قالت  
رابعة رضي الله عنها ولقد جعلت في الفؤاد محدثي واجت جسيم من ارد حلي  
وقال بعض السادة لو احتجب عني طرفة عين لتقطعت من الم القطيعة  
والبين قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى ونحن اقرب  
اليه من جبل الوريد فمن جي بهذا النظر والاعتبار توات عليه وارث  
الحقايق والامتنار في خالتي الاخذ والعطاء والسخط والرضا وكذلك



في الرد والمنع والحقق الرفع لانه يري بصفاء وجوه وصدق شهود الجميع  
من سيده ومعبوده المتفضل عليه بكرمه وجوده المتوالي باقوار شمو وسعو  
قال الله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا **قال علي بن ابي طالب**

**ومن تزييا بلباري القوم من غير شيء موجب للزور**

**فقتله بين الملاشريف وبالشقي يزيده تشريف**

**يرتقي بالجنة الصوفى ومن وفاه بعد الوفا**

قال الله تعالى اولئك الذين همك الله فهداهم اقتده ومن كلام السادة

**فقتله هو ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكوام فلاح**

اي المبهار كون بلباس الري من الانام الذين هم علي ثلاثة اصنام منهم من  
يلبسه للتشريف ومنهم من يلبسه للتعريف ومنهم من يلبسه للتقريب  
فاما من يقصد بذلك التشريف والتالف به للفقير والضعيف كالاكابر  
والملوك المجين لارباب الملوك فيلبسون من احد السادات الكرام ما يوقعون  
به قلوب الطاليف لذي الجلال والكرام وذلك كنتاج اوزنار او ما يشعرون  
بمثل ذلك ارباب هذه السالك لانهم اذا راوا من عليه زي الاكياس يحصل  
لهم اليه الميل والاستئناس فينجذبون بذلك اليه ويقبلون بالحجة عليه  
واما لبس ابناء الدنيا لذلك يبخون التعوق به للفقير السالك لان قلوب  
السايرين الى حضرة الله شريفة وخصالهم بالتوكل على الله لطيفة ليس عندهم  
شي من شاة هذه الدار مقدار ويعيدونها دار القنا والبوار فيقصدون  
من تزييا هذه النسبة الحميدة فاقول له سدد به وافعاله وشيده والبركات عليه  
بذلك مزينه والخبرات والمبرات مفيدة لتتضح لهم السبل السعيدة المشرقة  
بالعطايا وبتهذيب الاخلاق والشجايا واما من يلبسها بنية الصدق والاخلاص

ولم يهتدي بها الى مقام الخواص وغليص بها عن علل كثير من الاشخاص من قبل ان  
يؤخذ بالاقدام والنواص فلا يزال يدأب دأبا في الطلب لبلوغ المسرود  
والارب الى ما لاحدله ولا نهائه ولا امله في سوى الاله غايه وفي  
هذا القدر كفايه لارباب الهداية والنهاية **قال علي بن مولا**  
**وقاصد التلبس بالباس قد غرر ذاك من اشر الناس**  
**لانه في زيده وقال له اشتر من ابليس في افعاله**  
**قدما بالاوزار والملك من ساير الاتباع والملك**  
**لانه قد غررهم بحاله وتا** **ظن الناس في الكماله**  
**فأتمه وجرمه عظيم**  
**وحاله وفعله ذميم**

قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم الى اخره الاي وقال  
سبحانه وتعالى ومن اظلم من افترى على الله الكذب اي ان حال من تزى بابليس  
الساده الاكياس ليغير به كثير من الناس حتى يتلوه المال والجاه والرفعة  
والصلة والمباهاة فذلكما شهد في ابليس من ابليس وقدره اخس من  
كل خسيس ويفضحه الله تعالى في اقواله ويجزيه في غلب احواله لما روي  
من اس سريرع البس الله رداها وقال بعضهم شعر  
• وبهما يكن عند امرء من خليقة • وان حالها يخفي عن الناس تعلم  
ويروي يخرج من جحيم عنق يلقط المتلبسين من الصوفية اصحاب  
الصفات الذميمة الذين يلتقطون من الموقف كما يلتقط الطير حب  
السمسم فمن اتصف بهذه الصفات الدنياه ورضي لنفسه بهذه الأحوال  
الشنيعة حتى اضر العباد وفسد ارباب الاعتقاد فهو اشر من ابليس



في الوبال واشد في الحزبي والطرد والوكال او صد كثير من الانام عن حفظه  
 العلي العلم فلاكثر اسه منه ولا من امثاله وانا ح العالم منه ومن اشكاله  
 فاقترن هو متصف بهذه الاحوال عظيم وبلاوه وضرره علي الانام عظيم  
 ومثل هذا من قطع كثير من الخلق وصددهم عن الهدى بسبيل الحق ولكن الحكم  
 لله العلي الكبير في اصلاح هذا الجمر الغفير الذين اتخذوا هذه المسالك  
 وسبيلهم الي درك المهالك وهم غافلون عن حقيقة ذلك وجاهلون  
 بما هنالك واضرب لك لذلك مثالا يزيل عنك ارتيا با واشكالا مثل  
 السارين بهذا الطريق من كل حزب وفريق مثل جماعة فتح لهم كنز فيه  
 من جميع المعادن ولكن وضعت الفلوس قريبا من الباب ووضع الفضة  
 امام ذلك المكان مستورة عن اعين الاناس المطالب بهذا الطريق والتابع  
 لهذا الفريق وفعل بالذهب كنزك ووضع الجوهر في صدر ذلك المكان  
 وحط عليه بالارصاد المنيعة والاهوال المربكة الالارهاب الفلاح والجرة  
 والسلاح الذين جادوا بالانفس والارواح واعلموا ان السمح رباح  
 وحبلك بين السعد والحجاج وتبين لهم ان ما سوي ذلك محال وهو  
 حديد لا يترحال فخذ المحال الي منازل الابطال الذين احبوا عنهم العلي  
 المتعالي بقوله محال لتعليمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وتيقنوا ان  
 كل من وقف عند شيء كلف حرة لان القلب ليس له الا جهة واحدة قال  
 بقدر الكذب كتسب المعالي ومن طلب العلي سهر الليالي  
 وقال العار انت القليل باي من احبته فاختر لنفسك في الموت تصطف

بعض العلماء

قال عفي عنه مولاه

اما العفي المعروف باللامني لا يقدرني في ظاهر محالة

فانه من الكرام الائمة

لانه يسير للاسوار والخير لا يبدىه الخضر  
فتشانه التسليم في المقال كذا في الاحوال والافعال

اي ما تعريف احوال السادة الملامية ارباب المقامات العلية فهم الذين لا  
يضمرون شرا ولا يظهرن خيوبا بل ربما ان يظهرن بعضا شيئا تابا بها  
العقول وطواهر معاني النقول بحسب ما يرون في ذلك وربما يكون منهم  
باذن صادر من حصر المولى المالك يوبده قصة حاضرة بيد ناموسى والخضر  
ومرعا بعد هذا من مكر الاستاذين ببعض المريدن على سبيل الاختبار  
لما ذكر المولى ان كان امره لا لما يلقى مل ويوبده يحكى ان بعض المريدن  
خدم استاذ مدة من الزمان واراد منه ان يعلمه اسم الله الاعظم  
فانه يوما بعلمته بقلعه وقال له موصل هذه الى السلاطن واياك  
ان تفتحها فلما اخذها وتوجه بها قالت له لنفسه لا يري اى شئ يكون فيها  
فلم يزل به هذا الخاطر الى ان فتحها فلما فتحها فترضاها عرفت فوز فوجع الي  
الشيخ واخبره بحاله فقال له يا بني الذي امانته له على عصفور يوتن  
على اسم الله تعالى الاعظم ومثاله ذلك كثير ولكن من سلم ومن خالف  
ندم فنتعبد بالله تعالى من مكره ومن مكر اهل الله ولا حول ولا قوة الا  
باسم العلي العظيم فصل في معرفة من يعقد ويتابع ومن يعتقد ولا يتابع  
وقال عفى الله تعالى عنه

اسمع هذا كسم يا خليف  
تعريف اهل السير للجيليل  
اقسامهم اربعة مشهور  
وكما نافعة مشكورة  
مسالك لعله والعمل  
يتابع لشيخه الكامل  
فهو يرمي بالتمت والاداب  
لكل ما يدعوا الى الصواب

بول

رحم



وحكم في ذلك بالتأليف **وتم بالتوفيق والتعريف**  
لنقد بنور ومحمد بن الحنفية توفيقه سبيل الرشاد  
يصفها بنور الاعتبار **لخصه الموفق مع الاحيار**  
ويظهر ما لا يدرك والاشارة **موافقا في الحكم للاستعداد**  
وذلك هو الكثرة في الاقسام **لرشده في خلق الى العلم**  
قال الله تعالى واتبع سبيل من اناب الي ايمان اردت ايها الخلل الموافق والمريد  
الصديق سبيل ارباب الترشاد والهداية والاسعاد فالسايرون الى الله  
كثير ولكن الواصلون قليل وذلك من طول الطريق وقلة الرفيق الراسي  
في السقر والضيق والمحاظ لك في الجمع والتفرق وسبب ذلك ان هذا  
الطريق العبد والنهل الشديد قريب غير بعيد ولكن ليس لغايته  
حصير ولا تحديد قال تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولو عمر العبد  
فيه الف عام واعطي في كل نفس الف الف مقام لابلغ معشار عشر في  
ما في خزائن الكرم العلم قال تعالى لخصه بنبيه صلى الله عليه وسلم  
فاستقم كما امرت ومن تاب معك وقال تعالى وان لو استقما موا على الطريق  
لاستقيناهم ماء عندنا لنفتنهم فيه قال بعض العلماء اي لنفتنهم بناعن  
غيره ومن يعرض عن ذكره ييسلكم عدا باصدا قال بعض السادة نظرت  
في جميع المعاصي فلم اجد احد من الفعلة عن حقن الرب جل وعلا ولكن  
من سلك بنور الاستعداد يبلغ بالصدق المراد من من ابوالجواد وعبد الامداد  
ولكن لا يزال ذكر غالبا الا بالعلم والعمل والاستعداد الخابر لهذا الطريق  
لهذا الطريق بانواع الهداية والتوفيق حتى يبارك مقام ارباب التحقيق  
بالتفكير والصبر والمصدق تجد به يد العنايه الى باب الولاية بالكلية

والحماية والكفاية والرعاية قال تعالى الا انا اولياء الله لا خوف عليهم ولا  
يجزونه الذين امنوا وكانوا يتقون فكلمن جبي بصاد الصلوات وتاء تأليف  
الطلاب وعين تعريف الاحبا وفاء ففتح العارف ببلبالباب فان ذلك  
في تلك المثل لان اول الطريق تأليف ووسطه تعريف واخره  
تعنيف وهذا الارشاد تتضح سبل السداد قال تعالى والله يقول  
الحق وهو مهدي السبل والحمد لله رب العالمين قال عني الله عنه  
وخرق ذاك الخوف في اللطيف فكذلك الخارقي العارف

السير المبعوث لا اقام  
منه ما بقي للفقير الخالق  
في احوالها والفقير  
للعواهد الغريبة في العهد  
بانه المعهود والاله  
ومن هذا السامر الاقام  
وكالما كان من الاحكام  
كالصوم والصلوات من الامانة  
سبحانه ليس لنا شواء  
معرفة الحلال والحرام  
سلفا ذاك بالتمام  
وكالما كان من الامانة

قال الله تعالى الله يجزي اليمن يشا ويهدي الله من يشاء وقال تعالى لقد  
حكم رسول الله انفسكم عزير عليه ما عنتم حريق عليكم بالمؤمنين وروى عن  
وقال سبحانه وتعالى ما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي يعلم ان صاحب هذا الحال  
يقرب من المحال لشدة نذوره وقلة ظهوره ولكن قال تبارك وتعالى قل  
ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ويروي اللهم  
لا مانع لا اعطيه ويعرف هذا الاستاد الذي استقبلته انوار الهداية والارشاد



المقربة بالامداد والاسعاد بالمجذوب الساكن الذي جاء بالحق من السيد  
الملك هاديا للعباد ورحمة للبلايا المقبوس لذك من نعم سيد الانام حبيب  
الملك العالم الجامع لجامع الخيرات والحايي لانواع المبرات والعنايات  
صلي الله وسلم عليه ونزاهه فضلا وشرنا لديه كما شرع لنا الاحكام وبين  
لنا الحلال والحرام وعرفنا بعبادة الواحد الملك الحق وارشدنا الي  
معرفة نور الجمع والفوق فجواه الله تعالى اوفضل الجواب به نبينا عن امته  
لانه ما تركه خيرا جيت ارشدنا اليه ولا شرا الا حتى نهانا عنه فكشف  
الغمة وفتح الامة صلى الله وسلم عليه قال صلى الله عليه وسلم تركتكم  
علي نبينا نقيه لا يزغ عنها الاهاك وقال سبحانه وتعالى اليوم  
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قال صلى الله  
عليه وسلم ما تركتكم الا على الفطرة فاعلموا اني لم افرض عليكم شيئا من الدين الا ما  
هو من طبعكم فاعلموا اني لم افرض عليكم شيئا من الدين الا ما هو من طبعكم

**واحد من الانكار والتغيير والرائد لنا دليل والتغيير**  
**بلى كن مطيعا صادقا علينا موديا صديقا فطينا**  
**تعال ما ترجو من الخيرات وتحشرون فدمرة الاعداء**

اي من اراد الارتداد والتوسيل المتابعة ابناء هذا الطريق ليظفر منهم  
بالهداية والتحقيق الي ضلال ارباب التصديق فعليه بمناجاة المجذوب انك  
والساكن المجذوب العارفين لذلك والساكنين لهذه الممالك ومن يتبع  
ما تعرف ومن عرف ما يطلب هان عليه ما يبدل ويبلغ السور والمنان  
يذهب البوس والعناء ومن اتصف بحسن الموافقة في المرافقة وبالصدق  
والتسليم يتم له المجد والتكريم وباليقين الحازم تحازر الضمائم والحذر كل

من الانكار المؤذن بالشبور والبوار الذي هو من شأن النفوس المسولة الى  
الظن السيئ بما لانام لاسيما بالساد الكرام الذين جسوا من الله تعالى بالاكلام  
وخصوصا بمن يدبروا الانعام وكذلك اخذ من التعبير فانه يوثق التعبير  
بين القلوب ويغير الطباع بعد التأليف ومثل ذلك الراي والتأليف ويل على  
كلام المثنى فان التسليم بطل اسلم وايضا التعبير عن كلامهم بمقتضى  
ما لا يقتضيه كلامهم وكل من كان مطيعا لاوامرهم محبتبا لنواهيهم  
يتل شرف المقامات العلية والهبات الشنيعة والابصدق والامانة  
يتم الخير والديانة ويحسن الادب تبال ارقى الرتب وبلطافة التهذيب  
يحجب الرعب والتعريب وبالذكا والفطنة تناد الانوار وتزال الاكدار  
وتتم البها والوقار والمجد والافتخار بالانتساب الى العزيز الغفار بالذلة  
والافتقار للذين بهما تتابع الاخير والابرار ويذهبان للاسوء  
والاغيار قال العارف اعترف باوصافك يترك باوصافه **قال عن غفرته**  
**وساكن العلم والعمل ليس له في ذلك من مكمل**  
**ففعله يوصله الباب** تنتظرا للاذن والخطاب  
**لانه ليس من المحارم** وشانه في ذال لا بالجان  
**لانه لما له مستكمل** فلا يروى غير له فيكم  
**فمن اذا من جملة الابرار** في جملة جليمة المقام  
**يعد بان ذال خير السبل** وانه يهديه الى الكمال  
**من غير استاذ ولا رفيق** يتبعه في سبيل الطريق  
اي وان سار الى الله تعالى بالعلم والعمل طاقا بانه يبلغ بذلك غاية السؤل  
والامل في حكمه حكم انسان يسأل عن ارسل طان فارشدني ذلك حقي



وصل الى الباب فلما وصل الى الباب منع من الدخول لكونه اجنبيا ولكن  
ليس له معرفة باحد من ارباب الدewan ولا باحد من خدنة السلطان فبسبب  
ذلك منع من الوصول ولم يبق علي غايته المطلوب والمأمور قال العارف  
عن ايس في الحجي لا يحتلها سوى ذكي محرم محرم العجم عاتي ٥  
واما مثل هذا فيقتدي به في الاقوال والافعال لا في الاحوال السنية ولا  
في المقامات العلية **قال عفي عنه مولا ٥**

• ورايح قد عمت بالمخاني ولم يزل في بحرها كالغارق  
• ليس له ليرها وصورته قد ضاع عنه الفزع والاصول  
• فصلان الاول بالنقل وغيب عن الثاني بحلم العقل  
• معتقدا في الكل بالتسليم  
• متابع الاقنع في التحليل

اي واما حكم المجدوب الاثر الذي اخذ عن وجوده وغيب عن شدة  
فحكمه كن اخذته امواج البحر وزج فيه ولم يهتدي الي شيء يتسك منه  
نبواجه وتعريف ذلك انسان حذب لاعلم ولا عمل ولا تمييز له بين اشكاله  
فهذا يسلم له في حاله ولا يقتدي لا باقوله ولا بافعاله بل ان يعصم يري  
عن طلب الدعامه خشية من انه يريوان يدعوله فيدعو عليه وذلك اسم  
اذا خرج لا يرد وبني ايضا عن مجالته خشية من واردات الحاله ان  
تزيط عليه فتع من عنده فيصير حاله كحال والحاصل من ذلك ان المجدوب  
انك والكل المجدوب اهل التربية من يريد الطريق الي الله تعالى  
والثالث اهل الاقتدا به في العلم والعمل والرابع يعتقد ولا ينتقد  
وسلم للجميع وانه ولي الهداية والتوفيق **قال عفي عنه مولا ٥**

## فصل في معرفة المرید

يا سائلی عن سبغ المرید الطالب الصادق المجید  
نسباً که ری ضاع بالاحسان وكل ما ید فی الی الدیان  
اهل التقی شروطهم كثيرة وسبلها شریفة منيرة  
فان ترد یا صاع للخلاص من قبل یوم اللغز بالنوام  
فاستعمل للصبر والتصدیق واصحب لشیخ صادق شفیق  
یهدید بالبیان والاحسان لكل فایولیک للرحمن  
صالح العلم والصمت مع الآداب والصدق والاخلاق للوهاب

قال الله تعالی وانی لعقار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدوا قال تعالی  
فیشرب عبادي الذین یستمعون القول فیستبعون احسباً ولیک الذین هادوا  
الله واولیک هم اولوا الابرار قال الله تعالی والذین جاهدوا فینا  
لهندیم سبلنا وقالت السادة من ظن انه یصل بغیر مجاهدة فهو فی  
غلط وبربر یعنی حضرت المصطفی صلی الله علیه و آله وسلم الذین من دان نفسه  
وعملها بعدت ثم لیعلم ان المرید الطالب للرب المجید شروطاً کثیرة  
وفیهما فزاید غزيرة فمن شروطهم صحة رابطة المرید مع استاده  
بقوة تدعو لهجه واعتقاده حتی یکون احب من ماله وعمره  
ومن ولده ونفسه حتی ینتفع منه بمواهبه ویطفر ببرکته بطلبه ومانع  
ولکن ینبغي ان یتبعین فی طریقهم باخفاف یتشجع علی سلوكه هذا  
الطریق فیعامله بالصبر والصدق والتصدیق فی جمیع حرکاته  
وسکناته وكل ذلك ینتجه العلم والادب اللذان یناله بهما المرید  
غایة المسولة والارباب ممن شروطهم الصنف عن الکلام الا فیما له به اعتناء  
واهتمام فیرضی ذکر علی الاستاد ان من کم من سائل انفاسه عن شیخه  
فقد



حق

معليه

فقد خانه في الصحبة واسه لا يهري كيد الخائنين فاذا العرض حاله عليه اطرق  
بين يديه لم يري ما يره به في ذلك من جواب وسكون او اعراض فيفهم بذلك مراد  
الاستاد من غير سراجة له في شي من ذلك فان امره بشي مثله وان شق على نفسه  
لان من شان المرید الاعتماد على ما امر به الاستاد لان الاستاد طبيب المرید  
والدوا الذي يبرجي به الشفا من علل النفوس فمن صبر على مرارة الدوا حصل له  
الشفا بعناية الله تعالى قال الله تعالى وانه لطب الخیر لشديد **قال علي بن محمد**

وانه علي بن محمد

**وخدمة الاخوان والساكنات والذرية والاوراد والمجاهدة**  
**والجهد القرب بفعل الخير والودعه وكشف الضيق**  
**لكل من يتدبر في مساعده وندها المعروف مع اوصافه**

اي وعليك بالخدمة التي تناله بانك لا يمكنك ان تناله بشي من العبادا كالذكر  
والاوراد والصوم والصلوة لما روي من قضى اخاه المسلم حاجة من حوائج الدنيا  
فرضي الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الآخرة اذ نالها المغفرة واعلاها النظر  
الي وجه الله الكون لم يقل وان لم تقض وروي الله في عون العبد ما كان العبد في  
عون اخيه وروي من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة  
من كرب يوم القيمة وبالحج له من خدم خدام ويقال له ليس وراء قدم الشيخ  
الاقدام الخادم من اراد ذلك فعليه بحديثه الاخوان والواردين والساد  
التردد في الاستداده لينا له بذلك ان شا الله تعالى لطلوبه ومزاده بالذكر  
يتنقى ويتروى ويسعدان شا الله تعالى ولا يشقى وبالأوراد الصلاة تتم له  
المصافاة والمناجاة وبالحجته لله تعالى الكون لم القناح يحصل الرخ والسراح  
وبالتقرب الي الاجابة تعالى عليهم نعم الكريم الوهاب وبحسن الوداد للسا  
الاجاد ايضا غفر له الاسداد بالهداية والارشاد ويكشف الغيرة عن الغير

تتوالي عليه موارد الخير ونيز الغنة الفرع والبوس ويجفي بالامن في اليوم  
للعبيس وبقدرا لاسعلا نام لاسيما ابتغالوج العلي العلم تزداد  
المبرات والانعام ويضاعف الاجلال والاکرام ويبذل المعروف والاحسان  
تكرم وتفضل وتران وبعدد الايذا والمن علي الخلايق تفتح لك ابواب  
الحفايق وتفتح لك مساكن وتتوالي عليك النعمان السيد الله قال غنى من  
كاللطف والكذب عن الايذاء وعدم المن مع الاخفاء  
والحلم عن قول السفينة الجاير والمفظ للسوء المسراير  
وكما فعل صالح جويسل مقرب لحضرة الجليل

قال الله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز وقال تعالى  
والذين لا يتبعون ما انفقوا منا ولا الذي لهم اجرهم عندهم وقاله تعالى  
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذي كالذي ينفق ما له  
رياء الناس ولكن يكون ذلك لانفاق باللطف والاشفاق والبشاش  
والحبه وشهود الله لا خذل ذلك لانه بذلك يزكيك ويفيقك ويرقيك  
ويزيدك ذلك وينميده ويدفع الله بذكرك عنك الاسوأ والمضاد ويرش  
لك المحبه وعلو المقدار لاروي جبلت القلوب علي حب من احسن اليها فكيف بمن  
يؤله الندي وكيف نفسه عن الاذي ويخفي في بذله لذكرك عن نفسه  
ومن ابناء جنسه لاروي وحل تصدق بصدقة فاخفاها حتي لا تعلم  
بها شمله ما تنفق يمينه فمن السبعة الذين يظلم الله تعالى في ظل عرشه  
يوم لا ظل الاظله ولاخفاها طرق عديده وكلها حبيده سديده فمنها اذا  
كان رجل فقير يبيع ريشه ويكسبه عنده شي وعدمت منه المنفعة او عامتها  
فاشتراه انسان منه ودفع له ثمن مثل حيشه ينتفع به او ازيد فاخذ من



عنه وتصدق به او بما ينتفع به منه او رماه او كله فهذه صدقة مخفية على  
البائع فقط وان يضع ذلك في محل من يريد اخفاها عن التصديق بذلك  
عليه مثله كان يتركه في الصلاة فيأتي الي متاعه الذي يلبسه في رجله  
او في منبيله او ما اشبه ذلك او ان ياتي الي خلوته فيلقيه في محله الي  
الداخل او الي راحة فيقزع الباب برفق الي ان ينزل واحد فيلقبها وتبوجه  
او يرسلها مع احد ويقول انسان ارسل لكم هذا الفتيخ او يلقيها من جانب  
الدار الي داخلها وان يضع او راقا مجهولة الكمية او معلومة الكمية مثلا من  
الخمس الي الخمسين فاذا اراد ان يدفع لاحد شيئا سحبه شيئا من ذلك  
ودفع له من ان يعلم كمية ذلك او ان يكونها او يرسلها في جيبه وبأخذ  
ربيعي لمن قسم له من غير عدد فكل هذا يعد من الصدقة الخفية واما ان راء  
في اظفار خنزير فيظهر بها كزكاة اذ لم يخف الا بها من احد بسبب ظهورها  
كما لم اولى واذا كان لا يظفر بها الا بالي بذلك وان كان لا يظفر بها  
فكتمها احب وان يقصد انه اذا راء غيره يتابعه في ذلك فيكون  
حينئذ اظفارها اولي والا فورد صدقة السر تفضل صدقة العلانية  
سبعين ضعفا ولا سيما ان كان عن فاقة لما روي درهم صدقة  
يفضل القدر درهم ومثاله ذلك رجل معه درهمان فتصدق بواحد منهما  
واخذ واما اكثر تصدق من عرض ماله بالف درهم فتواب ذلك الدرهم  
يفضل ثواب تلك الالف قال العارف ليس العطاء من الفضول سحابة  
حتى تجرد من الدبك قليل ويروي ان تصدق وانه صحيح صحيح تامل  
الغني وتخشى الفقر فهذا ان شا الله تعالى صاحب الثواب الجزيل والاجر  
النبيل ومن ادبهم الحليم علي بن سفيان عليهم من الالف نام لوجه عبده وفوايد

جميع منها اخذ الفتنه بين الخلق لان اول الشر شره وكل انسان له من حبه  
ومن يفضله فاذا فشا بينهم ذلك انتدب لكل واحد منهما فريقا واخذ كل  
منهم يتكلم في حق الآخر بما لا يليق الي غير ذلك من الاسماء والمها لك نسال  
الله السلامه امين فالحكم بمنزله الماء الذي يطفي الشر شره عنه وعن غيره  
قال الله تعالى وليعفوا وليصفووا لا تحبوا ان يغفر الله لكم وقال تعالى  
والكاظمين الغيظ والعابدين عن الناس والله يحب المحسنين قال  
بعض الساده الحق جل جلاله لم يعرض رحمة ومغفرته الا له بل العفو  
والصفح واسما غيرهم فعلقها بقوله تعالى لعلم يعلمون وما اشبه  
ذلك وقال بعض الساده طريقنا هذه فيها اربع موتات موت ابيض  
وهو الجمع وموت اخر وهو محالقة النفس لان فيها ذبحها وموت  
اسود وهو حمل الذي من الخلق وموت اخضر وهو لبس المرقع من  
التياب لانها تشبه نبات الارض وذلك عند الضرر غايبا لان غالب  
الفقر الا يملك الا الذي يلبسه فكما تقطع منه محل يتوحي الى المنزلة فاي  
خرقة راها اخذها وظهرها وصنع على ذلك الحل ليلا يشغل قلبه بغيره  
ومعشوقه ولان شان الدنيا عندهم احقر من ان يهتم به عاقل ويقال نعيم  
العلم والحلم ولا يتحقق ذلك الا ان يكون حلم الانسان وعفوه عن من يقدّر  
عليه واما الحلم علي من لا يقدر عليه الانسان فيكون ذلك من قبيل الصبر  
والاحتمال فاذا تحقق الحلم وما فيه من الخير ومن عدمه المقابله والايدا بالغير  
كان السفه الذي لا يبالى بكلامه ولا يتامل في معاني نظامه اولى قال  
العارف ولقد امر علي البير بسبني فاقوله ذاك القول لا يعنيني  
وقال اخر وكل انا الذي فيه يفسح ومن ادا به حفظ السر وان لم يستخفوا



عليه كما لو سمع انسان انسانا يسير لغيرة سرا فسمعه منه يحفظه اكثر من سمعه  
وان لم يعلم منه ذلك لا يقاله قلوب ولا حرار قفورا الاسرار لا يري ان الميت اذا  
دفن تركه في محله ولا سيما اذا كان من الاستاذ اما يشاره له اوليغيم او  
كان بخلاف ذلك مما لا يرضى السيد المالك فان العصمة للانبيا واما ما  
كان من جانب البشارة فانظر الي سيدنا يوسف وروايه التي قصها على ابيه جلي  
اسم عليه السلام بقوله يا ابي اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايهم  
لي ساجدين قال يا بني لا تعصم روباك علي اخوتك فيكيدوا لك كيدها  
ان الشيطان للانسان عدو مبين ومن ادا بهم حفظ السراير من التغيرات  
واقتلوات لا يقال من قال الاستاذ لم لم يفلح ولو بخاطره فان الانسا  
ما صي معصوما مثالا ولا صيب الا من يعرف من نفسه انه اعرف منه بطريق  
اسم تعالي فاذا علم ذلك مابق للريد الا التسليم ويحتج على نفسه بقصة سيدنا  
الكليم والحضر عليهما الصلاة والسلام يروي عن حضرة النبي صلى الله عليه وسلم  
رحم الله اخي موسى البر صبر على الحضر لقص علينا من خبرها ومن ادا به التعليم المشايخ  
الكلام في كلاما يبدوا منهم او يصدر عنهم فانهم ادري بذلك من حال المالك وان  
كان ظاهر ذلك تابة العقول والنقول لان من احوالهم ما هو خارق للعاده  
وبذلك عدو فاده وساده فبهذا الخلق الجيده والافعال السديده والاقوال  
المعينة تاتي الهبات السعيدة بالخيرات العديده في السبل الرشيد من حضرة  
السيد الجليل العالم بالاجمال والتفصيل المنعم ببقايق ذلك علي من اراد له  
سلوك هذه المسالك واحمد الله الملمم لذلك وهو الولي المالك **قال عني عمه مولا**

وكل

**قال سمعت والجمع وترك كماله**  
**وقلة الطعام والهدايا**  
**والبذل المعروف والهدايا**  
**بقدر ما يوليكم جو الانعام**  
**كل ما يلي لاهل الله**  
**وترك ما عليه الله**  
**لقد فاض في الويل والوفاء**  
**من الهدى والبشر والكلام**

**والعضو والصفي عن الاسام من كل خاص ومنهم وعام  
وحملك الايد من الخلائق مشاهدته في الحقايق**

قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قال بعض العلماء المراد بالصبر الصبر وقد  
تقدم قال ابراهيم بن ادهم قدس سره العزير اربعة اشياء لها صارت الابدال  
البدل وقد تقدم عليها ولكن في الاعاده افاده لاسيما الطالب هذه المطالب  
وهي الصمت والجوع والعزلة والسهر والاربعه ترجع الي اثنين فيلزم  
من العزلة الصمت ويلزم من الجوع السهر وقال بعض السادة معذرة  
الكرام انفسنا السلام واطعام الطعام وقلة الكلام وقلة المنام  
واما القرين الصالح والخل الناصح المعين علي ذلك فهو عند السالك  
لانقاده له من المهالك لانه خير الطريق وعرف الصديق والخل والرفيق  
القابل للهداية والتوفيق كما قيل لا تقوين لانيه صبر حاله ولا يدرك علي الله  
مقاله فهذا الذي تخلص من الاثام بغناية الملك العلام فان المؤمن قليل بنفسه  
كثير باخيه فكيف باخوانه ومن ادا به ان يكون بين يديه الاستناد كالميت بين  
يدي الغسل يقلبه كيف شا ومن ادا به ان يتجمل الجفا من الاخوات وان  
خدمهم بماله ونفسه ويرى المنه لم عليه في ذلك لما يعود عليه من بركات اعمالهم  
الصالحات التي لا يمكن ان ينالها الا بصوم ولا بصلاة ومن ادا به عدم الاضداد  
والاستكثار كما قال العارف ومن لم يجد في حب نعم نفسه وان جاد بالدنيا  
اليه اترى الخلق قال بعض السادة لو كانت الدنيا جميعها في مكانة بقدر لقمة  
واحدة لاستنكتفت ان اضعبها في فم كلب لان شيئا لا يساوي عند الله جناح  
بعضة كيف يرى به منه علي مخلوق من مخلوقات الله تعالى ومن ادا به ان  
يكون قابلا لما يفاه في الطريق من غير تسويف ولا تعويق لان الحب ساير  
والحب طاهر ويقال وفاز بالذرة الجسور قال الله تعالى وما يليها الا الاذي



صبروا وما يلقيها الاذ واحظ عظيم ومن ادابه ان يكسر من القوة والاه استغفله  
لما فيها من محبة الله ووضوح الانوار قال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين  
وقال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا ومن  
ادابه المحبة للواردين علي استاده وخدمته بقدر ما يقدر عليه عالمه ونفسه  
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل اذ لكم علي تجارة تبجيكم من عذاب اليم  
تؤمنون بالله واليوم الآخر وتجاهدون في سبيل الله بما مولاكم وانفسكم  
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار  
الي اخر الاي ومن ادابه ان لا يري لنفسه قدرا وان يري انه احقر من كل من يراه  
حكيم ان بعض المريدين جاء الي بعض المشايخ وطلب منه الطريق الي الله تعالى فقال له  
الشيخ اذهب فقبل قدم احقر محقوق تراه فطلع من عنده لذلك فراه شيئا الا  
الا وانه الله تعالى سر من اسرار سبحانه وتعالى فان رآه كثيرا قال هذا  
عبد الله تعالى قبلي وان رآه صغيرا يقول هذا معا فان كثيرا مما ابتليت به وان  
رآه ذميا يقول لعل ان يجتم له بالخير وربما ان قيمه نفعا ببعض الصاعحات  
فيخدم بها المسلمين ومنها انه يودي الجزية فينتفع بها غيره ذلك وان رآه شيئا  
مستقديا يقول في هذا خاصية الشيء الفلاني وينتفع به للشيء الفلاني ولم  
يزل علي ذلك الي ان دخل الي خروبة فرايناها كلبا جريا مبتلي فقاتلته لنفسه  
قبلي قدم هذا فلما هم بذلك جاء خاطر قال له هذا من اهل الايتلا واذا احب  
الله عبدا ابتلاه فرجع الي نفسه وقال له ارا شيئا احقر منك فرحم الله امرأ  
عرف قدوع ولم يتعد طوع فقبل رجل نفسه وجاء الي الشيخ فاخبر بذلك  
فقال له يا بني ابشر فان الله قد فتح عليك وقال العارف ولان تصحب جاهلا  
لا يروي عن نفسه خيرا لك من ان تصحب عالما يروي عن نفسه فاي جهل الجاهل لا يري

لا يرضى عن نفسه وقال الناس يمدحونك لما يظنون فيك فكن انت ذاما لنفسك  
لما تعلم منها ولكن قال بعض السادة مثل مريد زمانه كان سار بطل نفسه في الف  
صحة مثقوبة بالف جبل بهلوان ودا عتبه الشيخ منك كمنط العنكبوت ويقول  
لشيخه يحبني من ذلك بذكره فمن لم تكن له همة عليه تخلصه من الاحوال الدنية  
وذلك لا يكون الا بحول الصادق بصدق اليه وصفاء الطوبى ثم بالجل  
الموافق لما تقدم المومن قليل بنفسه كثير باخيه قال تعالى وتعاونوا على  
البر والتقوى ومن ادا بهم حمل الايد من الخلق لشهودهم ذلك من الخلق  
ولعلمهم ان الامر كلها منه واليه روي ان العبد اذا تاب الى الله  
سجانه وتعالى وانا به نادى لطريد ابليس في جنوده فلا ياريد  
المفرار منكم فملوا اليه فياتونه من كل فج ومكان بقدر الحق والكان  
وكل منهم يريد ان ياخذ ويلهيه عن السان الذي بهم ويعنيهم  
فياتون الى ارباب الضموق والنفاق والاهوية المردية والتساقف  
فيبوحون اليهم شان ذلك الانسان ويقتحون لهم ابواب الافك  
والعدوان حتى يودعهم معهم في الاثم والخسران ومعاداة اولياء  
الرحمن المذهب ذلك لاصل الايمان ورد عن حضرت الرب تعالى  
من اذ لي وليا فقد ابرزني بالحانية وقال تعالى وكن لي  
جعلنا لكل نبي عدا واشياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض  
من خرف القول غرورا لا يغرك ذلك قال الله تعالى انا مريد الشيطان  
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخس والميسر ويصدكم عن ذكر  
الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون وقال وكذلك جعلنا لكل نبي  
عدوا من المجرمين ولكن قال تعالى واناخذناهم القابون وقال  
تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال تعالى ان نصر الله يدبركم الله  
وقال تعالى



وقال تعالى ومن يعظم بالله فقد هدى الصراط مستقيماً قال عني عنه مولاه

بأنه الفعال والمرسيد وكلنا حقاً له عبيد  
من تشا يهديه وإلى الخيرات وصالح الافعال والصلوات  
ومن يشا والآه سبل الشر وما بها من نوسها والضرب  
فكن بما يبدى اليك ماضياً ولا تولى كلها مفاضياً  
معتزفاً بالعجز والتقصير فترم الكبر والصغير  
مقابلاً كل بوجه حسن متغنياً لله مولى المن

مجلد

قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخيف فى الامم وقال تعالى ولنبولكم حتى تعلموا  
الماجهدين منكم الاية وقال تعالى فما ليهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً  
ويروى فى الحديث الشريف على قايمة افضل الصلاة والسلام ما شاء الله كان وما  
لم يشا لم يكن ويروى ان الله جل جلاله قال لنبه موى عليه السلام يا موى لا  
تسألنى ان اكف السنة الخ فتعنى فانا خلقتم وارزقتم واميتهم واحييتهم  
ولم اكف السنتم على فالامور فى الحقيقة صادرة عنه تعالى واليه اذ الكل مقهور  
فى قبضى العادة والشقاوة فمن شأهواه احمده تعالى وتولاه فيجنيه سبل  
سخطه وبلاه ومن ابغضه تعالى العبد وقلاه واكلمه ليطانه وهواه قال  
الله تعالى من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً  
وفى الحديث الشريف على قايمة افضل الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر  
لما خلق له ويقال سبحانه من شغل كل قلب بما يعنيه فاهل الخيرات  
توات عليهم دايماً المبرات بصفا الراير وطهاق البواطن والظواهر  
فصارعون لى العبادات بانواع الطاعات مشاهدين بان جميع  
ذلك صادر عنهم بفضل القدير المالك وامان سواهم فاستولى عليهم  
شيطانهم وهواهم ففطعوهم عن حضرة سيدهم ومولاهم وعن ما يسرهم  
فى دار دنياهم واخرهم قال تعالى استمذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله

ربنا

وقال تعالى نسوا الله فانساهاهم انفسهم وقال تعالى ولا تبسح الموى  
 فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لم عذاب  
 شديد بما نسوا يوم الحساب فكن لئولاك ذاكرا ولتخايه دايما  
 شاكرا راضيا وصابرا تطفر ان شاء الله تعالى بسعادة الدارين  
 وتكون بتوفيق الله تعالى من خير الفريقين يروى من كلام الله  
 من نظر الى الخلق بعين الشريعة معهم ومن نظر اليهم بعين  
 الحقيقة عذرهم فاشهدكم لفضله وعدله في كل ما يبدو منه  
 وارجعه والتمس اليه واحتسب به وتوكل عليه واعترف لدير العجز  
 والمقصير فانه نعم المولى ونعم النصير انتهى

دأيا  
 ٩

من شرح المنظومة المباركة ~~بالحمد لله~~ والآخر

الموفق والمجرب وحده وصلى

الله على سيدنا محمد وال محمد

وسلم تسليما كثيرا

آمين

انتهى

الى انقضاء العبد القانع  
 محمد بن السيد علي  
 الذي الحق في  
 خزانة من  
 عائلته











